الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٨

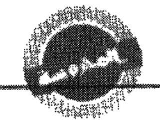

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : اجراءات أمنية مشددة وتحديد أماكن لصلاة العيد			
	الحياة	١٧٥٢	١٠-٠٥-٩٥
اعتقال باكستانى يستبه فى علاقته برمزى احمد يوسف			
	الحياة	١٧٥٣	١٠-٠٥-٩٥
القرعة !!			
ناجى جورج	الاهالى	١٧٥٤	١٠-٠٥-٩٥
اعتقلنا كل رءوس الارهاب بمصر			
ايمن نور	الاخبار	١٧٥٦	١٠-٠٥-٩٥
اتهام الصحفيين ورجال الفكر بالاساءة إلى الاسلام			
فايز عقل	الاهالى	١٧٥٧	١٠-٠٥-٩٥
التائبون العائدون			
	الاهرام	١٧٥٩	١٠-٠٥-٩٥
البابا يهنى بالعيد			
	الاهالى	١٧٦٠	١٠-٠٥-٩٥
القبض على ارهابيين ببولاق الدكرور			
	الاهرام	١٧٦١	١١-٠٥-٩٥
مصرع المتهم الأول فى قية اغتيال اللواء رءوف خيرت			
الهام شرشر	الاهرام	١٧٦٢	١١-٠٥-٩٥
مقتل اربعة فى هجوم على مخفر للشرطة			
	الحياة	١٧٦٣	١٢-٠٥-٩٥
مصرع المتهم الأول فى قضية اغتيال اللواء رءوف خيرت			
	الاهرام	١٧٦٤	١١-٠٥-٩٥
متى تنتهى حالة الطوارئ ؟			
	الوفد	١٧٦٥	١١-٠٥-٩٥
الإرهاب بالكومبيوتر !			
احمد نصر	صباح الخير	١٧٦٩	١١-٠٥-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : قيادى فى "الجماعة" يقاضى كلينتون			
عصام الدين رفعت	الحياة	١٧٧٢	١١-٠٥-٩٥
لنا رأى			
	اللواء الاسلامى	١٧٧٣	١١-٠٥-٩٥
اعترافات التائبين			
	الاهرام	١٧٧٤	١١-٠٥-٩٥
.. وهكذا انهى المحافظ الارهاب بغير رصاص .. ولا دم !			
	الاهرام	١٧٧٥	١٢-٠٥-٩٥
تولى مسئولية التنظيم لارتكاب عمليات إرهابية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٧٧٧	١٢-٠٥-٩٥
أشاوس المنيا وتوابع الإرهاب !			
محمود السعدنى	المصور	١٧٧٨	١٢-٠٥-٩٥
مصرع ٣ ارهابيين من اعوانه وضبط مسئول الاتصال فى معركة بجسر السويس			
الهام شرشر	الاهرام	١٧٨١	١٣-٠٥-٩٥
لاغتيال شخصيات هامة ونسف منشآت حيوية داخل البلاد			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٧٨٢	١٣-٠٥-٩٥
مقتل إرهابيين وضبط آخر بالقاهرة			
	الاهرام	١٧٨٤	٠٣-٠٥-٩٥
.. واستشهاد واصابة ٨ مواطنين برصاص الارهابيين بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٧٨٥	١٣-٠٥-٩٥
استئناف محاكمة اعضاء طلائع الفتح "غداً"			
	الاهرام	١٧٨٦	١٣-٠٥-٩٥
تحديد شخصية مرتكبى الحادث الإرهاب بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٧٨٧	١٤-٠٥-٩٥
القاهرة : مقتل ثلاثة من الجماعة" فى معركة مع الشرطة			
	الحياة	١٧٨٨	١٤-٠٥-٩٥
لماذا لا يعطى القباط الحق فى بناء الكنائس أسوة بالمسلمين ؟!			
سامح فوزى	وطنى	١٧٨٩	١٤-٠٥-٩٥
وفاة نائب المرشد العام "الاخوان المسلمين" فى مصر			
محمد صلاح	الحياة	١٧٩١	١٥-٠٥-٩٥
مصر : اعتقال ١٢ من الجماعة الاسلامية			
	الحياة	١٧٩٣	١٥-٠٥-٩٥

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثامن

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجماعات تهاجم الاعتقالات فى صلاة العيد بالاسكندرية			
	العربى	١٧٩٣	١٥-٠٥-٩٥
القبض على ٣ ارهابيين بالقاهرة والاسكندرية			
	الاهرام	١٧٩٤	١٥-٠٥-٩٥
لعبة كراهية العدالة			
محمود التهامى	الاخبار	١٧٩٥	١٥-٠٥-٩٥
حوار مع الإرهابيين			
	المساء	١٧٩٦	١٥-٠٥-٩٥
قاتل السادات حر .. فى بريطانيا			
فايزة سعد	روزاليوسف	١٧٩٩	١٥-٠٥-٩٥
فصل طالبين بطب القاهرة قدما مسرحية ضد الارهاب !			
وفاء شعيرة	روزاليوسف	١٨٠٣	١٥-٠٥-٩٥
تكفير روز اليوسف ب ١٤ جنيها فقط			
	روزاليوسف	١٨٠٤	١٥-٠٥-٩٥
استدعاء الكتاب للمحاكم خطة مخابرات اجنبية !			
	روزاليوسف	١٨٠٥	١٥-٠٥-٩٥
من ستصدى لارهاب الدعاوى القضائية			
محمد سعيد العشماوى	روزاليوسف	١٨٠٨	١٥-٠٥-٩٥
محاكمة ٣٨ متطرفا فى تنظيمى الاغتيالات الكبرى واهناسيا			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٨١٢	١٥-٠٥-٩٥
تأجيل قضيتى الاغتيالات الكبرى وتنظيم أهناسيا إلى ١٢ يونيو المقبل			
احمد نبيل الهلالى	الاهرام	١٨١٣	١٥-٠٥-٩٥
بدء محاكمة ٣٨ ارهابيا فى قضيتى الاغتيالات الكبرى واحداث اهناسيا			
	الجمهورية	١٨١٤	١٥-٠٥-٩٥
وفاة نائب المرشد العام للإخوان			
	الشعب	١٨١٦	١٦-٠٥-٩٥
المركز الدولى لاستقلال القضاء يحمل الجماعات المتشددة مسئولية لجوء الحكومة إلى الاعتقالات			
محمد رفعت	الاحرار	١٨١٧	١٦-٠٥-٩٥
حملة اعتقالات واسعة خلال أيام العيد بالمنيا			
احمد محجوب	الشعب	١٨١٨	١٦-٠٥-٩٥
سرطان الارهاب يلفظ انفاسه الاخيرة			
	الاخبار	١٨١٩	١٧-٠٥-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مطلوب اعادة قراءة اسباب الارهاب فى مصر			
فاروق الطويل	اخرساعة	١٨٢٠	١٧-٠٥-٩٥
مسابقة التكفير الكبرى !!			
رفعت السعيد	الاهالى	١٨٢١	١٧-٠٥-٩٥
بعد البراءة : العراقى يطلب التعويض			
	الاهالى	١٨٢٢	١٧-٠٥-٩٥
مواصلة سماع مرافعات الدفاع فى قضية تنظيم الجهاد			
	الاهرام	١٨٢٣	١٧-٠٥-٩٥
مصر : بوادر انفراج بين الحكومة "والاخوان" بعد اطلاق ٤٩ من اعضاء الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	١٨٢٤	١٨-٠٥-٩٥
اليمن : انصار سيد قطب			
حسنين كروم	الاحرار	١٨٢٥	١٨-٠٥-٩٥
الفكر العلمانى سيسقط فى اول مواجهة حقيقية مع الايمان			
	اللواء الاسلامى	١٨٢٦	١٨-٠٥-٩٥
تحديد شخصية ٢ من الارهابيين			
	اخبار الحوادث	١٨٢٠	١٨-٠٥-٩٥
فلسطينية تطلب الطلاق من ارهابى			
	اخبار الحوادث	١٨٢١	١٨-٠٥-٩٥
لماذا سرقوا شقة عادل صيام ؟			
	اخبار الحوادث	١٨٢٢	١٨-٠٥-٩٥
تساقط العائدين من افغانستان والسودان			
	اخبار الحوادث	١٨٢٣	١٨-٠٥-٩٥
حسن خيرى سقط فى الهانوفيل بعد ان شرك فى تفجيرات البنوك			
	اخبار الحوادث	١٨٢٤	١٨-٠٥-٩٥
غرامة خمسون جنيها للمحامين المتخلفين عن الجلسة			
	اخبار الحوادث	١٨٢٥	١٨-٠٥-٩٥
مطلوب مواصلة الجهود المشتركة لتحقيق السلام بالشرق الأوسط			
عاطف الغمرى	الاهرام	١٨٣٦	١٨-٠٥-٩٥
اعتقال ١١ من الجماعة الاسلامية			
	الحياة	١٨٣٧	١٨-٠٥-٩٥
غعادة محاكمة مجدى الصفتى امام محكمة أمن الدولة بالجيزة			
	اخبار الحوادث	١٨٣٨	١٨-٠٥-٩٥

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثامن

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
الارهابى رقم (١) فى قضية "الجهاديون الجدد" !			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٨٣٩	١٨-٠٥-٩٥
قضية احداث اهناسيا - التى تحمل رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٥			
	اخبار الحوادث	١٨٤٥	١٨-٠٥-٩٥
المحامون يدفعون ببطلان اعترافات المتهمين			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٨٤٩	١٨-٠٥-٩٥
المحكمة تقرر الإفراج عن ٤٩ من الإخوان			
	الشعب	١٨٥٠	١٩-٠٥-٩٥
مصر : تمديد حبس ١٢ من قادة "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٨٥١	١٩-٠٥-٩٥
اسرار الانشقاقات والتصفيات الجسدية بين الارهابيين			
عادل الجوجرى	الوطن العربى	١٨٥٢	١٩-٠٥-٩٥
استمرارا تطويق مجموعات العنف وتوجيه ضربات لها لمنع تحركاتها			
مصطفى النجار	الاهرام	١٨٦١	١٩-٠٥-٩٥
مصر وقبرص فى خندق واحد فى مواجهة الإرهاب الإقليمى والدولى			
	المصور	١٨٦٢	١٩-٠٥-٩٥
الدولة التى يبنيها الإسلام (٢)			
يوسف القرضاوى	الشعب	١٨٦٨	١٩-٠٥-٩٥
القاهرة : تمديد حبس عصام العريان			
محمد صلاح	الحياة	١٨٧٣	٢١-٠٥-٩٥
تقرير أمريكى يشيد باجراءات الأمن المصرية			
	المجلة	١٨٧٣	٢١-٠٥-٩٥
اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب			
مصطفى محمود	السياسة	١٨٧٤	٢١-٠٥-٩٥
اعترافات مثيرة لزوجة أحد الارهابيين			
	اكتوبر	١٨٧٥	٢١-٠٥-٩٥
شرخ فى تنظيم "الجهاد" أبطاله الظواهرى والسرى والمغربى			
محمد صلاح	الوسط	١٨٧٦	٢١-٠٥-٩٥
مسيرات بملوى تندد بالارهاب			
	الاخبار	١٨٨٠	٢١-٠٥-٩٥
المحكمة العسكرية العليا تصدر اليوم حكمها فى قضية احياء تنظيم الجهاد			
	الاهرام	١٨٨١	٢١-٠٥-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ناجيل محاكمة ٤ إرهابيين بالبساتين لجلسة ١٣ يونيو			
سناء عبد العاطى	الاهرام	١٨٨٢	٢١-٠٥-٩٥
الدفاع يطالب ببراءة المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٨٨٣	٢١-٠٥-٩٥
هجوم على محل مجوهرات والسلطات تتهم تنظيم "الجهاد"			
	الحياة	١٨٨٤	٢١-٠٥-٩٥
هل تعلق لندن أبوابها أمام المتطرفين العرب ؟			
	العالم اليوم	١٨٨٥	٢٢-٠٥-٩٥
فى الداخلية .. قرارا جمهورى لم ينفذ !			
	الاخبار	١٨٨٧	٢١-٠٥-٩٥
مهاجم الأوتوبيس الإسرائيلى ليس مجنونا			
صالح رجب	العربى	١٨٨٨	٢٢-٠٥-٩٥
مجلات ارهابية على الرصيف			
عواطف صادق	الاهرام	١٨٨٩	٢٢-٠٥-٩٥
مصاحف العنف			
خالد صلاح	العربى	١٨٩٠	٢٢-٠٥-٩٥
تحرك النقابات وتعديلات تشريعية ودعاوى تعويض للحد من ظاهرة استخدام المتطرفين للقضايا !			
اسامة سلامة	روزاليوسف	١٨٩٤	٢٢-٠٥-٩٥
الحكم فى قضية إحياء تنظيم الجهاد ٣١ مايو			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٨٩٥	٢٢-٠٥-٩٥
عزاء وكيل الاخوان المسلمين			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٨٩٦	٢٣-٠٥-٩٥
الإصرارا على "القولبة" وإصرارا "الإخوان" على ضرورة التحول الديمقراطى			
عبد الحميد الغزالى	الشعب	١٨٩٧	٢٣-٠٥-٩٥
الإصرارا على "القولبة" وإصرارا "الإخوانط على ضرورة التحول الديمقراطى			
عبد الحميد الغزالى	الشعب	١٨٩٩	٢٣-٠٥-٩٥
رفع حظر التجول عن ملوى !!			
	الوطن العربى	١٩٠١	٢٣-٠٥-٩٥
مصرع مسئول الاغتيالات بملوى فى اشتباك مع الشرطة			
احمد موسى	الاهرام	١٩٠٢	٢٣-٠٥-٩٥
مقتل قيادى فى "الجماعة" فى اشتباك مع الشرطة المصرية			
	الحياة	١٩٠٣	٢٣-٠٥-٩٥

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استكمال مرافعه الدفاع ١٤ يونيو فى قضية الإرهابيين المتهمين بالهجوم على نقطة مرورو سلاموں			
احمد نبيل الهلالى	الاهرام	١٩٠٤	٢٣-٠٥-٩٥
تاجيل محاكمة المتهمين فى مذبحة صبو بأسيوط إلى ٢٢ يونيو			
موسى بولس	الاهرام	١٩٠٥	٢٤-٠٥-٩٥
وفد نقابة الصحفيين يزور المنيا لادانة الارهاب			
	الاهرام	١٩٠٦	٢٤-٠٥-٩٥
بدء سماع شهود الاثبات فى قضية احداث صنبو			
	اخبار الحوادث	١٩٠٧	٢٥-٠٥-٩٥
الدولة لن تسمح بتحويل المساجد والزوايا إلى بؤر ارهابية			
احمد موسى	الاهرام	١٩٠٨	٢٥-٠٥-٩٥
جهاز الامن نجح فى حصار الارهاب وتوجيه الضربات لقياداته			
احمد موسى	الاهرام	١٩٠٩	٢٥-٠٥-٩٥
الألفى : اتفاقات مع دول العالم لتسليم الارهابيين			
	الاهرام	١٩١٠	٢٥-٠٥-٩٥
المحمة تستمع لشهادة وزير الصحة فى قضية اللحوم الفاسدة			
فاطمة عبدالباسط	الاخبار	١٩١١	٢٥-٠٥-٩٥
قضيا على الإرهاب بمساندة المواطنين			
	الاهرام المسائى	١٩١٢	٢٥-٠٥-٩٥
اجهزة المن تستولى على سيارتين فى قضية الإغاثة دون مبرر			
عبد اللة العمر	الشعب	١٩١٣	٢٦-٠٥-٩٥
الألفى :سنوقع اتفاقات لتسليم المطلوبين			
	الحياة	١٩١٤	٢٦-٠٥-٩٥
الإرهابيون فى سوهاج			
	اخبار الحوادث	١٩١٥	٢٥-٠٥-٩٥
مصطفى حمزة اختار شقيقته لقيادة ارهاب اهناسيا			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٩١٦	٢٥-٠٥-٩٥
الاسلاميون فى سلة واحدة .. اين الخطورة فى هذه النظرية ؟			
ياسر الزعاترة	الحياة	١٩٢٠	٢٥-٠٥-٩٥
النيابة تفند دفوع المحامين وتؤكد انهم لم يطلعوا			
	الاهرام	١٩٢١	٢٥-٠٥-٩٥
حسام حسن يبحث عن محام			
	اخبار الحوادث	١٩٢٢	٢٥-٠٥-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أرقام واحصائيات فى القضية ٥ جنايات عسكرية			
	اخبار الحوادث	١٩٢٣	٢٥-٠٥-٩٥
مناقشة شهود الاثبات فى قضية تفجيرات البساتين			
	اخبار الحوادث	١٩٢٤	٢٥-٠٥-٩٥
مواصلة نظر قضية احداث السويس			
	اخبار الحوادث	١٩٢٥	٢٥-٠٥-٩٥
الاستماع لمرافعة الدفاع فى قضية الاعتداء على نقطة سلامون			
	اخبار الحوادث	١٩٢٦	٢٥-٠٥-٩٥
الحكم فى قضية اتوبيس السائحين الكوريين هذا الاسبوع			
	اخبار الحوادث	١٩٢٧	٢٥-٠٥-٩٥
محاكمة مواطن بالسويس بتهمة مقاومة السلطات			
	الشعب	١٩٢٨	٢٦-٠٥-٩٥
القاهرة : تمديد اعتقال ٣ من "الاخوان" امرت المحكمة باطلاقهم			
محمد صلاح	الحياة	١٩٢٩	٢٦-٠٥-٩٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٩٣٠	٢٦-٠٥-٩٥
لن نحمى اى منحرف حتى ولوكان من أبناء المسئولين			
سيد زكى	المصور	١٩٣١	٢٦-٠٥-٩٥
الإخوان المسلمون .. وثروت أباظة			
	الحقيقة	١٩٤٩	٢٧-٠٥-٩٥
حوادث السبت			
	الاهرام	١٩٥١	٢٧-٠٥-٩٥
مصر : اعتقال شرطى سابق يبيع اسلحة وذخائر لمتطرفين			
	الحياة	١٩٥٢	٢٧-٠٥-٩٥
اعتقال صديق "امريكى" لعمر عبد الرحمن فى مصر			
رويتر	العالم اليوم	١٩٥٣	٢٧-٠٥-٩٥
السلطات الأردنية تمنع دخول قيادى بارز فى جماعة "الإخوان"			
	الحياة	١٩٥٤	٢٨-٠٥-٩٥
اعتقال قيادى فى جماعة "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٩٥٥	٢٨-٠٥-٩٥
يوم مع نساء شهداء الإرهاب			
امينة شفيق	الاهرام	١٩٥٦	٢٨-٠٥-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهابى التائب .. بين حوار الوعظ وجهود الأمن			
	الحياة	١٩٥٧	٢٨-٠٥-٩٥
١٤ إرهابيا اعتنقوا فكر الاستحلال لارتكاب حوادث السطو والاغتيالات			
احمد موسى	الاهرام	١٩٦٣	٢٩-٠٥-٩٥
.. وفيه مسانق للناس			
فتحى عامر	العربى	١٩٦٤	٢٩-٠٥-٩٥
الشرطة المصرية تعتقل اعضاء فى "التوقف والتبيين"			
	الحياة	١٩٦٥	٢٩-٠٥-٩٥
الدموع والثأر فى عيون الأيتام !			
	العربى	١٩٦٦	٢٩-٠٥-٩٥
جماعة "الجهاد" تنتقد الاخوان بعنف			
محمد صلاح	الحياة	١٩٦٩	٢٩-٠٥-٩٥
إعلان حكومة الخلافة برئاسة إسماعيل فهمى			
	روزاليوسف	١٩٧٠	٢٩-٠٥-٩٥
موضوع الغلاف			
كريم صبحى	روزاليوسف	١٩٧٧	٢٩-٠٥-٩٥
شفرة الارهاب فى القرآن			
	روزاليوسف	١٩٨٣	٢٩-٠٥-٩٥
حبس ١٤ عضوا فى تظيم ارهابى جديد			
	الشعب	١٩٨٦	٣٠-٠٥-٩٥
زيارة إلى المنيا			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٩٨٧	٣٠-٠٥-٩٥
تحرك مدروس لتعقب رؤوس الارهاب فى الخارج			
	الاهرام	١٩٨٨	٣٠-٠٥-٩٥
المحلة القادمة تشهد تحركا امنيا رؤؤس الارهاب فى الخارج			
	الاهرام	١٩٨٩	٣٠-٠٥-٩٥
باحثة بجامعة القاهرة تتطاول على الذات الإلهية وتصفها ب "النرجسية" !			
ناصر البعثى	الشعب	١٩٩٠	٣٠-٠٥-٩٥
غيران تتهم امريكا برعاية الإرهاب فى مصر !			
	العالم اليوم	١٩٩١	٣٠-٠٥-٩٥
الارهابى التائب			
	الوطن العربى	١٩٩٢	٣٠-٠٥-٩٥

مجلد رقم ٨	الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثامن		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا طائفية فى احداث المنيا			
	الشعب	١٩٩٦	٩٥-٠٥-٣٠
مصرع ارهابيين واستشهاد مجند واصابة ٣ آخرين فى معركة وسط زراعات القصب بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٩٩٧	٩٥-٠٥-٣١
أمير الجماعة الاسلامية الهارب يتردد على السودان لمقابلة أعوانه			
	الاهرام	١٩٩٨	٩٥-٠٥-٣١
المواطنة (١)			
رفعت السعيد	الاهالى	١٩٩٩	٩٥-٠٥-٣١
أيمن الظواهرى ما زال يبحث عن زعامة تنظسم الجهاد			
خليل على فهمى	اخبار الحوادث	٢٠٠٠	٩٥-٠٥-١٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

إبطال قنبلة وتوقيف ١٥ من أعضاء "الجماعة"

القاهرة: اجراءات أمنية مشددة وتحديد أماكن لصلاة العيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الأمن المصرية اجراءات مشددة لتأمين احتفال المواطنين بعيد الاضحى المبارك، وحددت وزارة الاوقاف عدداً من الأساحات والاماكن المسموح بإقامة صلاة العيد فيها، وحذرت من أن من يخالف التعليمات سيتعرض لاجراءات قانونية.

وشهدت منطقة المهندسين في محافظة الجيزة مساء اول من أمس استنفاراً امنياً إثر تلقي اجهزة الأمن بلاغاً بعثور المواطنين على قنبلة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مواطنين عثروا على القنبلة في شارع جامعة الدول العربية في منطقة المهندسين التي تعد إحدى المناطق الراقية في مصر، وأبلغوا اجهزة الأمن، فانتقل خبراء المفرقعات الى المكان وتمكنوا من إبطال مفعول القنبلة.

واضاف المصدر ان «قوات الأمن شنت حملات على منطقتي امبابة وبولاق الدكرور والقت الشرطة القبض على ١٥ من أعضاء الجماعة الاسلامية باشرت معهم التحقيقات لمعرفة هل للجماعة علاقة بوضع القنبلة في المنطقة».وذكر ان مدير الأمن في الجيزة أصدر تعليمات بزيادة الاجراءات الامنية حول المنشآت المهمة وفي المناطق التي يزورها المواطنون في العيد وحول دور السينما والمناطق السياحية في الهرم تحسباً لتنفيذ المتطرفين عمليات ارهابية.

وفي القاهرة شنت قوات امن حملات على المناطق العشوائية امس والقت القبض على سبعة متطرفين.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة طلب استمرار الحملات الأمنية طوال ايام العيد وتكثيف وجود الشرطة في الشوارع لمنع المتطرفين من تنفيذ عمليات ارهابية.

وأشار المصدر الى تحديد عدد من المساجد والساحات الشعبية لأداء صلاة عيد الاضحى، وقال: «ستشهد هذه الأماكن اجراءات مشددة لمنع اي محاولة ينظمها المتطرفون لتنظيم مسيرات او توزيع منشورات ضد نظام الحكم».

وفي المنوفية (وسط الدلتا) تمكنت الشرطة امس من ضبط ٢٨ قطعة سلاح وكمية كبيرة من الذخائر.



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٠ مارس ١٩٩٥..........

اعتقال باكستاني يشتبه في علاقته برمزي أحمد يوسف

■ اسلام اباد، نيويورك - ا ف ب، رويتر - اعلنت الشرطة الباكستانية امس ان السلطات الباكستانية اعتقلت رجلاً يشتبه في انه أحد شركاء رمزي احمد يوسف الذي وجهت اليه ١١ تهمة تتعلق بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في عام ١٩٩٣.

واكدت الشرطة توقيف محمد سفيان (باكستاني) خلال عملية نفذتها في كيتا (جنوب غربي) باكستان. ونقل سفيان الى اسلام اباد لاستجوابه.

وكان رمزي احمد يوسف اوقف في السابع من شباط (فبراير) وسلم الى الولايات المتحدة، ثم أوقفت السلطات الباكستانية ثمانية اشخاص على الأقل للاشتباه في علاقتهم بيوسف المتهم بانه «العقل المدبر» لتفجير مركز التجارة.

على صعيد اخر شكك محامي الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم بالتورط في «مؤامرة» تفجيرات في نيويورك، في صدقية شاهد رئيسي للحكومة الاميركية وجعله يعترف بانه دبر عملية خطف طفلين. وقال عبده محمد حجاج وهو مساعد سابق لعبدالرحمن خلال استجواب الشهود ليل الاثنين انه اخذ ابنه (عمره ٦ اشهر) من طليقته ونقله الى مصر. واكد انه ساعد رجلاً اخر في عملية مماثلة، وقدم له مخدراً لتخدير الزوجة كي يتمكن من اخذ طفله.

ويعتقد ان عبدالرحمن الذي يحاكم في نيويورك هو زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر، ويواجه وعشرة اخرون اتهامات بالتورط في «مؤامرة» لنسف مقر الامم المتحدة ومبان اخرى وانفاق تؤدي الى نيويورك، والتخطيط لقتل الحاخام المتطرف مائير كاهانا في عام ١٩٩٠، والتامر لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. واكد حجاج وهو اول شخص في دائرة المقربين الى عبدالرحمن يشهد ضده في الاسبوع الماضي ان الاخير امره بقتل الرئيس المصري.

وشكك لين ستيورات محامي عبدالرحمن في صدقية حجاج وجعله يعترف الاثنين بالكذب وبارتكاب جرائم من بينها خطف الطفلين. وكان حجاج شهد سابقاً بانه احبط مؤامرة لاغتيال مبارك بابلاغ مسؤول مصري في نيويورك.

يوميات موظف

القرعــة!!

ناجى جورج

ذهبت لزيارة شقيقتي ام حسين ليلة الوقفة كعادتي ، كانت تجلس بالصالة بينما زوجها محمود راغب كان متربعا وامامه البوري يمارس هوايته الوحيدة في الحياة في حرق الحشيش، إلى جواره كان يجلس بغلا لا اعرفه بجلباب ابيض لكن المسن المدلى من حزام مربوط حول خصره وكذلك السكاكين المدقوسة فيه وشت بمهنته ، إنه الجزار الذى احضره محمود ليقوم بالواجب مع خروف العيد ، كان الرجل وصبيه ا محمود راغب الانفاس وقد تسلطن الجميع ، ما إن جلست حتى ركز البغل نظراته على وقال:

– نتوكل على الله الآن ونذبحه يا حاج حتى نجلس براحتنا بعد ذلك!!

قال صبيه بتكاسل:

– اسمى عليه يا معلمى؟!

عاد وركز نظراته وتفحصني:

– انتظر!! ماذا قلت يا حاج!! اجره للحمام:

تساءلت أم حسين وقد طالتها رائحة الحشيش:

– متى حججت يا محمود والله لم ادر

نورتها وعيني على هذا المسطول الذى يشبه العقوبات الاقتصادية على العراق وعلى الموظف المصرى:

– يا أم حسين هذا للتوفير

عاد البغل وضيق عينيه وركزهما على ، لكنى استبعدت الفكرة، واكد على محمود

– اذبحه الآن يا باشمهندس!!

تأكدت ان المساطيل بالحجرة اربعةحين سالتنى أم حسين:

– يقصد من بالباشمهندس؟! (شرعت تولول) اكيد تزوجت على بأخرى يا محمود

عنفتها وعيني على البغل المسطول:

– وهل من يتزوج باثنين يصبح باشمهندسنا يا أم حسين

قالت وقد شرعت فى النواح:

– من يدرى؟! لقد غيروا نظام الشهادات .

اكد محمود راغب وهو يشد نفسا عميقا من الجوزة:

– كانت ١٧٪ الأن بحد اقصى ١٢٪

صرخ صبى البغل:

– ضلال!! وربا من فعل الطاغوط!!

مصمصت ام حسين بشفتيها:

– الثانوية العامة أصبحت بـ ١٢٪!! عيني عليك يا حسين يا ولدى حصل على ٢٢,٥٪ ولم يقبل حتى بكلية الطب ويا كبدى اخذوه مستشفى الكلب اعطوه عشرة حقن فى بطنه بدلا من ٢١ بسبب مجموعه !! طلبت من محمود أن يحضر له واسطة ليستكمل الحقن ويأخذ الشهادة

– اى شهادة؟!

– شهادة مستشفى الكلب!! اى شيء من ريحة كلية الطب

اكد محمود وهو يعدل من نار الجوزة:

– احضرت له واسطة من كلب يجلس دائماً عند الكبابجى المجاور للورشة لكن لم تصلح لانه على خلاف مع عضو المجلس المحلى ومهندس الحى!! وانا لا اعرف كلاب غيره!!

– كله بالواسطة!! كان الولد حصل على الشهادة وفرحت به

صححت لها مع انى كنت بدأت اشعر بصداع قاتل:

– ما يقصده محمود بال ١٧ والـ ١٢٪ هى شهادات الاستثمار

عاد المتمنطق بالسكاكين ينظر ناحيتى وسأل محمود راغب:

– لو اخذت برايي!! إنه لا يعجبنى!! فى هذا الحر يرتدى بدلة وكرافته!!

نظرت من حولى وكنت مازلت استبعد الفكرة، حين قرر محمود راغب بعد أن اخرج دخانا كثيفا من انفه:

– كان امامى بجلباب وشبشب!! لكن هذا قيمة وسيما!!

– عليه العوض ومنه العوض!! لكن هل تدرى هذا بعد أن نجرده من هذه القونطه التى يرتديها ستجده لحما ملتصقا بعظامه

صرخ الصبى فافزعنى:

– هل اسمى عليه يا معلمى؟!

سالت وعينى مركزة عليهما:

– هل هذا وظيفته ان يسمى فقط على الذبيحة

اعتدل وتناول مبسم البورى من محمود راغب وزادنى شرحا:

– إنه إرهابى تائب!! وهناك نظرية إذا كنت تشم بودرة فإنك لا تستطيع ان تقاطع الصنف فجأة تصاب بالإسهال والقيء لامؤاخذه العلاج يأتى تدريجيا!! فهو لايستطيع التوقف مرة واحدة ! وإلا يعود مرة اخرى!!



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٠ مايو ١٩٩٠

معى يسمى وأنا
اذبح ثم يكبر!! لأن من تابوا فجأة تعبوا ونسبة منهم عادت تستعطى الإرهاب!!

خرجت أم حسين عن صمتها وصفقت مع أن أحداً لم يعارضها:

سأحتفظ "بالليه"

مصمص الجزار بشفتيه وهو مازال ينظر ناحيتى:

– من أدرانا إذا كان تحت هذا البنطلون "ليه"!! سنرى حين تحين الساعة!!

يدك معى نخلع عنه هذه البدلة

استفسر محمود راغب:

– وماذا أفعل بالبدلة؟!

– إعطها لمندوب المساحة حين يمر فى الصباح!!

– المساحة أم الإسعاف!؟

– هذا ثواب عظيم أنت لا تعلم!!

قالها وقام متجها ناحيتى وأمز صبيه:

– إضربه مقصا وأبرك من فوقه

– هل أحرقه يا أميرى؟!

– هذا ليس بمحل فيديو!!

كانوا قد بركوا من فوقى حين صرخت أم حسين:

– شقيقى!!

فلفصت من أيديهم حين توجه هذا البغل بالسؤال لمحمود راغب:

– لامؤاخذه زوجتك شقيقة الخروف !! لما لم تنبهنى من أول الليل يا حاج؟

سألت أم حسين بعد أن انزاحت الغمة من فوقى:

– هل حججت يا محمود دون أنْ أدرى شخط فيها من كل هذا الهول ومن كون اختى ليست بلهاء ويأوية فوق أنفها بل وفى حكم المساطيل ايضاً:

– يا أم حسين هذا تعبيرا عن الاحترام!! محمود لم يحج

سألتنى:

– يعنى الدكتور رئيس الوزراء ينادونه فى مجلس الوزارة بالحاج تعبيراً عن الاحترام؟

سأل الجزار هو الآخر:

– الدكتور طلع فى قرعة الحاج هذا العام

نوره محمود راغب:

– لا !! طلع لنا نحن فى القرعة رئيس.. وزراء!!



وزير الداخلية في تصريحات «للأخبار» :

اعتقلنا كل رءوس الارهاب بمصر

حددنا لباكستان اسماء ارهابيين وطلبنا تسليمهم

كتبت ايمان انور:

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انه تم اعتقال جميع رؤوس الارهاب من المقيمين بمصر واوضح ان الخطر يأتى من الخارج حيث يتم تدريب الارهابيين ثم دفعهم الى مصر.. وقال انه اجرى مشاورات جانبية فى هذا الشأن على هامش المؤتمر الدولى لمنع الجريمة مع الوفود المشاركة.. وتم عقد عدة اتفاقيات ثنائية لتبادل تسليم المجرمين..

واضاف وزير الداخلية فى تصريحات خاصة «للاخبار» انه تم التنسيق بين مصر وباكستان فى مسألة الارهاب.. مشيرا الى ان مصر حددت اسماء عناصر ارهابية موجودة هناك وطلبت من باكستان تسليمهم وقال انه ماتزال هناك اجراءات قانونية لاتمام عملية التسليم..

واكد اللواء حسن الالفى ان الافراج عن الارهابيين التائبين يتم بعد التحقق الكامل من جديتهم فى التوبة مشيرا الى ان هناك اتصالات ولقاءات تتم بينهم وبين علماء الدين خلال فترة اعتقالهم من اجل النصح والارشاد.. كما ان وزارة الداخلية تهتم بحل مشاكل المفرج عنهم.

• التقارير الختامية لمؤتمر الجريمة

اتهـام الصحفيين ورجال الفكر بالإساءة إلى الإسلام
قضايا ضد العراقى والعشماوى والسعدنى والتهامى

كتب فايز عقل : تنظر محكمة جنايات المنصورة عدة قضايا مرفوعة من السيد عبد الرحمن المحامى بالسنبلاوين ضد عدد من الصحفيين وكبار رجال الفكر بتهمة الإساءة إلى الدين الإسلامى. تشمل القضايا ٢٥ صحفيا من مجلة «روزاليوسف». تنظر الدائرة الثانية جنايات يوم ٢٥ مايو الحالى القضية ١٧٨٢ لسنة ١٩٩٥ ضد د. عاطف العراقى والقضية رقم ١٧٨٣ لسنة ١٩٩٥. ضد إبراهيم عيسى وآخر.................

البقية ص ٤



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠

اتهام الصحفيين

كما تنظر الدائرة نفسها يوم ١٦ مايو القضية المرفوعة ضد محمود التهامي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير روز اليوسف، ويوم ٢٢ مايو تنظر الدائرة الثالثة جنايات القضية المرفوعة ضد المستشار د. محمد سعيد العشماوى وآخرين .

كما تنظر الدائرة نفسها يوم ٢٣ مايو القضية المرفوعة ضد محمود السعدنى والروائي الكبير نجيب محفوظ.

أما الدائرة الرابعة جنايات فتنظر يوم ٢٨ مايو القضيتين المرفوعتين ضد عصام زكريا. وقد استعد اكثر من عشرة محامين من المنصورة، لحضور الجلسات بجانب الصحفيين ورجال الفكر دفاعاً عن الاستنارة ضد الظلامية والإرهاب.



التائبون العائدون

خرج من وراء القضبان مائتان وأربعون تائبا بعدما نبذوا العنف والإرهاب والتطرف ثم عادوا إلى مدنهم وقراهم ونجوعهم وكلهم أمل فى حياة جديدة نظيفة مليئة بالعمل والبناء والعطاء للوطن الذى تربوا على أرضه وشبعوا - من قبل - من خيراته.

ومن الأمنيات الغالية علينا أن يأتى يوم يخرج فيه من السجون كل متهم بعد أن يصل إلى اليقين الذى وصل إليه السابقون من زملائه وبعد أن يدرك أن سفك الدماء والخراب ليس من الدين فى شىء، وليس من المعارضة فى شىء، وليس من السياسة فى شىء، فالإرهاب بما ينطوى عليه من تطرف وقتل ودمار عمل أحمق وشرير، لا ينطوى على أية نتيجة لصالح الإرهابى أو أسرته أو أبنائه أو وطنه.

ومع ذلك فإن هناك الكثير مما قاله التائبون العائدون إلى الوطن والأهل، ويستحق الوقوف عنده بالتأمل والبحث، من أجل علاج جذرى حاسم لهذه الظاهرة المدمرة الغريبة على شعبنا ووطننا.

قال أحدهم إن انضمامه إلى الجماعات الإرهابية كان يتم بالقوة تارة وبالحسنى تارة أخرى. وأوضح أن إحدى الجماعات المتطرفة أكدت له أن هناك لوحة ستنزل من السماء مكتوبا عليها كل أسماء من انضموا إلى جماعتهم بماء الذهب ومعنى ذلك أن قادة الإرهاب لا يدخرون وسيلة أيا كان ما بها من جهل وخرافة لضم الأبرياء من المواطنين إلى هذه العصابات الشريرة. وبالتالى ينبغى أن تنتبه السلطات إلى أن رأس الفتنة هى تلك القيادات المأجورة العميلة، وهى التى ينبغى التركيز عليها ومقاومتها بكل السبل وشتى الوسائل.

ولم يكن غريبا أن يقول آخر إن دوره سيتركز على التوعية والتبصير بخطر أعمال العنف والقتل التى يرتكبها الإرهابيون. وأكد ثالث ضرورة مساعدة الشباب من خلال إقامة المشاريع المنتجة لهم، مشيرا إلى أنه يأمل من الصندوق الاجتماعى للتنمية أن يقدم مساهمات مالية للشباب لإقامة مشروعات صغيرة وإنه يخشى من طول الإجراءات.

ويؤكد ذلك القول ما اتفق عليه السياسيون والدارسون والباحثون فى أمر الظاهرة الإرهابية، وهو أن قادة الإرهاب يجدون فى البطالة والروتين الحكومى المعقد وسيلتهم الناجعة فى تجنيد الشباب فى تلك العصابات.

وقال رابع إن من أوجب الواجبات على الأهل أن يراقبوا سلوك أبنائهم فى المدارس وهل يتغيبون عن الدراسة. وطالب بأن تكون الواجبات المدرسية ثقيلة لكى ينشغل بها الطلاب بدلا من أن يسقطوا فى براثن الإرهاب. وتلك نصيحة غالية للأسرة والدولة من إرهابى سابق عائد إلى الصواب.

ولا تفوتنا الإشارة إلى ما قاله التاجر الذى كان يقدم التمويل للإرهابيين بغير علم وهو يعطيهم التبرعات التى يطلبونها. وذلك يعنى أن على الناس توخى اليقظة والحرص وهم يتعاملون مع الآخرين إلى أن يتهيأ للدولة القضاء نهائيا على الإرهاب. ^

البابا يهنئ بالعيد

بعث قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ببرقية تهنئة بعيد الاضحى المبارك إلى كل من خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ود.رفعت السعيد الأمين العام وتمنى فيها أن يكون العيد سعيداً على الجميع.وقد تلقت "الاهالى" برقية تهنئة بالعيد من رئيس جمعية نهضة المحبة القبطية ماهر حلمى خليل.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ارهابيين ببولاق الدكرور انتحلا صفة ضابطى أمن دولة

تمكن رجال الامن من القبض على ارهابيين ببولاق الدكرور تبين صلتهما بالارهابي عادل عوض صيام المتهم فى القضية رقم ١٠ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٤ - فى محاولة اغتيال وزير الداخلية - الذى لقى مصرعه فى احدى العمليات الارهابية وذلك اثر اقتحامهما منزله ببولاق الدكرور بزعم انهما ضابطان بمباحث امن الدولة للاستيلاء على بعض محتويات الشقة.

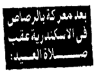
وكان احد جيران الارهابى «عادل عوض صيام» قد فوجىء بـ ٤ اشخاص من بينهم والدة زوجته «هيام محمد عبد العليم» وزوجها يحاولون فتح مسكنه المتحفظ عليه من قبل نيابة امن الدولة العليا وانهم تمكنوا من دخوله بعد نزع الشمع الاحمر وكسر الباب وخرجوا ومعهم بعض المنقولات والاشياء الاخرى.

وبسؤال حماة الارهابى «عادل عوض صيام» واسمها «عريفة طحاوى محمد - ٤١ سنة - عاملة بمركز البحوث وزوجها «محمد احمد رضوان» قررا انهما فوجئا بحضور شخصين لمنزلهما وزعما انهما ضابطا بمباحث امن الدولة وانهما حضرا اليهما فى مهمة رسمية لتسليمهما منقولات شقة الارهابى الخاصة بنجلتها هيام ثم توجهوا جميعا الى الشقة واستوليا على المنقولات وبعض الاشياء الاخرى كانت دافعا لعمليتهما، وتمكنت اجهزة الامن من القبض على المتهمين اللذين تبين انتماؤهما الى احدى المجموعات الارهابية وهما «اشرف محمود عبد العزيز الطرابلى» - ٢٦ سنة - بائع كتب و«منصور محمد منصور فارس» - ٣٠ سنة - طالب بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر وذلك فى احد الاكمنة بمنطقة بولاق الدكرور واعترفا تفصيلا بالواقعة وانهما تخلصا من الاشياء التى استوليا عليها بالقائها بترعة الفيوم بالجيزة كما رفضا الافصاح عن ماهيتها.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥



مصرع المتهم الأول فى قضية اغتيال اللواء رءوف خيرت

الارهابى عاد من افغانستان مدعما بالأموال والتكليفات للعناصر الارهابية

كتبت - إلهام شرشر:

فى الوقت الذى اهتزت فيه اسلاك التليفونات والاشارات اللاسلكية بين قيادات الامن وعلى راسها رئيس قطاع مباحث امن الدولة فى مختلف انحاء الجمهورية معلنين السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان صلاة العيد قد مرت بسلام وانه قد تم تامين جموع المصلين عقب الصلاة.. كان فريق آخر من جهاز مباحث امن الدولة قد حاصر منطقة الهانوفيل بالاسكندرية وذلك للقبض على اخطر العناصر الارهابية العائدة من افغانستان بعد تدريبها وهو المتهم الاول فى قضية اغتيال الشهيد اللواء رءوف خيرت وكيل مباحث امن الدولة عقب خروجه من منزله بالهرم إلا ان الارهابى واسمه حسن خبيرى قد شعر بحصار الامن فبادرهم باطلاق الرصاص ودارت المعركة التى انتهت بمصرعه وعثر داخل وكره على سلاحه الآلى وخزائن مملوءة بالذخيرة وادوات تصنيع المتفجرات وبعض المشغولات الذهبية و ٥٠٠ دولار وقد انتقلت نيابة امن الدولة الى الاسكندرية لمعاينة مسرح المعركة والمضبوطات . وقعت المعركة اثر نجاح جهاز الامن فى مرور صلاة العيد فى الاماكن والميادين المفتوحة بسلام واجهاض العمليات التى كانت قيادات الارهاب الاسود تنوى القيام بها لتعكير صفو الامن وامان المواطن المصرى فى ثانية شعائره فكانت ساعة الصفر التى حددها اللواء احمد العادلى مساعد اول وزير الداخلية لمباحث امن الدولة فى ليلة العيد للقبض على اخطر العناصر الارهابية وهو حسن حامد السيد خبيرى المتهم الاول فى قضية اغتيال اللواء الشهيد رءوف خيرت، والمسئول عن قيادة التحرك التنظيمى الجديد وتنفيذ بعض العمليات العدائية للاخلال بمظاهر الامن والاستقرار واشاعة مناخ من الترويع والترهيب داخل الاوساط الجماهيرية بعد ان تم تحديد اتصالاته ومراكز نشاطه ومخازن اسلحته وذخائره باستخدام شبكة من المراقبات الواسعة ومجموعة من الكمائن الثابتة والمتحركة المدعومة بوسائل رصد تكنولوجية حديثة على امتداد محافظة الاسكندرية ومنافذها:

الارهابى القتيل

واكد مصدر امنى مسئول رفيع المستوى ان خطورة هذا الكادر التنظيمى فى تلقيه تدريبات عسكرية راقية وانه كان المسئول عن عمليات الاتصال بين عناصر التحرك الارهابى فى داخل البلاد وخارجها بعد دعمه بمبالغ كبيرة لتمويل العمليات الارهابية ضد عدد من الشخصيات الصحفية والامنية والقضائية وتفجير المنشآت المهمة، كما انه من ابرز معاونى الارهابى طلعت ياسين همام ومن المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة فى قضية العائدون من افغانستان كما انه المتهم الهارب فى قضية تفجير البنوك. فتم استئذان نيابة امن الدولة لضبطه وبعد تحديد مكانه فى مسكن فوزى معاذ بمنطقة الهانوفيل بالاسكندرية تم الاتصال بالسيد حسن الالفى وزير الداخلية لابلاغه اولا باول ببداية عملية القبض وهناك دارت معركة بالرصاص عندما شعر الارهابى بتحرك اجهزة الامن مما دفع قوات مكافحة الارهاب الدولى الى التعامل معه خشية اصابة احد من المواطنين الا ان القدر شاء اصابة الارهابى ومصرعه. وفور انتهاء العملية عثر داخل وكره على سلاحه الآلى واربع خزائن واختام وضاغط وكبسولات وادوات التزوير وادوات لتصنيع المتفجرات و ٥٠٠ دولار و ٥٧٠ جنيها مصريا.



مقتل أربعة في هجوم على مخفر للشرطة

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ تجددت عمليات المتطرفين الدينيين في صعيد مصر وهاجم مسلحون امس مخفراً للشرطة في قرية اتقا التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا، واطلقوا النار على رجال امن فردوا بالمثل. ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل شرطي واثنين من الأهالي وشخص يرجح ان يكون احد المهاجمين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان مسلحين ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» كانوا يستقلون شاحنة هاجموا مخفر القرية وأطلقوا النار عليه بكثافة «فرد رجال الأمن بالمثل ودارت معركة عنيفة اسفرت عن مقتل الشرطي سعد محمد حسن والمواطنين علي منير وشقيقه يحيى، أضافة الى شخص يرجح ان يكون احد المهاجمين واسمه محمد رفعت عبدالستار، وتجري تحريات لمعرفة هل ينتمي الى الجماعة أم لا».

وتابع المصدر ان المعركة أسفرت عن اصابة الخفير عبدالعظيم مهدي والمواطن ناصر سباق محمد والطفل محمود محمد محمود والطفلة شيماء ابراهيم عبدالبديع، وأشار الى ان قوات الأمن تمكنت من القبض على سائق الشاحنة التي استخدمت في الهجوم «وتبين أن اسمه فتحي محمد مصطفى وهو ذكر في التحقيقات ان الجناة اجبروه على التوقف تحت تهديد السلاح وأمروه بالتوجه الى المخفر، ونفى ان تكون له علاقة بالجماعة الاسلامية».

وأوضح المصدر ان «اثنين من المتطرفين تمكنا من الفرار وان قوات الأمن حاصرت المكان وشنت حملة واسعة على مخابئ الارهابيين والقت القبض على ١٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية».

الى ذلك تجري الاستعدادات في سراي نيابة أمن الدولة العليا لاحالة خمس وعشرين قضية ارهابية تعود احداثها الى عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ في محافظات اسوان وسوهاج وأسيوط على محاكم امن الدولة العليا. ويتجاوز عدد المتهمين في هذه القضايا ١٥٠ متهماً غالبيتهم من المعتقلين.

والمتهمون في كل هذه القضايا اعضاء في الاجنحة العسكرية لـ «الجماعة الاسلامية» وأدلى غالبيتهم اعترافات كاملة امام النيابة شملت عملهم في مجال الدعوة ونشاطهم العسكري الذي تمثل في عمليات اغتيال ضباط وجنود في الشرطة، ورصد المنشآت والشخصيات العامة وبعض الفنانين، وحيازة كميات كبيرة من المفرقعات والأسلحة والوثائق الرسمية المزورة. ومن المقرر تشكيل دوائر خاصة لمحكمة امن الدولة العليا (طوارئ) لمحاكمة المتهمين في دائرة استئناف القاهرة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

مصرع المتهم الاول فى قضية اغتيال اللواء رءوف خيرت

لقى المتهم الاول فى قضية اغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل مباحث أمن الدولة مصرعه أمس فى الاسكندرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

متى تنتهى حالة الطوارئ؟

القانون سيف مسلط علي رقاب أحزاب المعارضة ..... ولا مبرر لوجوده الآن

بعد إعلان «مبارك» عن سقوط الارهاب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

منذ مصرع الرئيس السادات في اكتوبر ١٩٨١ على أيدي جماعة تنظيم الجهاد ومصر تحكم بقانون الطوارئ حتى اليوم ولأجل غير مسمى فقبل تمديد القانون بأسابيع تعلن أجهزة الأمن فجأة عن القائها القبض على مجموعة من المتطرفين قبل قيامهم بتنفيذ عملية ارهابية.. وبناء على ذلك تعلن حكومة الحزب الحاكم انها مضطرة الى مد العمل بقانون الطوارئ بسبب هؤلاء الإرهابيين الذين يريدون تدمير مصر شعبا وحكومة.

ولكن في أول مايو الحالي وفي الاحتفالات بعيد العمال أعلن الرئيس حسني مبارك على الملأ وبكل ثقة أن جماعات الإرهاب تلقت ضربات قاصمة أجهزت على مشروعها الإجرامي وأن ما يحدث الآن هو مجرد ردود أفعال يائسة لفلول مذعورة.. أي أن الرئيس مبارك أعلن عن سقوط دولة الإرهاب التي كانت السبب في استمرار تطبيق قانون الطوارئ!! ولم يكن تصريح الرئيس مبارك جديدا علينا فقد سبق أن أعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أن أجهزة الأمن تمكنت من القضاء على الإرهاب تماما وإن ما يقع من بعض الحوادث في صعيد مصر ما هي إلا محاولات يائسة من بعض هذه الجماعات التي فقدت صوابها. إذن حسب تصريحات كل من رئيس الجمهورية ووزير الداخلية سقطت الحجة التي كانت تبرر بها الدولة مد العمل بقانون الطوارئ.. وعلى السلطة أن تعلن انهاء العمل بهذا القانون المشبوه الذي منح النظام سلطات واسعة للاعتقال وتقييد الحريات العامة وإرهاب أحزاب المعارضة وتعطيل الدستور وبالتالي غياب الديمقراطية.

هل ستقوم الدولة بوقف العمل بقانون الطوارئ طالما زالت أسباب بقائه؟!.. أم انه سيظل باقيا ولسنوات لا يعلمها أحد؟!

● الدكتور عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة يقول: لقد أعلن الرئيس مبارك في خطابه الأخير في عيد العمال بانه تم القضاء على جرائم العنف والسيطرة عليها ومن هنا نقول للرئيس أن هذه حجة قوية وأكيدة لكي نطالبك بإنهاء حالة الطوارئ وعدم بقائها يوما واحدا.. لأن الطوارئ مخالفة لنص الدستور ولا نتصور وجود ديمقراطية في ظل وجود حالة الطوارئ حتى لو لم تستخدم ضد اصحاب الرأي والاحزاب فإنها سيف مسلط على الرقاب.

يضيف د. البنا: إن الأصل في حالة الطوارئ او الأحكام العرفية انها لا تفرض في اي بلد إلا لأسباب محددة فيها اخلال خطير بالأمن أو حدوث كوارث طبيعية او بسبب حالة حرب محققة ووشيكة والأصل ايضا ان تفرض في منطقة محددة هي المنطقة التي يوجد بها اضطرابات عامة أو حالة تمرد لا يمكن مواجهتها بالإجراءات العادية او لوجود زلازل أو فيضانات.. ايضا تفرض لمدة محددة بحيث تكون أياما او أسابيع او ستة أشهر على الأكثر، وهذا ما يحدث في الدول الديمقراطية التي تحترم سيادة القانون.

والأصل أيضا أن الضرورة تقدر بقدرها.. بمعنى الا تبقى حالة الطوارئ اكثر من المدة الضرورية لمواجهة الظروف الاستثنائية وان تزول بزوالها لأنه اذا كانت الضرورات تبيح المحظورات فهناك مبدأ آخر يرتبط به مباشرة وهو أن الضرورة تقدر بقدرها.. بمعنى الا تزيد عن المدة الضرورية.

كل هذه الشروط لحالة الطوارئ لها حكمة معينة وهي أن إعلان حالة الطوارئ معناه تجميد كثير من نصوص القوانين العادية واهدار كثير من الضمانات القانونية والدستورية واعطاء كثير من الصلاحيات والاختصاصات للسلطة القائمة على تنفيذ الأحكام العرفية وهي اساس جهات الأمن بل ويمكن الاستعانة بالقوات المسلحة كل هذا دون اتباع أحكام واجراءات القوانين العادية وفي مقدمتها قانون الاجراءات الجنائية الذي يعطي ضمانات في تقييد الحريات بالقبض او الحجز أو التفتيش الى آخره.. حيث لا يجوز أن يحدث أي شيء من ذلك في الظروف العادية إلا في حالة الاتهام بجريمة محددة وبأمر قضائي أي من النيابة العامة أو من قاض مختص (هذا في الظروف العادية).. أما في حالة الطوارئ فإن إعلان هذه الحالة يعطي لجهات الأمن ولما يسمى بالحاكم العسكري أو نائبه سلطات واسعة في القبض والحجز والاعتقال ومصادرة الصحف والمطبوعات والكتب وكل وسائل الاعلام والمراسلات البريدية وغيرها دون أي اذن قضائي ومنع الاقامة في مناطق معينة أو تحديد الاقامة.

وبالتالي يقال بحق انه عندما تعلن حالة الطوارئ وتبقى لمدة طويلة فإنه في الواقع يوجد في الدولة دستوران الدستور العادى ويكون مجمدا وحالة الطوارئ التي يصورها البعض انها دستور آخر استثنائي واذا كان الحكام يرفضون باستمرار تعديل الدستور فإننا نقول لهم أن حالة الطوارئ التي تستمر عشرات السنين معناها ان الدستور لا يطبق بالفعل

يضيف د. البنا: كان ينبغي الغاء حالة الطوارئ في مصر بعد القاء القبض على مرتكبي حادث مقتل السادات وتقديمهم للمحاكمة اما ان تستمر بدعاوى مختلفة غير مقبولة وغير منطقية فهذا امر سخيف نرفضه بشدة فقد قيل أن الطوارئ لن تستغل ضد السياسيين أو ضد صاحب قلم ولكن وجدنا في حالات كثيرة انها تستخدم ضد رجال سياسة ومفكرين وكتاب.. والخلاصة ليست هناك اسباب مبررة لاستمرار الطوارئ حتى الآن فليست هناك حالة حرب أو اضطرابات عامة.. وما أعلنه رئيس الجمهورية ومن قبله وزير الداخلية بانه تم القضاء على الإرهاب يجعلنا نطالب الرئيس بإلغاء حالة الطوارئ فورا من أجل توافر مناخ ديمقراطي سليم.

لا مبرر لوجوده

● الدكتور سليم العوا استاذ القانون يؤكد على أن قانون الطوارئ لم يؤد الى نتيجة أيجابية فيما يتعلق بمقاومة الإرهاب وقدتحملت اجهزة الأمن عبء مقاومة الإرهاب كاملا طوال السنوات الماضية ولم تتخذ في هذا الشأن إلا اجراءات المقاومة العادية التي تتيحها نصوص القوانين القائمة دون اللجوء الى قانون الطوارئ وكان اللجوء الى قانون الطوارئ في حالات لا علاقة لها بالإرهاب مثل اعتقال المحامين بعد اغتيال عبدالحارث مدني ومثل اعتقال عدد من النشيطين في مجال حقوق الانسان ومثل منع مسيرة النقابات المهنية التي نظمتها لجنة التنسيق بين النقابات المهنية

وغير ذلك من احداث لا علاقة لها بالإرهاب اصلا.. ومد العمل بقانون الطوارئ لم يكن في الأصل مبرر وبقاؤه الآن بعد اعلان عدد من المسئولين في الدولة وعلى راسهم الرئيس مبارك نفسه بأن مصر قضت على الإرهاب افقد الحكومة أى مبرر لبقاء العمل بهذا القانون مما ينبغي معه الآن انهاء العمل بهذا القانون المشبوه.

استقرار الأوضاع

● الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب لها رؤية أخرى في هذه القضية.. فهي ترى أن انحسار الإرهاب مؤخرا لا يعني الغاء قانون الطوارئ لأن وجوده يمثل قوة رادعة لأى شخص تسول له نفسه أن يعود لهذه الجرائم.

وتضيف: لابد من استمرار العمل بقانون الطوارئ لمدة طويلة الى أن تستقر الأوضاع نهائيا ولا تصبح للقانون ضرورة ولا سيما انه تبين وثبت أن قانون الطوارئ لا يستخدم إلا في القضايا التي تهدد أمن المجتمع وهي جرائم الإرهاب وجرائم المخدرات وأنا شخصيا أرى أنه لم يحن الوقت بعد لإلغاء هذا القانون.

●● قلت: اذا كانت الدولة لم تستخدم قانون الطوارئ ضد اصحاب الرأى أو الأحزاب - كما تقولين فما هي الضمانات التي تكفل عدم استخدامه بعيدا عن الإرهاب والمخدرات؟

● قالت د. فوزية: قانون الطوارئ فيه عدة ضمانات:

الأول: انه يبلغ فورا كتابة كل من يقبض عليه أو يعتقل بأسباب القبض عليه أو اعتقاله، والثانية أن يتصل بمن يرى ابلاغه بالاعتقال وأن يستعين بمحام. الثالثة المقبوض عليه أو المعتقل وفقا لقانون الطوارئ يعامل معاملة المحبوس احتياطيا والمحبوس احتياطيا له معاملة خاصة وفقا لقوانين أخرى فهم يعاملون معاملة مميزة.. كذلك المعتقل يستطيع هو أو أى شخص من ذويه أن يتظلم من القبض أو الاعتقال اذا أمضى ٣٠ يوما من تاريخ صدور الأمر دون أن يفرج عنه ومن الضمانات أن يقدم هذا التظلم بدون رسوم الى جهة قضائية ليست جهة ادارية والمحكمة تفصل في التظلم في خلال مدة محددة ١٥ يوما من تاريخ تقديم التظلم وإلا اذا لم تفصل في التظلم خلال هذه المدة يفرج عن المعتقل فورا.

●● قلت: كثيرا ما يتم الافراج عن المعتقلين من قبل جهات التحقيق إلا ان وزارة الداخلية تعيد اعتقالهم مرة أخرى مستخدمة في ذلك قانون الطوارئ؟!

● اجابت د. فوزية: اذا اعادت الداخلية اعتقال الشخص مرة أخرى إذن فهو يمثل خطورة على الأمن والمفروض أن القائمين على تطبيق القانون قضاة وعلى تنفيذ القانون موظفون محل ثقة الدولة اذا انحرف أى شخص عن التزامه وواجبه تتم مساءلته مساءلة تاديبية اذا أساء استعمال السلطة.

مازال قائما

● الفقيه الدستورى الدكتور محسن خليل يؤكد ان الإرهاب مازال قائما بدليل اننا نقرأ في الصحف كل يوم عن حوادث قتل بين الإرهابيين ورجال الشرطة وأن التصريح بأنه تم القضاء على الإرهاب هو للاستهلاك المحلي فقط. فالإرهاب موجود ولم يتم القضاء عليه حتى اليوم.. ومن هنا فإن الدولة لن تلغي قانون الطوارئ بل ستظل تعمل على تطبيقه لمواجهة الجماعات الإرهابية.

سيف مسلط

● محمد علوان عضو مجلس نقابة المحامين له رؤية مخالفة لما قالته الدكتورة فوزية عبدالستار وما قاله الدكتور محسن خليل.. فهو يرى أنه لا توجد اسباب لفرض قانون الطوارئ فالجرائم العادية الواردة في قانون العقوبات تحاسب اى انسان يخرج عن الشرعية والقانون بما في ذلك جرائم الإرهاب اذن لا مبرر لوجود قانون الطوارئ الذى تحول الى سيف مسلط على الجميع تستخدمه الدولة ضد الإرهابيين وغير الارهابيين فقانون الطوارئ يعطي سلطات استثنائية لاستمرار الحكم البوليسي للبلاد بالخروج عن قواعد الشرعية والقانون.. وهناك دول عديدة تعاني من الإرهاب ومع ذلك لاتطبق قانون الطوارئ فالولايات المتحدة الأمريكية مثلا وقع بها اكبر حادثين إرهابيين خلال الثلاث سنوات الأخيرة وهما تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك والمبنى الفيدرالي باوكلاهوما والذى راح ضحيته اكثر من ٨٠٠ قتيل وجريح ومع ذلك لم تستخدم امريكا قانون الطوارئ لمواجهة الإرهاب.

ويضيف «علوان» اما الذين يتعللون بأن الحكومة لم تستخدم قانون الطوارئ إلا ضد الإرهابيين فنحن نقول لهم ان السلطة استخدمته في انتخابات مجلس

الشعب وضد النقابات وانه لا توجد ضمانات حقيقية لعدم استخدام قانون الطوارئ ضد اصحاب الرأى او ضد الأحزاب أو استخدام القانون المشبوه ضد أى مواطن ليس له صلة بالإرهاب.. ومن هنا نحن نرفض قانون الطوارئ من اساسه ولا نبحث فى أسباب وجوده لأنه يعطى السلطة استثناءات تفعل بها ما تشاء فى غياب الشرعية والقانون.

الطوارئ قاعدة

● الدكتور سليمان الطماوى استاذ القانون الدستورى يقول: منذ استقلال مصر ونعيش فى ظل قانون الطوارئ باستثناء سنوات قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة حتى أصبحت الطوارئ شبه قاعدة.. وهى تعطى رئيس الجمهورية سلطات ضخمة جدا لمواجهة الظروف التى تمر بها البلاد.. ويضيف الدكتور الطماوى: ارى أن مصر تمر بظروف صعبة .انه لم يحن الوقت لإلغاء قانون الطوارئ فالإرهاب سبب واحد لبقائها ولكن هناك اسبابا أخرى مثل المؤامرات الخارجية والأوضاع الاقتصادية فالبلد مليئة بالمشاكل وهذه المشاكل لايمكن مواجهتها إلا بقانون الطوارئ.

بدعة الحكومة

● الدكتور احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع له رؤية مخالفة لما قاله د. سليمان الطماوى.. يقول: من وجهة نظرى إن الدولة تتعلل بالإرهاب لمد العمل بقانون الطوارئ والدليل على ذلك انه منذ حركة يوليو ١٩٥٢ والبلاد تحكم بقانون الطوارئ اذن هذه بدعة تخدع بها الحكومة السذج.. والواقع ان قانون الطوارئ سند للنظام فى استمراره وبقائه وهيمنته على الحياة السياسية فى مصر لأنه لا بقاء لهذا النظام إلا فى ظل وجود قانون الطوارئ وانا اعتقد ان هذا النظام لن يتخلى عن هذا القانون السيئ السمعة حتى لو تم القضاء على الإرهاب تماما.. فهذا القانون المشبوه يعطى الحاكم وجهاز الأمن سلطات واسعة لاعتقال اى شخص يخالف ويعارض النظام واستخدام ذلك وقت اللزوم والدليل على ذلك ان اوامر الاعتقال موجودة فى جيوب الضباط.. وحكومة الحزب الوطنى هى الآن فى أمس الحاجة لهذا القانون لكى تستخدمه فى الانتخابات القادمة مثلما استخدمته فى انتخابات سابقة وذلك حتى يتسنى لها أن تعتقل من تشاء وقانون الطوارئ أيضا مهم بالنسبة للنظام الحالى لأن البلاد يغمها الفساد والغاء القانون يتيح للمعارضين أن يرفعوا اصواتهم للمطالبة بالقبض على المفسدين ومن هنا فإن الحكومة يمكن ان ترهب اى معارض يحاول ذلك مستخدمة قانون الطوارئ فى الاعتقال.. ومن هنا فإن النظام الحالى وقانون الطوارئ لا يمكن أن ينفصلا عن بعضهما البعض لأن معنى ذلك سقوط النظام.

الخطر القادم :

الإرهاب بالكومبيوتر!

□ أخطر شبكة معلومات لا صاحب لها .. ومتاحة للجميع □ المنظمات الارهابية أول المستفيدين من هذه الشبكة □ تجنيد علماء الكومبيوتر الشبان لخدمة المنظمات الارهابية .

الأحداث الإرهابية التى وقعت فى الأشهر الأخيرة تؤكد على حقيقة هامة وخطيرة وهى ان الإرهاب تتسع دائرته العالمية ..

والأخطر وعلى حد قول خبير امريكى فى شئون الإرهاب الدولى والأستاذ بجامعة جورج واشنطن ومدير مركز دراسات الإرهاب « البروفيسور يونا الكسندر » .

— إن الإرهابيين قد أصبحوا يحصلون على احدث تكنولوجيا العصر ... ويغيرون خططهم بشكل سريع لانهم غير تابعين لإدارات حكومية بيروقراطية تحتاج لوقت حتى تاخذ قراراتها ... وان الإرهاب الحالى مختلف عن الإرهاب الماضى .. والإرهاب القادم اخطر بكثير لأن اعتماد الإرهاب حاليا ومستقبلاً يعتمد على استخدام لا نهائى لتكنولوجيا العصر فى تحقيق اهدافهم .

وفى أهم الندوات التى عقدها المركز الذى يشرف عليه البروفيسور يونا الكسندر وحملت عنوان « الإرهاب .. يواجه الديمقراطية » ومن الغريب أنه لم تمض أسابيع حتى وقع الحادث الإرهابى فى « أوكلاهوما » .. وليكون بداية لفتح ملفات الإرهاب على أوسع نطاق داخلى فى أمريكا والعالم كله .. وتتكشف حقائق وتقارير ومعلومات جديدة عن الإرهاب كان أبرزها وأخطرها التقرير الذى يناقشه الكونجرس الأمريكى حاليا حول الدور الخطير للكمبيوتر فى توسيع دائرة الإرهاب المحلى والعالمى .. من خلال شبكة معلومات دولية توجد بالاشتراك الدولى ويبلغ عدد المشتركين



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

واشنطن «أحمد نصر»

فيها عشرين مليون مشترك والتى يطلق عليها انترنيت internet ..

● أجندة الارهاب !

كانت المفاجأة الكبرى أن السناتور عضو مجلس الشيوخ الأمريكى الشهير « إدوارد كينيدى » قد أذهل أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى عندما أعلن خلال مناقشة خطورة شبكة كمبيوتر « انترنيت » بأنه طلب من أعضاء مكتبه فى الكونجرس الأمريكى بأن يبحثوا على شبكة الكمبيوتر عن أى شىء خاص بمعلومات عن الإرهاب المحلى أو الدولى وأنه قد فوجىء بأن أعضاء مكتبه قد أحضروا وخلال ١٠ دقائق فقط معلومات كاملة عن أجندة الإرهاب التى توزع حاليا على شبكة الكمبيوتر متضمنة كل الإجراءات والتحركات والاتصالات التى يجب أن يقوم بها أى شخص يريد القيام بعملية إرهابية أو الاتصال بمنظمات إرهابية وأسرع الطرق لتغطية أى عملية إرهابية .. وكيفية الحصول على أى مواد مفجرة .. وكيفية تصنيعها محليا فى حالة عدم توافرها !! وكل ذلك على حد قول السناتور الأمريكى إدوارد كينيدى خلال ١٠ دقائق فقط !! وفى كتاب على شاشة الكمبيوتر يقع فى ٧٣ صفحة !!

لم تذهل هذه المفاجأة رئيس المباحث الفيدرالية الأمريكية « لويس فرى » وقال خلال جلسة مجلس الشيوخ :

إنها الحقيقة التى ذكرها السناتور كينيدى وإننا نأخذ هذه القضية المثيرة والخطيرة فى نفس الوقت بأقصى درجات الأهمية .. وأن الخطورة فى هذه الشبكة الموجودة على الكمبيوتر أنه لا يوجد لها صاحب أو شركة مسئولة ولا مؤسسة رقابية واحدة ! وهذه هى الخطورة فى استخدامها الواسع عن طريق المنظمات الإرهابية فى العالم كله والحل الوحيد هو إصدار قانون فيدرالى يسمح بوضع أجهزة معينة داخل هذه الشبكة « انترنيت » يجعل مهمة أجهزة الأمن العالمية سهلة فى تعقب المنظمات الإرهابية ووقف أنشطتها لأقصى درجة ممكنة على شبكة الكمبيوتر العالمية ...

ولذلك فإن القضية تحتاج إلى قوانين أمريكية فيدرالية تسمح بتدخل التكنولوجيا الحديثة لوقف استخدام الإرهاب لهذه التكنولوجيا الحديثة على شبكات الكمبيوتر Internet .. وإلى ضرورة وجود تعاون دولى كبير بين جميع دول العالم لوقف استخدام هذه الشبكة الحديثة للغاية

● سؤال

وسأل أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى رئيس المباحث الفيدرالية .. هل احتمال حدوث عملية إرهابية بوضع متفجرات نووية فى سيارات النقل ، أمر يمكن توقعه أو يمثل خطرا

.. ويجيب رئيس المباحث الفيدرالية قائلا :

ـ أملى أن يكون هذا الاحتمال فى المستقبل البعيد وليس القريب ، ولكن لك أن تتخيل بأن المفجر النووى يمكن حمله داخل حقيبة يد صغيرة ! إن هذه التكنولوجيا أصبحت متاحة وفى الحقيقة أن خطورة حدوث إرهاب دولى نووى مازالت تمثل أكبر المخاطر التى يجب الاستعداد لها .

● شبكة المعلومات !

الأمر المثير للانتباه أن عددا كبيرا من الخبراء المتخصصين والباحثين على شبكة الكمبيوتر الحديثة « انترنيت » قد لاحظوا أن أكثر المنظمات الإرهابية استخداما لهذه الشبكة هى التنظيمات الإسلامية الإرهابية والتى تستخدم هذه الشبكة على نطاق عالمى واسع ، وليس محليا ، لربطها بكل شبكات الكمبيوتر « انترنيت » ، وأن هذه الجماعات الإسلامية المتطرفة .. والمنظمات الإرهابية الإسلامية تقوم بعقد اجتماعات دورية دولية لها كل شهر ويتم عبر هذه الاتصالات الحديثة للغاية مناقشة كل القضايا بدءا من حرب البروباجندا الإسلامية المتطرفة وضمان وصول المنشورات عبر شبكة « انترنيت » ليس فقط على الأعضاء المنتشرين فى مختلف بلاد العالم بل وفى محاولة لتجنيد أعضاء جدد من مختلف أنحاء العالم ، وخاصة بين الشباب العلمى الذى يستخدم الكمبيوتر فى حياته اليومية ! وهم الهدف الأول الآن للمنظمات الإرهابية .

وذلك لأن المنظمات الإرهابية تريد الحصول على التكنولوجيا الحديثة للغاية لاستخدامها فى عملياتها من جهة .. وهؤلاء العلماء الصغار هم العناصر الرئيسية فى تشكيل وحدات تكنولوجية متعددة وفى مواقع مختلفة لجعل التكنولوجيا متاحة داخل التنظيمات الإرهابية دون الحاجة للحصول عليها من خارج التنظيمات الإرهابية !!

... كذلك فإن أعضاء التنظيمات الإرهابية المتقدمين علميا يجعلون مهمة الرقابة الأمنية صعبة باستخدامهم أجهزة وشبكات الكمبيوتر المتقدمة فى عقد اتصالاتهم واجتماعاتهم وتوصياتهم

يذكر الخبراء هنا أن الغالبية العظمى من المشتركين من العالم النامى !! كما يضيع الخبراء هنا فى تقريرهم أن أكثر المنظمات الإرهابية العالمية أعضاء تحت أسماء مستعارة فى شبكة الكمبيوتر الحديثة « انترنيت » ، والتى لا صاحب لها ولا شركة ولا مؤسسة واحدة تديرها !! وإنما هى خليط من شركات مسئولة عن بعض العمليات فى الشبكة ! ولكنها لا تملك شيئا فى استخدام شبكة المعلومات الخطيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

« الترليت » في أي اتجاه يريده المشترك ولذلك كان وصف رئيس المباحث الفيدرالية لها أمام الكونجرس الأمريكي بأنها شبكة معلومات لاصاحب لها ولا شركة وهذه هي الخطورة !

● ارهابيون بالكومبيوتر !

وذكرت المصادر الأمنية التي تراقب هذه الشبكة ولا تستطيع التدخل فيها ، أن منظمة حماس ومنظمة الجهاد والجماعة الإسلامية الإرهابية بالجزائر ، ومنظمة حزب الله الإرهابية الإيرانية هم الأكثر استخداما على المستوى العالمي لشبكة معلومات « الترليت » بدءا من عمليات نشر دعوتهم إلى بروباجندا الجماعات الإسلامية الإرهابية ، وحيث انتقلوا مع التكنولوجيا الحديثة من طبع المنشورات إلى استغلال شبكة « الترليت » بعيداً عن الرقابة الأمنية وإلى عمليات تجنيد الأعضاء الجدد ، خاصة أن هدفهم الأول حاليا هو تجنيد العلماء الصغار عبر « الترليت » ، لأن العلماء الصغار هم القادرون على استخدام هذه الشبكة الواسع !

وهذا هو الخطر القادم

ولا يوجد بديل إلا نجاح الحكومات في مواجهة الإرهاب ! فهل ينتبه العالم !

مصر: قيادي في "الجماعة" يقاضي كلينتون

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قرر الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي اقامة دعوى قضائية ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون يطالبه فيها بدفع تعويض مادي بسبب قراره تجميد ارصدة منظمات شرق اوسطية و١٨ شخصية مرتبطة بها من بينها القاسمي.

يذكر ان قاسم يعيش في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن. وكان حصل على اللجوء السياسي هناك بداية عام ١٩٩٣، وشكلت لجنة من المحامين على راسها المحاميان منتصر الزيات وعبدالحليم مندور للترافع عن القاسمي وتقديم اوراق الدعوى الى محكمة مصرية.

وقال الزيات لـ «الحياة» انه تسلم قبل ايام توكيلاً رسمياً معتمداً من وزارة الخارجية الدنماركية بموجبه سيقيم مع مندور الدعوى ضد الرئيس كلينتون الذي تمثله في القاهرة السفارة الاميركية وذلك للمطالبة بتعويض مادي «عن الاضرار التي لحقت بطلعت قاسم نتيجة قرار الرئيس الاميركي». واشار الى ان الدعوى تستند الى ان القرار «يعد تشهيراً بسمعة القاسمي ويعمق روح الكراهية ضده، ويدفع في اتجاه التاثير على وضعه في الدنمارك كلاجئ سياسي».

واوضح الزيات ان القرار استند الى «معلومات مغلوطة اذ ان طلعت فؤاد قاسم لا يملك اي أرصدة مالية في البنوك الاميركية». ولفت الى أن الدعوى ستطالب الرئيس الاميركي بان يدفع الى موكله المبالغ التي ادعى انها موجودة باسمه في الولايات المتحدة.

وكان كلينتون اصدر في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي قراراً تنفيذياً عكس تشدد ادارته ضد المنظمات المتهمة بممارسة الارهاب، وجمد اموال منظمات تنتمي الى منطقة الشرق الاوسط و١٨ شخصية مرتبطة بها. وقال كلينتون في قراره ان «التهديدات لعملية السلام في الشرق الاوسط تشكل تهديداً غير عادي لأمن الولايات المتحدة واقتصادها وسياستها الخارجية».

وشمل القرار حركة «حماس» وحركة «فتح - المجلس الثوري» وحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ومنظمة «ايلول الأسود» و«الجماعة الاسلامية» (مصر) و«طلائع الفتح» (مصر) و«المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين» و«أنصار الله» و«كتائب الثورة العربية» و«حزب الله» و«منظمة العدالة الثورية» و«منظمة المستضعفين في الارض» و«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» و«جبهة التحرير الفلسطينية» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، اضافة الى حركة «كاخ» اليهودية العنصرية وحركة «كاهانا حي» اليهودية.

اما الافراد الذين شملهم القرار فهم: محمد زيدان المعروف باسم ابو العباس وصبري خليل عبدالقادر البنا (ابو نضال) والشيخ عمر عبدالرحمن والدكتور ايمن الظواهري وعبود الزمر وعبدالعزيز عودة والسيد محمد حسين فضل الله وجورج حبش ونايف حواتمة ومحمد شوقي الإسلامبولي واحمد جبريل وعماد فايز مغنية وطلال ناجي وحسن نصرالله وطلعت فؤاد قاسم وفتحي الشقاقي وصبحي الطفيلي والشيخ احمد ياسين.

وتولى قاسم مهمة الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» عقب مقتل الناطق السابق الدكتور علاء محيي الدين عام ١٩٩٠. وكان صدر حكم غيابي بإعدام قاسم من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان».

وفر قاسم من مصر منتصف الثمانينات وتوجه الى افغانستان ثم انتقل الى مدينة بيشاور في باكستان، وتولى إصدار مجلة ناطقة باسم «الجماعة الاسلامية» هي «المرابطون» وانتقل قبل نحو ثلاثة اعوام الى الدنمارك حيث نجح في الحصول على حق اللجوء السياسي.



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ ٤ مايو ١٩٩٥

لنا رأي

كما نرفض الارهاب في كل صوره واشكاله - الارهاب الفكري ، والارهاب المسلح . وكما نرفض العلمانية الالحادية والعلمانية التي تستهدف فصل الدين عن الدولة ، وكما نرفض التطاول على الرموز الاسلامية ، فإننا نرفض اشتغال فئة من المرتزقة بأعمال السحر والدجل والشعوذة ونطالب كل مسلم ومسلمة بنبذ هذه الفئة ، لانها تسلك طريقا غير طريق الاسلام ، وترتكب كل مايخالف عقيدة المسلمين . فالاسلام قضى على كل الوان الكهانة التي كانت منتشرة في الجاهلية . فلايحل لمسلم او مسلمة الآن ان يعتقد فيما حرمه الاسلام . فالاحجبة والتمائم والتعاويذ والودع كلها ضروب من النصب والاحتيال على السذج والاغرار لاستلاب اموالهم .. ثم لاجدوى منها ولا فائدة . وعلينا ان نلجأ إلى الاطباء الثقات لعلاج مايصيبنا من أمراض ، وان نتعاطى الادوية ، كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

ويكفى الدجالين عقابا من الله انه لايكلمهم يوم القيامة ولايزكيهم ولهم عذاب اليم بسبب اقترافهم عملا حرمه ، وتوعد من يمارسه باشد العذاب .. نسأل الله ان يتوب على الدجالين .. وعلى من يسيرون وراءهم في طريق الضلال .

« اللواء الإسلامي »



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

رأى الأهرام

اعترافات التائبين

كشفت اعترافات وتصريحات التائبين من اعضاء الجماعات المتطرفة الارهابية الذين افرجت عنهم وزارة الداخلية فى مناسبة عيد الاضحى المبارك عن العديد من المآسى والخداع الفكرى الذى يتعرض له الشباب، وكيف ينسج الضالعون فى الفكر الارهابى الخرافات مستغلين الخواء الفكرى لبعض الشباب ليوقعوهم فى حبائلهم.. لقد اوهموا البعض بان لوحة مكتوبة بماء الذهب قد نزلت من السماء وانها سوف تضم اسماء من ينضمون الى الجماعات المتطرفة بدعوى الابتعاد عن شر الدنيا ومحاربة الحكومة الكافرة. وحقيقة لاندرى من هو المسئول عن ترك عقول ونفوس هؤلاء الشباب خاوية الى هذه الدرجة التى تجعلهم يصدقون مثل هذه الخرافة وغيرها من الخرافات والخزعبلات التى توقع الشباب فى براثن هذه العصابات.

لاشك ان هناك خللا ما فى اجهزتنا التعليمية والشبابية والفكرية والثقافية والدينية ولاشك ان فراغ الساحة الشبابية من القدوة التى تستطيع التأثير ايجابيا فى هؤلاء الشباب قد ترك الساحة خالية امام هذه العصابات لكى تستحوذ على عقول الشباب. ونحن هنا لانلوم اجهزة الدولة فقط بل اللوم الاكبر على الاسرة المصرية التى لاتلحظ التغييرات الفكرية والسلوكية التى تطرأ على ابنائها خاصة فى فترة الشباب والمراهقة.. ان بامكان الاسرة ان تحبط هذه الافكار الارهابية اذا ماتنبهت مبكرا اليها وعملت على احتواء الابناء وتزويدهم بالفكر الصحيح... انها مسئولية مشتركة لابد من التعاون للقيام بها والاستفادة بجيل من الشباب. حتى ان لم ينضموا للجماعات الارهابية. حاملين افكارا خرافية لاتتناسب مع الرغبة فى الانطلاق الى القرن الـ ٢١ بكل تحدياته سواء على المستوى المحلى او المستوى العالمى.

طاقة نـــور

.. وهكذا أنهى المحـافظ الارهاب بغيـر رصـاص .. ولا دم !

رغم انه كان في اليوم الرابع لشهر الاجازة الذى قرره الاطباء له عقب عودته من جراحة إزالة الجلطة في الخارج.. الا أن اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط فاجا الجميع بوجوده في مكتبه.. وكانت اول مكالمة تليفونية يتلقاها من رئيس مجلس الوزراء الانسان الدكتور عاطف صدقي.. الذى عتب على المحافظ عاشق العمل بكل مشاعر الاخوة.. تعجله العودة الى اسيوط.. بهذه السرعة التي تهدد صحته..

ولكن استقبال السياسيين والتنفيذيين والشعبيين والاهالى لمحافظهم الذى احبهم واحبوه .. وكانوا اكبر سند له في مواجهته للارهاب.. الى ان قضى عليه تماما بمعاونتهم.. كان استقبالا مؤثرا للغاية.. انساه كل ارهاقه الصحى.. ولذلك كان رده على الدكتور عاطف صدقي بعد ان شكره: إنه شفى تماما بعد ان راى ابناء محافظته..

وقد كانوا احد اسلحة ثلاثة اعتمد عليها في تخليص اسيوط من بؤر وقيادات الارهاب.. وكان سلاحاه الآخران: مواجهة البطالة.. ونشر التنمية.. وكان ايمانه راسخا بانه لا نجاح مطلقا في انهاء بؤر الارهاب.. بغير سد منابعه الثلاثة.. التعطل الذى يوقع المتعطل في شباك العمل الاجرامي.. وافتقاد المجتمع للخدمات ومشروعات زيادة الانتاج والدخل وفرص العمل.. ثم ما يترتب على ذلك من اعتقاد الاهالى لاحساسات الانتماء لبلد لا تشعر بهم!

من هنا بدا سميح السعيد بانهاء مشكلة الاهالى مع بدل الاغتراب الذى ظلوا يطالبون ويحلمون به ٢٦ عاما.. جاء للموظف الذى يعمل باسيوط بدل اغتراب ٣٠٪، وجاء للمنتدب بدل اغتراب ٤٠٪ بعد ان سعى لاعتبارها محافظة نائية..وكلف ذلك الدولة ٢٨ مليونا و٦٠٠ الف جنيه قابلا بالطبع للزيادة بزيادة اعداد العاملين والمغتربين الذين كانوا يهربون من العمل في اسيوط.. وبالطبع لايوجد



اللواء سميح السعيد

ارهابى يختفى الا في وكر بين مساكن الاهالي.. او ينزل اليه من الجبل لتوفير احتياجات معيشته التى يصعد بها مرة اخرى..وكان توقع المحافظ في موقعه..فقد سارع الاهالى الذين تحقق حلمهم في صرف بدل الاغتراب.. والذين وجدوا بابه مفتوحا امام كل منهم في اية لحظة بالليل قبل النهار.. والذين وجدوا مشروعات التنمية العديدة تنتشرمن حولهم..سارعوا الى تسليم ٣٧٠ من قيادات واعضاء الجماعات الارهابية..بل إن بعضهم جاءوا من ليبيا والسودان وسلموا انفسهم..وصنعوا جميعا بنك معلومات عن غيرهم في خدمة اجهزة الشرطة التى اصبحت في تلاحم كامل مع الاهالي.

وفي ذات الوقت كان محافظ اسيوط يفتح ابواب الرزق الحلال امام الذين يعلنون توبتهم..واتاح هذه الفرصة لـ٥٥ منهم.. اما المتهمون في جرائم اغتيال وقتل فقد حولهم طبقا للقانون الى محكمة جنايات مدنية.. ولم يحولوا الى محاكم عسكرية..

وفي سياق مواجهة البطالة.. النبع الذى تجتذب منه عناصر الارهاب الجديدة..فقد استطاع ان يقضى على مالايقل عن ٤٠٪ من هذه المشكلة الخطيرة.. وفر ٣٥ الفا و٤٠٠ فرصة عمل دائم.. وحوالى ١٥الاف فرصة عمل مؤقت.. وانفق ١٠٠ مليون جنيه لابعاد هؤلاء العاملين عن العشوائيات التى كانوا يقطنون فيها.. وتنتشر داخلها اوكار الارهاب.. شيد لهم بدلا من العشش.. والاكواخ التى كانت تمثل سكنا غير انساني.. وحدات جديدة مزودة بالمرافق.. والامر الطيب انه لم يكن يتوقف عند التشغيل او الاسكان عندتاريخ معين..لكنه يترك بابه مفتوحا لكل حالة انسانية جديدة تتقدم اليه ليبادر بالتقاطها من بؤر الفساد..

ولكي تتضاعف اكثر فرص العمل.. توجه محافظ اسيوط باكبر جهد الى نشر التنمية.. ليس فقط بمشروعات الخطة..ولكن بسعيه الشخصي وبالجهد الذاتي للمحافظة وبالاستعانة بجهات عديدة.. اقام حتى الآن ٤ مناطق استثمارية صناعية، وتقيم القوات المسلحة في ذات الوقت٣ مصانع، توفر هذه المناطق اكثر من ٢٠٠ الف فرصة عمل.. وساله مرة فريد خميس رئيس اتحاد المستثمرين بالعاشر من رمضان ماالذى يجعلنى اترك منطقة على بعد ٣٠ كيلومترا من القاهرة واجيء الى اسيوط فرد عليه المحافظ : رخص العمالة، وتوافر الخامات، ووجود طريقين لاسيوط ومطار جديد دولى ييسر النقل باسرع وقت وبالفعل تقدم إليه حتى الآن ٣٣٠ مستثمرا يطلبون اراضى في المناطق الصناعية الجديدة.

ويجرى حاليا استصلاح واستزراع ٤٢ الف فدان بالجهود الذاتية في منطقة الوادى الاسيوطى شرق النيل وبالتعاون مع وزارتي الزراعة والادارة المحلية، وتقوم القوات المسلحة باستصلاح واستزراع ١٠ آلاف فدان..ومعنى هذا اضافة ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة على الاقل..

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

وبفضل النجاح الذى حققه ويواصله سميح السعيد فى مواجهة البطالة.. ونشر التنمية.. وكسب ولاء الأهالى خرج الارهاب من اسيوط غير ماسوف عليه.. بغير مزيد من الدم وازهاق الأرواح.

لعله يكون نمونجا عمليا لكيفية التصدى للارهاب.. بغير رصاص ولا دم ينبغى ان يحتذى.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

في حادث مقتل الإرهابي خيري :

تولى مسئولية التنظيم لارتكاب عمليات إرهابية

تحقيقات موسعة مع مجموعتين إرهابيتين تم دفعهما من السودان وأفغانستان

كتب - جمال عبدالرحيم :

بدأت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام تحقيقاتها في حادث مقتل الارهابي القيادي حسن حامد السيد خيبري بمنطقة الهانوفيل بالاسكندرية بعد معركة مع قوات الشرطة أمس الأول .

انتقلت النيابة إلى موقع وكر الارهابي بالهانوفيل بالاسكندرية لمعاينته وعثر على جثة الارهابي القتيل في صالة الشقة وبجواره بندقية آلية وطلقات فارغة و ٤ خزائن معبأة بالطلقات .

وبتفتيش الشقة عثر على ادوات تزوير كاملة تستخدم في عملية تزوير البطاقات والكارنيهات وتم ضبط اختام شعار الجمهورية وضاغط وكبسولات وأوراق مختلفة وكارنيهات لجهات مختلفة ايضا ..

كما تم ضبط ادوات لتصنيع المتفجرات ومنها مفجران حراريان ومقاومات واسلاك كهربائية ومجموعة كبيرة من الترانزستورات وأوراق تحمل رسوما لتوصيلات كهربائية ومجموعة من البطاقات المزورة والخالية من البيانات ومجوهرات ومبالغ مالية بالعملات الاجنبية والمحلية ..

وتم ارسال المضبوطات للمعمل الجنائي .

وكشفت التحقيقات أن الارهابي القتيل كان يتولى قائد المجموعة الارهابية التي تم دفعها من الخارج لتنفيذ عدة عمليات عدائية ضد بعض الشخصيات العامة والتنفيذية والحزبية والقضائية والصحفية والمنشآت التدريبية ووضع المتفجرات في مناطق التجمعات الجماهيرية .

كما كشفت التحقيقات أن الارهابي القتيل خطط مع الارهابيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم بمدينة السلام في ٤ مايو الحالي وهم عصام محمد عبدالجواد وشعبان محمد حسن حجي وياسر شعبان عبدالعزيز مصطفى لارتكاب عمليات عدائية في صلاة عيد الاضحى المبارك ..

كما كشفت التحقيقات أن الارهابي القتيل كان يعد من قيادات تنظيم مايسمى « بالجماعة الاسلامية » الهاربة للخارج ومتهم هارب في القضية ٢٤ لسنة ٩٢ جنايات عسكرية ادارة المدعي العام العسكري والتي كانت تضم قيادات التنظيم بالخارج وعلى رأسهم مصطفى حسن حمزة ومحمد شوقي الاسلامبولي وطلعت فؤاد قاسم وطلعت ياسين همام واحمد مصطفى نواره وجميعهم صادر حكم باعدامهم في نفس القضية ..



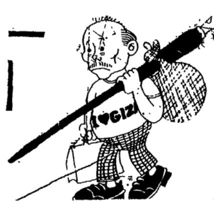
المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باب الله: محمود السعدنى

أشاوس المنيا وتوابع الإرهاب !



الفاتحة على روح شاعر العرب جميعا وعلى مر العصور عمنا العبقرى أبو الطيب المتنبى ، لا تزال صرخته التى اطلقها قبل العيد تتردد حتى الآن ، ليس فى افواه الشعراء فقط ، ولكن على افواه كل الناس حتى باعة الخيار وبتوع الكشرى وكناسين البلدية .

عيد بأية حال عدت يا عيد

بما مضى أو لأمر فيك تجديد

ولم يخبرنا عمنا المتنبى بالجواب الذى تلقاه ، ويبدو أنه لم يتلق أى جواب ، وربما تلقى الجواب . ولكنه آثر أن يكتمه فى نفسه . على العموم ها هو العيد يعود من جديد حاملا الينا اشياء جديدة لم يكن لنا بها عهد من قبل . اخطرها على الاطلاق هو ما حدث فى إحدى قرى المنيا بين عائلة مش عارف مين وعائلة مش عارف إيه وسقوط ٢٤ قتيلاً ، بعضهم لقى مصرعه بفعل الرصاص المقصود ، وبعضهم مات بسبب الرصاص الطائش . وجاء توقيت المعركة فى الوقت المناسب ، وقبل يوم واحد من انتهاء أعمال مؤتمر منع الجريمة ! ولم يحدث فى تاريخ الارهاب الحديث فى بر مصر ومنذ ظهور شكرى مصطفى قاتل المرحوم الشيخ الذهبى وحتى حوادث ملوى ، ولم يحدث فى أى معركة خلال هذا التاريخ كله سقوط مثل هذا العدد أو حتى ربعه . وهى عملية حسابية تثبت أن الارهاب السياسى ارحم بكثير من الارهاب البلدى .

والعبد لله حتى هذه اللحظة لا يعرف الاسباب التى أدت إلى نشوب هذه المعركة ، ولا أعرف من منهم الجانى ومن منهم الملوم ومن منهم المفترى ومن منهم الغلبان الضعيف؟ ولا يهمنى معرفة هذه الأمور ولكن المهم هنا هو الدلالة التى تحملها هذه المعركة . أول هذه الدلالات ، أن هناك أهمالا شديدا فى دوائر السلطة المحلية بالمنيا ، فمثل هذا الجنون الذى انتاب القتلة فجاة ، وايضا هذه الكمية من الاسلحة والذخيرة ومن مختلف الاحجام والانواع ، لا يمكن أن تكون نتيجة شهر أو شهرين أو عام أو عامين ، من الاستعداد والتدبير ، ولكنها بالتاكيد نتيجة سنوات طويلة استمرأ فيها البلطجية ما هم فيه من حظوة ونفوذ ، وما هم عليه ايضا من وفرة الرزق وبلهنية العيش . الدلالة الأخطر هى كل هذه الكمية من العنف التى تسود المجتمع . خلاف بين قائدى سيارتين على اولوية المرور ينتهى بموت احدهما بالرصاص . خلاف بين ساكن وصاحب بيت ينتهى بإلقاء الساكن من رابع دور إلى الشارع . شاب فى مقتبل العمر يتدخل لإنقاذ فتاة من أيدى بعض الشبان فيكون مصيره تمزيق جسده بالمطاوى قرن



الغزال ، مصادمة بسيطة بين سيارة ملاكى وسيارة ميكروباص تنتهى بحرق السيارة الملاكى وتكسير عظام صاحبتها واصدقائها ، وتحطيم السيارة الميكروباص وتحطيم ضلوع صاحبها . هذه كلها تصرفات وافدة على المصريين ، كان المصريون يتشاجرون بالصياح وبالكلام ، ثم ينتهى كل شىء فى سلام وصافى يالبن ، وصلى ع اللى ح يشفع فيك يوم القيامة .

ما الذى جرى للمصريين وما الذى دهاهم؟ وكيف نقتلع جذور العنف من نفوسهم التى كانت طيبة وبريئة ؟

أن ما حدث فى المنيا هو إشارة خطر ينبغى أن نتوقف عندها طويلا . وقبل أن نتوقف عندها ينبغى أن نعالجها بما تستحقه من اجراءات . فالمحكمة العسكرية لابد أن تنعقد فى مكان الحادث فى داخل القرية نفسها . ولابد من حكم سريع ورادع للقتلة الذين ارتكبوا هذا الحادث ، ولابد من تنفيذ الحكم علنا وفى أكبر ساحة فى القرية . وبعد ذلك لابد من تجريد الناس من السلاح الذى ثبت بعد هذا الحادث انه متوفر لديهم ، وبشرط أن تتم عملية جمع السلاح بطريقة تختلف تمام الاختلاف عن الطرق المتبعة الآن . فمبلغ علم العبد لله أن هذه العملية تتم على الورق ، والهدف منها هو تسديد خانات وتبرئة ذمة كبار الضباط المسئولين عنها ، وينتهى أمرها بأن يقدم كل عمدة أو كل شيخ بلد مجموعة من الاسلحة ، ثم تسجل الشرطة فى الاوراق انها حصلت عليها من تفتيش بيوت القرية ! وبعد ذلك لابد من مراجعة رخص السلاح من اسوان إلى الاسكندرية ، لأننا نقرأ فى الصحف احيانا أن نجاراً اطلق النار على خصمه من مسدسه المرخص . والسؤال لماذا رخصنا سلاحا للسيد النجار ؟ وما هى الاخطار التى تحيط بالسيد النجار ؟

أن معركة المنيا التى نشبت بين عائلة زعيط وعائلة معيط ، هى جرس انذار لنا جميعا ، أما إذا عالجنا الأمور فيها بهدوء وبلا حماس وعدم اهتمام ، فمن يضمن عدم تكرار مثل هذه الجريمة البشعة فى قرى أخرى فى ريف مصر؟ وينبغى ضبط الشارع المصرى بشدة وبحزم . فالملاحظ الآن أن أى فرح فى احقر زقاق تنطلق منه أكثر من الف رصاصة .

والعبد لله يأمل فى أن يهتم اللواء حسن الألفى بإعادة الانضباط إلى الشارع المصرى ، خصوصاً وقد أوشك الارهاب السياسى على الافلاس . ولا يمكن أن ينتهى هذا الارهاب البلدى إلا بفرض القانون وتطبيق العدل . لأن هذه المعركة البشعة التى دارت رحاها فى تلك القرية لا يمكن أن تكون قد نشبت فجأة وبلا مقدمات ، وأرجو أن تتولى لجنة لتقصى الحقائق فى هذا الحادث بالذات كشف المستور منها والقاء الضوء على الجوانب الخفية . فلابد أن بعض المتبوذين فى هذه القرية قد رفعوا شكواهم للجهات المسئولة ، ولابد أن هذه الشكاوى اخذت طريقها بسهولة إلى سلة المهملات . ولابد أن بعض السياسيين ورجال الأمن فى محيط القرية أو فى محيط المركز على علاقة ود وصداقة بهؤلاء الاشاوس الذين ارتكبوا المذبحة . المهم هو الوصول إلى الحقائق كاملة حول هذا الموضوع لكى نبدأ العلاج على أسس سليمة ، واللى أوله شرط آخره نور !

★★★★

هل تذكرون الزلزال وتوابعه . العبد لله اكتشف منذ فترة ، أن الارهاب له توابع أيضاً. فالارهابى ليس هو الذى يفجر القنبلة ، أو الذى يضغط على الزناد ويطلق النار ، فهذا النوع من الارهابيين قد يكون مجرد أداة . ولكن هناك إرهابيين فى داخـــل المجتمع قد لا تميزهم العين المجردة ، ولا تكشفهم تقارير الشرطة . ناس عاديون قد يكون احدهم مهندسا أو طبيبا أو اســـتاذ جامعة أو صحفيا أو حتى ضابط شرطة ولكن سلوكه وتصرفاته كلها تمهد الطريق وتفرشه أمام



المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

الارهاب .

منذ عدة أشهر دعانى الدكتور حسام بدراوى للاشتراك فى ندوة بكلية الطب وفى *جماعة الفراعنة* وهى جماعة نشأت حديثا فى الكلية واستطاعت خلال فترة وجيزة هزيمة منتخب المتخلفين عقليا والذين سيطروا فترة طويلة على كلية الطب . وانبهرت بما رأيته من جماعة الفراعنة .. قدموا فاصلا رائعا ، وشاركوا فى الندوة بأسئلة ذكية واعية . ويومها ابديت تخوفى من العقبات التى ستصادف ابناء الفراعنة فى كلية الطب ، خصوصاً وبعد أن حقق ابناء الفراعنة نصرا عظيما على اصحاب العقول المظلمة فى انتخابات الجامعة ، وقد حدث ما توقعته بالفعل . ففى اثناء تقديم مسرحية مترجمة لابناء الفراعنة داخل الكلية ، هب أحد الحاضرين واعترض على المسرحية وعلى دور معين فيها وطالب بإسدال الستار فوراً . ولم يكن هذا الشخص عضوا بإتحاد الكلية أو عضوا بإتحاد الجامعة أو موظفا بإدارة الرقابة على المصنفات الفنية ومع ذلك أصر على موقفه . وانتهت المسرحية على كل حال ولكن الدكتور حسام بدراوى فوجىء بالممثل الذى اعترض عليه الشخص أياه ومعه مخرج المسرحية محالين للتحقيق ، وبعد أيام فوجىء بقرار صادر من الكلية بفصلهما لمدة أسبوع . الكلية هى التى حققت والعميد هو الذى فصل . هل هذا معقول ؟ وكان هذا هو سؤالى للوزير حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى مساء يوم السبت الماضى وكان جوابه ليس هذ معقولا بالطبع ، ولذلك - يقول الوزير - اصدرت قراراً بإلغاء الفصل وعودتهما إلى الكلية فوراً .

عفارم دكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى ، وخيبة الله على السادة الذين يقفون مثل طنجة - على الحياد - بين أنصار الحياة وأعدائهـــا .... من توابع الارهاب . وهم منتشـــرون مع الأسف الشديد فى كل مكان من الاعلام إلى الصحافة إلى الجامعة إلى الأزهـــر إلى الســـوق . وحصار هؤلاء وعزلهم هو أول الخطوة الأولى على طريق حصار الارهاب والقضاء عليه .

مرة أخرى ... عفارم دكتور حسين كامل بهاء الدين !

بعد مقتل زعيم التنظيم الارهابى بالإسكندرية:

مصرع ٣ إرهابيين من أعوانه وضبط مسئول الاتصال فى معركة بجسر السويس

كتبت - إلهام شرشر:

فى ضربة أمنية جديدة ضد عناصر الإرهاب تمكن صباح أمس جهاز مباحث أمن الدولة من القضاء على ثلاثة إرهابيين خطيرين وضبط مسئول الاتصال لهذه الخلية المرتبطة بتحرك الإرهابى القيادى حسن الخبيرى والذى قتل بعد معركة مع الشرطة فى الأسكندرية منذ يومين وذلك بعد معركة حاسمة دارت معهم بمنطقة جسر السويس بالقرب من مقر هيئة النقل العام.

وقد ذكر مصدر أمنى مسئول ان أعضاء هذه الخلية الإرهابية كانوا فى طريقهم لتنفيذ إحدى العمليات الإجرامية بمدينة القاهرة بناء على تكليفات من قادة الإرهاب خارج مصر بتنفيذ مخطط إرهابى كبير يستهدف اغتيال عدد من رجال السياسة والأمن والقضاء والإعلام وتفجير بعض المنشآت الهامة.

كما تمكن جهاز أمن الدولة من التوصل إلى تحديد مسئول اتصال التحرك الإرهابى للقيادى القتيل حسن الخبيرى والذى تبين انه الإرهابى صابر عبد العزيز مختار وتم رصد مجموعة التنفيذ الإرهابية وأبعاد شكلها التنظيمى ودلت المعلومات والتحريات التى تجمعت أمام رئيس القطاع ان الخلية تضم ثلاثة كوادر إرهابية وقائدها الإرهابى أحمد عبد الرحيم محمد الدقل وهو من ابرز كوادر الجناح العسكرى للتنظيم بمحافظة سوهاج

ورصدت أجهزة أمن الدولة جميع الاتصالات واللقاءات التنظيمية بين مسئول الاتصال وقائد المجموعة التنفيذية للإعداد للعمليات العدائية والأسلحة المعدة لتنفيذها وتحديد موعد وموقع الاتصال الخاص بتوجيه وتكليف عناصر مجموعة التنفيذ للإنطلاق وتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية بالقاهرة صباح أمس ثالث أيام عيد الأضحى المبارك.

وبعد توافر تلك المعلومات أمام السيد حسن الألفى فى اليوم الثانى على التوالى من متابعته لهذا التنظيم وتساقط عناصره وقياداته بصورة متتابعة اصدر أوامره لمباحث أمن الدولة بسرعة الاجهاض للبكر لخطط الخلية الإرهابية وضبط عناصرها ومسئول الاتصال بها خشية وجود قنابل بحوزتهم فى منطقة آهلة بالسكان وأمام جراج هيئة النقل العام بشرق القاهرة بادرت العناصر الإرهابية بإطلاق الأعيرة النارية على قوات الشرطة التى حاصرتهم كما قام أحدهم بإلقاء قنبلة يدوية إلا انها لم تنفجر مما دفع القوات للتعامل معهم والسيطرة على الموقف خاصة بعد تجمع المواطنين أثناء عملية الضبط.

وقد أسفر التعامل عن مصرع قائد الخلية أحمد عبد الرحيم محمد الدقل وعنصرى الخلية وبحوزتهم طبنجة ماركة حلوان عيار ٩ مم مطموسة الارقام ومحشوة بالطلقات وكذلك قنبلتان يدويتان إحداهما دفاعية والأخرى هجومية.. بينما تمكن فريق آخر من رجال أمن الدولة من ضبط مسئول الاتصال الإرهابى صابر عبد العزيز مختار السيد أثناء اتجاهه لإتمام عملية الاتصال مع عناصر الخلية التنفيذية بمسرح الحادث.

كما تمكنت القوات من ضبط السيارة رقم ٤٦٠٤٤ نقل الإسكندرية ماركة «بيد فورد» التى استخدمها التحرك الإرهابى فى عمليات الاتصال التنظيمية ورصد واستطلاع الشخصيات والمواقع المستهدفة.

وقد أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس الارهابى صابر عبدالعزيز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، حيث اعترف بأنه كان يأوى العديد من عناصر تنظيم «العائدون من افغانستان» المطلوب القبض عليهم، وقد أجرى عبدالنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة معاينة تصويرية لجثث الارهابيين الثلاثة فتم التعرف على احدهم، بينما قرر الارهابى المقبوض عليه انه كان يتلقى الاموال من زعيم التنظيم حسن الخبيرى لاخفاء العناصر الارهابية بالمناطق العشوائية، وانه اخفى الارهابيين الثلاثة القتلى بمنطقة الحرفيين بمدينة السلام، وأمرت النيابة بإرسال البطاقات المزورة التى ضبطت مع الارهابيين لمصلحة الاحوال المدنية للتعرف على اصحابها.

الارهابيين القتيلين



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٥

ضربة قاصمة لعناصر الإرهاب الأسود قبل تنفيذهم مخططا إرهابيا

لاغتيال شخصيات هامة ونسف منشآت حيوية داخل البلاد

وجهت اجهزة الامن صباح امس ضربة جديدة ناجحة الى عناصر الارهاب الاسود التى تدبر عمليات ارهابية للاخلال بمظاهر الامن والاستقرار واشاعة مناخ من البلبلة داخل اوساط المواطنين اثناء احتفالات عيد الاضحى المبارك. حيث نجحت اجهزة الامن فى رصد تحركات ثلاثة ارهابيين كان يتزعمهم القيادى الارهابى احمد عبدالرحيم محمد الدقل والذين كانوا يمثلون مجموعة التنفيذ التابعة للارهابى الدموى حسن حامد السيد خبيرى الذى لقى مصرعه على ايدى رجال الشرطة صباح يوم عيدالاضحى.

وصرح مصدر امنى بوزارة الداخلية بان جهاز مباحث امن الدولة كان قد تمكن من رصد وتحديد جميع اتصالات الارهابى القتيل مع عناصر مجموعة التنفيذ المرتبطة به وفقا للتكليفات الصادرة اليه من قيادات التنظيم الارهابى بالخارج والتى تحددت فى اغتيال بعض الشخصيات الهامة واستهداف عدد من المنشآت الحيوية ووضع المتفجرات فى اماكن التجمعات الجماهيرية.

واوضح المصدر ان جهاز مباحث امن الدولة استطاع تجميع كل المعلومات والادلة التى اسفرت عن تحديد مسئول اتصال المجموعة الارهابية التى تولى القيادة فيها الارهابى القتيل حسن حامد السيد الخبيرى حيث تبين ان مسئول الاتصال هو الارهابى صابر عبدالعزيز مختار السيد وهو من الكوادر القيادية الهاربة للجناح العسكرى لتنظيم الجماعات الارهابية التى تلقت تدريبات راقية على فنون واستخدام عمليات الاتصال وتامينها واعداد اوكار الاختفاء. واشار المصدر الى انه بناء على هذه المعلومات تحركت قوة من مكافحة الارهاب المكلفة بعملية الضبط وتتبع عناصر الارهاب وتطويقها امام جراج هيئة النقل العام بمنطقة جسر السويس.

وما ان استشعر الارهابيون تطويق رجال الشرطة لهم واحكام السيطرة عليهم حتى بادورهم باطلاق الاعيرة النارية والقاء قنبلة يدوية «لم تنفجر» مما اضطر قوات الشرطة الى التعامل معهم لحماية المواطنين الذين تجمعوا فى مكان الحادث.

واشار المصدر الى ان التعامل مع الارهابيين اسفر عن مصرعهم جميعا مؤكدا نجاح اجهزة الامن فى ضبط السيارة رقم ٤٦٠٤٤ نقل الاسكندرية ماركة «بيد فورد» كان الجناة يستخدمونها فى رصد الشخصيات والمواقع المستهدفة.

من ناحية اخرى انتقل المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا يرافقه عدد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٥

من رؤساء النيابة لاجراء المعاينة لمسرح الحادث والذى اسفر عن العثور على «قنبلتين» احداهما هجومية والاخرى دفاعية وطبنجة حلوان ٩ مللى ومجموعة من المبالغ المالية والبطاقات والاوراق المزورة.

وقد امر المحامى العام بارسال جميع المضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها كما امر بتشريح جثث الارهابيين الثلاثة وارسال الاوراق والبطاقات الى الجهات المختصة لفحصها وتقديم نتائج فحصها.

على صعيد آخر أكدت التحقيقات المبدئية ان الارهابى صابر عبدالعزيز مختار السيد يعتبر حلقة الوصل بين مجموعة التنفيذ الذين لقوا مصرعهم والقيادى الارهابى حسن حامد سيد خبيرى الذى لقى مصرعه فى اول ايام عيدالاضحى المبارك.

وكشفت عن ان الارهابى صابر عبدالعزيز مختار قد اشترى السيارة النقل ماركة «بيد فورد» من الارهابى حامد سيد خبيرى ونقل ملكيتها له بعد تنازل الارهابى «خبيرى» له لاستخدامها فى رصد الشخصيات والمواقع المستهدفة.

وسوف تستأنف صباح اليوم نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع الارهابى صابر عبدالعزيز مختار لكشف ابعاد المخطط الارهابى الذى اعده رموز الارهاب خارج البلاد لادواتهم فى الداخل لترويع الابرياء واشاعة جو من عدم الاستقرار فى البلاد. كما تجرى النيابة تحقيقات موسعة مع اعضاء المجموعة المكلفة بالقبض على الجناة والقوة المشاركة فى اطلاق الرصاص على عناصر الارهاب، ومازالت أجهزة مباحث أمن الدولة تواصل جهودها المكثفة لكشف شخصيات اثنين من عناصر الارهاب الذين لقوا مصرعهم صباح أمس.

عادل السروجى



مقتل ٣ إرهابيين وضبط آخر بالقاهرة

وجهت اجهزة مباحث امن الدولة ضربة قاصمة جديدة ضد المجموعة الإرهابية المرتبطة بالإرهابى القيادى حسن الخبيرى الذى لقى مصرعه امس الأول بعد معركة مع الشرطة فى منطقة «الهانوفيل» بالاسكندرية، حيث تمكنت صباح أمس من القضاء على ثلاثة من أبرز أعوانه الذين كانوا فى طريقهم لتنفيذ إحدى العمليات الارهابية بمدينة القاهرة فى اطار المخطط الإرهابى الذى تم تكليفهم بتنفيذه من قادة الإرهاب خارج مصر، وبعد معركة سريعة وحاسمة سيطرت خلالها اجهزة الأمن على زمام الامور لقى الثلاثة مصرعهم بشارع جسر السويس بالقرب من جراج هيئة النقل العام، بينما تم القبض على شريكهم الرابع بعد اصابته فى المعركة وهو مسئول الاتصال ونقل التكليفات بين زعيم المجموعة القتيل «حسن الخبيرى» وباقى افراد المجموعة ويجرى استجوابه لكشف ابعاد المخطط الارهابى. ومن ناحية أخرى استشهد ٤ اشخاص من بينهم مساعد شرطة وثلاثة من اهالى بلدة اوقا بملوى واصيب ٤ اخرون بينهم طفلان فى هجوم ارهابى أمس لقتل مساعد الشرطة وقد تم ضبط سائق سيارة الإرهابيين واستجوابه لتحديد شخصياتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠

... واستشهاد وإصابة ٨ مواطنين برصاص الارهابيين بملوى

المنيا - حجاج الحسيني

استشهد ظهر أمس ٤ مواطنين بينهم مساعد شرطة وطالب كفيف كما أصيب ٤ آخرين بينهم طفل وطفلة اثر هجوم ارهابي مسلح ارتكبته العناصر الارهابية بملوى لاغتيال مساعد الشرطة.

وقع الحادث في الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس عندما قامت مجموعة من العناصر الارهابية باحتجاز سائق السيارة رقم ٢١١٧٣٣ نقل المنيا ويدعى مصطفى محمد يوسف «٣٢ سنة» على توصيلهم الى قرية «[illegible]» لتنفيذ عملية اغتيال أحد أفراد الشرطة بالقرية داخل منزله وعندما شاهد الارهابيون مساعد الشرطة يسير في الشارع الرئيسي بالقرية أمطروه بوابل من الطلقات النارية وهم داخل السيارة بصورة عشوائية مما أدى الى استشهاد سيد محمد حسن «٤٦ سنة» مساعد شرطة بمباحث النقل والمواصلات بالمنيا، وكل من علي منير علي «٤٢ سنة» مزارع وشقيقه الأكبر يحيى «٤٧ سنة» مزارع ومحمد رفعت عبد القادر «٢٢ سنة» طالب كفيف بمعهد القراءات بملوى حيث تصادف مرورهم وقت وقوع الحادث كما أصيب ٤ آخرون وتمكن الارهابيون من الهرب عقب وقوع الحادث.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١ مايو ١٩٩٥



استئناف محاكمة أعضاء طلائع الفتح «غداً»

تستأنف المحكمة العسكرية العليا غداً جلساتها لنظر قضية محاولة اعادة تشكيل تنظيم الجهاد والتى تضم ٤٢ متهماً.

وستبدأ المحكمة فى سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين والتى من المنتظر ان تستمر لمدة اسبوعين.

وكانت النيابة العسكرية قد طالبت بإعدام ثمانية متهمين واقصى عقوبة لباقى المتهمين وذلك بتهم قتل اربعة اشخاص منهم مجند للاستيلاء على سلاحه وثلاثة اثناء سرقة محل الذهب وايضا تهم الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة وباستخدام أساليب إرهابية والاتفاق الجنائى للقيام بعمليات سرقة وحيازة أسلحة ونخائر بدون ترخيص.

والجدير بالذكر أن أربعة من المتهمين فى تلك القضية مسجونون فى قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات عام ١٩٨١.

تحديد شخصية مرتكبي الحادث الإرهابي بملوي

المنيا ـ من حجاج الحسيني:

تباشر نيابة ملوى تحقيقاتها فى الحادث الارهابى الذى راح ضحيته ٤ مواطنين بينهم مساعد شرطة وأصيب ٤ أخرون بقرية ادقا ظهر امس الاول حيث تمكن اهالى القرية من تحديد شخصية ثلاثة من الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا الحادث، وهم عماد رشدى وحسن عبدالباقى وسمير فرج وهم من اقارب الصيدلى بشير محمد كمال قائد التنظيم الارهابى الذى لقى مصرعه مع ٤ من اعوانه فى ١٨ ابريل الماضى، وفى التحقيقات التى اجراها حامد خضير وخالد مجدى وكيلا نيابة مركز ملوى تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا استمعت النيابة لاقوال مصطفى محمد يوسف ٢٣ سنة من قرية سنجرج بملوى سائق السيارة رقم «٢١٧٣٣» نقل المنيا والتى استقلها لارهابيون لتنفيذ جريمتهم حيث قرر السائق أنه أثناء سيره من مدينة ملوى الى قريته استوقفه ٤ افراد وزعموا انهم افراد شرطة وطلبوا منه توصيلهم الى قرية ادقا للقيام بمهمة امنية لضبط العناصر الارهابية وان اثنين منهم ركبا فى كابينة القيادة ـ وهما عماد رشدى الذى قام بقيادة السيارة ويجواره زميله الارهابى حسن عبدالباقى ـ بينما ركب السائق مع الارهابيين الآخرين فى السيارة من الخلف وعندما شاهدهم السائق يطلقون الرصاص على المواطنين بصورة عشوائية قفز من السيارة وقام المواطنون بالرد عليهم وأطلقوا الرصاص على الارهابيين وأمرت النيابة باخلاء سبيل السائق لعدم معرفته بشخصية الارهابيين كما استمعت النيابة الى اقوال عدد من أهالى القرية الذين أطلقوا الرصاص على الارهابيين للدفاع عن أنفسهم وعلم «مندوب الأهرام» ان مدرعة شرطة أثناء مطاردتها للارهابيين صطدمت طالبا كفيفا بمعهد القراءات بملوى يدعى محمد رفعت عبدالقادر «٢٣ سنة» حيث لقى مصرعه.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

القاهرة: مقتل ثلاثة من "الجماعة" في معركة مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة المصرية في منطقة مدينة السلام شرق القاهرة أول من امس، وأصدرت وزارة الداخلية بياناً اعلنت فيه أن اجهزة الامن «وجهت ضربة ناجحة الى عناصر الارهاب الاسود التي كانت تدبر للإخلال بمظاهر الامن والاستقرار واشاعة مناخ الترويع اثناء احتفالات عيد الاضحى المبارك».

وأكدت الوزارة ان قوات الأمن «تمكنت من قتل ثلاثة ارهابيين يتزعمهم القيادي احمد عبدالرحيم محمد الدخل، كانوا يمثلون مجموعة التنفيذ التابعة للارهابي حسن حامد خبيري الذي قتل على ايدي رجال الشرطة الاربعاء الماضي في مدينة الاسكندرية».

وجاء في البيان ان «جهاز مباحث امن الدولة تمكن من رصد كل اتصالات خبيري بقيادة التنظيم في الخارج، التي اشارت الى ان التنظيم يعد لاغتيال بعض الشخصيات المهمة ووضع متفجرات في اماكن التجمعات وتم تحديد مسؤول الاتصال بين خبيري ومجموعة التنفيذ، وتبين انه الارهابي صابر عبدالعزيز مختار فاعتقل. وتحركت قوة لاعتقال ثلاثة ارهابيين آخرين ونصبت لهم مكمناً في منطقة مدينة السلام، وعندما شعروا بحصار الشرطة بادروا باطلاق النار والقاء قنبلة يدوية في اتجاه أفراد الشرطة لكنها لم تنفجر ورد رجال الأمن على اطلاق النار».

واوضح البيان ان المعركة «اسفرت عن مقتل المتطرفين الثلاثة وضبط مسدس وقنبلتان في حوزتهم وسيارة كانت تستغل في عمليات الاتصال ومراقبة الشخصيات والمواقع المستهدفة».

وقررت نيابة امن الدولة العليا حبس المتطرف صابر عبدالعزيز مختار ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. ونسبت اليه انه تولى ايواء عدد من «الارهابيين العائدين من افغانستان» المطلوب ضبطهم في قضية تحقق النيابة فيها. وكشفت التحقيقات ان مختار «تولى ايواء هؤلاء الارهابيين في اماكن متفرقة في القاهرة» وعاينت النيابة مخبأين احدهما في مدينة الحرفيين والثاني في منطقة عين شمس، وعثرت في داخلهما على اسلحة وقنابل واوراق رسمية مزورة. وكشفت التحقيقات ان المتهم يمثل «صلة وصل بين عناصر الارهاب في الداخل والخارج».

وفي المنيا شنت قوات أمن امس حملات واسعة على مخابئ المتطرفين في قرية اتقا التابعة لمدينة ملوي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الحملات استهدفت اعتقال اربعة متطرفين هاجموا مخفر الشرطة في القرية اول من امس واطلقوا عليه النار، ما اسفر عن مقتل اربعة مواطنين واصابة اربعة آخرين بجروح.

واشار الى ان اجهزة الأمن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة الاربعة وهم محمد توفيق حسان وسمير فراج عبدالمجيد وعماد رشدي وحسن عبدالباقي.

وتستأنف المحكمة العسكرية العليا اليوم جلساتها للنظر في قضية محاولة اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» التي اتهم فيها ٤٢ شخصاً.

وستبدأ المحكمة اليوم الاستماع الى مرافعة الدفاع التي يتوقع ان تستمر اسبوعين.

وكانت النيابة العسكرية طالبت باعدام ثمانية متهمين واقصى عقوبة للباقين وذلك بتهم قتل اربعة اشخاص منهم مجند للاستيلاء على سلاحه وثلاثة اثناء سرقة محل ذهب، واتهموا ايضاً بالانضمام الى «جماعة اسست على خلاف احكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة باستخدام أساليب ارهابية»، والاتفاق لتنفيذ عمليات سرقة وحيازة أسلحة وذخائر من دون ترخيص.

يذكر أن أربعة من المتهمين معتقلون وكانوا دينوا باغتيال الرئيس السابق انور السادات في عام ١٩٨١.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

[redacted]

لماذا لا يعطى الأقباط الحق فى بناء الكنائس أسوة بالمسلمين ؟ !

□ هل من المعقول أن كل من يطالب بانصاف الأقباط وإعطائهم حقوقهم التى نص عليها الدستور يكون مثيرا للطائفية ؟

كنت اعرف مسبقا انه يعزف عن لقاء الصحفيين لاجراء حوارات معه . رأية فى ذلك أن قلمه يعبر عما يجول بخاطره ، وعما يهم قراءة ولا داعى لهذه الحوارات . ورغم هذا فقد سمح لى أن اقابله واتحاور معه . كان يقظا ، حاضر البديهة ، صريحا واضحا . وفى نهاية اللقاء ، طلبت « صورة شخصية » له . فرفض بشدة ، إذ كان يحب العمل فى صمت بعيدا عن بريق الشهرة ، ولم احصل على « صورة » له إلا عندما اكدت له أن من تقاليد المجلة نشر صورة لمن تتحاور معهم من مفكرين ... تذكرت هذه المواقف ، عندما أعدت كتابة هذا الحوار ، حين اصبح الأستاذ انطون سيدهم ذكرى عطرة فى وجداننا ، وصورته تحولت إلى « رمز » فى اذهاننا . ربما قد يجد الأنسان فى اوراق الماضى عزاء للحاضر ، وفى كلمات الأعلام ما يبعث فى نفوسنا الأرتياح



المصدر : وطنى

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار

سامح فوزى

○ فى البداية قلت :ـ أرى أن الأولوية فى حديثك هى لمشاكل وهموم الأقباط، فما أبرز هذه المشاكل فى تصورك ؟

○ ○ أبرز هذه المشاكل هى إستبعاد الأقباط من التمثيل فى المجالس المنتخبة التشريعية والشعبية، لأن هذا يحرمهم من حق أن يكون لهم ممثلون يتحدثون عن مشاكلهم وهواجسهم. لأن الاكتفاء بالتعيين لا يفيد، إذ أنه من الملاحظ أن هؤلاء المعينين لا يحاولون على الاطلاق التطرق إلى مشاكل الأقباط بينما هم فى حقيقة الأمر معينون للحديث عن هذه المشاكل. ولو لم يكونوا أقباطا لما عينوا فى البرلمان، وعلى أية حال فان المعينين هم جماعة نستطيع القول انها ليس لها القدرة على الحديث فى المسائل القبطية.

○ قلت :ـ تحدثت عن مشكلة الاستبعاد التى تواجه الأقباط، لكنى أعتقد أن هناك مشاكل أخرى عديدة تؤرقهم ؟

○ ○ مشكلة الخط الهمايونى وعدم التصريح ببناء كنائس إلا بقرار جمهورى وهـذا من الصعب الحصول عليه. واكثر من ذلك فان ترميم الكنائس او حتى ترميم دورات المياه بها لابد وان يصدر له تصريح رسمى .. الا تعلم ان هناك العديد من الكنائس المغلقة وهناك العديد من الكنائس الصغيرة يصلى فيها الأقباط الغلابة، اغلقتها الحكومة لأنه لم يصدر لبنائها قرارجمهورى، ومشكلة أخرى تؤرق الأقباط هى تولى الوظائف إذ انه من الملاحظ أن تعيين الأقباط فى الحكومة او القطاع العام صار امرا نادرا مما يعنى حجب الوظائف عن المواطنين الأقباط.

○ قلت :ـ اسمح لى ان اقاطعك، هناك رأى يتردد أحيانا ويذهب إلى انه لا يوجد مشكلة فى بناء الكنائس فى مصر حيث أن الأقباط لا يتعثرون فى إيجاد كنائس يصلون بها ...

○ ○ قال بإصرار شديد :ـ نعم هناك كنائس ولكنهـا لا تكفى الأقباط. الا تدرى أن هناك قرى باكملها تفتقر لوجود كنائس واهالى هذه القرى يجدون أن اقرب كنيسة بالنسبة لهم تبعد خمسة عشر كيلو مترا عن سكنهم. ومعنى هذا انهم إذا ارادوا الصلاة فلزاما عليهم أن يقطعوا هذه المسافة الطويلة ذهابا وايابا وإذا توفى اى منهم، فعليهم أن يقطعوا ذات المسافة وهم يحملون على عاتقهم النعش حتى يتمكنوا من الصلاة على الميت. ودعنى اسالك لماذا يثار هذا الحديث بخصوص الأقباط دون اخوانهم المسلمين الذين من حقهم إقامة ما يشاءون من مساجد فى كل مكان للصلاة. وعلى القانون أن يعطينا هذا الحق.

○ قلـت :ـ وإذا كـان الخط الهمايونى غير ملائم وعفا عليه الزمن، فما التشريع المرجو فى تقديرك لعلاج هذا الموقف ؟

○ ○ قال :ـ اتصور ان يسن قانون موحد لبناء دور العبادة فى مصر، الأقباط مثل المسلمين سواء بسواء، على الراغبين فى بناء كنيسة أو مسجد أن يتقدموا بطلب إلى الجهة المختصة يرجون فيه التصريح لهم ببناء الكنيسة أو المسجد وذلك دون أن يصعد الطلب للجهات العليا. ويجب أن ينص فى صلب القانون صراحة على إعطاء مهلة معينة ترد خلالها الجهة المختصة فإذا مرت هذه الفترة دون أن يتلقى هؤلاء الأفراد خلالها موافقة أو إعتراضا فان هذا يعد موافقة على الطلب وذلك تلافيا للتسويف وتعقد الإجراءات.

○ قلت :ـ يقول البعض انك بالحديث المستمر عن مشاكل الأقباط وهواجسهم تثير الطائفية، فما تعليقك على ذلك ؟

○ ○ ان هذا القول يوجه دائما إلى كل من يدافع عن حقوق الأقباط المهدرة، فهل من المعقول أن كل من يطالب بإنصاف الأقباط وإعطائهم حقوقهم التى نص عليها الدستور يكون مثيرا للطائفية. وبدلا من هذا الإتهام من الحكومة، فلماذا لا تعطى الأقباط حقوقهم وينتهى المشكل !!

○ انتهى الحوار بالسؤال الذى نتركه للسنين حتى تجيب عنه.

○ ○ نشر الحوار كاملا بمجلة المجتمع المدنى عدد اغسطس ١٩٩٤



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

وفاة نائب المرشد العام لـ"الاخوان المسلمين" في مصر

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نعت «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر نائب المرشد العام لـ «الجماعة» الدكتور احمد الملط الذي توفي صباح امس في المملكة العربية السعودية بعد انتهائه من اداء مناسك الحج.

واوضح بيان اصدرته «الجماعة» ان الملط دفن امس في منطقة البقيع في المدينة المنورة حسب وصيته.

ويعتبر الملط واحداً من أبرز قادة «الاخوان المسلمين» في مصر وتوفي عن عمر يناهز ٧٩ عاماً، ويعد الرجل الثالث في ترتيب قادتها بعد المرشد العام محمد حامد ابو النصر والنائب الاول للمرشد مصطفى مشهور. وهو طبيب جراح ورئيس للجمعية الطبية الاسلامية، ولد في قرية القطاوية التابعة لمدينة ابو حماد في محافظة الشرقية وانضم الى «الاخوان المسلمين» وهو في المرحلة الثانوية وتراس البعثة الطبية لـ «الاخوان المسلمين» في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

واشار بيان «الجماعة» الى ان الملط «اعتقل مرات عدة ولم يثنيه ذلك عن الدفاع عما يؤمن به».



مصر: إعتقال ١٣ من الجماعة الإسلامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ القت اجهزة الأمن المصرية في القاهرة امس القبض على خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» أكدت أنهم اعضاء في مجموعة تدربت في افغانستان وعادت الى مصر عن طريق السودان.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان حملة للشرطة دهمت مخابئ للتنظيم في مناطق المطرية وعين شمس ومدينة السلام شرق العاصمة والقت القبض على المتطرفين الخمسة. وأشار الى ان «الارهابي صابر عبد العزيز الذي القت الشرطة القبض عليه قبل يومين بعد معركة في مدينة السلام اسفرت عن مقتل ثلاثة من زملائه ادلى بمعلومات عن مخابئ التنظيم والخطط التي كانوا ينوون تنفيذها لاغتيال مسؤولين وزرع متفجرات قرب منشآت حكومية مهمة».

وأوضح المصدر ان التحقيقات اثبتت ان التنظيم يضم ٣٠ شخصاً قتل خمسة منهم في مدينة ٦ اكتوبر في شهر اذار (مارس) الماضي وثلاثة في مدينة السلام اضافة الى قائد التنظيم حسن الجبري الذي قتل في معركة مع الشرطة في مدينة الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي. وكشف التحقيق ان عددا من اعضاء التنظيم تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان ثم دخلوا الى مصر عن طريق السودان.

من جهة اخرى شنت قوات الامن في محافظة المنيا حملات مكثفة على مراكز المتطرفين والقت القبض على ٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان من بين الذين القي القبض عليهم حسن عبدالواحد الذي يعتبر من اعضاء الجناح العسكري للجماعة في المنيا ويعد من اعوان بشير محمد كمال «أمير الجماعة» الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل شهر في ملوي.

واضاف ان الشرطي طلعت شفيق جاد اصيب برصاصة خطأ اثناء وجودة في مخفر شرطة تنده مساء اول من امس في ملوي «وتبين ان الرصاصة خرجت خطأ من سلاح زميله عبد الفتاح محمد محمود».



المصدر : الحرية

التاريخ : ٥ / مايو / ٩٦

الجماعات تهاجم الاعتقالات في صلاة العيد بالأسكندرية

على عكس ما هو متبع فى صلاة العيد واقتصار المصلين على التكبير والتهليل قبل الصلاة فقط ثم خطبة العيد، قامت الجماعات الإسلامية فى انحاء متفرقة من الأسكندرية وبشكل خاص بمدينة العامرية بإلقاء بيان سياسي هاجمت فيه عمليات الاعتقال التي تعرض لها أعضاء فى الجماعات مؤخراً، وقال البيان الذى حمل عنوان «عيد الأضحى أفراح وجراح».

«وهاهم يحاولون ليّ ذراع الأمة كي تتابط ذراع حفدة القردة والخنازير، ويأبى ذلك الله ورسوله والمؤمنون.. وهاهم يغيرون على الإغاثة الإنسانية.. معنى ورجالاً ورسالة.. يذكر ان البيان إضافة إلى إلقائه على المصلين قد تم توزيعه مطبوعًا وبكميات هائلة. فى الساحة الشعبية أمام مسجد الإيمان بالعامرية والذى لا يبعد سوى أمتارمحدودة من قسم العامرية ومقر مباحث أمن الدولة بالمدينة».



القبض على ٣ إرهابيين بالقاهرة والإسكندرية

تواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المجموعة الارهابية الجديدة العائدة من أفغانستان والتى القت أجهزة الأمن القبض على ٣ منهم خلال الساعات الماضية فى محافظتى القاهرة والاسكندرية داخل أوكارهم بعد أن أرشد عنهم الارهابى المقبوض عليه صابر عبد العزيز مختار الذى القى القبض عليه الاسبوع الماضى وكان الخيط الذى ارشد أجهزة الأمن عن الارهابيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم بجسر السويس يوم الجمعة الماضى

وكانت النيابة قد بدأت التحقيق فى تنظيم «العائدون من افغانستان والسودان» منذ ٢٠ فبراير الماضى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

محمود التهامى

لعبة كراهية العدالة

بعد مجهود شاق ومكثف استطاعت اجهزة الأمن المصرية ان تكسر موجة الإرهاب التى استهدفت بث الرعب والخوف فى نفوس المصريين تمهيدا للسيطرة على مقدراتهم ، وإخضاعهم لرغبة ممولى الإرهاب فى الخارج ، ومؤيديه فى الداخل .. والمعروف ان الإرهاب مكلف للغاية وعمليات التجنيد والتدريب والتسليح والاختفاء والتمويه تتكلف اموالا طائلة . والمعروف ايضا ان بعض القوى الإقليمية والدولية ترى خطراً فى حدوث استقرار فى مصر يسمح لها بالنمو إلى درجة ان تصبح قادرة على المنافسة فى سوق السياسة والاقتصاد الدوليين .

ورغم قناعتنا بان دوافع الإرهاب الرئيسية قادمة لمصر من الخارج إلا ان هناك عوامل ذاتية تؤثر فى الاستجابة لهذا التيار ، وقد تعطيه بعض الفرص فى بعض الوقت ، ولعلنا نلاحظ فى هذا المقام الموجات العاتية المتتالية من الشائعات التى تملا البلد فجاة حول بعض التصرفات او بعض الشخصيات العامة مما يشجع الميل إلى كراهية الحكم او على الاقل يقلل من فرص تعاون المواطنين مع اجهزة الدولة ضد الإرهاب كنموذج للجريمة المنظمة .

وقد اشرت فى مقالى بالعدد الماضى إلى ان تدهور القيمة الحقيقية للعدالة رغم الوجود الشكلى لها يؤثر فى درجة ميل المواطنين تجاه التعاون مع اجهزة الدولة ضد الجريمة المنظمة فيميلون إلى عدم التعاون ويتداولون العبارة الشهيرة « إن الله يسلط ابدانا على ابدان » ، وهذا بالطبع منتهى السلبية فضلا عن الخطا الجسيم فى الاتجاه .. إلا انه للأسف الشديد واقع مر لا فائدة من إنكاره .. بل على العكس من الضرر البالغ ان ننكر او نبرر او نلتمس اعذاراً فى غير محلها .

والعدالة سواء كانت قانونية او سياسية او اجتماعية هى صمام الأمان ضد الانفجارات ، او التحرك غير المرغوب فيه فى قشرة المجتمع ، وبالطبع تحاول المجموعات المناهضة للسلام الاجتماعى والراغبة فى إحداث حالة من عدم الاستقرار لاسباب قد تختلف ، تحاول العبث بصمامات الأمن هذه على صعيد العدالة القانونية او السياسية او الاجتماعية ..

وياتى هذا العبث على صورة تجسيم وتضخيم احداث صغيرة فردية او شخصية وإيهام التجمعات السكانية بان الظلم قد عم وان الطغيان اصبح طوفانا سيصل إلى الكافة حتماً .. وقد يستخدمون فى دعم هذا الاتجاه - كما قدمنا - الشائعات المؤلفة جيدا والمستندة فى جزئية منها إلى حقائق مؤكدة لا تعييب احدا ثم تنتهى القصة بحكاية مشينة وفى صلبها فيروس الإيهام بانتفاء العدالة وتدهور قيمتها الحقيقية .. والمواطن لا يغيظه ولا يحبطه شئ قدر إحساسه بعدم العدالة ، وايسر السبل لإيقاظه من الحالة الاشبه بالتنويم المغناطيسى هو إيضاح حقيقة الامر له ، وان العدالة محترمة ومصونة ، وان اية اخطاء حولها غير مقصودة بالمرة ، او انها تعود إلى انحراف شخصى وليس إلى ظاهرة عامة .

المواطن البسيط الذى يمثل الطبقة الوسطى يكدره ويغيظه ويحبطه الشعور بعدم العدالة فى الطابور او امام اى شباك فى هيئة او مصلحة حكومية . او فى معاملة السلطة التنفيذية له فى اى من اجهزتها .. ويمكننى ان اطرح امثلة على ذلك .. ولكنى اشعر ان طرح الامثلة سيؤدى بنا إلى طريق الشكاوى من سوء المعاملة .. ولست اقصد ذلك بالطبع ، فسوء المعاملة سبب من اسباب الشعور بعدم العدالة ... ولكنه ليس السبب الوحيد . ولذلك آثرت ان يظل حديثى فى



إطار نظرى لعلنا نصل إلى الحقيقة المفقودة في حلقة من اخطر حلقات مكافحة الجريمة المنظمة المعروفة باسم الإرهاب الا وهى حلقة شغل الفراغ النفسى الذى يترتب على الانتصار على الإرهاب سواء بكسر شوكته او مطاردة فلوله إلى خارج التجمعات السكنية العشوائية التى نشا فيها ، وغير العشوائية التى قد يستتر فيها بعض الوقت .

المواطن المصرى يشعر ان هناك تقدما ملحوظا لحق بالمجتمع ككل .. مستوى المعيشة في مجمله ارتفع ، شكل الحياة تغير إلى الافضل ، انماط وتطلعات وطموحات فرضت نفسها على ارض الواقع .. لا احد يستطيع إنكار ماحدث من تقدم في المجتمع ، ولا التطور إلى الافضل في وضع الدولة المصرية الاقتصادى والسياسى والاجتماعى .. إن سنوات العمل الطويلة لم تذهب عبثا ، ولا تزال وسائل الإعلام المختلفة تشحن الراى العام بالإنجاز الكبير الذى تحقق وبالنهضة الكبرى التى تعيشها البلاد .

هذا كله يتعلق بما حدث للمجتمع بصورة كلية شاملة فإذا اقتربنا من الصورة اكثر ودققنا النظر فسنجد ان شرائح متعددة من الطبقة الوسطى تشعر بالإحباط ويتضخم لديها الإحساس بعدم العدالة . وليس بالضرورة أن هذا الشعور يستند إلى اسباب حقيقية .. ربما يكون مجرد توهم ، وربما تكون بعض اسبابه حقيقية والبعض الآخر متوهما .. ولكن النتيجة ان هناك شعوراً سائداً بعدم العدالة الاجتماعية .

وربما كان لدىَّ تفسيرى للشعور بعدم العدالة او تقلص القيمة الحقيقية للعدالة كما تقلصت القوة الشرائية للنقود .

وربما تكون معظم الاسباب راجعة إلى الافراد انفسهم الذين اعتادوا على نمط حياة يعتمد تماما على الدولة لسنوات طويلة ، ثم فجاة وجدوا انفسهم مطالبين بتغيير هذا التوجه .. استطاع البعض ان يعوم في مياه التحول الاقتصادى وقفز إلى الشاطىء الآخر ، واستطاع البعض الآخر ان يظل معلقا فلم يصل ولم يغرق ، والمؤكد أن البعض الآخر غرق وشبع غرقا .

ربما كان هذا من بين الاسباب ، ولكنى على اية حال اعتقد ان بحث الاسباب غير مجدٍ كثيرا ، لكن الاهم ان نساعد من لم يغرق بعد على عبور ازمته ، لابد ان نتعامل بطريقة او باخرى مع الشعور بعدم العدالة القانونى او السياسى او الاجتماعى .

ولعل كثيراً من الناس يتجسم لديهم الشعور بعدم العدالة حين يتوهمون ان بالإمكان تحقيق « العدالة المطلقة » ، وهى فكرة نظرية لا وجود لها في الواقع إذ ان طبيعة النفس البشرية تتناقض مع تلك الفكرة ، وحين تعرض المشرع السماوى في القرآن الكريم لفكرة العدالة المطلقة بين الزوجات قال سبحانه : « ولن تستطيعوا ان تعدلوا .. » فهناك - إذن - عوامل في النفس البشرية تحول بين الإنسان وبين تطبيق العدالة المطلقة .. ووقوع الإنسان تحت سيطرة تلك الفكرة في معاملاته وتعاملاته تخلق له مزيدا من الإحباط ، واليأس .

ومن مظاهر عدم العدالة تسلط الناس بعضهم على البعض الآخر باستخدام القانون نفسه ، فهم يتخذونه مطية للوصول إلى اهداف خاصة كالتنكيل ببعضهم او ممارسة الضغوط النفسية والمادية فيما بينهم بسلطان القانون .. وللاسف فإن القانون يسمح لشخص ان يرفع دعوى للتفريق بين رجل وزوجته ، ويسمح لآخر برفع دعوى امام المحاكم ضد فلان او علان يوصف خلالها المشكو في حقه بالمتهم ويضطر إلى توكيل المحامين ودفع نفقات كثيرة فضلا عن العبء النفسى الصعب الذى تمثله إجراءات التحقيق او التقاضى .

والأمر لا يكلف الذين ينهجون هذا النحو اكثر من دفع رسوم التقاضى ورفع الدعوى ، ويجد الطرف الآخر نفسه في دوامة بلا قرار . صحيح ان قضاء مصر العادل يعيد في النهاية الحق إلى نصابه ، ولكن بعد ان يكون الضرر المعنوى والمادى قد لحق بالمصاب الضحية .

إن امثلة كثيرة على الشعور بعدم العدالة تقلل ثقة الناس بآليات المجتمع وتجعلهم عازفين عن خوض معاركه الحيوية او يفضلون الانتظار في مقاعد المتفرجين ، ولذلك تاثيره البالغ على قضايا المجتمع المهمة ، وعلى التكوين النفسى لجيل الشباب المرشح لامانة المسئولية في المستقبل .. وذلك موضوع آخر نتحدث فيه عن كيفية تحقيق العدالة النسبية بين المواطنين وهو مايعتبر - من وجهة نظرى - اهم صمام للأمان في المجتمع ضد الإرهاب والفساد معا . ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

حوار مع الإرهابيين

منذ أيام قليلة، أي في يوم ١١ مايو ١٩٩٥ أعلنت الصحف عن سقوط المتهم الأول في قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت، وكيل مباحث امن الدولة، قتيلا بمنطقة الهانوفيل بالاسكندرية على يد أجهزة الأمن المصرية، وبذلك بلغ عدد القتلى من الارهابيين رقما يصعب تحديده.

وقبل ذلك بخمسة أيام فقط - أي في يوم ٥ مايو ١٩٩٥ - أعلنت الصحف ان ثلاثة من قيادات الارهاب لقوا مصرعهم على يد أجهزة الأمن في معركة بمدينة السلام، وكانت هذه القيادات قد تلقت تدريبها في أفغانستان، ثم عادت الى مصر لتكوين تشكيل تنظيمي جديد تحاول به اثبات الوجود.

وبعد ذلك بيوم واحد فقط - أى في ٦ مايو - كانت مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادي تضبط تنظيما ارهابيا بقيادة موظف كبير هو نائب مدير هيئة الأبنية التعليمية في قنا، وقد اعترف أفراد التنظيم بارتكاب جميع الحوادث الارهابية التي وقعت مؤخرا بمنطقة وسط وجنوب قنا!

وهكذا لا يكاد يمضى اسبوع واحد دون ان يكون عدد من الارهابيين قد سقطوا صرعى بيد اجهزة الامن، او اعتقلتهم هذه الأجهزة لتقديمهم الى المحاكمة العسكرية، التى تنتهي عادة بالحكم باعدامهم.

وكل هذا النزيف في الدم - الذى يبدو ألا نهاية له! - يجري على ارض مصر دون ان تحقق الجماعات الارهابية انجازا واحدا، اللهم الا اذا اعتبرنا سقوط افرادها صرعي على يد قوات الامن المصرية انجازا!

ومن هنا فإن الأمر يستحق مناقشة هذه الجماعات فيما تريد ان تحققه من هدف؟ هل هى تريد تحقيق هدف اقامة الحكومة الاسلامية وقيادة المجتمع المصرى الكافر الى طريق الهداية والصواب والدين؟ أو هى تريد الثأر من الدولة لما تلحقه بها من خسائر في الأرواح؟ أو هى تريد الثأر من الشعب المصرى لانه شعب كافر يحكمه نظام كافر ولا يتحرك للثورة ضده واسقاطه؟

فمن الواضح حتى الآن، وبعد عمل متواصل من جانب هذه الجماعات الارهابية منذ مصرع رفعت المحجوب الي وقتنا الحاضر، انها لم تحقق اى تقدم نحو هدفها، ولم تفلح في تنفيذ مخططاتها الارهابية. فكل من ارادت قتله من الوزراء عاش، ولم تقتل غير الشخص الذى لم يكن في نيتها قتله، وهو الدكتور رفعت المحجوب! لقد ارادت قتل صفوت الشريف وفشلت، وحاولت قتل حسن الألفى وفشلت، وحاولت قتل الدكتور عاطف صدقى وفشلت، وحاولت اغتيال رئيس الدولة في نيويورك بالولايات المتحدة، وفشلت!

ولكن الدولة لم تفشل في قتل افرادها او تقديمهم للمحاكمة العسكرية ليصدر الحكم باعدامهم! وبعد ان كانت تنظيماتها سرية خافية عن عين امن الدولة، انكشفت واصبحت في متناول اجهزة الامن، بدليل الاعتقالات المتوالية لأفرادها والتي يلقى الكثيرون منهم فيها حتفهم!

وفى الوقت نفسه فان ما تخسره هذه الجماعات من اعضائها الذين ينفضون عنها اكثر بكثير ممن تكسبهم الي صفها! فقد اقنعت الدولة الكثيرين من هؤلاء الافراد بعدم جدوى ما يفعلون، فاعلنوا توبتهم وسلموا انفسهم الى الدولة، وسلموها معها كل اسرار التنظيمات التى انضموا اليها، فعرفت الدولة منهم ما أفادها بشكل غير محدود في ضرب وتصفية التنظيمات الاخرى. والدليل على ذلك تلك الدفعة الضخمة من الارهابيين التائبين التى اعلنت السلطات عن الافراج عنها، وبلغ عدد أفرادها ٢٤٠ ارهابيا تائبا. وكان هؤلاء الارهابيون قد اتهموا بالنشاط الارهابى في الصعيد، ثم اعلنوا توبتهم، وهى اكبر دفعة من التائبين يتم الافراج عنها.

ومعنى هذا الكلام ان التنظيمات التى انشأتها وتنشئها الجماعات الارهابية تتحول حاليا وبسرعة كبيرة من تنظيمات سياسية او تنظيمات جهادية الى عصابات للقتل، دون هدف سياسي سام تطمع في تحقيقه! فهذا الهدف السياسي هو الفارق الوحيد الذى يميز التنظيمات السرية السياسية او الدينية عن العصابات التي تمارس القتل للقتل. ولست أظن ان احدا في هذه الجماعات يطمع في اسقاط النظام السياسى واقامة الحكومة الاسلامية بمثل التنظيمات الحالية المتآكلة او الاغتيالات!

وفي هذا العدد فلعلى أذكر هذه الجماعات الارهابية بأن تنظيم الجهاد في يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ قد نجح في اغتيال رئيس الدولة محمد أنور السادات، وهو ما لم يحدث في طول التاريخ المصري وعرضه، ومع ذلك لم يسقط النظام السياسى! بل توطد على يد الرئيس محمد حسني مبارك. وفى الوقت نفسه فإن تمكن تنظيم الجهاد من اغتيال رئيس الدولة لم ينعكس عليه ايجابا بل سلبا! وبمعنى آخر ان اغتيال رئيس الدولة لم يضف قوة لتنظيم الجهاد، وانما نسفه من الوجود نسفا! وقد افلحت تنظيمات الصعيد في اغتيال



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

عشرات من رجال البوليس الفقراء وبعض الضباط، ولكن افرادها سقطوا جميعهم ودفعوا الثمن حياتهم.

وإذا كان هذا قد حدث بالنسبة لتنظيم الجهاد، وكان تنظيما ضخما متغلغلا فى انحاء مصر يستعد لتفجير ثورة شعبية ضد النظام، فما بال الامر بالنسبة لتنظيمات ضعيفة متهافتة مثل التنظيمات الحالية لا تكاد تحمي نفسها، ناهيك عن الاعتداء على النظام السياسى وهزيمته؟

ألا يدل ذلك على ان ما تقوم به هذه الجماعات الارهابية يدخل في باب العبث ولا يدخل فى باب الجد؟ بل انه يدخل فى باب الانتحار، فممارسة خمس سنوات من الارهاب لم تسفر الا عن مصرع او اعدام كل من قاموا بعمليات الارهاب!

ويعتبر مصرع المتهم الاول فى قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت، فضلا عن مصرع من سبقه ممن قاموا بعملية الاغتيال، شاهدا على صحة ما

نقول. لقد كان مصرع اللواء رؤوف خيرت عملا مدويا، ولكنه لم يسقط نظاما ولم يقم دولة اسلامية، وانتهى بمصرع من قاموا به. فكأنه اغتيال يدخل في باب العبث، فلا ضعفت قبضة الأمن بعد اغتيال هذا الضابط الكبير، ولا ضعفت هيبة الدولة، بل تشددت قبضة الامن وزادت رغبتها فى الثأر لمقتل ابن من ابنائها، وفى الوقت نفسه استفادت الدولة من الدرس فى حماية الضباط الكبار، حتى اصبحت عمليات اغتيال رجال الامن التى تقوم بها هذه الجماعات الارهابية قاصرة على قتل خفير فقير أو نفر بوليس يعول دستة اطفال! مما هو بعيد كل البعد عما تقوم به تنظيمات ارهابية تسعى لقلب نظام الحكم!

والغريب حقا هو تصور تلك الجماعات الارهابية انها تستطيع ان تلقى تأييد الشعب المصرى لو تمكنت من قلب نظام الحكم واقامة الحكومة الاسلامية! ان هذا التصور من جانب تلك الجماعات يدل على انها لا تعرف شيئا عن طبيعة الشعب المصرى والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى طرأت عليه.

لقد كان خطأ جسيما من جانب تلك التنظيمات الارهابية ان نقلت هجماتها من رجال الحكم الى الجماهير الفقيرة فى القللى والعتبة والهرم وغيرها!، كما نقلت عمليات الاغتيال من الوزراء الى الاطفال في المدارس! لقد كان مصرع الطفلة شيماء قاضيا على امل هذه الجماعات فى تلقى اية مساندة شعبية لو انها نجحت في إسقاط النظام والوصول الى الحكم. بل انها ضمنت تماما العكس، وهو وقوف الجماهير وراء نظامها السياسي بدون اى تفكير، ونسيانها كل ما تعانيه من متاعب اقتصادية

لحماية نفسها من شر مستطير يتشح بوشاح الدين.

وفى هذه الحالة فكيف تطمع اية حركة انقلابية فى النجاح حتى لو افلحت فى قلب نظام الحكم اذا هى فقدت مساندة الجماهير؟ وكيف تستطيع تنفيذ برامجها - إذا كان لديها اية برامج! - بدون تأييد شعبى فعال؟ واذا كانت تلك الجماعات تنوى ان تحكم الشعب حكما دكتاتوريا فهل تكون بذلك الا تناقضت مع ما تسوقه من اعذار وتبريرات لما تقوم به، وتكون قد نقلت الشعب من نظام شبه ديموقراطى الى نظام دكتاتورى كامل؟

ثم انه اذا تحقق ذلك بالفعل، فهل تتصور تلك الجماعات انها بذلك تكون قد حققت الحكم الاسلامى الصحيح واقامت الحكومة الاسلامية التى تماثل ما اقامه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان جميع المسلمين على ظهر الارض يعرفون ان النبى الكريم عليه الصلاة والسلام لم يقم بانقلاب فى مكة، وانما كون الجماعة الاسلامية بالطريق الذى رسمه منهج الله تعالى فى قوله عز وجل: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتى هى أحسن»، وفى قوله تعالى: «انما انت مذكر، لست عليهم بمسيطر» - فإذا سيطرت هذه الجماعات على المسلمين وحكمتهم بالحديد والنار فهل تكون قد اتبعت هدى الرسول الكريم ومنهج القرآن الكريم؟.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتبع في اقامة الحكومة الاسلامية طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، فكيف تتبع هذه الجماعات، التى ترفع شعار الاسلام على منابرها، طريق القتل والاغتيال وتخريب الممتلكات وتكديس الاسلحة والذخائر والمتفجرات؟ وكيف تتوقع ان تقيم هذه الوسائل والاساليب - التى تجافى تماما ما امر به المولى تعالى ورسمه هدى رسول الله - حكومة اسلامية تستحق وصف الاسلام؟

والمحزن فى كل ذلك ان هذه الجماعات التي تزعم العمل باسم الاسلام، قد اساءت الى الاسلام ابلغ اساءة. فقد اصبح اسمه مقترنا بالارهاب والاغتيال، بعد ان كان اسمه مقترنا بالسلام والرحمة. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف نفسه بأنه «نبى الرحمة»، ولكن بعد اربعة عشر قرنا يأتى من يتحدثون باسمه ويزعمون خلافته وتطبيق شريعته، فإذا بالرحمة آخر ما يتضمنه برنامجهم، بعد ان أحلوا محلها العنف والقسوة والارهاب!



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فايزة سعد

قاتل السادات حر.. في بريطانيا

- منشورات الارهاب في الجزائر وفرنسا تطبع في لندن
- السعودية وإسرائيل والجزائر والبحرين يعترضون على حرية التطرف
- أسامة بن لادن يؤسس منظمة إعلامية ومطبعة لدعم الأصولية

قدر البوليس البريطاني « سكوتلاند يارد » ان في بريطانيا اكثر من اربعة الاف جمعية إسلامية .. ظهر هذا في إحصاء اجرى مؤخراً وسط اجواء إعلامية تصور الاصولية الإسلامية على انها زحف خطير هدفه البعيد اسلمة المجتمعات الغربية .





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

ورغم ان اغلب هذه الجمعيات تمارس انشطة ثقافية وخيرية لها علاقة بالمفهوم البريطاني الذى يحافظ على حرية الاقليات إلا ان السنوات الاخيرة شهدت نمواً متزايداً لتيارات بين هذه الجمعيات متطرفة إلى حد بعيد .

فى هذا السياق كان ابرز المتغيرات هو دخول إيران على الخط البريطانى عبر ما يسمى بالبركان الإسلامى الذى أسسه « كليم صدقى » ، والذى يضم ايضاً اتباع تيار حسن الترابى .. والزعيم الاصولى الافغانى قلب الدين حكمتيار ، كما انضم إليهم مؤخراً قاضى حسين احمد - زعيم الجماعة الإسلامية - فى باكستان ، وراشد الغنوشى- زعيم حركة النهضة التونسية ، والذى يحمل جواز سفر سودانيا ، وغلام عزام - زعيم الجماعة الإسلامية فى بنجلاديش ، وعبدالمجيد حسين - احد المتهمين بقتل الرئيس السابق انور السادات - والمحكوم عليه بالإعدام .. ومحمد المقرى .. احد زعماء التنظيم الطليعى للجهاد ، والذى فر إلى لندن بعد ان ضيقت السلطات المصرية قبضتها على التحركات الإسلامية الاصولية فى مصر .

فى الإطار نفسه انطلقت من العاصمة البريطانية فكرة الاممية الإسلامية ، التى اظهرها حدثان إسلاميان ، كبيران ، تما فى لندن العام الماضى واوائل هذا العام .. استقطب الحدثان عدة آلاف من عناصر الحركات الإسلامية فى العالم ، وبالتالى عشرات من عملاء اجهزة المخابرات الغربية والعربية التى تتابع عن كثب نشاط التيارات الاصولية ، واصبحت من يومها العاصمة البريطانية مرتعاً لكل عملاء المخابرات فى العالم .

فى جانب آخر يستعد حزب التحرير الإسلامى لدعوة اكبر تجمع اصولى فى العالم .. لعقد اجتماع سنوى آخر .. يقال إنه سيقام فى قاعة ، ويمبلى ، إحدى اكبر قاعات المؤتمرات والحفلات الغنائية فى العاصمة البريطانية .

كان الاجتماع السابق الذى اقيم فى شهر اغسطس الماضى قد ضم عدة آلاف من الاصوليين الإسلاميين ، جاءوا من الدول العربية وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا وباكستان والهند وبنجلاديش ومصر والبوسنة والشيشان ومن جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابقة ، لإعلان ما وصف بانه الجهاد ، وتوحيد الجهود والتنسيق لإنشاء دولة الخلافة .

ويقول البريطانيون : إن رجال الدين الافغانى كانوا نجوم المؤتمر ، وتميزوا بلحاهم الطويلة ، وسراويلهم وقبعاتهم ، وقد اوكلت إليهم مهمة الصلاة بالمجموعات التى التفت حولهم ، وكان لافتاً للانظار ان ترى العاصمة البريطا... مطلوبين للعدالة فى بلادهم يتنزهون ... شوارع لندن ، ويقيمون اللقاءات فى ها... وشهدت مدينة شيفيلد اجتماعاً اخر من الفى شخص من زعماء الحركات الإسلامية ، جاءوا إلى العاصمة البريطانية لمهاجمة الحكومة الفرنسية بسبب سياستها ضد الاصوليين الجزائريين ، وكان الجزائريون فى تلك المرة هم ملوك الاجتماع الذى حضره انور هدام من امريكا - ورابح كبير من المانيا ، وابناء عباس مدنى .. وقد كانوا حريصين - فى كلماتهم على استثناء الحكومة البريطانية من اى هجوم .

والواضح أن هذا الحرص من جانب الإسلاميين الاصوليين على مهادنة الإنجليز .. لا يعود فقط إلى وجود اكثر من مليونى مسلم مقيمين فى بريطانيا ، وغالبيتهم من باكستان والهند وبنجلاديش وسيرى لانكا ، ولكن كما يقول الإسلاميون فى لندن لان السبب يرجع إلى تساهل الحكومة البريطانية مع القيادات الإسلامية المتطرفة وخاصة انها فتحت ابوابها لاحزابهم وتياراتهم المتعددة ، إلى درجة ان اصبح يطلق على لندن عاصمة الاصولية الإسلامية ، وهو ما دعا الحكومة الفرنسية ان توجه اللوم إلى الحكومة البريطانية للحد من نشاط هذه الجماعات المتطرفة .

لم تقتصر الانتقادات الموجهة للحكومة البريطانية على فرنسا - بل إن دولاً عربية كالسعودية والبحرين والجزائر عبرت عن استيائها لاستضافة الحكومة البريطانية لهذا العدد الهائل من القيادات المتطرفة وإعطائهم حق اللجوء السياسى .

يذكر ان الحكومة البريطانية اعطت لكل لاجىء سياسى تكاليف الكهرباء والإقامة وتعليم الاولاد والصحة ، وهى مبالغ تتراوح بين ٢٠٠ وستمائة جنيه استرلينى حسب شخصية اللاجىء السياسى ، وحسب اهميته .

وقد حصل انور هدام احد اقطاب جبهة الإنقاذ الجزائرية مؤخراً - على حق اللجوء السياسى فى بريطانيا - رغم أنه يحمل نفس الحق من الحكومة الامريكية ، وبالتالى اصبح يملك حرية التنقل بين العاصمتين الامريكية - والبريطانية .

لذلك لم يكن غريباً ان تنتشر فى العاصمة البريطانية لندن المنشورات ، خاصة فى جامع اريجنس بارك ... الذى يتولى الإمامة فيه ... المقرى .. وهو مصرى الجنسية - كما ذكرنا من قبل ، ويقع الجامع فى قلب لندن .

وجاء فى آخر منشور وزع بعد صلاة الجمعة انه يجب على المسلمين ان يبرهنوا للغرب انهم لا يحملون قلوباً جبانة داخل رؤوسهم ... الحجارة ، وفجروا القنابل ، ازرعوا الالغام .. واخطفوا الطائرات !!

وقد احتجت الحكومة الفرنسية ... لدى الحكومة البريطانية متهمة إياها بتقديم التسهيلات الخاصة للاصوليين المغاربة ، والذين ازداد عددهم بشكل ملحوظ فى لندن مؤخراً ، لاسيما ان بريطانيا تمنح حق اللجوء السياسى ...

دنيدى » ـ رئيس تحرير مجلة البلاغ الكاتشة باسم الإسلاميين الجزائريين .

لا تنسى فرنسا لبريطانيا ـ إن اول فاكس صدر باسم الجماعة الإسلامية المسلحة ـ خرج من العاصمة البريطانية قبل سنتين ـ وان اول بيان تهديد لخطف الفرنسيين في الجزائر ، خرج من لندن ايضاً .

وتتهم الحكومة الجزائرية ايضاً بريطانيا بان المنشورات واشرطة الفيديو والمطبوعات الإسلامية المتطرفة التي توزع داخل الجوامع الجزائرية ، بل في العاصمة الفرنسية ـ وهي باللغة الفرنسية ـ تطبع في لندن .

وتتهم فرنسا الحكومة البريطانية ـ بانها توفر كل الدعم الادبي ـ والمادى .. لقيادات جزائرية منذ بدايات حزب التحرير الجزائرية ، حتى ان عباس مدني زعيم جبهة الإنقاذ الجزائرية الآن .. كان قد لجأ إلى بريطانيا ، وتخرج في جامعاتها وتزوج من سيدة إنجليزية .. وانجب منها اربعة اولاد .. وفي تلك الفترة ايضا كانت بريطانيا ـ هي مركز التجمع الاوروبي الاول للإسلاميين المتطرفين .

وتتحدث بعض التقارير عن ان هناك علاقة وثيقة جداً بين المخابرات البريطانية وحزب التحرير الإسلامي منذ ثلاثين عاماً .. وهو الحزب الذي يعد واجهة التطرف الإسلامي في لندن وقد احتضنته مؤخراً بجانب المخابرات البريطانية ـ المخابرات الامريكية .. وقد قام بتاسيس هذا الحزب « عمر بكرى محمد » ـ والذي وصل إلى لندن عام ١٩٨٥ ـ بعد توقف الغزو السوفيتي لافغانستان ، وتمكن من تحويل العاصمة البريطانية إلى معقل رئيسى لهذا الحزب وكوادره المختلفة .

ويمتلك الحزب دار نشر كبرى ومراكز متعددة في توتنهام ، وفي بعض المدن البريطانية الكبرى ، فضلاً عن ٢٥٠ خلية منتشرة في الجامعات البريطانية ، ويضم اكثر من الفي عضو يخوضون بكل حرية حرباً مفتوحة ضد الانظمة الحاكمة في الدول الإسلامية ، ويدعون لدولة الخلافة .

ورغم ان الحكومة البريطانية تعلم جيداً ان قادة هذا الحزب ومنظريه مطلوبون في اكثر من بلد عربي وإسلامي .. بعد ان سبق لهم ان حاولوا اغتيال قادة دولهم .. ورغم انهم يخضعون لرقابة اكثر من جهاز امنى عربى ـ واوروبى .. بعدما انتقلوا من المانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا وسويسرا وإيطاليا وتركيا والسعودية والبحرين واليمن إلى بريطانيا إلا انها تسمح لهم بحرية الحركة .

والشارع البريطاني ملىء بقصص مختلفة حول التصاعد المفاجىء لعمر بكرى ، الذى تحول خلال سنوات قليلة من بائع اجهزة كمبيوتر ، إلى زعيم متشدد .. وصاحب عدة مؤسسات تدر ارباحاً طائلة ، وخاصة انه تمكن مؤخراً من ان يصبح عضواً بارزاً في بلدية « إيسلنجتون » .

لكن عمر بكرى ليس هو الشخص الوحيد الذى يتحدثون عنه هنا بدهشة ، فقبله هناك سفير سابق لإحدى الدول العربية الخليجية يقوم من خلال بعض الجمعيات الإسلامية بالعمل ، مما دفع البعض لان يتحدث عن وجود قيادة موحدة للاممية الإسلامية .. في لندن ، تتولى عملية التنسيق بين كافة المنظمات المتطرفة في العالم العربى والإسلامى ، وهى تعمل على تامين الدعم السياسى والمادى ، ويقال ايضاً إن الاممية الإسلامية تلعب ورقة لندن سياسياً فقط حتى الآن .. وهى تحرص على عدم الرعاية المباشرة للشبكات الإرهابية ، التى تقوم بشراء وتهريب السلاح ، وتنظيم عمليات التدريب ، ويبدو انهم حريصون على توزيع تلك الادوار على دول اوروبية اخرى مثل بلجيكا والمانيا ودول اوروبا الشرقية وهولندا وسويسرا .. حتى لا تعطى المبررات لهذه الدول بالضغط على الحكومة البريطانية لوقف نشاطهم الإعلامى والسياسى .

وخلال العامين الماضيين شهدت لندن إقبالاً فاق النظير لوصول اعداد كبيرة من الاصوليين الإسلاميين ، وكلهم طلبوا حق اللجوء السياسى ، وقد حصل البعض منهم على هذا الحق ، ومازال في القائمة اكثر من الفى شخص ، وقد فوجئت اجهزة سكوتلانديارد بزيارة خاصة قامت بها مجموعة من قادة حزب الله اللبنانى إلى لندن ، حيث التقوا بكل حرية مع عدد من القادة الإسلاميين المقيمين في العاصمة البريطانية .. ومنهم راشد الغنوشى وانور هدام وعبدالمجيد حسين ومحمد المقرى ... وعمر بكرى واخرون .

وحصلت مجموعة من قيادات نفس الحزب على حق اللجوء السياسى ، وجاءوا للإقامة في لندن لاستثمار اموالهم التى لا يعرف الإنجليز ـ للطرافة ـ ما إذا كانت تلك الاموال التى حصل عليها حزب الله من صفقات الإفراج عن الرهائن البريطانيين والاجانب ام من نشاطات معادية لبريطانيا في بيروت او هى اموال مخدرات .

وفتحت لندن ابوابها ايضاً لعدد من قيادات التنظيمات الاصولية في بعض دول الخليج كالسعودية واليمن والبحرين وقطر ، وسمحت لهم بالقيام بحملات إعلامية عنيفة ضد هذه الدول ، والتى تعتبر صديقة لبريطانيا ، وغضت النظر عن الاتصالات التى تجرى في لندن على قدم وساق لتوحيد كل الجماعات المعارضة الاصولية في تنظيم واحد وقيادة واحدة وخاصة ان تقارير الاجهزة الامنية تشير إلى ان هذه التنظيمات قامت لتخضع لقيادة الاممية الإسلامية ، والمعروفة بانتمائها إلى الافغان العرب ـ ويبدو الشيخ حسن الترابى هو الواجهة المعلنة لذلك .. وتملك الاجهزة البريطانية



المصدر : ......روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......15 مايو 1995

معلومات مؤكدة بان هذه التنظيمات الاصولية تمول كلها من مصدر واحد .. وتخضع لقيادة موحدة ، حتى ان المنشورات التى تقوم الجماعات المتطرفة بتوزيعها فى الدول العربية ، والاوروبية ، تخرج كلها من مطبعة واحدة ، مقرها لندن ، وفى مقدمة هؤلاء السفير العربى الخليجى السابق الذى يمتلك عدة شركات بريطانية عملاقة تعمل فى إنتاج السلاح .. ويدير نشاطه الاصولى من قصره الفخم الذى يقع فى حى بلجرافيا الراقى فى إنجلترا .

هناك ايضاً اسامة بن لادن ، والذى يقوم حالياً بإنشاء اكبر مؤسسة إعلامية مقرها لندن ، سيقوم بوضعها تحت تصرف الاصوليين الإسلاميين من كافة انحاء العالم .

وربما اسفرت الضغوط مؤخراً عن ان تقوم الاجهزة البريطانية بوضع عدة جمعيات خيرية إسلامية تحت المراقبة الشديدة ، بعد ان تعرضت للهجوم من الجزائر والسعودية والبحرين ، وقد مارست إسرائيل هى الاخرى ضغوطاً على بريطانيا لمنع صندوق إغاثة فلسطين ولبنان ، والذى يقال إن إسلاميين متطرفين من منظمة حماس وحزب الله ، يسيطرون على كافة انشطته ويستخدمونه فى تمويل الحركات المتطرفة فى الاراضى المحتلة .

ويظل هناك سؤال يحير كل زائر للندن : لماذا تقدم بريطانيا كل هذه التسهيلات للاصوليين ، وتفتح الابواب على مصراعيها لرموز التنظيمات المتطرفة وتمنحهم حق اللجوء السياسى ، وتصرف لهم مكافآت شهرية ؟!

والذريعة التى تقدمها الحكومة البريطانية هى احترام حرية الغير ، وحقوق الإنسان .. لكن هذا لا يقنع الدول المعنية لان حدود الديمقراطية والحرية ، فى اغنى الدول ومنها بريطانيا ، تتوقف عند تعرض مصلحة هذه الدول للخطر ، وحتى إذا ماكانت هناك مصالح اقتصادية وسياسية ، وخاصة ان منظمة العفو الدولية اتهمت بريطانيا فى تقرير صدر عنها مؤخراً بانتهاك حقوق الإنسان فى إجراءاتها المتعلقة بطالبى اللجوء السياسى .

وكانت المنظمة ترمى بذلك إلى مشكلة الشيخ محمد المسعدى السعودى الجنسية والتى طالبت الحكومة السعودية بضرورة طرده من لندن ، وإرجاعه إلى اليمن التى يحمل جواز سفر لها ..

وهدد وزير الداخلية السعودى بريطانيا بان مصالحها فى السعودية ستتاثر كثيراً إذا ما منحت الحكومة البريطانية حق اللجوء السياسى لمحمد المسعدى ، والذى استانف الحكم الصادر ضده ، لعدم إعطائه حق اللجوء ، وامامه الآن تقديم حالته إلى مجلس اللوردات ، وهو اعلى سلطة فى بريطانيا ، وبعدها له الحق فى ان يعرض مشكلته على اللجنة الدولية لحقوق الإنسان ، الامر الذى قد يمر عليه سنوات لا تستطيع الحكومة البريطانية القيام بطرده من اراضيها .

وهناك اتجاه فى بريطانيا يفسر تصرفات الحكومة البريطانية بان لندن عندما تسمح لهذه التنظيمات الاصولية بالعمل فى وضح النهار ، سيمكن هذا اجهزتها الامنية من معرفة تحركات هذه التنظيمات .. ومتابعة نشاطها .. ويرى آخرون - ان السماح لهذه التنظيمات للعمل بحرية داخل الاراضى البريطانية يجنب المصالح البريطانية من اعتداء هذه التنظيمات عليها خاصة فى دول الخليج .

وتتهم فرنسا كلا من بريطانيا وامريكا على انهما تراهنان على وصول الإسلاميين إلى السلطة خلال السنوات العشر القادمة ، وبالتالى فبريطانيا والولايات المتحدة تتجاهلان كل افعال الخطر الاصولى ولا تعتبران فى نفس الوقت وصول الإسلاميين للسلطة خطراً على مصالحهما .

ولان الحرية فى نظر كل من واشنطن وبريطانيا قبل كل شىء هى حرية التبادل التجارى وفتح الاسواق امام الشركات البريطانية والامريكية . من هذا المنطلق تشهد العاصمة البريطانية كل شهر ثلاث ندوات إسلامية استراتيجية يشارك فيها جنباً إلى جنب عدد من المسئولين البريطانيين ، واجهزة الامن الغربية والعربية المتطرفين الإسلاميين ..

وجميع هذه الندوات تعنى بمستقبل المغرب العربى ، والذى توليه الخارجية البريطانية اهتماماً خاصاً .. وتحاول الآن إيجاد موقع اقتصادى لها كعرفان بالجميل ، للخدمات التى تقدمها لندن للتيارات الاصولية الآن . ■

فايزة سعد



المصدر : ....روز اليوسف.........

التاريخ : ....١٥ مايو ١٩٩٥...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدون علم المسئول :

فصل طالبين بطب القاهرة قدما مسرحية ضد الارهاب !

كتبت وفاء شعيرة :

تقدم د . حسام بدراوى استاذ النساء والتوليد بكلية الطب جامعة القاهرة ، بشكوى إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ضد الطلبة الذين ينسبون انفسهم لما يسمى بـ «التيار الإسلامى» ، حيث مارسوا ضغوطاً على مسئول شئون الطلبة ، عميد الكلية د . معتز الشربينى إلى ان قاموا بفصل طالبين لقيامهما بالاشتراك فى فريق التمثيل بالكلية وعرض شخصية الإرهابى فى مسرحية «ماما طيبة» المأخوذة عن مسرحية «الناس فى طيبة» للدكتور عبد العزيز حمودة .

واوضح الدكتور حسام بدراوى أن احد هؤلاء الطلبة المتطرفين ، ابدى اعتراضه اثناء عرض المسرحية على مسرح الكلية ، وفى اليوم التالى اصدرت الجماعة المتطرفة بالكلية بياناً مزوراً باسم اتحاد الطلاب يبدون فيه اعتراضهم على المسرحية خاصة شخصية الإرهابى .

قامت إدارة الكلية بالتحقيق مع رئيس الاتحاد والممثل المتهم بالخروج عن النص ورفض عرض المسرحية على مسرح الكلية .

واكد د بدراوى بأن فريق التمثيل قام بعرض المسرحية بمسرح الاوبرا خلال الشهر الماضى بحضور عدة وزراء وعدد كبير من الكتاب ، اساتذة الجامعة واولياء امور الطلبة ، ولم يعترض احد على اى من اجزاء المسرحية .. حتى فوجىء بالشئون القانونية وشئون الطلبة ، وقد قاما بفصل مخرج المسرحية ومعد النص : احمد سمودل الحائز على جائزة من الجامعة عن هذه المسرحية ، والطالب احمد محمود الذى قام بدور الثرى المدلل دون سؤالى باعتبارى عضو هيئة التدريس المسئول ورائد أسرة الفراعنة الفائزة بانتخابات اتحاد الطلبة ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٥

هذا الأسبوع

تكفير روزاليوسف بـ١٤ جنيهاً فقط!

تلقت «روز اليوسف» في الأسبوع الماضي إعلانات قضائية لدعاوى مرفوعة في محكمة جنايات المنصورة ضد ٢٥ صحفياً وكاتباً بـ«روزاليوسف» ، بتهم تتراوح من « إهانة الدين » إلى « المساس بالآداب العامة » .. وتأتي هذه القضايا في سلسلة الإرهاب الفكري التي يتبناها تيار متمسح بالدين ، يرفع شعارات الإسلام ، وهو منها برىء ، وهي منه بريئة ، وقد تبنى هذا الأسلوب محامون نكرات ومجهولون اتخذوا من هذه القضايا معبراً للشهرة والذيوع ونشر اسمائهم على صفحات الصحف .

و«روزاليوسف» وهي تدرك ان موقفها من الإرهاب ، ومنهجها الملتزم بكشف زيفه ودعاواه السوداء . و«روزاليوسف» وهي تؤمن انها مستهدفة باعتبارها مؤسسة تنوير وإشعاع فكري وحضاري في الأمة العربية ، تعرف ان كل هذا يستفز الجهلة والجهلاء وانصار الظلام والإرهاب الفكري ويلجأون إلى شتى السبل والوسائل الشرعية وغير الشرعية لتعطيل «روزاليوسف» عن دورها الوطني ؛ ونحن نؤكد - لهم ولغيرهم - ان مئات التهديدات والاف الحملات وعشرات القضايا لن تهز قلماً واحداً في «روزاليوسف» ، ولن ترتعش معها يد واحدة فيها ؛ ولكن نحب ان نضع اكثر من إشارة مرور في هذا الصدد :

١ - إن المتطرفين يستخدمون اشرف وانبل المؤسسات والمنابر في مصر ؛ يستخدمون اسلوب إقامة الدعاوى القضائية لما يخدم اهدافهم ويحقق امانيهم في إثارة الزوابع في المجتمع والطعن في رموزه والنيل من مفكريه ، ورغم انهم يدركون فشل سندهم القانوني واهتراء ما يعتمدون عليه في دعواهم ؛ إلا انهم يريدون هذا اللجوء للمحاكم والقضاء ، جسراً للوثوب على اعناق المبدعين والمتنورين .

٢ - إنه صار ممكناً بثلاثة جنيهات إلى ١٤ جنيهاً هي قيمة رسوم إقامة القضايا ان يُكفر اى محام مجهول نصف مفكري مصر من خلال عرائض دعوى تحتمي بانها منظورة امام القضاء ، تبث السموم وتنشر الجهل .. وتلوث السمعة وتغتال الشخصية .

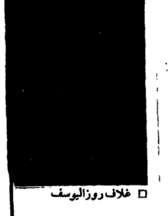
٣ - إن الأمر كله صار جهازاً إعلامياً متطرفاً طاغي الشهرة والانتشار ، ومن ثم صار على نقابة الصحفيين باعتبارها المنبر الأساسي المهموم بحرية الرأي والتعبير ؛ صار عليها لزاماً ان تتخذ من موقعها كنقابة ومؤسسة تنوير في الحياة السياسية والفكرية ، تتخذ كافة السبل والطرق والإمكانات في طرح الآتي :

(أ) مخاطبة مؤسسات الدولة واجهزة التشريع والتقنين للحد من فرصة اى عابر سبيل في تكفير كاتب ، وذلك بان تكون النيابة العامة هي محركة الدعوى ، وإذا كان لأى مواطن ان يلجأ إلى النيابة التي إذا ما تحققت من صدق دعواه ان تحركها هي وترفعها للقضاء ، او غير ذلك من الطرق التي يقترحها اهل القانون .

(ب) ان يصدر بيان ملزم وواضح لكل المؤسسات الصحفية القومية والحزبية بتجاهل نشر اسم اى محام في هذه الدعاوى حتى لا تتحقق بغيته من الشهرة والذيوع على حساب شرف الزملاء .. بل وحياتهم .

نحن نهيب بنقابة الصحفيين وبكافة المؤسسات النقابية والفنية ان تتحرك قبل ان يصيب الخطر الأعناق ، ويكفي ان نعدد اسماء نجيب محفوظ ، ونصر حامد ابوزيد ، ويوسف شاهين ، كامثلة على مافعله الجهاز الإعلامي الجديد للمتطرفين الذي يتخذ من القضاء وسيلة جديدة للقضاء على حياة الفكر قبل ان يقضي على حياة المفكرين .■

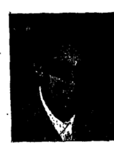
«روزاليوسف»



□ غلاف روزاليوسف



□ فاروق سيف النصر



□ نجيب محفوظ



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستشار **محمد سعيد العشماوى** يكتب :

استدعاء الكتاب للمحاكم

خطة مخابرات أجنبية !

تعمل جماعات الإسلام السياسى (او الايديولوجيا الإسلامية) ضمن مخطط يصعب ، بل يستحيل ، تصور انه نابع من مصادر محلية ، وانه ليس صادرا عن اجهزة مخابرات (او استخبارات) خارجية ، ترسم وتخطط وتنفذ ، هجمة بعد هجمة ، وموجة إثر موجة ، بقصد تقويض الجبهة الداخلية ، وتفتيت الوحدة الوطنية ، وتمهيد الطريق لقوى الظلام كيما تسود ، وتعبيد السبيل لعوامل الخراب حتى تحكم.

والامثلة على ذلك كثيرة ، والشواهد اكثر من ان تحصى ، لكنّا نحصرها ـ للتركيز والتحديد ـ فى مسائل ثلاث . موضوع شركات توظيف الاموال ، ومسالة ضرب السياحة ، ثم اسلوب استغلال التقاضى ، واستخدام المحاكم وسيلة للضغط والإرهاب .

فعندما بدات شركات توظيف الاموال ، التى كانت جماعات الإسلام السياسى تعتبرها جناحها الاقتصادى ، صوحبت اعمال تلك الشركات بحملة واسعة ، مرتبة ومنظمة ، تعلن فى كل مكان واى مجال انه « لا ربا ولا ريبة » ، وتطلق القول بان فوائد البنوك حرام ، دون اى تدليل فى ذلك او بيان ؛ بل وبلغت الجسارة على الحق والافتراء على الدين درجة بعيدة حين اختلقوا (نحلوا) حديثا عن النبى (ﷺ) يقول : « لئن ينكح المرء امه فى حجر الكعبة خير من ان يتقاضى فوائد البنوك » ، ومع ان الحديث مؤكد الاختلاق لعلماء الدين ، وواضح النحل لمن له عقل او وعى ؛ لانه فى عصر النبى (ﷺ) لم تكن توجد بنوك (مصارف) ، ولم يكن يوجد نقد رسمى صادر عن المجتمع ؛ مع تاكد الاختلاق ووضوح النحل ، فإن علماء الدين جميعا ، بما فيهم علماء الازهر واساتذة الحديث ، سكتوا سكوتا مريبا ، وصمتوا صمتا غريبا ، فلم يردوا الحديث المختلق (المنحول) او يفندوه ، ذلك لانهم إما كانوا ضمن حلقة المستفيدين من شركات توظيف الاموال ، وإما انهم جبنوا عن قولة الحق خشية الإرهاب وخوفا من البطش . فشركات توظيف الاموال من ثم عملت ضمن جو من الإرهاب ، وطقس من الخوف ، ونهج من الاجتراء حتى على الدين وعلى النبى (ﷺ) ؛ وباركتها فى ذلك صحف جماعات الإسلام السياسى ، وعلماء الدين الذى سكتوا عن قول الحق ، وبعض الوعاظ الذين ساهموا باقوالهم وصورهم فى دعم هذه الشركات ، ولما حسم الامر انكشفت هذه الشركات عن اكبر عملية نصب فى تاريخ مصر ، اكلت اموال الارامل واليتامى وارباب المعاشات ، وقدمت كعكة منها لمن ساهموا فى الترويج لها بالباطل او لمن سكتوا عن بهتانها بغير الحق .

ولما فشل مخطط تقويض اقتصاد مصر عن طريق شركات توظيف الاموال ، انتقلت جماعات الإسلام السياسى إلى السياحة لتحقق نفس الغرض عن طريق ضربها ، وبدا الامر باقوال من بعض قادة الإسلام السياسى ، ومقالات فى بعض صحفهم ، تهاجم السياحة والسياح ، فتزعم ان السياحة زيارات محرمة للاوثان وانها تشجع الفساد والانحلال !!! وان السياح لا يحترمون تقاليد المصريين ، وإن هى إلا فترة من الوقت ومدة من الزمن حتى وصلت الإشارة إلى الإرهابيين فبداوا فى قتل السياح وإطلاق النار على القطارات

والحافلات (الأوتوبيسات) التى تقلهم ؛ مما افزع الجميع ، ولوث سمعة مصر ، وضرب اكثر من موسم سياحى ، وعطل عن العمل حوالى ٦ ملايين مصرى يعملون بطريق مباشر او غير مباشر فى اعمال السياحة وما يتصل بها .

وانتقل المخطط بعد ذلك إلى قتل وإرهاب المفكرين والمستنيرين والصحفيين والإعلاميين الاحرار ، وهو نفس المخطط الذى يجرى تنفيذه فى الجزائر ، ينفذ فى مصر باسلوب اخر اكثر تواؤما مع الظروف فيها ، حتى إذا ماسنحت الفرصة ، نفذ اسلوب (او سيناريو) الجزائر بحذافيره .

فعندما قتل الدكتور فرج فودة ، اصدرت الجماعة الإسلامية بيانا قالت فيه : نعم نحن الذين قتلناه ، وليحذر امرؤ نفسه . فهم لم يعترفوا بقتله فقط ، لكنهم قصدوا إرهاب كل المفكرين والمستنيرين والصحفيين والإعلاميين الاحرار من نفس المصير . وهم بذلك لا يحققون اغراضهم ولا يطبقون اهدافهم بالقتل وحده ، لكنهم يفعلون ذلك بإشاعة الرعب وإذاعة الرهب ، بحيث يؤدى الخوف والجبن والرعب والرهب إلى خدمة اهدافهم وتنفيذ اغراضهم بنسبة ٧٠٪ على الاقل . وهم فى ذلك يركنون إلى قول خاطىء ينسبونه للنبى (ﷺ) - زورا وبهتانا - فيزعمون انه قال : نصرت بالرعب على مسيرة شهرين .

وفى سبيل هذا الغرض المنحرف والهدف الدموى فإنهم يسربون ، من حين لآخر ، قوائم باسماء المطلوبين للقتل من المفكرين والمستنيرين والصحفيين والإعلاميين الاحرار ، ليعمل الخوف والرعب اثره فى وقف هؤلاء عن مهاجمتهم وتفنيد مزاعمهم وتقويض امالهم فى السلطة والمال ، واحياناً مايشيرون إلى شخص معين ويلحون على انه خارج عن الإسلام (وهو فى الحقيقة خارج عنهم هم لا عن الإسلام) او انه عدو للشريعة (وهو فى الواقع عدو لهم هم لا للشريعة) ، ويكفى هذا الإلحاح المستمر لكى يؤتى اكله ويثمر ثماره ، فإذا بشباب غر مضلل يقتل او يحاول قتل هذا الشخص ؛ وهو ما حدث مع الاستاذ نجيب محفوظ ، فقد ظلت صحف الإثارة وجرائد الفتنة توالى نقد روايته « اولاد حارتنا » - التى نشرت منذ ٣٥ سنة - وخاصة بعد حصوله على جائزة نوبل ، حتى احدثت الإثارة نتيجتها التى رسموها من قبل ، وانتهت الفتنة إلى عاقبتها التى حددوها سلفا ، فإذا بشاب غر مضلل يحاول قتل الاستاذ نجيب محفوظ ، ثم يعلن غير خجل او نادم على انه فعل فعلته الشنعاء دون ان يقرا حرفا مما كتب الاستاذ نجيب محفوظ . وهكذا تخطط وترسم رؤوس الإرهاب وقادة الفتنة ، لينفذ ويقتل المفتونون بالإرهاب والمتاثرون بالفتنة .

ولما ادركت رؤوس الإرهاب وهم قادة الفتنة ان اسلوبهم بطىء التاثير ، وانه لم يمنع الشجعان من ذوى الآراء الحرة والافكار المستنيرة من نقدهم وكشف سوءاتهم ، عمدوا إلى اسلوب اخر ، هو سوء استخدام التقاضى وسيلة للإرهاب وطريقة للتخويف . حدث ذلك عندما اقام احدهم دعوى ضد الموسيقار محمد عبد الوهاب لوقف إذاعة وتوزيع اغنيته « من غير ليه » ، ثم تكرر برفع دعوى ضد قرار وزير التربية والتعليم بتنظيم لبس الحجاب فى المدارس ، ثم تلى ذلك إقامة دعوى بوقف عرض وتوزيع فيلم المهاجر ، وواكب ذلك كله وصاحبه رفع دعاوى متعددة ، فى انحاء متفرقة من البلاد ، ضد الصحف الحرة والصحفيين الاحرار ، الذين تصدوا لكشف الاعيب انصار الإسلام السياسى فى النقابات المهنية التى استولوا عليها غصبا ، بالرعب والرهب ، وفضح اساليبهم الانتهازية فى اكل اموال النقابات بالباطل وتوزيعها على انفسهم وانصارهم بالظلم ، كانما هى غنيمة حرب او نهيبة معركة ، وطالت هذه الحملة الشرسة ، والظالم اهلها ، قادة التنوير واعمدة الفكر المستقيم ، تستدعيهم امام المحاكم ، فى اسوا استغلال للتقاضى منذ نشا ، وابشع استخدام للتحاكم منذ نُصب .

إن اتباع الإسلام السياسى (الايديولوجيا الإسلامية) يعرفون تماما - او لعلهم يجهلون والجهل وصمة عار - انهم حين يقاضون الصحف والصحفيين الاحرار ، إنما يقيمون دعاوى خاسرة ، لان القضاء المصرى مستقر على ان حق النقد - مهما قسا او اشتد - ضرورة لا محيص منها لتقويم المجتمع وتنوير الناس ، لكن هؤلاء المفتونين من الايديولوجيين والإرهابيين يقصدون تشتيت جهود خصومهم ، ومنع اى نقد لهم ، وتكبيد الاحرار مشاق التقاضى ومصاريفه ، واستدعاءهم امام محاكم نائية عن مواطن إقامتهم ، واتخاذ ساحات المحاكم وصحف الدعاوى الباطلة وسائل لبث

سمومهم الدفينة ونشر افكارهم المعادية لحقيقة الإسلام ، واصول الشريعة ، وحقوق الإنسان ، كما انهم يعولون على الخطا الذى قد يقع من بعض المحاكم ، كما حدث من محكمة اول درجة فى الحكم الذى صدر ضد فيلم « المهاجر » او فى قضية الحجاب ، مما قد يكسب الباطل قوة ولو موهومة ، ويلقى على الزور حقاً وإن كان موقوتاً .

اما بالنسبة للمستنيرين والمفكرين فإنهم يدفعونهم إلى القضاء متهمين إياهم بمخالفة المادة ٩٨ و - عقوبات (التى تعاقب بعقوبة الجنحة من استغل الدين فى الترويج او التحبيذ بالقول او الكتابة او باية وسيلة اخرى لافكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة او تحقير او ازدراء احد الاديان السماوية او الطوائف المنتمية إليها او الإضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى) ، والمادة ١٦١/١ عقوبات التى تعاقب بعقوبة الجنحة كل تعد يقع (بوسيلة من وسائل النشر) على احد الاديان التى تُؤدى شعائرها علناً ، وهاتان المادتان اضيفتا او عدلتا بمقتضى القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ ، الذى قصد اصلاً ان يمنع جماعات الإسلام السياسي (الايديولوجيا الإسلامية) من استغلال الدين واستخدام الشريعة فى نشر افكاره المتطرفة التى تضر بالوحدة الوطنية وتسىء إلى السلام الاجتماعى ؛ لكن هذه الجماعات قلبت الاوضاع واستغلت مناخ الديمقراطية السائد ، لكى تتهم غيرها بما تفعله هى ، ولكى تنسب إلى المستنيرين والمفكرين ما وضع اصلاً لكى يمنعها من ضرب الفكر والاستنارة .

إن الذين يلجاون إلى المحاكم بدعاوى تؤسس على المادتين المذكورتين ، او على فتوى او راى مضاد للحرية والديمقراطية والاستنارة ، يفعلون ذلك بما يسمى دعوى الحسبة ؛ وهذه الدعوى ليست من الدين او الشريعة فى شىء ، فهى لم ترد فى القرآن الكريم او فى السنة النبوية ، لكنها وردت فى بعض كتب الفقه الإسلامى ، فهى من ثم آراء بشر فى ظروف معينة وليست حكما للدين او نصاً فى الشريعة ، وقد قضت المحاكم برفض دعاوى الحسبة لان المشرع المصرى لا يعرفها، ولم يقننها ، وليس فى القانون ما يسمح بها ، والنيابة العامة ، فى القانون المصرى ، هى التى تنوب عن المجتمع فى رفع الدعاوى - ومنها اى دعوى ناشئة عن المادتين ٩٨ و ، ١٦٠ عقوبات - كما انها هى التى تقوم بالحسبة فى شئون القصر والمعتوهين والسفهاء ومن ماثلهم ، فيما يسمى بنيابات الاحوال الشخصية ، ولاية على المال » (او المحاكم الحسبية تجاوزاً) .

ومع ان المفتونين والإرهابيين من انصار الإسلام السياسى (الذى اساء إلى الإسلام فى الداخل والخارج ايما إساءة) ، يعلمون ذلك تماماً - او لعلهم يجهلون والجهل خطيئة كبرى - فإنهم يعمدون إلى هذا الاسلوب الخاطىء لكى يضعوا المفكرين والمستنيرين فى اقفاص الاتهام ، ويوقعوا فى نفوسهم الرعب والخوف (عبثاً !!) ، ويكبدوهم مشاق التقاضى وتكاليفه ، خاصة مع استدعائهم إلى محاكم نائية عن محال إقامتهم ؛ ولعلهم - مع كل هذه المقاصد المغرضة المنحرفة - يعولون على اى خطا يصدر من محكمة ، فيهللون ويكبرون ، ويستغلونه اسوا استغلال .

والذى يلاحظ ان جماعات الإسلام السياسى ، بصحف الإثارة ونشرات الفتنة ، قد لجات - بجانب ذلك او تكاملاً معه - إلى اسلوب ابتزاز القضاء ، فإذا بهم يقولون وينشرون بعناوين صارخة : إن « الدولة حولت المحاكم إلى مصالح حكومية » (جريدة الشعب - ٥ مايو ١٩٩٥ - صفحة ٣) ، وهى دعاية مرسومة ومقصودة ، فى هذه الظروف التعسة ، يهدفون منها إلى التاثير على القضاء بما يريدون وإلى الضغط على المحاكم بما يشاءون ، ولو ان القانون يطبق فى مصر بحزم لكان المكان الطبيعى للمهيجين والمثيرين والمبتزين هو قفص الاتهام .

إن جماعات الإسلام السياسى تتباكى على الديمقراطية وتدعى كذباً انها تدعو إلى الحرية ، فاين الديمقراطية واين الحرية فى منع اى راى معارض ، وكبت اى ناقد نزيه ، ورفض اى وجهة نظر مخالفة ، وإرهاب اى شخص غير ماجور ؟.

لا ينبغى للحكومة ان تقف من هذه الاساليب المشينة موقف المتفرج ، فالتاريخ لن يرحم مسئولاً ، ولن يغفر لحاكم ، ان يترك المفكرين والمستنيرين والصحفيين والإعلاميين الاحرار تحت مسدس القتل الغادر يصوب إلى رؤوسهم ، وسيوف الدعاوى الكيدية توجه إلى رقابهم ، وعلى المشرع ان يتدخل بتشريع واضح حاسم ، يمنع المحاكم من نظر دعاوى الحسبة ، وخاصة فيما يتعلق بقضايا الراى ونصى القانون المنوه عنهما ، حتى لا تجتهد محكمة بغير ذلك فتكون الطامة ، كما ان على المشرع ان يلزم المحاكم فى مثل هذه الدعاوى ، والدعاوى التى تقام بالباطل ضد الصحفيين والصحف ، فرض تعويض مجز للمتهم زوراً وبطلاناً ، يعوضه عن بعض مالحق به ، ويكف اذى الإرهاب والتطرف ؛ دون إجراءات تشق على المفكرين والمستنيرين والصحفيين والإعلاميين الاحرار ، وحتى دون طلب منهم .

إن عجلة الإرهاب لابد ان تقف ، وتهديد التطرف لابد ان ينتهى ، وعلى من يسىء استغلال حق التقاضى - ظلماً وعدواناً - ان يدفع الثمن باهظاً ، وبغير ذلك لن نكون .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

- الشهرة وترويج الأفكار المتطرفة وراء انتشار القضايا ضد المفكرين
- دعوى الحسبة ليست من الشريعة ورجال القانون يطالبون بتعديل تشريعي للحد من الدعاوى الكيدية
- اقتراح قانوني : كفالات وغرامات عالية فى حالة خسارة الدعوى ضد الفن والابداع
- التعويض للمتهم بالردة الذى يحصل على البراءة يجب أن يكون بالملايين .. اقتراح آخر

من يتصدى لإرهاب الدعاوى القضائية ؟

تقرير : **أسامة سلامة**

بـ ١٤ جنيها يمكن أن تقيم دعوى ضد رئيس الجمهورية ، وبنفس المبلغ يمكن أن « تجرجر » أى وزير إلى المحكمة ويمكنك أن تمرمط من تكرههم من الأدباء والمفكرين فى المحاكم من أسوان إلى الإسكندرية .. فقط ، جمد قلبك ، وادفع رسوم الدعوى التى لن تتجاوز الـ ١٤ جنيهاً . (وفى دعاوى أخرى ٣ جنيهات) . ثم اعط توكيلاً لمحام ، اما لو كنت محاميا بالفعل وتشكو من قلة الزبائن والموكلين ، فابحث عن مفكر كتب كلاما يناقش فيه امراً دينياً واقم ضده دعوى باعتبارك مسلماً ، وباعتباره مرتدا عن الدين وبعدها ستنشر الصحف صورك وستتسابق وكالات الانباء العالمية إلى عقد لقاءات وحوارات معك ، وبذلك تضمن شهرتك وتصبح محامياً عالميا بعد أن كنت نكرة لا يسمع بك أحد !

هذا الأمر يحدث كثيراً فكل عدة ايام نفاجأ بقضية اقيمت ضد احد المفكرين بدعوى أنه كتب كلاما يضر بالإسلام والرسالات السماوية ، والمحامى يقيم الدعوى بدلا من المجتمع الذى سيضار او اضير بالفعل بسبب هذه الكتابات .

وخلال عام واحد اقيمت الدعاوى ضد يوسف شاهين بسبب فيلم المهاجر ، ودعوى التفريق بين د . نصر حامد أبو زيد وزوجته د . ابتهال يونس ، بعد أن ادعى احد المحامين انه مرتد ، وهكذا اصبحت هذه الدعاوى سيفا مسلطا على رقبة الكتاب والمفكرين مثل نجيب محفوظ ، وحامد أبو احمد ، ورجاء النقاش وغيرهم ممن اقيمت ضدهم هذه الدعاوى .. ورغم انها عادة تنتهى باحكام البراءة من الاتهامات وعدم قبول الدعوى لإقامتها من غير ذى صفة ولا صاحب مصلحة ، إلا ان هؤلاء المحامين ظلوا يقيمون الدعاوى لأغراض مختلفة ولعل اهمها انها فرصة لعرض افكارهم المتطرفة وترويجها فى المجتمع ، وهو الأمر الذى يوضحه د . نور فرحات بقوله ان احد هذه الأهداف هو نشر افكار تيار سياسى معين يدعى ويرى انه وصى على المجتمع والآخرين ، فمن خلال هذه الدعاوى التى يعرفون جيداً انها لا تؤدى إلى اى شىء يمكنهم إثارة قضاياهم وافكارهم على صفحات المجلات والصحف التى تتسابق لنشرها ، وبالتالى فإنهم يبثون افكارهم فى المجتمع بكل سهولة ، بالإضافة إلى تخويف الكتاب والمفكرين المخالفين لهم فى الآراء . هذا الأمر يؤكده عبدالله خليل والذى يضيف اسباباً اخرى للإصرار على إقامة هذه الدعاوى فى كونها تجد صدى كبيراً لدى الغرب خاصة القضايا التى تطالب بمصادرة كتب أو وقف عرض افلام ، حيث يتخذها الغربيون مادة تدل على تخلف المسلمين العرب . وهى محاولة من قبل هذا الفصيل للإيهام لدى الغرب بأن الإسلاميين قادمون وهاهم قد وصلوا إلى المحاكم واثاروا الذعر بين المثقفين . ويضيف عبد الله خليل أن الشهرة التى يحظى بها المحامى الذى يقيم مثل هذه الدعاوى والتركيز الإعلامى عليه تغرى غيره بإقامة دعاوى مماثلة لاكتساب شهرة مماثلة .. حتى إن بعض المحامين اصبحوا يترصدون الآن الأفلام والمسلسلات لإقامة الدعاوى مثلما حدث مع احد المحامين الذى طلب منى أن اوقع على عريضة دعوى ضد احد المخرجين لأن المسلسل الذى قام بإخراجه فيه دور اعتبره المحامى يسىء لمهنة المحاماة ، وهو ما حدث من قبل مع فيلم الأفوكاتو لعادل إمام .

ما قاله خليل يدلل عليه ماكان يفعله احد هؤلاء المحامين فى

دعاوى فيلم المهاجر حيث كان يجعل احد الاشخاص التابعين له ينتظر فى غرفة المحامين حتى إذا جاءت إحدى وكالات الانباء يجعلها تنتظره لحين انتهائه من الإدلاء بحديث لوكالة اخرى امام باب المحكمة ، بل إن يوسف البدرى كان يترك قاعة المحكمة خلال قضية د . نصر حامد ابو زيد ، والتى كان يحضرها تضامنا مع مقيمها ويذهب لتعريف الوكالات الأجنبية به والإدلاء بالاحاديث إليها .

وهكذا فإن الصحف والمجلات المصرية ساهمت بشكل كبير فى زيادة مثل هذه الدعاوى بالتركيز الإعلامى عليها ، ولا ننسى ان إحدى المجلات الدينية التى تصدر من مؤسسة قومية هى التى تبنت الدعوى ضد د . نصر حامد ابو زيد ، وان صحفا قومية اخرى نشرت عريضة الدعوى فى قضية المهاجر دون نشر عريضة الدفاع عنه .

ولكن على اى شىء يستند اصحاب هذه الدعاوى فى تاسيس قضاياهم .

إن جميعهم يقيمونها على اساس دعوى الحسبة ، وهى التى يرون انها تعطى الحق لاى مواطن مسلم بان يقيم الدعوى إذا راى ان هناك منكرا يجب تغييره ، وحسب المبدا الدينى ، الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وجميعهم يقولون فى دعاواهم انهم يريدون منع الضرر الذى سيحدث بالمجتمع المصرى المسلم بوقف عرض الافلام او طلب التعويض من احد الكتاب الذين يدعون إهانته للدين .. وهو امر يوضحه سامح عاشور عضو مجلس نقابة المحامين بان الشريعة الإسلامية تعرف دعوى الحسبة ، وكان لها اساس فى لائحة المحاكم الشرعية والتى مازالت تطبق حتى الان ، وهى بذلك تمتلك سنداً شرعياً إلا ان قانون المرافعات الذى صدر بعد لائحة المحاكم الشرعية لم يشر إلى هذه الدعوى ، وبذلك فهو يجب احكامها بل إنه عمل على إلغاء قانون المرافعات القديم الذى تعرض للحسبة ، وهو ما يفسر رفض المحاكم لهذه الدعاوى ، حيث اشترط القانون الجديد ان يكون لمقيمى الدعوى مصلحة مباشرة .

وهو الامر الذى يؤكده احمد الخواجة نقيب المحامين .. حيث اوضح ان القانون لا يعرف دعوى الحسبة ، وهو الامر الذى استند إليه القضاء فى رفض مثل هذه الدعاوى ، ويلاحظ ان اسانيد الحكم الصادر فى دعوى فيلم المهاجر كانت هى نفس الاسانيد التى كانت قد استند إليها القضاء فى رفض الدعوى المقامة ضد الدكتور نصر حامد ابو زيد بعدم وجود شرط المصلحة المباشرة لمقيم الدعوى، وعدم وجود دعوى الحسبة فى القانون المصرى الذى لم ينظم إجراءاتها ، ورغم ذلك واستناداً لنص المادة الموجودة فى لائحة المحاكم الشرعية فإن هؤلاء المحامين يقيمون الدعوى تاسيساً عليها ، وعلى كونها دعوى موجودة فى النظام القضائى الإسلامى وينادون بوجوب النص عليها صراحة فى قانون المرافعات استناداً إلى ان الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ، حسب نص الدستور ، وهو الامر الذى اكده عبد الله خليل إلى القول بضرورة النص على إلغاء دعوى الحسبة صراحة من القانون .

ورغم ما يتردد عن الاغلبية من وجود دعوى الحسبة فى الشريعة الإسلامية إلا ان هناك اراء ترى عكس ذلك مثل خليل عبد الكريم



□ يوسف شاهين

المحامى الذى تولى الدفاع فى اكثر من خمس قضايا مماثلة حيث اعد بحثا فقهيا يوضح فيه ان نظام الحسبة ليس من اصول الشريعة الإسلامية وليس نظاما إسلاميا فهو نظام احتاجه مجتمع معين فى بيئة محددة واعطى له غطاء إسلامياً .

وهكذا يتضح ان دعاوى الحسبة لا توجد فى القانون المصرى ولا فى الشريعة على الاقل من وجهة نظر بعض المجتهدين ، ورغم ذلك فإن الدعاوى مازالت تتوالى على المفكرين وهو الامر الذى يجعلنا نتساءل : كيف يمكن ان نوقف سيل هذه الدعاوى التى تستنزف وقتاً وجهداً من المفكر المقامة ضده الدعوى ، وخاصة ان الذين يقيمونها لا يخسرون شيئاً حتى ان الدعوى حين يخسرها ، فإن اتعاب المحاماة التى تقدرها المحكمة كعقوبة عليه لا تتجاوز عشرة جنيهات مثلما حدث مؤخرا فى فيلم دعوى المهاجر ؛ ولذا فإن سامح عاشور يطرح رايا بإضافة كفالات وغرامات عالية فى حالة خسارة الدعوى على ان نترك تقديرها للقاضى ، فالذى يتهم بالاعتداء على حق مواطن يختلف عن المتهم بالردة

عن دينه ، وكما يمكن ان نجعل تعويضا للمقامة ضده الدعوى وجوبيا وبدون حاجة إلى إقامة دعوى اخرى حيث يحكم القاضى فى الدعوتين مرة واحدة برفض دعوى الحسبة وبتعويض مناسب للمتضرر ، وهو نفس الامر الذى يراه د . نور فرحات الذى يرى انه لابد من النص على إعطاء المحكمة سلطة الحكم بغرامة إذا استشعرت ان الدعوى كيدية .. على ان عبد الله خليل يطرح ضرورة النص على منع استخدام دعوى الحسبة ، وانه لا يجوز لاى فرد ان يلجا إلى المحاكم بدعوى الحسبة والتاكيد على شرط المصلحة المباشرة لكل صاحب حق ، ومع توضيح من هو صاحب المصلحة الحقيقى ، والشروط المتوافرة فيه ، وعدم السماح لاى شخص من غير ذوى القربى بإقامة دعوى بلا ضابط ، ويضيف عبد الله خليل بانه يجب معاملة هذه الدعاوى مثل دعاوى إيجار الاماكن التى تعطى القاضى الحق فى تعويض المتضرر عن المصاريف التى تكبدها خلال نظر الدعوى من اتعاب المحاماة ومصاريف الانتقالات .. بينما قال احمد الخواجة نقيب المحامين ان الامر لا يحتاج إلى تعديل القانون فهذه الظاهرة ستنتهى قريبا بعد توالى احكام البراءات ، وعدم قبول الدعاوى ، وان على المتضرر ان يلجا إلى إقامة دعوى تعويض ضد مقيم الدعوى لإساءته استخدام حق التقاضى الذى كفله الدستور لكل المواطنين .■



محاكمة ٣٨ متطرفاً في تنظيمي الاغتيالات الكبرى واهناسيا
طفل في قفص الاتهام يحمل بطاقة شاب عمره ٢٤ عاماً

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

شهدت امس محاكم امن الدولة العليا اولى جلسات محاكمة ٣٨ متطرفا من اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية المتطرفة . نظرت الجلسة الاولى القضية المعروفة باسم تنظيم الاغتيالات والتي تضم ٢٣ متطرفا . عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر واسامة يوسف بحضور هاني برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا بامانة سر نبوى عمرو . في بداية الجلسة نودى على المتهمين وتبين حضور ٢٠ متهما وهروب ٣ اخرين . وتضمن قرار الاتهام قيام المتهمين في غضون شهر «مارس» عام ١٩٩٣ بالانضمام الى جماعة سرية ارهابية غير مشروعة تاسست على خلاف احكام القانون والدستور . وتولى المتهمان الاول والثاني قيادتها والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والدعوة الى تكفير الحاكم والخروج عليه واشتراكهم في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون

بان اتحدت ارادتهم على قتل عدد من الشخصيات العامة والمسئولين من قيادات الشرطة ورجال القضاء والدين المسيحي ووضع المتطرفون قائمة باسماء عدد من الشخصيات والمسئولين المستهدفين بعد رصد اماكن تواجدهم ومراقبة تحركاتهم واعدوا لذلك مفرقعات واسلحة نارية وذخائر ووسائل الانتقال اللازمة لتنفيذ خططهم . وكان على راسهم ١٥ شخصية هامة بينهم رئيس مجلس الشعب ومستشار كبير ووزير حالي . وحاول المتطرفون في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣ قتل مساعد شرطة بامن الدولة في شبرا الخيمة يدعى عبدالكريم محمد ابواحمد

عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية على قتله واعدوا السلاح النارى والذخائر . واطلقوا عليه عدة اعيرة نارية واصابوه وحازوا واحرزو ١٥ قنبلة و١٢ مفجرا . طلب الدفاع التاجيل لاستكمال الاطلاع والاستعداد وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة ٢٢ يونيو القادم لطلب الدفاع واعلان شهود الاثبات وعرض المتهمين الثالث السيد فرج والحادى عشر اشرف فاروق محمود على الطبيب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليهما لبيان ما قد يوجد بهما من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها .

تنظيم اهناسيا

كما بدات امس اولى جلسات محاكمة تنظيم اهناسيا ببني سويف امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء والتى تضم ١٥ متهما نظرت المحكمة جلستها برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهيني وعبدالله ابوهاشم وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا ، نودى على المتهمين وتبين حضور ١٢ متهما وهروب ٣ اخرين وهم من اعضاء الجماعات الاسلامية . وتضمن قرار الاتهام انهم في ١٥ يونيو ١٩٩٤ اتحدوا على قتل بعض الضباط وافراد الشرطة وشرعوا في قتل الملازم اول محمد سعيد مصطفى ورقيب الشرطة حمدان عبدالبارى حسين واعدوا لذلك اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص واشتركوا في اتفاق جنائي على قتل ضباط الشرطة وكونوا جماعة سرية الغرض منها ارتكاب اعمال عنف . طلب الدفاع الافراج عن المتهمين واعترضت النيابة على طلب الدفاع باخلاء سبيل المتهمين لان مبررات الحبس الاحتياطي موجودة وان لم يعد للمتهمين اماكن اقامة ثابتة بل انهم

يعيشون في شقق مفروشة واوكار وطلبت النيابة استمرار حبس المتهمين واوضحت النيابة ان المتهم الخامس خالد حمدى يوسف قتل في مواجهة بعد معركة مع الشرطة في ٢٥ مارس الماضي .

طفل عمره ٢٤ سنة !!

لاحظ رئيس المحكمة وجود طفل في قفص الاتهام فامر باخراجه وساله فقرر انه يدعي احمد حسن ابراهيم وقرر انه يبلغ من العمر ٢٤ سنة وقدم محاميه صورة من بطاقته الشخصية واوراق علاجه في وزارة الصحة ورفعت الجلسة واعيدت للانعقاد لتقرر المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة ١٢ يونيو القادم كطلب الدفاع .



تأجيل قضيتى الاغتيالات الكبرى وتنظيم أهناسيا الى ١٢ يونيو المقبل

كتب ـ أحمد نبيل:

عقدت امس محكمتا أمن الدولة العليا «طوارئ» اولى جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضيتى الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٢٣ إرهابيا ، وقضية تنظيم اهناسيا ببنى سويف والمتهم فيها ١٥ إرهابيا. وقررت المحكمة تأجيل القضيتين الى جلسة ١٢ يونيو المقبل للإطلاع وسماع شهود الاثبات.

عقدت جلسة القضية الاولى برياسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر واسامة يوسف وامانة سر نبوى عمرو وبدأت الجلسة اثبات حضور المتهمين.

وتبين ان المتهمين الثانى والخامس عشر هاربين بينما المتهم الاخير سبق اخلاء سبيله وسيعاد ضبطه وكانت النيابة قد وجهت تهم الانضمام الى جماعة سرية اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور وتكفير الحاكم، والعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة، واعدوا مسدسين وذخائر كما حازو ١٢ مفجرا و١٣ قنبلة يدوية بقصد التعدى على عدد من الشخصيات الهامة ضمت ١٥ شخصية من كبار المسئولين وقيادات جهاز الشرطة ورجال الدين المسيحى بغية إحراج نظام الحكم

ثم بدأت وقائع جلسة محاكمة تنظيم اهناسيا المتطرف ببنى سويف والذى يضم ١٥ متهما من بينهم ٤ عاربين، وعقدت الجلسة برياسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهينى وعبد الله هاشم وحضور اسامة قنديل رئيس النيابة. والذى قرر ان المتهم الخامس خالد حمدى يوسف قد لقى مصرعه فى شهر مارس الماضى فى احدى المواجهات مع الشرطة.. ووجهت لهم النيابة تهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة تدعو لتكفير نظام الحكم القائم وازهاق ارواح القائمين عليه، واتفقوا على قتل افراد الشرطة. وعدد من المواطنين بمركز اهناسيا بغرض زعزعة الامن. والاستقرار، كما شرعوا فى قتل الملازم اول محمد سعيد والرقيب أول حمدان عبد البارى.

بدء محاكمة ٣٨ إرهابياً فى قضيتى الاغتيالات الكبرى وأحداث أهناسيا

ألقوا عبوات ناسفة على الشرطة وخططوا لاغتيال ١٥ شخصية هامة

المتهمون فى أحداث أهناسيا رفضوا طلب الدفاع بمعاينة السجن

«طوارئ» بالقاهرة امس اولى جلساتها لنظر قضيتى تنظيم الاغتيالات الكبرى واحداث اهناسيا بنى سويف والمتهم فيهما ٣٨ ارهابيا خططوا لاغتيال الشخصيات العامة والقيادات الامنية ورجال الدين المسيحى والقوا عبوات ناسفة على قوات الشرطة ببنى سويف والعباسية .

القضية الاولى عقدت جلستها برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر واسامة يوسف عز الدين بحضور هانى برهام رئيس النيابة وامانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات ومتهم فيها ٢٣ ارهابيا بينهم هاربان :

فى بداية الجلسة تم احضار ٢٠ متهما بينما تغيب احد المتهمين لمرضه واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة باشراف حرس المحكمة وشرطة الترحيلات .. واثبتت المحكمة حضور المتهمين والدفاع الموكل عنهم .

وتلت النيابة قرار الاتهام فى القضية تضمن انضمامهم الى جماعة سرية ارهابية غير مشروعة قامت على خلاف احكام القانون وتولى المتهمان حسن محمد هاشم ومحمد مصطفى سيد احمد «هارب» قيادتها وزعامتها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع موسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين .. والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون واتفقوا واتحدت ارادتهم على قتل عدد من الشخصيات الهامة «١٥ شخصية» والمسئولين من قيادات الشرطة وبعض رجال الدين المسيحى بغية احراج نظام الحكم القائم وزعزعة الامن والاستقرار فى البلاد والشروع فى قتل مساعد الشرطة عبدالكريم محمد ابو احمد من قوة مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة وحيازة واحراز ١٣ عبوة ناسفة ضبطت بوكرهم بمنطقة العباسية بعد ان القوا احدى العبوات على الشرطة التى توجهت للقبض عليهم فى ديسمبر عام ٩٣ ولكنها لم تنفجر .

وطلب الدفاع عن المتهمن تأجيل نظر القضية للاطلاع والاستعداد واكد احد المتهمين تعرضه للتعذيب وطلب عرضه على مصلحة الطب الشرعى .. واكد الدفاع ان المتهم السادس سيد فرج اصيب بانفصال شبكى فى العين الوسطى ولايشاهد منها نتيجة للتعذيب وطلب عرضه على الطب الشرعى .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة ١٢ يونيو القادم للاطلاع والاستعداد وسماع شهود الاثبات وعرض المتهمين الثالث سيد فرج والحادى عشر اشرف فاروق على الطب الشرعى .

والقضية الثانية عقدت برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهينى وعبدالله ابوهاشم بحضور اسامة قنديل رئيس النيابة وامانة سر هشام حافظ ومحمد السنوسى .. ومتهم فيها ١٥ ارهابيا بينهم هاربان وارهابى لقى مصرعه بعد بمعركة مع الشرطة ببنى سويف فى مارس الماضى اثناء ضبطه .

فى بداية الجلسة تم احضار المتهمين المحبوسين واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة واثبتت المحكمة حضور المتهمين والدفاع الموكل عنهم .. ولاحظت المحكمة وجود طفل صغير مع المتهمين داخل قفص الاتهام وطلبت اخراجه من القفص وتبين ان المتهم احمد حسن ابراهيم محمد ٢٤سنة وتبين اصابته بمرض الغدد الصماء .. وقدم الدفاع اوراقا صادرة من وزارة الصحة تفيد مرضه بالغدد الصماء .

واكد اسامة قنديل رئيس النيابة ان المتهم خالد حمدى يوسف لقى مصرعه بعد معركة مع الشرطة يوم ٢٥ مارس الماض اثناء ضبطه .

وواجهت المحكمة المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم وهى الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع يهدف الى محاربة القوانين والدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاشتراك فى اتفاق جنائى على قتل ضباط الشرطة وطائفة من المواطنين غر المسلمين والقاء عبوة

ناسفة على الملازم اول محمد سعيد مصطفى والرقيب اول حمدان عبدالبارى وحيازة واحراز ٦ عبوات ناسفة بقصد استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام والتخطيط لعمليات ارهابية ونسف المنشآت الحيوية الهامة .

وطلب الدفاع تأجيل نظر القضية للاطلاع والاستعداد .. كما طلب اخلاء سبيل جميع المتهمين لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى وايداع المتهم احمد حسن ابراهيم محمد المصاب بالغدد الصماء سجن المستشفى .

وطلب الدفاع انتداب احد المستشارين اعضاء هيئة المحكمة لمعاينة محبس المتهمين واعترض المتهم الاول مختار حمزة على طلب الدفاع كما اعترض بقية المتهمين بدعوى انهم يتعرضون للتعذيب عقب مغادرة المستشار المنتدب لمعاينة السجن .

واكد الدفاع ان المتهمين يتعرضون للتعذيب داخل السجن وممنوع عنهم الزيارات ومقابلة محاميهم .

وعقب اسامة قنديل رئيس النيابة على ما اثاره الدفاع بشأن اخلاء سبيل المتهمين لتوافر مبررات الحبس الاحتياطى وعدم وجود محل اقامة ثابت لهم حيث انهم تركوا اسرهم بعد انخراطهم فى الارهاب ويعيشون فى اوكار ارهابية وشقق مفروشة .. واعترض الدفاع على تعقيب النيابة واكد ان المتهمين لهم محل اقامة ثابت .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٢ يوليو القادم للاطلاع والاستعداد .

.. وتنظيم طلائع الفتح الجديد

واستمعت المحكمة العسكرية العليا أمس إلى الدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح المتهم فيها ٤٢ إرهابيا بينهم ٤ من قيادات تنظيم الجهاد المحبوسين على ذمة قضايا اغتيال الرئيس السادات والجهاد .

وقررت المحكمة تغريم المحامين الموكلين عن المتهمين الذين لم يحضروا جلسة أمس ٥٠ جنيها لكل منهم .. وطلب الدفاع ضم اوراق قضية تنظيم الجهاد عام ٨١ .. كما طلب الدفاع السماح للمتهم محمد محمود صالح باداء الامتحان بكلية الحقوق .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة نائب المرشد العام للإخوان

- توفى صباح «الأحد» الماضى الدكتور أحمد الملط، نائب المرشد العام للإخوان المسلمين ورئيس الجمعية الطبية، الإسلامية عن عمر يناهز التاسعة والسبعين عاماً بعد انتهائه من أداء مناسك الحج، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة حسب رغبته ووصيته.



د. أحمد الملط

ولد الدكتور الملط -وهو طبيب جراح- بالقطاوية- مركز ابو حماد- شرقية، وانضم لحركة الإخوان المسلمين وهو فى المرحلة الثانوية، وتخرج فى كلية الطب، وراس البعثة الطبية للإخوان المسلمين فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

واعتقل عدة مرات، ولم يثنه ذلك عن الدفاع عما يؤمن به، وزار الدكتور الملط المبعدين فى مرج الزهور، كما قام بجولات وزيارات عديدة لأفغانستان، والبوسنة والهرسك، وأمريكا، وأوربا، ودول شرق آسيا، وشارك بقلمه ولسانه فى الدفاع عن القضايا الإسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين. والفقيد متزوج وله ولدان: اسامة (طبيب جراح) ومحمد (طبيب عيون) وابنتان: طبيبة وخريجة اقتصاد وعلوم سياسية..

المركز الدولى لاستقلال القضاء يحمل الجماعات المتشددة مسئولية لجوء الحكومة إلى الاعتقالات

كتب محمد رفعت:

أكد مركز استقلال القضاء والمحاماة الدولى بجنيف ان الجماعات المتطرفة مسئولة مسئولية كاملة عن لجوء الحكومة المصرية الى الاعتقالات وتفتيش المنازل بغير إذن قانونى بسبب قيام عناصر تلك الجماعات بقتل مئات المدنيين ورجال الشرطة والاجانب فى عام ١٩٩١ فى حملة لزعزعة سلطة الدولة. وأوضح المركز فى تقريره أن الصراع بين الجماعات المتطرفة والحكومة فى مصر وراء تدهور أوضاع حقوق الانسان. وأشار التقرير الذى أعلنته منى رشاوى مديرة المركز فى مؤتمر صحفى ظهر امس الى ان الأزمة الاخيرة لنقابة المحامين كشفت مدى الغضب الشعبى تجاه استمرار الحكم بالقوانين سيئة السمعة وتقييد الحريات الشخصية. وانتقد التقرير القانون ١٠٠ المعروف باسم قانون النقابات المهنية لمخالفته جميع مواثيق حقوق الانسان وسماحه للسلطة التنفيذية بالتدخل فى مهنة المحاماة وتهديم استقلالها. وطالبت رشاوى باعلان نتائج التحقيقات فى وفاة المحامى عبد الحارث مدنى كما طالبت مجلس نقابة المحامين بالعمل فى اطار مهنى بدون تمييز حزبى للدفاع عن استقلال المحاماة. كما طالبت مديرة المركز الحكومة بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق فى بلاغات التعذيب ووفاة المعتقلين مشيدة بدور القضاء المصرى فى حماية الحريات . واعربت عن قلق المركز من جرائم العنف التى ترتكبها الجماعات المتشددة. من جهة اخرى منعت اجهزة الامن منظمة المحامين الامريكيين من تنظيم ورشة عمل حول توثيق انتهاكات حقوق الانسان بالفيديو فى احد الفنادق واضطرت المنظمة إلى نقلها الى مركز ابن خلدون.



حملة اعتقالات واسعة خلال أيام العيد بالمنيا

كتب أحمد محجوب:

نفذت قوات الأمن بالمنيا حملة اعتقالات واسعة النطاق خلال أيام العيد، وتوسعت فى حصار بعض قرى ملوى والمناطق الشعبية بمدينة المنيا.

وعقب حادث يوم الأحد الماضى، والذى أسفر عن مصرع مساعد الشرطة سعد محمد حسن وثلاثة من المواطنين بقرية إتقا بمركز ملوى؛ كثفت قوات الأمن حصارها على القرية وداهمت عددا كبيرا من منازل أعضاء الجماعة الإسلامية الهاربين ومن بينها منازل: عماد رشدى أمين عثمان (٢٨ عاما)، حسن محمد عبد الباقى (٢٤ عاما)، عبد الناصر عبد المجيد عبد الباقى (٢١عاما)، سمير فراج عبدالمجيد أبوالحسن (٢٩ عاما)، وخالد انور إسماعيل (٢٥ عاما)، كما ألقت القبض على عدد كبير من أهالى القرية.

وفى قرية المحرص بملوى ألقت قوات الأمن القبض على المواطن محمد عبد المنعم إبراهيم شقيق عضو الجماعة الإسلامية الهارب محمود عبد المنعم، وقامت بترحيله إلى مقر مباحث أمن الدولة بالمنيا، وأكد شهود العيان الذين كانوا محتجزين معه أنه يتعرض لأقسى أنواع التعذيب البشعة والتى تهدد حياته.

وفى مدينة المنيا شهدت منطقة أبو هلال دوريات أمنية مكثفة استمرت طيلة أيام العيد تعرض خلالها الأهالى للإيقاف والتفتيش وتم ترحيل عدد كبير إلى حجز فرق الأمن ومباحث أمن الدولة بالمنيا واستمرت مديرية أمن المنيا فى إعمالها البيان السابق بتجريم صلاة العيد فى الخلاء.



سرطان الارهاب يلفظ أنفاسه الاخيرة ..

الانتصار الكبير والسريع الذى حققه رجال الأمن المصريون ضد خفافيش الظلام وعصابات الارهاب ، التى تركت كل ابواب الرزق الحلال والعمل الشريف لكي تجعل من القتل بمختلف اشكاله حرفة وصناعة ، يعتبر معجزة بكل الابعاد والمقاييس ، ليس فى مصر فقط ، بل وفى كل المناطق التي اصبحت هدفا لهذا النوع من الجرائم المنظمة ..

وبكل الصدق والثقة يمكننا ان نقول ان الفضل فى ذلك يرجع للسياسة الشاملة التي رسمتها سلطات الأمن ، واشرف عليها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ومساعدوه ، والوعى الذى اظهرته قطاعات واسعة من الشعب المصرى ، وخاصة فى صعيد مصر ، حيث اعتقد الارهابيون ان الارض الخصبة التي يستطيعون ان يعيثوا فيها فسادا واجراما متخفين تحت عباءة دين يكره قتل النفوس البريئة ، ويؤكد فى كتابه الحكيم « أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض ، فكأنما قتل الناس جميعا » ..

ولقد نجحت الاستراتيجية التي رسمت خططها على أسس علمية متطورة ، وفهم دقيق للعقليات المريضة التى فقدت كل شعور انسانى وكل أحاسيس الانتماء للشعب اتخذوا منه عدوا بلا اى سبب معقول الا المرض الذى استولى على قلوبهم واعمى بصائرهم ، والاحقاد التى شحنوا بها نفوسهم وصدورهم ..

وجاءت الضربات المتوالية التي وجهها ابطالنا الساهرون على امننا الى تلك الفئة الباغية التي باعت نفسها وارواحها وضمائرها الى اعداء مصر ، لكي تفقدها توازنها وتربك تحركاتها الاجرامية ، وتحبط الخطط التى تضعها لكي تسترد بها قدرتها على القتل والتخريب واصابة الابرياء ، واستطاعت العيون التي لاتنام والجهود التي لاتتوقف ان ترصد كل حركة يقوم بها أولئك المخربون ، وأحس كل مواطن بالاطمئنان والأمان ، وحاولت الفلول الباقية من عصابات الارهاب ان تثبت وجودها ، بعمليات قتل عشوائية لمواطنين بسطاء ، واغلبهم من الخفراء فى بعض قرى الصعيد ، ولكنها ليست سوى محاولات يائسة مما نطلق عليه عبارة « من حلاوة الروح » ولاسيما بعد ان فشلت كل المؤامرات التى دبرت لادخال مجموعات اخرى بعد تدريبها على القتل والتخريب فى افغانستان والسودان وغيرهما ، فوقعت بين ايدى رجال الأمن المصرى ، وضبطت معهم كل ادوات الاجرام بمجرد وصولهم ....

ان كل الدلالات تؤكد ان الارهاب فى مصر يلفظ انفاسه الاخيرة بفضل يقظة واخلاص مجموعة من اوفى ابناء وطننا ، نذرت ارواحها وجهودها ، لاستئصال هذا الوباء السرطاني ، واعادة الهدوء والسلام الى بلد الامن والامان ، فتحية لهؤلاء الرجال الذين اوفوا بما عاهدوا الله والشعب على تحقيقه !

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥



ولنا كلمة

١ - مطلوب إعادة قراءة أسباب الارهاب فى مصر

وصل الارهاب سقف العالم .. بلغ التطرف الدينى ذروته بإنفجارات اوكلاهوما .. ونيويورك وغاز السارين فى اليابان .. ثقب الارهاب اوزون النظام الأوحد .. وهذا يعنى بداية المواجهة الجادة له .. وبداية إنحساره ايضا .. ولا اقول نهايته لأن التطرف لا ينتهى وإنما يخضع لقواعد المد والجزر الهبوط والصعود حسب قبضة الدولة ..

ومثلما تنبه العالم على اختراق الأوزون وبدأ حماية البيئة والمحافظة عليها وإحياء جماعات الخضر كذلك ستكون مواجهة ثقب الأوزون الأمنى .. بعد أن وصل سقف العالم .

المهم ان هذا الذى حدث فى أمريكا واليابان يؤكد صدق تحذيرنا وصحة توقعاتنا لخطر الارهاب .. لكنهم لم يسمعوا تحذيراتنا وغضبوا وزمجروا .. حتى انقلب السحر على الساحر .

● اللاعبون المحترفون لم يفهموا ان الارهاب كل لا يتجزأ وانه يعدى كالانفلونزا .. وان الصوب التى تربى فيها الارهابيون فى بيشاور يمكن ان تؤذى من يرويها ويرعاها فالارهابى ليس آلة وإنما إنسان يطيع ويعصى .. يصدق ويكذب .. ولا يوجه بالريموت كنترول لأنه ليس كمبيوتر وإنما بشر له عقل يعمل احيانا ويبطل كثيرا .. له مشاعر وطموحات وآمال وآلام ويؤثر ويتأثر بكل ما حوله .. مهما كانت قوة الريموت كنترول .. خاصة ان كان الارهابى من ذلك النوع الذى يفضل الموت على الحياة ويسعى للآخرة ويكره الدنيا .

● اللاعبون المحترفون اسكرهم النجاح المؤقت لعملياتهم واعتقدوا انهم سيطروا ونجحوا فى ترويض النمور الارهابية .. لكنهم تجاهلوا القاعدة الأساسية والنهاية الطبيعية لمروضى النمور والوحوش .. فلابد ان تنتهى حياتهم على حلبة السيرك وبأيدى من يروضونهم .

اللاعبون المحترفون تأكدوا خطأ ان الريموت كنترول الارهابى موجه لغيرهم .. وإنه طالما انهم يمسكون به فلن ينعكس الأمر عليهم ولن تلسعهم أو تصعقهم طاقة الريموت فطالما انهم يصدرون فلن تعود لهم بضاعتهم لعدم مطابقتها للمواصفات خاصة ان مدارسهم الارهابية حاصلة على جميع علامات الايزو ٩٠٠٠ وواحد واثنين وثلاثة لكن تاتى الهزيمة دائما فى غمرة النصر ..

● ويبقى السؤال ماذا يعنى ما حدث فى امريكا واليابان .. لنا .. كيف نقرأه .. ولماذا يجب علينا إعادة قراءة دوسيه الارهاب بل وإعادة تشخيص الحالة التى عشناها فى السنوات الماضية .. وكدنا ننتهى منها ..

— خبراؤنا شخصوا اسباب الارهاب فى العشوائية والبطالة والتخلف وتقصير الدعاة .

— خبراؤهم أكدوا انها أنيميا فى الديمقراطية وعجز فى حقوق الانسان .

ونزلوا القرى والكفور والنجوع وبحثوا واستقصوا مسألة الارهاب تحت عناوين بحثية علمية اجتماعية .. وبناء عليه بنوا اتهامهم لنا بالفقر الديمقراطى .. فهل نسأل هؤلاء العلماء والخبراء والباحثين ما رأيهم فى الديمقراطية الأمريكية التى انتجت هذا النوع النموذجى من الارهاب الحاصل على كل علامات الأيزو .. ما قولهم فى العشوائية الأمريكية او البطالة اليابانية .. ما قولهم فى التخلف او الجهل الأمريكى اليابانى .. لقد تفضلوا بتقديم النصح لنا ولأى دولة إسلامية تعانى الارهاب كالجزائر مثلا .. إن علينا أن نتحاور معهم .. وان « الحوار هو الحل » لكن مبارك قال لا حوار مع خارجين على القانون .. اليوم نسأل هؤلاء الخبراء .. هل يتفضلون بتقديم نصحهم للرئيس كلينتون .. ويطالبون بالحوار مع « ميليشيات واشنطن » .. او غيرهم .. لماذا لم يأسفوا على الديمقراطية والحريات التى يستمتع بها الارهاب ضد اطفال او كلاهوما ؟

فاروق الطويل

البقية فى العدد القادم

إلى من لايهمه الأمر

مسابقة التكفير الكبرى!!

علنا.. وعن جمعية علنية، ولعلها تتقاضى اموالا طائلة من وزارة الشئون، علنا.. ودون اى إحساس بالخشية او التردد، ودون اى رد فعل رسمى، امنى أو غير امنى.. أعلنت جمعية الدعوة السلفية بالإسكندرية عن مسابقتها الكبرى.. او كما أسمتها «المسابقة الإسلامية السلفية الكبرى ذات الجوائز القيمة».

والمسابقة متضمنة فى كتيب من ست صفحات تتضمن الصفحة الأخيرة منه ملخصاً لبرنامج الجماعة ونقرا فيه عبارة صريحة واضحة قاطعة «الكفر بالقوانين الوضعية الطاغوتية».

هذا عن البرنامج الذى لانعرف إذا ما كانت وزارة الشئون الاجتماعية قد اقرته عند إشهارها للجمعية، ام انه قد ادخل على النص كما يفعل ممثلو المسرحيات الهابطة. فماذا عن المسابقة؟

الدعوة السلفية

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل هذه سبيلى أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين»

"يوسف ١٠٨"

المسابقة الاسلامية السلفية الكبرى ذات الجوائز القيمة

الاسم :

المعهد :

شروط المسابقة :

١- تسلم المسابقة فى موعد اقصاه يوم / / ١٩٩٥.

٢- يتم تسليم المسابقة بالدور الثانى.

٣- يتم الاعلان عن موعد تسليم الجوائز فى موعد لاحق.

الدعوة السلفية

الأسئلة عديدة نختار منها:

اذكر اية من كتاب الله تدل على ما ياتى مع ذكر السورة:

- كفر النصارى الذين يعتقدون فى الوهية المسيح أو أنه ابن الله.
- حرمة الغناء.

وسؤال أخر عنوانه: من هو؟

- كفَّره علماء الأزهر بسبب كتابه الشعر الجاهلى، ثم لقبوه بعميد الأدب العربي؟
- صاحب المقولة الباطلة: «الدين لله والوطن للجميع».
- سب الله ورسوله فى رواية أولاد حارتنا، ثم أعطاه اليهود جائزة نوبل فى الآداب؟

وفى جزء اخر من المسابقة تقرا «الديمقراطية والعلمانية بدع معاصرة تخالف الإسلام، وتفصل الدين عن الدولة».

ولامبرر للإطالة فى الاقتباس فالصفحات الست طافحة بسموم التطرف.. والتكفير ولامبرر لأن نعود فنكرر للواهمين والغافلين أو المتغافلين ان الإرهاب ليس مجرد رشاش وقنبلة، لكنه يبدا فكراً.

يبدا عندما يتلقن الإنسان «أن القانون الوضعى كافر وطاغوتى».. فإن اقتنع.. فماذا سيكون موقفه من القانون الوضعى، ومن يشرعونه، ومن يتعاملون به؟ وماذا سيكون موقفه من الدولة التى تشرع هذا القانون، وتتخذه اساساً للتحاكم؟

وبعد كل ما كان، وبعد المحاولة الطائشة لاغتيال كاتب مصر الكبير، ياتى ومن جديد هذا البوم الناعق بالتحريض والاتهام بالكفر وبسب الله ورسوله، بل وامتهان الجائزة التى هى شرف لمصر كلها.. وبعد كل ما كان ياتى هذا البوم لينعق بتمزيق الوطن واتهام المسيحيين بالكفر.. وبعد كل ما كان يطل هذا البوم مرة اخرى ليتهم حتى دعاة «الدين لله والوطن للجميع».

.. فماذا يتبقى من اطراف التطرف لم تجمعه هذه الوريقة؟

وبماذا يمكن أن يفسر لنا الحكم سكوته على هذه الجريمة وتركه لها توزع علنا وفى يسر، وترك سمومها تستدرج البسطاء بحثاً عن جوائز قيمة؟

إننا نتوجه بهذه الكلمات إلى من لايعنيهم الأمر.. اى إلى المسئولين الذين يتصورون -من فرط الذكاء- ان مهمتهم وفقط هى اقتناص حملة الرشاشات، ناسين ان وريقات كهذه هى الفاعل الاصلى، والمحرض، والمسئول عن الإرهاب..

ياسادة.. يامن لايعنيكم الأمر تذكروا ان الإرهاب يبدا فكراً..

ياسادة.. إن لم يكن من اجل صحيح الدين، ولا من اجل مصر تاريخاً وحاضراً ومستقبلا فمن اجل انفسكم ومصالحكم ومناصبكم.. ام أن البعض لم يزل يهوى إمساك العصا من منتصفها بامل ان يصلح لكل العصور؟

د. رفعت السعيد

بعد البراءة:

العراقي يطلب التعويض

حكمت محكمة جنايات المنصورة الاثنين الماضي ببراءة د.عاطف العراقى استاذ الفلسفة الإسلامية من تهمة الإساءة إلى الإسلام فى القضية التى رفعها ضده السيد عبد الرحمن المحامى بالسنبلاوين ضمن عدة قضايا ضد رموز الفكر والصحافة.

حضر مع د. العراقى حشد كبير من المحامين ورفضت هيئة المحكمة طلب رافع الدعوى بتاجيل القضية. وقد قرر د. العراقى رفع دعوى تعويض ضد المحامى ، لما لحقه من ضرر معنوى من جراء هذه القضية.، تاجلت القضية المرفوعة ضد الصحفيين محمود التهامي وابراهيم عيسى لمدة شهر لإعادة إعلانهما



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

مواصلة سماع مرافعات الدفاع فى قضية تنظيم الجهاد

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس سماع مرافعات الدفاع فى قضية احياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ٤٢ متهما حيث استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن المتهمين السادس والعشرين والثانى والثلاثين والثالث والثلاثين وقد دفع المحامون ببطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين لوقوع اكراه مادى وعضوى وكذلك بطلان اجراءات الضبط والتفتيش وتواصل المحكمة اليوم الاستماع للدفاع عن باقى المتهمين.



مصر: بوادر انفراج بين الحكومة و"الاخوان" بعد اطلاق ٤٩ من اعضاء الجماعة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في خطوة تشير الى قرب حدوث انفراج للازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قررت محكمة امن الدولة العليا امس اطلاق ٤٩ من المنتمين الى الجماعة فيما تنظر النيابة اليوم في امر تمديد حبس او اطلاق ١٣ من قادة الجماعة بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء والدكتور ابراهيم الزعفراني الامين العام للنقابة الفرعية للاطباء في الاسكندرية.

واوضح بيان اصدرته الجماعة امس ان المحكمة اصدرت امس قرارا باطلاق ٢٨ من المعتقلين على ذمة التحقيقات بتهمة الانتماء الى «الاخوان» مشيرا الى ان القرار صدر للمرة الثانية بعد اعتراض وزارة الداخلية على قرار صدر من قبل باطلاق هؤلاء.

وذكر البيان ان محكمة قررت امس ايضا اطلاق سراح ٢١ معتقلا اخرين من بينهم الدكتور حسام الدين حسين وهو احد الذين اتهموا في القضية الرقم ٩٥/٢٥٥ الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء. وتوقع البيان ان تنفذ السلطات قرار اطلاق الدفعة الاولى لكنه اشار الى ان الدفعة الثانية «تنتظر قرار وزير الداخلية بالاعتراض على اطلاقهم وفي هذه الحالة يتم تجديد فترة الاعتقال لمدة شهر آخر».

وذكر البيان ان من بين اسماء الدفعة الاولى كلا من هشام جعفر وحسان مصري حسان ومحمود عبداللطيف ابو عمر وسامح الطنبراوي وسيد عبدالعظيم واحمد محمد سويلم وصلاح الزيات وعبدالمنعم محمود جاهين وسيد زكي مراد ومحمود عطا عبدالمجيد ومحمد فتحي السيد وحمدي جمال عثمان وجمال محمد يوسف وياسر محمد يوسف واسماعيل ثروت عبدالفتاح وامين عبدالعزيز عبدالله وعماد ابو ترك واحمد عبدالمنعم الريس وعبده عبدالمنعم بعيص. وتضم المجموعة الثانية كلا من: الدكتور حسام الدين حسين والدكتور عزت صبري وحسين الشرقاوي وجمعة امام ومحمود ابو داود وخالد عثمان ومتولي علي صالح وانور سعد الله واحمد انور ثابت وجودة عبدالجواد جاد وعلي فتحي علي مرسي ونبيل عطية مرسي وعمر قناوي عبدالمجيد وجمال سيد حسن ومحمد حسن الزيات وناصر عبدالسلام العلواني ويونس صابر حسن ومبارك محمد.

من جهة اخرى قررت النيابة تمديد حبس الدكتور علي عز الدين ثابت المدرس بكلية الطب في جامعة اسيوط لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجري معه في القضية الرقم ٩٥/١٣٦ المتهم فيها ايضا عصام العريان.

واطلقت اجهزة الامن في محافظة الاسكندرية امس المهندس مدحت الحداد المرشح لانتخابات مجلس الشورى عن دائرة المنشية بعد احتجازه يومين. وكانت الشرطة القت القبض على الحداد وثلاثة من المحامين هم عادل سليمان وخالد ابو المعاطي وعصام صالح واتهمتهم باثارة الشغب اثناء جولة انتخابية للمرشح.



المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر

اليمن : أنصار سيد قطب

وقال عبد الوهاب الانسى لـ «انت تتحدث عن الاخوان ربما بخلفية الاخوان الموجودة فى ذهنك عنهم فى مصر ، وهذا لاينطبق على اليمن .. قلت لك هناك عمل اسلامى سمه ماشئت .. حركة اسلامية او عمل اسلامى ، لكنه لايتميز عن الشعب اليمنى المسلم الا فى رؤية له او فهم حديث يستوعب الى حد ما مستجدات العصر ويمكنك ان تتبعه تاريخيا من خلال الاطلاع على العمل السياسى فى اليمن الحديث فستجد ان ماقلته لك من ان الاخوان المسلمين بكل دلالاتها التنظيمية والفكرية والالتزام بقيادة الاخوان على الساحة اليمنية لاتنطبق على العمل الموجود فى اليمن حاليا وهو امتداد لما كان موجودا فى الماضى .. هناك صلات موجودة اليوم مع الاخوان وغيرهم وصلات مباشرة مع الشخصيات الاسلامية البارزة التى زارت اليمن ، والتواصل معها موجود».

ولما سالته عن صحة مايقال من ان هناك - داخل التجمع - تيارا يمثل القطبية نسبة الى سيد قطب - عليه رحمة الله - واخر يمثل الدكتور حسن الترابى ، قال :

المقولات كثيرة ولايعتمد الا على ماهو موثق منها .. ومن السهل ان يقول الانسان كلاما عبر ملاحظة سريعة او انطباع انى .. لكن الذى استطيع ان اؤكده ان ماهو موجود فى اليمن انعكاس للخصائص التى ذكرتها لك .والتى يتميز بها اليمن [وان الصلات بالتيارات والشخصيات السياسية والثقافية الاسلامية .. لا تلزمنا باى قرار على الساحة اليمنية فقرارنا نابع من ظروفنا وواقعنا وما اشبه هذا الكلام بالكلام السابق من ان الاصلاح يتكون من التيار القبلى والدينى .. هذا مايردده حسنو وسيئو النية ، وكذلك المكايدون ازاء حزب الاصلاح .

حسنين كروم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامى

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

الفكر العلمانى سيسقط في أول مواجهة حقيقية مع الايمان

الهجوم الاستفزازى على الاسلام يعطى فرصة للتطرف !

الدكتور عبدالصبور مرزوق واحد من العقليات الإسلامية الواعية، أعانته ثقافته الشرعية، وخبراته الدعوية، على فهم أولويات خدمة الاسلام، ورصد مخططات خصومه.

وفي حوار لـ «اللواء الإسلامى» أكد الدكتور مرزوق أن الفكر العلمانى رغم أنه وجد أرضية للانتشار النسبى، إلا أنه سوف يسقط صريعا في أول مواجهة حقيقية مع الايمان. وقال: إن جعجعة بعض من في أنفسهم شائبة حول الحرية، أو سخريتهم من علماء الإسلام ومؤسسة الأزهر، تعطى مبررات لتصرفات المتطرفين الحمقاء !!

وفيما يلى نص الحوار



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

● ماهى رؤيتكم لتجنيب الشباب طرق الانحراف ؟

د . مرزوق :

- الشباب عصب الأمة ودرع المجتمع واساس النهضة وسر التقدم وهو الأمل المنشود الذى يحقق احلام البلاد ويجدد امالها وينتشلها من عثرتها وكبوتها ويحافظ على ارضها وينشر مبادئها ويبذل الغالى والنفيس حتى تتبوا مكانتها اللائقة بها وتمضى فى طريقها نحو المجد والعظمة .. لذلك كان لابد ان يجد الشباب رعاية كاملة وعناية خاصة من الاباء والمربين حتى يتم إعدادهم الاعداد السليم ويتمكنوا من حمل الرسالة دون خوف او تردد ويجب ان تهتم بهم الدولة اهتماما بالغا ليكونوا سلاحها البتار فى كل ما تخوض من معارك لا مع الاعداء فحسب وإنما مع ثالوث التخلف الحضارى الفقر والجهل والمرض .

أنا شيوعى !

● ما رايك فى إنسان يقول انا « علمانى » او انا « شيوعى » .. او « ماركسى » ويقول ان هذا لا يتناقض مع تدينه ؟

- كلام جميل .. لا اعتراض عليه ، ولا نكفره لانه اذا كان يتكلم بهذا المنطق فهذا فكره ولا يتعارض مع دينه هناك سلوك يؤدى إلى رفض الدين وهناك سلوك يؤدى إلى مجرد اعتناق الفكر ، من الممكن ان يكون ماركسيا ويأخذ الجانب الاقتصادى مثلا ويترك الجانب العقائدى ، لكن لو ظل ماركسيا ويصلى لا يكون ماركسيا ، سيكون فى هذه الحالة منظرا ، صاحب نظرية وفكر محدد اما من الجانب العلمى فهو مسلم ولا استطيع تكفيره !

العلمانيون والأزهر !

● قلت : ارتفع صوت الفكر العلمانى فى مصر خلال السنوات الأخيرة ، هل ترون انه سيجد ارضا خصبة ينمو فيها فى بلد الأزهر الشريف ؟

د . مرزوق :

- نعم سيجدون ارضا خصبة ، بل وجدوها بالفعل مع الاسف واصبحنا نقرا فى اشهر صحف الدولة مهاجمات للقيم والاخلاق بل وللدين نفسه !

● هل يفسر فى هذا الصدد هجوم بعض العلمانيين على الأزهر بحجة انه سيف مصلت على حرية الفكر ؟

د . مرزوق :

- ماهو الفكر العلمانى الذى يطلبون حريته ؟ فكر الانطلاق نحو الفساد بدون قيود ؟ فكر اللذة والوجودية فكر الاباحية والخلاعة والمجون ؟ فكر التمرد على القيم والاخلاق والأديان ؟ بئس ما يدعون اليه .. وبئس ما يعتقدون .

استفزاز صريح

● لقد تعدى هجومهم على الأزهر الشريف وبعض الرموز الدينية الى الهجوم على الاسلام ذاته وبكافة الاساليب !!

أجرى الحوار :

محمد الشرقاوى

- د . مرزوق : إن هجوم العلمانيين على الاسلام يعتبر استفزازا رديئا لكل مشاعر الامة ويعطى الفرصة العظمى للارهابيين والمتطرفين ان يتهموا الدولة والحكومة بانها تؤيدهم وتناصرهم للنيل من الاسلام .

مع ان الحكومة ليست كذلك وهى لا تعادى الدين ، لكن هذا الوجود الاعلامى المكثف للعلمانيين المسيطرين فى وبعض الصحف ومنها صحف قومية ، وفى بعض إصدارات هيئة الكتاب ، هؤلاء العلمانيون المكنون على هذا النحو ينفثون سمومهم الخطيرة المثيرة .. !

ولقد رفضت من جانبى عددا كبيرا من ممارسات هؤلاء واستفزازهم للمشاعر الدينية التى ليست فقط تستفز الشباب وانما تستفزنا نحن وتستفز كل غيور على دينه .

واسمح لى ان اقول رايى بالنسبة لنشر الروايات والقصص والقصائد فى إحدى الصحف الاسبوعية فى مصر والتى تتحدى القيم النبيلة وتفترى على الله ، مع انها تخلو خلوا كاملا من اى إبداع ادبى او اى إضافة ثقافية ، وهنا اقول إنهم يطبلون ويزمرون لما يسمونه حرية الابداع !

وانا اسالهم : الا نصبح مبدعين إلا إذا كنا منحلين ؟ وهل الابداع معناه الدعوة إلى الإنحلال ؟ ! وهجوم على الاديان السماوية ! ؟

السلف !

● من اين جاءت عبارة « السلف » وهل تعنى تقليد السلف الصالح فى كل شىء ، ! ؟

- السلفية ماخوذة من « السلف » انا عندى فى الاسلام سلف بمعنى السابقين ، وعندى خلف « بفتح اللام » الخلف الصالح عندما اقتدى بالسلف الصالح ، اقتدى به فى اخلاقه فى آدابه ، فى التزامه بالدين .. فى اخلاصه لعمله ، فى حرصه على نشر الدعوة بالحسنى والموعظة الحسنة ، اما ان اقتدى به فى الماكل والمشرب والملبس والمسكن ، هذا مستحيل !

مسالة ان اجلس على الأرض واتناول الطعام بيدى او ارتدى ثوبا معينا ، من قال هذا ، يرجعون الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (انتم اعلم بامور دنياكم) .

عندما قال القران « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » . ولو اخذنا بكلام هؤلاء معنى ذلك ان احارب الآن بالسيف والحصان .. لقد حدد القران « القوة » وتركها لك ، لم يحدد لك نوع القوة ، حتى تستخدم أيام السلف السيف والآن تستخدم الصواريخ .

إذن الاسلام يعطيك قدرة على التجدد والتطور من زمن لاخر .. حسب ظروف الزمان والمكان .

التغيير

● بعض المجتمعات الاسلامية تعانى من ازمات كثيرة فما المخرج من هذه الازمات ؟

- الكون فى حركة دائبة وقد فرضت



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

بعض المسلمين يتعاملون مع القرآن برؤية عوراء !

سنن الله فى هذا الكون ، ان يواكب الانسان هذه الحركة ولا يجلس عاجزا فتهدمه حركة الحياة . فالاصل فى مسيرة الحياة من وجهة النظر الاسلامية ، ان يكون المجتمع الذى يعيش فيه الانسان المسلم منسقا مع حركة الكون . والحياة ، تمضى على نحو لا مجال فيه للجمود او الخروج عن سنن الله تعالى . فإذا تجمد المجتمع وتجمد الفرد يجرفه تيار حركة الكون ويندثر . ولو كان هناك خروج او نشوز فى حركة الفرد والمجتمع عن حركة الحياة والكون فلابد ان يدمر هذا المجتمع ويفنى .

إن مسيرة الكون لابد وان تقوم على إعماره واصلاحه وتغييره من الفساد وحمايته من المفسدين ، وعندما يحدث اى خلل لابد ان تتدخل ارادة الله سبحانه وتعالى وتقضى على هذا المجتمع ولكن هذا التغيير بتدخل الارادة الالهية لا ياتى إلا إذا عجز المجتمع ولم يقم بما امر به .

وإذا كنا نقول إن المجتمعات الاسلامية تعانى بدرجات متفاوتة من الازمات وبعضها يعانى من الابتعاد عن نموذج المجتمع القرانى كما حدده الله ورسوله لنا فإن تغيير كل هذا يجب ان يتم بالتدرج .

بعض الناس يقولون : ان محمدا صلى الله عليه وسلم قام بثورة وان ما فعله كان انقلابا فى مجتمع فاسد... ولكن لا اوافق على هذا الوصف فإن ما قام به النبى صلى الله عليه وسلم تم فى ظروف كانت تتوافر فيها كل اسس التغيير ، وكان الامر يحتاج إلى الانسان الذى يجمع القوى المختلفة الرافضة للواقع الجاهلى وظلمه ، وفى تلك الفترة لم تكن القوة الموجودة فى المجتمع قادرة على إحداث التغيير فكان لابد ان ياتى هذا التغيير من الله تبارك وتعالى وهذا لا يسمى ثورة وانما هو تدخل العناية الالهية ..

تغيير الانسان

● اذا كان هذا التغيير ضروريا حتى نصل إلى المجتمع الاسلامى المثالى ، فهل يكون هذا التغيير فى نظام الحكم ام فى المجتمع والانسان نفسه ! ؟

ـ د . مرزوق :

انا لا يهمنى تغيير مظهر السلطة بقدر ما يهمنى تغيير الانسان نفسه وهذا من السنن الالهية « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » فإذا لم يتغير الانسان من الداخل فلا امل ، وطالما نتحدث عن تغيير الانسان فلابد ان يكون التغيير هادئا ومتدرجا ، فمن خلال هذا الانسان نستطيع بناء المجتمع المنشود الذى ياخذ تكوينه مما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله وتعلوه عقيدة التوحيد ويكون الدور البشرى فيه عمارة الارض واصلاحها ..

ان محور التغيير فى المنهج القرانى هو الانسان وهو تغيير إلى الاصلح وفق منهج الله ويهتم بشئون الدنيا كما يهتم بشئون الدين .

فقه الاولويات

● هناك اولويات فى التغيير ، يسميه الفقهاء « فقه الاولويات » .. فما هى اولويات التغيير فى نظرك ؟

ـ د . مرزوق :

كما قلت إن تغيير الانسان ياتى فى المرتبة الاولى ، وبعده نعالج باقى جوانب الخلل فى المجالات المختلفة واول هذه الجوانب ان نعود إلى مفهوم الامة كما حدده الله تعالى فالقرآن الكريم عندما تحدث عن الامة مرتين وصفها بالوحدة « ان هذه امتكم امة واحدة » .

فلا تكن الامة الا اذا كانت واحدة ، وفى هذه الامة ينصهر الكل ويصبح دورها فى هداية البشرية ممكنا وبالتالى تستحق الخيرية التى وصفها الله تعالى به « كنتم خير امة اخرجت للناس » أما اذا مزقت الامة فإنه يستحيل أن تنهض بهذا الدور وما نراه أننا فقد اصبحنا شعوبا اسلامية وليست امة اسلامية !!

اما الاولوية الثانية فتتعلق بإصلاح منهج تعاملنا مع القرآن الكريم الذى تعاملنا معه برؤية عوراء عزلت كتاب الله عن الكون مع ان اول ما نزل على رسولنا هو تعليمه منهج التعامل مع القرآن .

وهذا يعنى ان نقرأ ايات الله فى الكون ، حتى نستطيع فهم ايات المصحف وفى سورة الروم وحدها ٧ دعوات لتدبر اياته فى الكون وجاءت فى صيغة « ومن اياته » منها : « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها »... « ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم » ..



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

« ومن آياته انك ترى الارض هامدة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت » ، وفقه هذه الآيات هو الذى يجعلنا نفهم آيات الله فى المصحف ولا يجب ان يقتصر دورنا على الفهم فقط ، بل نتخذه مقدمة لامتلاك الحياة والسيطرة عليها واخضاعها .

عاهات فكرية

● هل غياب هذه القيادة هو ما اصاب الصحوة الاسلامية

ـ د . مرزوق : بعض القيادات يصرف همه الاعظم إلى مناقشة امر الصلاة فى مسجد به ضريح او الصلاة خلف امام حليق اللحية او ايهما افضل السير امام الجنازة او خلفها مما يعد تغييبا بالغ الخطورة على الفكر المنهجى العظيم والحضارى للاسلام ..

وهذا الانحراف الخطر عن التعامل الصحيح مع الاسلام هو عاهة فكرية لا تقف بضررها عند حدود الدين ، وانما تؤدى إلى شق وحدة الامة .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

تحديد شخصية ٢ من الارهابيين

في حادث فرن قرية اتقا بملوى

تمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصية اثنين من الارهابيين الذين شاركوا في العملية الارهابية العشوائية امام محطة البيضة بقرية اتقا بمركز ملوى .. وهما محمد توفيق حسان وعماد رشدى احمد عثمان .. كان الحادث قد وقع يوم الجمعة الماضى عندما أطلق ركاب سيارة نقل اعيرة نارية عشوائية على المواطنين لاثارة الذعر في المنطقة .

حامد خضير وكيل نيابة مركز ملوى .. امر بدفن جثث الاربعة الذين لقوا مصرعهم في الحادث وهم يحيى منير على وشفيق على وسعد محمد حسن (مساعد شرطة بوزارة النقل والمواصلات) ومحمد رفعت عبدالستار .

كما استمع الى فتحى محمد مصطفى سائق السيارة رقم ٢١٧٣٢ نقل المنيا الذى قام الارهابيون باستخدامها في الوصول الى الفرن لتنفيذ عمليتهم الارهابية بعد أن قيدوه وكمموه والقوه في صندوق السيارة .

واصدر مدير الامن توجيهاته بمحاصرة مداخل ومخارج المدينة وتمشيط منطقة الزراعات المحيطة بمنطقة الحادث وتم ضبط ٢٣ من المشتبه فيهم .

من بين المصابين الاربعة في الحادث طفل عمره سنتان اسمه محمود محمد حمزة أصيب بطلق نارى في ذراعه الايمن .

والطفلة شيماء إبراهيم عبدالبديع ـ كانت تلعب في حوش منزلها لكن الرصاصات الطائشة للارهابيين وصلت إليها .. أصيبت في قدمها .

ناصر شباق محمد (٢٢ سنة) بطلق اصيب في بطنه وذراعه .

عبدالعظيم مهدى خضر نقاش أصيب برصاصات في قدمه تسببت في بتر أصابع قدمه اليمنى .. وقد وصلت الطلقات التى وصلته الى ١٤ طلقة حتى ان الجميع اعتقد انه قد لقى مصرعه فعلا .

وتؤكد أجهزة الامن ان المنفذين لهذه الجريمة قد تم رصدهم وسيتم التوصل إليهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

فلسطينية

تطلب الطلاق من ارهابي

طلبت سيدة فلسطينية السماح لها بدخول قاعة المحكمة العسكرية .. عند سؤالها عن السبب قالت انها والدة زوجة الارهابي مطراوي فاروق زكي محمود (٢٤ سنة) يعمل مدرس لغة عربية باحدى المدارس الابتدائية . وقد اتفقت على طلاق ابنتها منه للضرر .. حيث انه متهم في القضية ٥ جنايات عسكرية عليا وهو المتهم التاسع في قرار الاحالة .. قالت ايضا انها اتفقت مع محاميه على عمل توكيل لاتمام هذا الاجراء .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

لماذا سرقوا شقة عادل صيام ؟

اكثر من علاقة استفهام فرضت نفسها حول حادث محاولة ٢ من الارهابيين سرقة شقة الارهابي عادل صيام .. حيث قام ٢ من الارهابيين باصطحاب والدة زوجة الارهابي القتيل (هيام محمد عبدالعليم) وزوجها الى شقة الارهابي .. بدعوى انها من ضباط مباحث أمن الدولة .. حيث قاما بفض اختام الشقة المتحفظ عليها على ذمة تحقيقات النيابة فى القضية ٢٣٥ حصر امن دولة عليا .

قالت حماة الارهابي المدعوة عريفة طحاوى .. عمرها ٤١ سنة عاملة بالمركز القومى للبحوث وزوجها محمد احمد رضوان .. انهما اكدا انهم حضرا لتسليمه متعلقات ابنتهما هيام زوجة الارهابي عادل صيام .. وقد قاموا بتسليمهما المنقولات وحصلا على بعض المتعلقات الاخرى التى كانت الهدف من هذه السرقة .

تم الكشف عن الارهابيين وهما اشرف محمود عبدالعزيز الطرابلى (٢٦ سنة) بائع كتب .. ومنصور محمد منصور فارس (٣٠ سنة) طالب بكلية الترجمة الفورية بجامعة الازهر . وتم ايضا التعرف على ان الارهابيين قد قاما بالقاء الاشياء الخاصة بالتنظيم الارهابي المنتمية اليه والتى كانت فى حوزة الارهابي عادل صيام فى ترعة الفيوم .. وذلك حتى لا تكتشف الشرطة ابعاد مخططهم عن اعادة تفتيش الشقة المتحفظ عليها . مع قرب انتهاء اجراءات احالة القضية الى احدى المحاكم العسكرية .

وتبين ايضا انهما اصطحبا حماة القتيل وحماه حتى لا يشك الجيران فى هويتهم .. ولكن يقظة أحد الجيران والذى ابلغ الشرطة بالحادثة فور وقوعها كانت وراء الكشف عن الارهابيين . ومازالت تحقيقات النيابة حول المستندات التى حصل عليها الارهابيان .

المصدر : الشرق الأوسط (؟) الوفد
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساقط العائدين من افغانستان والسودان

واصلت اجهزة الامن متابعتها للعناصر الارهابية التى تم دفع بعضها من الخارج بعد ان تلقوا تدريبات عسكرية خاصة .. وهم مجموعة المتهمين فى القضية ٢٣٤ لسنة ١٩٩٥ المعروفة باسم « العائدون من افغانستان والسودان » .. والذين حضروا من أجل العمل على احياء التنظيم الارهابى بعد ان نجحت السيطرة الامنية فى القضاء على معظم عناصره فى الداخل .

فبعد التوصل لثلاثى التنفيذ .. حسن حامد خيرى القيادى الذى كان يعمل على امارة الارهاب فى الداخل .. ثم التوصل الى صابر عبدالعزيز مختار مسئول الاتصال بين عناصر التنظيم فى الداخل وقيادته فى الخارج .. ونجحت قوات الامن فى القبض عليه فى منزله .. وخلال تحقيقات النيابة معه افصح عن ان هناك مخططا ارهابيا سيبدأ تنفيذه فى ثالث ايام عيد الاضحى ولاستغلال ما اسماه بحالة الاسترخاء الامنى عقب القبض على حسن خيرى واحباط مخطط الارهاب فى الاسكندرية ومرور يومى العيد فى هدوء .. كان المخطط الارهابى يستعد للقيام باكثر من عملية ارهابية .. تبدأ من جراج هيئة النقل العام بالقاهرة .. حيث كانوا يعدون لالقاء قنبلتين على الجراج احداهما هجومية والاخرى دفاعية ذات تأثير خطير نظرا لتواجد العديد من سيارات الاتوبيس فى هذه الفترة داخل الجراج ممايتسبب فى ارتباك حركة المرور فور بدء العمل فى اجهزة الدولة .

اعدت قوات الشرطة اكثر من كمين فى المنطقة المحددة لبدء التنفيذ .. وكانت سيارة الرصد وهى من طراز بيدفورد تحمل رقم ٤٦٠٤٤٠ نقل القاهرة تمر لاستطلاع الموقف قبيل التنفيذ .. شعر ثلاثى راكبيها بالتواجد الامنى المكثف فى المنطقة .. اطلقوا الرصاص حتى يتمكنوا من ايجاد ثغرة للهرب من هذا الحصار .. لكن رجال الشرطة .. حذروا الاهالى المتواجدين فى المكان .. طلبوا منهم الانبطاح ارضا حتى لا يتعرضون للرصاص العشوائى من مجموعة الارهاب .. ونجحت قوات الشرطة فى ان تسكت نيرانهم قبل ان تصل الى الابرياء .. واسكت الله انفاسهم التى كانت تتطلع للشر والدماء . وكان الثلاثى الارهابى الذى لقى مصرعه من العناصر المطلوب القبض عليها وهم احمد عبدالرحيم محمد الدقن (قائد المجموعة) وحسين احمد محمد السبع وخالد عباس سليمان محمد .

وكان سكان المنطقة التى تم حصر الارهابيين فيها قد قاموا باغلاق ابواب منازلهم خشية ان يتخذها الارهابيون ستارا لمقاومة رجال الشرطة .

وعند معاينة النيابة وجدت ان البطاقات التى يحملها الارهابيون مزورة .. فتمة رفع البصمات الخاصة بكل منهم للتوصل الى اسمائهم الحقيقية التى كشفت عنها ملفات مباحث امن الدولة .

حسن خيري سقط في الهانوفيل بعد ان شارك في تفجيرات البنوك

في إطار الضربات المتتالية لرؤوس الإرهاب تمكنت قوات الشرطة من قتل الإرهابي حسن خيري أحد المتهمين الرئيسيين في قضية تفجيرات البنوك التي تحمل رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩٤ حصر أمن دولة عليا حيث شارك ومعه الإرهابي حسني صالح الذي لقي مصرعه مؤخرا أيضا عند محاولة القبض عليه في ٩ عمليات لمحاولة تفجير البنوك المصرفية والاستثمارية. وكان أحد معاوني الإرهابي طلعت ياسين همام وأحد المنفذين لكل الجرائم الإرهابية التي كان يخطط لها طلعت همام والإرهابي القتيل عادل صيام.

وحسن خيري هو أحد الذين صدر حكم غيابي في المحكمة العسكرية العليا في قضية العائدون من أفغانستان والتي كانت تضم كل رؤوس الإرهاب في مصر والتي تمكنت الأجهزة الأمنية في التوصل إليهم عدا مجموعة الهاربين في الخارج مثل الدكتور أيمن الظواهري ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم ومحمد شوقي الإسلامبولي.

وكان حسن خيري هو أحد المشتركين في عملية اغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل مباحث أمن الدولة بالهرم حيث قام برصد تحركات اللواء الشهيد وشارك في عملية التخطيط وتنفيذها.

في منطقة الهانوفيل بالإسكندرية تم نصب كمين للإرهابي الهارب من حكم بالمؤبد في قضية العائدون من أفغانستان وهي القضية رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ حيث كان الإرهابي يعد لتنفيذ بعض العمليات الإرهابية عقب صلاة العيد في محاولة لزعزعة الاستقرار. عندما شعر الإرهابي بتضييق الخناق حوله وكره أطلق الرصاص على قوات الشرطة في محاولة لاختراق هذا الحصار والهروب كما فعل من قبل. لكن رصاصاته هذه المرة ارتدت إلى صدره ليسقط حسن حامد السيد خيري. ويطوى أحد ملفات الإرهاب الذي كان مفتوحا لمدة ٣ سنوات وبعد متابعة وعمليات رصد بالأجهزة الحديثة.

وقامت النيابة بمعاينة الوكر في منطقة مساكن فوزي معاذ بالهانوفيل بالعجمي حيث عثر داخله وإلى جوار جثة الإرهابي سلاحه الآلي وأربعة خزن كان يعد رصاصاتها لصدور الآمنين والأبرياء. إضافة إلى بعض مستلزمات تصنيع المتفجرات. وتم أيضا العثور على ٥٠٠ دولار و٥٧٠ جنيها رصيده لدعم عملياته الإرهابية التي كان يعد ويخطط لها



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

غرامة خمسون جنيها للمحامين المتخلفين عن الجسة

قررت المحكمة العسكرية العليا تغريم المحامين الذين تخلفوا عن الحضور فى الجلسة الاولى لبدء مرافعات الدفاع خمسون جنيها .. كان تأخر المحامين قد تسبب فى تأخر بدء الجلسة اكثر من ٣ ساعات .. المحكمة استمعت فى الجلسة الاولى لمرافعة عبدالعزيز شرقاوي عن المتهم الرابع عمرو محمد عبدالمنعم .. ثم للاستاذ على اسماعيل المحامى عن المتهمين الثلاثة الاوائل .



المصدر : ....الأهـــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٨ مايو ١٩٩٥..........

عاطف عبيد أمام جمعية الصداقة المصرية ـ البريطانية بلندن :

مطلوب مواصلة الجهود المشتركة لتحقيق السلام بالشرق الأوسط

مصر الآن آمنة أكثر من أى وقت والارهابيون يحاربون الديمقراطية

لندن ـ من عاطف الغمرى:

بحث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة امس فى مقر السفارة المصرية بلندن مع دوجلاس هوج وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات. وحضر اللقاء الدكتور محمد ابراهيم شاكر سفير مصر لدى بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسى العربى بها. وفى كلمته امام جمعية الصداقة المصرية البريطانية فى لندن أمس بمناسبة الاحتفال السنوى للجمعية اعلن الدكتور عاطف عبيد ان السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط يمثل واحدا من اربعة تحديات رئيسية تواجهنا، وان التحديات الثلاثة الاخرى هى: التنمية ومكافحة الارهاب وحماية البيئة. وقال اننا نحتاج لمواصلة جهودنا المشتركة لاقناع جميع الأطراف بالوصول الى حل سلمى، وانه ينبغى للفلسطينيين والاسرائيليين كذلك أن ينعموا بأمنهم وبفرصة افضل لتنمية بلادهم. وأضاف قائلا ـ خلال الاحتفال الذى تحدثت فيه ايضا البارونة ليندا تشوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار ـ أن المسلمين والمسيحيين قد عاشوا مع اقرانهم اليهود فى هذه المنطقة لمئات السنين، وكانوا جميعا يؤمنون بالتضامن من اجل الانسانية، ولابد من ان يكون هناك طريق لتجديد هذا التضامن وعلى نفس هذه الأرض. واضاف ان شعوب المنطقة اكثر اقتناعا عن ذى قبل بان اعمال العنف التى سبق اللجوء اليها لتسوية المشكلات الانسانية مآلها الفشل، ويكمن فيها فى النهاية الدمار لمرتكبيها. وقال ان المصريين والعرب يقدرون الدور الذى تقوم به المملكة المتحدة فى هذا الصدد. وان هذا الدور كان مهما وفى توقيته المناسب، ونحن نامل أن تستمر المفاوضات وان تؤدى الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع فى المنطقة. وفى حديثه عن الارهاب قال الدكتور عاطف عبيد: اننا نواجه موقفا جديدا حيث يصدر التهديد لحقوق الانسان من جماعات محترفة من المجرمين والقتلة. وهناك دلالات على وجود تنسيق فى نشاط الارهاب على المستوى الدولى، وأكد ان الارهابيين أعداء للديمقراطية وللانسانية. وقال انه قد امكن بنجاح سحق العدد الصغير من الارهابيين بفضل التعاون بين الشعب والحكومة. وقال: اننى اؤكد ان مصر الآن امنة عن أى وقت سابق. وأكد عبيد أن نتائج برنامج الخصخصة كانت مشجعة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وقد غادر لندن بعد ظهر امس الدكتور عاطف عبيد فى نهاية زيارته لبريطانيا التى استغرقت يومين.



اعتقال أمن الجماعة الاسلامية

■ القاهرة - «الحياة»: شنت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا حملات مكثفة امس على المنطقة الجنوبية واعتقلت ستة متطرفين من أعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» أن الحملة استهدفت تمشيط القرى والمدن المجاورة لمحافظة اسيوط حيث اعتاد المتطرفون في الفترة الاخيرة الاختفاء لأنها بعيدة عن المنيا وملوي وأبو قرقاص التي تكثف قوات الامن وجودها فيها. واوضح أن المتطرفين المعتقلين هم ابراهيم شعبان وحسن مفتاح وفوزي عبدالحميد وشكري خليل ومدحت عبدالحكيم ونبيل عبدالباري وتبين انهم كانوا يستعدون للانتقال الى اسيوط ومنها الى اسوان للفرار خارج مصر.

وأشار الى ان المتطرفين الستة شاركوا في «العمليات الارهابية» التي وقعت في المنيا اخيرا، وان القوات باشرت التحقيق معهم تمهيدا لاحالتهم الى النيابة.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن اول من امس ثلاثة متطرفين في الاسكندرية ينتمون الى تنظيم «العائدون من افغانستان والسودان».

وقال مصدر أمني لـ «لحياة» ان المتطرفين خميس سيد محمد وأيمن مصطفى عبدالباقي وعاصم محمود حفني اعترفوا بانهم «سهلوا للارهابي احمد عبدالرحيم الدقل (قتل في معركة مع الشرطة في منطقة مدينة السلام قبل اسبوع) الاقامة في الاسكندرية وقام احدهم بتوفير هاتف له لتلقي التعليمات من الارهابي الفار مصطفى حسن حمزة المحكوم عليه بالاعدام غيابيا».

واضاف المصدر ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا بانهم كانوا يتنقلون ما بين عدد من المخابئ في محافظات عدة حتى اعتقالهم. واحيلوا على نيابة امن الدولة العليا واصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام قرارا بحبسهم بعدما وجه لهم اتهامات الانضمام الى جماعة سرية أسست على خلاف احكام القانون هدفها قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والاتفاق الجنائي على ارتكاب عمليات اجرامية ضد الشخصيات العامة والمنشآت المهمة.

من جهة أخرى، قال مصدر امني ان الشرطة اعتقلت في مدينة ادفو التابعة لمحافظة اسوان المتطرفين خالد عبدالسلام ومحمد جمال وهما من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» ضد قوات الامن والسياحة في اسوان.



إعادة محاكمة مجدى الصفتي امام محكمة امن الدولة بالجيزة

علمت اخبار الحوادث ان اجراءات اعادة محاكمة كل من الدكتور مجدى الصفتى وزميله عبدالله حسين اللذين تم القبض عليهما مؤخراً ستعاد امام احدى محاكم امن الدولة العليا بالجيزة خلال يونيو القادم .. كان قد صدر حكم ضدهم بالأشغال الشاقة المؤبدة لمشاركتهم فى محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق عند منزله بالعجوزة .. ومحاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال اثناء سيره بسيارته فى ميدان باب اللوق ..



● مجدى الصفتي



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

الارهابى رقم (١) فى تنظيم « الجهاديون الجدد » :

« الوديع » الذى أثار الذعر وقاد تنظيم الجهاد الجديد

الارهابى رقم واحد فى تنظيم الجهاديون الجدد .. جمع اسمه بين صفات عديدة .. بدأ باسم الرسول الكريم حامل الرسالة .. الذى انزل عليه القرآن .. دستور البشرية .. ولكنه كان ارهابيا سعى لاثارة الذعر والتخطيط لقتل الآمنين والابرياء .. وكفر فى نطق الشهادتين .. وكلمة « وديع » ولكنه لم يكن وديعا بل كان شريرا خطط للقتل والسلب والنهب .. وكلمة « سلام » الذى اختفى تماما فى قاموسه الارهابى .

محمد وديع سلام احد الثمانية الذين طالبت النيابة العسكرية باعدامه .. الارهابى الذى تزعم التنفيذ من خارج السجن .. مكتفيا بان يكون التخطيط فى داخل السجن عن طريق الثالثى محمد الاسوانى ونبيل المغربى وأنور عكاشه ..

فى أقواله فى محضر تحقيقات النيابة كان هناك الكثير حول فكره الارهابى .. حول المخطط الذى كان يعد لتنفيذه .. الاماكن الحيوية التى رصدها .

انه احد مجموعة الارهابيين النشطين فى منطقة عين شمس امام عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا كانت الاعترافات التى انكرها فى بداية جلسة المحاكمات .

اسمه محمد وديع احمد سلام .. عمره ٢٤ سنة .. كان يعمل بمزرعة بمدينة ٦ اكتوبر .

سعى الى اسرة عبود الزمر .. حصل على كتب من تاليفه باسم حوارات .. وشريط تسجيل بصوت عبود الزمر - وكتاب لطارق الزمر باسم « صراعنا مع اليهود » .. اضافة الى كتب عبود التى تحمل اسم منهاج الجماعة والجهاد .. وخواطر معتقل . وخمسة تسجيلات بصوت عبود حول فكر الجهاد المتطرف .

كما سعى ايضا للبحث عن الدكتور أيمن الظواهرى لقيادة مجموعة الجهاديون عند تنفيذهم لمخطط ما اعتقدوا قدرتهم على تنفيذه لاحداث انقلاب عسكرى .

س - ما تفصيلات اعترافك ؟

جـ - اللى حصل ان انا اثناء ترددى على مسجد التوحيد بعين شمس سنة ١٩٨٩ ووقتها كنت فى الثانوية العامة تعرفت على واحد اسمه على مراد وكان ساكن امام جامع التوحيد وقالى إنى اصلى فى مسجد

الرحمن لان فى ناس بتدى فيه دروس فى الدين فبدأت التردد على مسجد الرحمن وكان من ضمن الناس اللى ترددوا عليه على مسجد الرحمن جمال شهرى وده كان معايا فى المدرسة فى المرحلة الابتدائية والاعدادية بعين شمس وكان معاه أيضا عبدالناصر ابوالفتوح وعبدالحفيظ لاشين وعمرو محمد عبدالمنعم ودول كانوا معايا فى المدرسة أيضا وفى مسجد الرحمن بدأت أتعلم الدين الاسلامى حيث كانت تعقد فى المسجد مقرأة للقرآن وحلقات الذكر بالاضافة الى دروس دينية فى سيرة الرسول «صلى الله عليه وسلم» وفى فقه العبادات بالاضافة الى مكتبة المسجد ومافيها

من كتب حيث قمت بقراءة كتب منهاج المسلم وعقيدة المسلم ورياض الصالحين وقعدت فى الفترة حوالى ستة شهور لغاية ماخلصت امتحانات الثانوية العامة عام ١٩٨٩ وهذه الكتب كونت لديه عقيدة المسلم الصالح وكيفية تعامل هذا المسلم فى المجتمع فبقى سلوكى مستقيم وبدأت ابعد عن السب والشتيمة والتزم بالعبادات وأداء الصلاة والبعد عن الاصحاب والوقوف على النواصى فى الشوارع وبعدين بعد كده على مراد أخدنى وعرفنى على عبدالرؤوف امير الجيوش ورحنا له بيته فى شبرا مصر فى شارع جنب مسجد عمر بن الخطاب وعلى مراد عرفنى عليه باسم رشاد ومكنتش أعرف اسمه فى الأول وعلى مراد برضه قالى ان عبدالرؤوف هو امير الجهاد على المستوى العام وقعدنا عند عبدالرؤوف شوية كلمنى عن التقوى والعبادة وبعد كده لما قابلت عمرو عبدالمنعم هو اللى قاللى ان الشخص اللى كنت معاه اسمه عبدالرؤوف أمير الجيوش مش اسمه رشاد لكن انا ماهتمتش بالاسم قوى لان فى الفترة دى كنت بقرأ كتير فى الكتب الدينية ومتجه لربنا سبحانه وتعالى بأنى نفسى أقوم بعمل يخدم الاسلام وكان فى الوقت ده اللى هو عام ١٩٨٩ كنت ملاحظ ان الاسلام مضطهد فى افغانستان وفى دول أخرى كثيرة وان المسلمين فيه مضطهدين والتاريخ الاسلامى يقرر ذلك وبعد كده توالت لقاءاتنا مع عبدالرؤوف أمير الجيوش وكان بييجى عندنا فى عين شمس عند مزلقان القطار وعمرو بيبقى عارف الميعاد وكان بيحضر هذه اللقاءات عمرو عبدالمنعم وأنا وواحد اسمه مطراوى فاروق من عندنا بعين شمس برضه ومحمود عبدالفتاح ودى كانت مجموعتى أنا وفى نفس الوقت عبدالرؤوف كان

بيروح لمجموعة تانية منها جمال شهرى وعبدالحفيظ لاشين وعبدالناصر أبوالفتوح وعلى مراد وكانت مقسمة مجموعات وكل مجموعة حسب مستواها الفكرى لان عبدالرؤوف كان بيدى دروس فى المجموعة بتاعتنا والمجموعة الاخرى وكانت دروس عبدالرؤوف معانا كانت تدور حوالين الجهاد .

جماعة منظمة !

وان الجهاد هو فرض عين يجب على كل مسلم وليس فرض كفاية وان الجهاد علشان يكون منتج ونقدر معاه نقيم الدولة الاسلامية لازم يكون منظم من خلال جماعة وليس اعمال فردية تقوم بها مجموعة صغيرة مثل اعمال الاغتيالات التى تحدث على

الساحة فهذه الأعمال فردية تضر الجماعة ولكن حتى يحدث الانقلاب لنظام الحكم الحالى يجب أن تكون هناك جماعة منظمة لان عبدالرؤوف كان رايه فى نظام الحكم الحالى فى مصر لايطبق الشريعة الاسلامية ويجب الخروج عليه من الشعب للثورات او بالقوة حتى نقيم الدولة الاسلامية واستمر عبدالرؤوف بدروسه معانا وكانت احيانا عند المزلقان وأحيانا كنا بنروح البيت عنده واللى كان بيعرف مواعيد الدروس كان عمرو لغاية ماعبد الرؤوف مادخل السجن فى

أواخر عام ١٩٩٢ أو أوائل سنة ١٩٩٣ لانه دخل السجن مرتين المرة الاولى فى أواخر عام ١٩٩١ وقعد حوالى ستة أشهر وبعدين خرج والمرة الثانية كانت فى أواخر عام ١٩٩٢ أو أوائل عام ١٩٩٣ وماخرجش لغاية دلوقتى فبعد كده اتجمعت انا وعمرو وجمال شهرى وعبدالناصر أبوالفتوح وعبدالحفيظ لاشين وقررنا أن نشوف واحد بدل عبدالرؤوف علشان يقودنا فبدأنا ندور فى عين شمس على ناس كانوا متهمين فى قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١ وخرجوا من السجن وكان منهم واحد اسمه صبرى سويلم بيشتغل بتاع فراخ فى عين شمس ورحنا له فعلا لكن وجدنا ان فترة السجن اللى قضاها وهى سبع سنين أثرت على روح الجهاد فيه وبقى قاعد فى بيته يربى عياله فقررنا اننا نتصل بناس موجودة فى السجن من أيام ١٩٨١ علشان تقودنا وفعلا جمال شهرى بدأ يروح سجن ليمان طره يحاول يتعرف على حد من زوجات الأخوة المسجونين ويحاول عن طريقها توصيل رسالات الى الاخ المسجون للاستشارة على الطريق الذى نسلكه فى الجهاد وفى الوقت ده جمال اتعرف على مسجون جنائى اسمه عاطف محمد بكر وبدأ جمال يزور هذا المسجون الجنائى ويطلب من أى حد من أهالى الأخوة اللى داخلين للاخ المسجون ان

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

الاخ المسجون يقعد جنب الأخ الجنائى علشان جمال يعرف يكلمه وفعلا جمال أدى رسالته لأهل الاخ عبود الزمر وفعلا الرسالة وصلت بس وصلت للأخ طارق الزمر وكان جمال كاتب فى الرسالة ان الاخوة بتوع سنة ١٩٨١ اللى خرجوا ركنوا الى الدنيا وتركوا الجهاد وطلب منه جمال أيضا ان هو لو يعرف حد من الاخوة بره يرشدنا عليه ونشتغل معاه فى اى أعمال جهادية على الساحة لأن احنا كان نفسنا نعمل عمل جهادى جوه أو خارج مصر من خلال الجماعة فطارق الزمر كتب رسالة لجمال واخذها جمال عن طريق أهل طارق والرسالة دى طارق قال لجمال فيها انه سعيد جدا بالأخوة من أمثاله لان لديهم عزيمة وشباب وقوة وهم قدوة لباقى الشباب لكن فى الرسالة دى لم يدله طارق على الشخص الذى يجب ان يتصل به اللى هيقودنا لعمل جهادى وبدأ جمال يتردد أكثر على الليمان لزيارة المسجون الجنائى اللى اسمه عاطف بكر والالتقاء مع الأخوة المسجونين بنفس الطريقة اللى انا ذكرتها وبالفعل تمكن جمال من لقاء عبود الزمر وطارق الزمر وطلب منهم جمال أى كتب أو

ابحاث عن الجهاد فهما رحبوا بذلك وطلبوا من جمال ان يذهب إلى اسرهم لاخذ هذه الابحاث وبالفعل بدأ جمال ومعاه عمرو يترددوا على اهلية عبود وطارق واخذوا منهم كتاب من تاليف عبود الزمر اسمه حوارات ورسائل وشريط كاسيت لعبود حول هذا الكتاب ايضاً بصوت عبود الزمر نفسه . وكتاب لطارق الزمر نفسه اسمه صراعنا مع اليهود وكتاب لعبود اسمه الجماعة فى الجهاد وخواطر معتقل لعبود الزمر ايضا وحوالى خمسة اشرطة كاسيت بصوت طارق وعبود حول الجهاد ايضا وحوالى أربعة او خمسة ابحاث عن الجهاد واسلوبه بس دى ابحاث مش مدون عليها اسم المؤلف واربع مجلات باسم الفتح بتصدر عن جماعة الجهاد وهذه الكتب والابحاث قرأناها ولم تات بجديد لانها بتدور حول الجهاد من خلال جماعة منظمة واحنا كنا مؤمنين بذلك تماما

وبعدين جمال اتعرف اثناء تردده على السجن فى هذه الزيارات على حلمى عكاشة وده أخو أنور عكاشة المحبوس فى سجن طره برضه فى قضية السادات عام ١٩٨١ وجمال اخد حلمى لان حلمى من الشرقية بعد ما خلصت الزيارة وجابوا عندنا فى عين شمس علشان يتغدى معانا وجمال قال ان نفسه يشوف أنور عكاشة فحلمى ادى جمال ميعاد الزيارة اللى جايه لانور وفعلا كانت الزيارة دى فى الزقازيق اثناء اداء انور الامتحان فى جامعة الزقازيق وفعلا راح جمال وعمر علشان يقابلوا انور واللى قابله جمال بس وجمال قال لانور إن نفسه فى قائد يقود المجموعة بتاعتنا للاشتراك فى عمل جهادى فانور عكاشة قال له على حاجتين الاولى ان احنا مجموعة يجب بيناً وبين بعض ان يكون فينا قائد واذا مكنش فينا واحد يصلح للقيادة وكلنا على فكر واحد متقارب يبقى نعمل مجلس شورى للمجموعة بتاعتنا يتولى تنفيذ المهام التى تسند المجموعة والحل الثانى هو اننا نبحث عن ايمن الظواهرى لان ده الوحيد الذى يستطيع مساعدتنا بما يملكه من امكانيات وفعلا إحنا نفذنا الحل الاول وعملنا مجلس شورى يتكون من جمال شهرى وانا وعمرو عبدالمنعم وعبدالناصر ابوالفتوح وعبدالحفيظ لاشين أما بالنسبة للحل الثانى احنا معرفناش نوصل لحد يعرف أيمن الظواهرى فرجع جمال قال لأنور ان احنا خلاص عملنا مجلس شورى لان مستوانا الفكرى كله متقارب لكن احنا مش عارفين حد يعرف ايمن الظواهرى وبعدين بعد كده كان جمال اتعرف اثناء زيارته لانور عكاشة وتردده على سجن طره على اهل نبيل المغربى وبدأ جمال يبعت له رسائل تتضمن نفس طلبنا برضه وكان جمال بيحط الرسائل فى جزمة محمد ابن نبيل المغربى وهو داخل يزوره وكان محمد ابن نبيل المغربى فى الفترة دى عنده حوالى عشرة أو احدى عشر سنة كان بيخش السجن من غير تفتيش وكان نبيل بيبعت نفس الرسائل فى جزمة ابنه بنفس الطريقة وبيكون فيها الرد على مطالبنا وبعدين جبنا شنطة وعملنا فيها جيب سحرى وبدأنا نحط فيها الرسائل ونديها لاهله ونبيل يبعت لنا الرسائل ورسائل نبيل المغربى طلبت منتا ايضا وتضمنت البحث عن ايمن الظواهرى لقيادتنا فى هذه المرحلة .

كيفية الإعداد للانقلاب

بدأ يضع لنا المعلومات العسكرية عن كيفية التخطيط والاعداد لمهاجمة كتيبة الحرس الجمهورى فى حالة الانقلاب ودروس عن كيفية تدريب المشاه وكيفية تحركهم ودروس عن المدفعية وسلاح الهليوكوبتر وكيفية استعانة تلك الحكومات بهما باعتبارهما سلاحين خطيرين للقضاء على الثورات فإحنا فرحنا بالمعلومات دى كلها وفى احدى هذه الزيارات دى برضه كنا تعرفنا على والدة الاخ محمد الأسوانى مسجون برضه فى السجن لان انا كنت ساعات بروح لجمال لعمرو السجن وقلنا لها سلمى على محمد الاسوانى وبعد كده كانت رسائل نبيل المغربى كانت بتجينا بنفس الطريقة اللى انا ذكرتها ومعاها رسائل محمد الاسوانى وفى الفترة الأخيرة كانت هذه الرسائل تتضمن معلومات عن كيفية تصنيع المتفجرات وقنابل الغاز وبعض معلومات عن السنترالات فى الزمالك ومصر الجديدة ووزارة الخارجية والداخلية وبعض سجون مصر زى ليمان طره والاستقبال وأبو زعبل والمرج وطلبوا هما الاتنين منتا ان احنا نعد ملابس عسكرية وخناجر وعلب بيروسول وكمية بودرة البمب وذلك بهدف الاشتراك فى عمل جهادى مكنوش حددوا هو ايه وفعلا قمنا بتجهيز هذه الاشياء وقمنا برصد وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية وعملنا رسوم كروكى لهم ولكن وجدنا صعوبة فى اقتحامها لانهم عليهم تحصينات قوية جدا ويصعب اقتحامهما .

سرقة محلات الذهب

وقال انه عايز يسرق محلات الذهب اللى باسم نور بعين شمس وحيجيب السلاح من وحدة للقوات المسلحة بالسويس فاحنا رفضنا ذلك انا وجمال وبعد كده حسام انقطع عنا ومشى مع عيال حرامية زى احمد عبدالرحيم وواحد تانى اسمه أحمد الفولى وبعد فترة احنا سمعنا عن سرقة محل الدهب ومقتل جندى حرس حدود فى السويس ولقينا حسام معاه فلوس كتيرة ومعاه موتوسيكل ولما سالناه عن سبب هذا الثراء فقال انه انتقل للمخابرات واخذ فلوس كتير لكن أحمد الفولى قال ان حسام عمل الحادثة بتاعت الدهب وشاف معاه دهب كتير وهو اللى عمل الحادثة بتاعت الجندى بتاع حرس الحدود بالسويس وحسام ضربه بالنار وذبحه فإحنا بعدنا عن حسام ومشينا فى سكتنا عادى لغاية مافوجئت بالبوليس جه قبض عليه

يوم ١٩٩٤/١٢/٢٦ بالليل فتشوا البيت عندى واخدوا شوية كتب وده اللى حصل بالحقيقة كلها وانا ذكرتها بالتفصيل

س – هل اكرهك احد على الادلاء بهذه الاقوال ؟

جـ – لا ...

س – هل وقع عليك ثمة اكراه مادى أو معنوى بالادلاء بهذه الاقوال ؟

جـ – لا واللى انا ذكرته كله هو الحقيقة .

س – وماهو آخر مؤهل دراسى حصلت عليه ؟

جـ – معهد فنى تجارى وده سنتين بعد الثانوية العامة وحصلت عليه سنة ١٩٩٤

س – ومتى بدأ اهتمامك بالامور الدينية ؟

جـ – انا التزمت وبدأ التزامى الدينى وانا فى الثانوية العامة وده كان سنة ١٩٨٩ تقريبا

س – وكيف بدأ هذا الالتزام ؟

جـ – بدأت أتردد على مسجد التوحيد عندنا فى عين شمس وكنت بصلى فيه الفروض فى اوقاتها لغاية

ما على مراد قالى إنى أروح مسجد الرحمن فى عين شمس ومن هنا بدأ التزامى الدينى يتطور وبدأت اقرأ فى الدين اكثر واتعلم اكتر .

الانضمام للتنظيم !

س – وهل كان المذكور ينتمى الى ثمة جماعات دينية فى ذلك الوقت ؟

جـ – نعم هو كان فى تنظيم الجهاد لانه كان مع الشيخ طه السماوى فى وقت حرائق الفيديو عام ١٩٨٦ وبعدين دخل معاهم السجن وفى السجن تعرف على عبدالرؤوف امير الجيش وخرج من السجن عام ١٩٨٩ يدعو للجهاد

س – وهل قام المذكور بضمك الى تنظيم الجهاد فى هذه الفترة ؟

جـ – هو ضمنى او اقنعنى بالجهاد بس على مراحل لان انا كنت لسه ملتزم حديثا

س – ومتى بدأت صلتك بعبد الرؤوف امير الجيش ؟

جـ – فى صيف عام ١٩٨٩ بعد امتحانات الثانوية العامة .

س – وكيف بدأت تلك الصلة ؟

جـ – عن طريق على مراد هو اللى ودانى عند عبدالرؤوف فى بيته

زملاء الارهاب

س – ومن كان يحضر هذه اللقاءات ؟

جـ – انا وعمرو عبدالمنعم وجمال شهرى وعبدالحفيظ لاشين وعبدالناصر ابوالفتوح

س – وماهى صلتك بهؤلاء المتهمين ؟

جـ – دول هما زملائى فى الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية وجيرانى فى المنطقة وأصحابى فى عين شمس وبعدما انضميت لتنظيم الجهاد بقينا مجموعة واحدة يقودها عبدالرؤوف امير الجيش لان زى ماقلت فى الوقت ده كنا عايزين نقوم بعمل جهادى يخدم الاسلام وكنا محتاجين لقائد يقودنا لهذا العمل

س – وما هو نوع هذا العمل الذى كنتم ترغبون فى القيام به وطبيعته ؟

جـ – إحنا كان نفسنا نقوم بعمل جهادى يتم بمقتضاه إقامة الدولة الاسلامية بمصر بس احنا مش عارفين نوع العمل ده إيه وازاى نشارك فيه لانه بمثابة انقلاب لنظام الحكم ومش ممكن ييجى منا احنا الخمسة ولكن يأتى من خلال اطار الجماعة ١٠K

وفى الوقت ده افغانستان موجودة وكان نفسنا نسافر افغانستان لكن احنا صغيرين ومعرفناش نسافر .

س – وهل قامت اية علاقات بينكم وبين باقى الجماعات الاخرى خلال هذه الفترة .

جـ – هو فى الحقيقة إحنا كنا أحيانا نتحدث مع الأخوة فى الجماعة الاسلامية والاخوان لكن بيبقى حديث عام لاننا لانستطيع بضمهم الى تنظيم الجهاد لان للأسف الشديد الواقع فى العمل فى الجماعات واللى انا اكتشفته من خلال علاقتى بالجماعات ان كل واحد فى الجماعة يعتقد انها الصحيحة وجديرة بتطبيق الاسلام دون سواها من الجماعات الاخرى وعلشان كده كانت مناقشتنا كلها سطحية مع هاتين الجماعتين لان لو دخلنا فى مناقشة جدية مع هاتين الجماعتين ممكن نتخانق فى الآخر

س – وهل كان المتهم عبدالرؤوف امير الجيش كان يقوم بإعطاء الدروس لمجموعتكم أم لمجموعات أخرى ؟

جـ – هو كان بيدى مجموعة تانية فيها مطراوى فاروق ومحمود عبدالفتاح واشرف السيد توفيق وانا وبعدين مطراوى يدعو ناس وضم ثلاثة تانيين منهم واحد اسمه محمد نبيل وحمد عباس وسيد عباس وواحد اسمه محمد حمدى وواحد اسمه شريف .

س – وهل كانت هذه المجموعات على اتصال ببعضها

جـ – أيوه كنا على اتصال ببعض

س – وماهى كيفية هذا الاتصال ؟

جـ – عن طريق قيادات الافراد اللى تعتبر مسئولة عن المجموعات

مجلس الشورى

س – ومن هم هذه القيادات ؟

جـ – انا وجمال شهرى وعمرو عبدالحفيظ لاشين وعبدالناصر ابوالفتوح وده كان مجلس شورى للمجموعات

س – ومن الذى قام بتكوين مجلس الشورى هذا ؟

جـ – هو بعد مابدأنا نبحث عن قائد جديد بدل عبدالرؤوف امير الجيش وبدأ اتصالنا ببعض الاخوة المسجونين فى قضية الجهاد اللى كان منهم نبيل المغربى ، محمد الأسوانى وانور عكاشة اللى كان صاحب فكرة مجلس الشورى لتوحيد هذه المجموعات

س – وهل انقطعت صلتكم بعبدالرؤوف امير الجيش حينذاك .

جـ – لا احنا صلتنا موجودة بعبدالرؤوف لغاية ماعبدالرؤوف ما دخل السجن فى نهاية عام ١٩٩٢ أو اوائل عام ١٩٩٣ على ما اتذكر وكنا بنستشيره ببعض المسائل اللى كنا نبقى مختلفين فيها . .

س – وكيف بدأت صلتكم بالمتهمين المسجونين نبيل المغربى ، محمد الأسوانى وانور عكاشة ؟

جـ – إحنا لما حبينا ندور على قيادة جديدة لينا فى الاول رحنا فى منطقتنا فى عين شمس ندور على الأخوة اللى كانت مسجونة ايام قضية الجهاد عام ١٩٨١ علشان نستفيد منها رحنا لواحد بتاع فراخ فى عين شمس كان مسجون فى قضية الجهاد وخرج اسمه صبرى سويلم ولكن صبرى كان واضح انه ركن الى الدنيا وترك الجهاد ولم يدلنا على شيء فإحنا قررنا ان احنا نذهب الى السجن ونشوف الاخوة الكبار بتوع سنة ١٩٨١ وقلنا قطعا هم دول اللى حيدلونا على الطريق وفعلا استطعنا ان نتصل بنبيل المغربى وانور عكاشة ومحمد الاسوانى

إرهابى فى الطريق

س ومن هو سيد طلبة ؟

جـ – ده واحد جمال اتعرف عليه واحنا واقفين قدام السجن لان احنا أصلا كنا بنروح السجن ونساعد أهالى الاخوة فى الشيل اللى معاهم ونشيلهالهم لغاية الباب الخارجى فكان مره سيد طلبة ده كان معاه شيلة ثقيلة جمال شهرى شلها معاه ودردشوا بالكلام فعرف منه جمال حكاية المسجون الجنائى اللى بيزوره اللى اسمه عاطف بكر وجمال قال انه حيبقى يزوره لرفع روحه المعنوية

س – وهل أخبر جمال شهرى المدعو سيد طلبه بقصده لزيارة المسجون الجنائى عاطف بكر وهو اختيار قائد لكم من خلال المتهمين المسجونين بهذا

السجن ؟

جـ - لا طبعا سيد طلبه مايعرفش حاجة عن المواضيع دى حاجة خالص ولا احنا نعرف عنه غير اسمه وبعد كده جمال كمان بيتصل به كصديق .

س - وهل كان رد المتهم طارق الزمر على لسان جمال شهرى فى نفس هذه الرسالة

جـ - لا فى الزيارة الثانية

س - وكيف كان يتمكن المتهم جمال شهرى من لقاء هؤلاء المتهمين اثناء زيارته لللمسجون عاطف بكر .

جـ - هو جمال كان بياخد عاطف ويروح ناحية الأخوة وزى ماقلت ان عاطف هو اللى كان بيقول لجمال على اساميهم من قبيل المعرفة

س - الم يحدد المتهم طارق الزمر برده على رسالتكم القيادة الجديدة لكم ؟

جـ - لا ...

س - وماذا كان رد فعلكم حال تلقى هذه الرسالة ؟

جـ - هو احنا كان بالنسبة لنا عادى ولكن بالنسبة لجمال كانت حاجة كبيرة لأن طارق كان باعت رسالة باسم جمال وقال له فيها صحوة ضمير فكان جمال فرحان جدا علشان واحد زى طارق الزمر بعت له رسالة فيها صحوة ضمير وبعد كده جمال كان باعت رسالة ثانية شفاهية وكان عن طريق اهلية عبود وطارق برضه اثناء الزيارة وطلب منهم انهم يخبروا طارق وعبود بأنه عايز او احنا عايزين اى كتب وأبحاث ليهم عن الجهاد للجماعة

س - والى من اهلية المتهمين عبود وطارق الزمر قام المتهم جمال شهرى بابلاغ رسالته الشفهية اليهما ؟

جـ - واحدة من الستات برضه بس معرفش مين

س - وماذا كان رد المتهمين عبود الزمر وطارق على رسالة جمال شهرى هذه ؟

جـ - هما بعتوا لجمال مع واحدة من الستات برضه عنوان بيت والد طارق الزمر علشان يبقى حد يروح له ياخد هذه الكتب

س - وهل قمتم بالذهاب الى مسكن والد المتهم طارق الزمر ؟

جـ - نعـم ...

س - ومن منكم قام بالذهاب الى مسكنه ؟

جـ - جمال شهرى وعمرو عبدالمنعم

س - وأين يقع مسكن والد المتهم طارق الزمر ؟

جـ - أنا معرفش فين بالضبط علشان مرحتش معاهم

س - وماهى الكتب التى تسلمها المتهمان جمال شهرى وعمرو عبدالمنعم من والد المتهم طارق الزمر ؟

جـ - مجموعة ابحاث من طارق وعبود منها حوارات ووثائق لعبود الزمر وبحث اسمه خواطر لعبود أيضا ومنهاج لجماعة الجهاد لعبود وبحث لطارق الزمر اسمه صراعنا مع اليهود ورسالة لطارق الزمر برضه اسمها رسالة عتاب يعاتب فيها كل الاخوة بتوع ١٩٨١ اللى خرجوا من السجن وبعدوا عن الجهاد ومجموعة شرائط كاسيت لطارق وعبود وواحد اسمه صالح جاهين وكل هذه الكتب والشرائط تتكلم عن الجهاد وفرائضه وتنظيماته

كتاب وثائقى عن الارهاب

س - وماذا فعلتم بكل هذه الكتب والشرائط والأبحاث ؟

جـ - هو عمرو عبدالمنعم قعد يجمع فيها علشان كان عايز كتاب وثائقى عن حركة التنظيم وحركة عام ١٩٨١ وبعدين بعد كده عمرو قبض عليه ودخل السجن وهو لسه فى السجن لغاية دلوقتى وكان فيه بعض من هذه الكتب والأبحاث اخذتها وحطيتها عندى فى البيت وحطيت عليهم بعد كده الرسائل التى كانت بتيجى لينا من نبيل المغربى وانور عكاشة ومحمد الأسوانى وحطتهم فى شنطة واديتها لمطراوى فاروق علشان يشيلها عنده فى البيت .

س - ولماذا قمت بوضع هذه الكتب والرسائل لدى المتهم مطراوى فاروق

جـ - من الناحية الأمنية كان فى قلق وخصوصا بعدما عمرو ما اتمسك ومطراوى كان جديد ومش معروف لعبد الحفيظ لاشين لأن عبد الحفيظ لاشين كان اتمسك برضه فا انا قلت أشيل الحاجة دى عنده

س - وماهى الأشياء التى قمت بوضعها لدى المتهم مطراوى فاروق ؟

جـ - الرسائل التى كانت بتيجى لنا من المتهمين نبيل المغربى ، أنور عكاشة ومحمد الأسوانى وبعض أبحاث عبود الزمر وبعض الوثائق التى كان عمرو بيجمعها من الأخوة فى الجماعة الاسلامية والأخوان .

س - وكيف قمتم بالاتصال بالمتهمين نبيل المغربى ومحمد الأسوانى ، انور عكاشة بعد ذلك

جـ - أول واحد اتصلنا به أنور عكاشة وده عن طريق أخوة حلمى عكاشة وده اثناء زيارتنا لسجن ليمان طره برضه حيث تعرف جمال على حلمى وأخده عندنا فى عين شمس بعد انتهاء الزيارة وطلب منه انه يتعرف على أخوة أنور عكاشة فلما قال لجمال ان انور عنده امتحان فى جامعة الزقازيق بعد أسبوعين فجمال راح قابله هو وعمرو ومكنش عمرو لسه ما اتقبضش عليه بس اللى وقف يتكلم مع أنور عكاشة جمال

مجلس الشورى

س - ومما يتكون مجلس الشورى ؟

جـ - منى وجمال شهرى وعمرو عبدالمنعم فى ذلك الوقت وقبل القبض عليه وعبدالحفيظ لاشين قبل القبض عليه ايضا وعبدالناصر ابوالفتوح

س - وهل قمتم بتحديد وسائل ومصادر الاتصال بينكم حينذاك وبعد تكوين مجلس الشورى

جـ - أعضاء مجلس الشورى هم المسئولين عن وسائل الاتصال وكنا نتصل عن طريق زيارتنا ببعض

س - وهل كانت توجد مواعيد ثابتة ومنتظمة بينكم وأماكن محددة كذلك

جـ - احنا لما نحب نجتمع مع بعض كنا بنبلغ بعض شفاهة علشان كنا كلنا ساكنين فى حتة واحدة وكنا بنقعد فى بيت اى واحد مننا يبقى فاضى ولو مفيش بيت فاضى كنا بنتمشى فى الشارع

س - وهل حدد لك المتهم أنور عكاشة وسيلة الاتصال بأيمن الظواهرى

جـ - هو قال لنا تروحوا عند واحد اسمه أبو مصعب واللى حيوصلنا له حلمى اخوه وفعلا اتصلنا بحلمى ورحت أنا وجمال لواحد فى محطة منيا القمح حلمى قال لنا ده حيستناكوا عند جرس المحطة وحياخدكوا ويقابلكم بأبو مصعب وفعلا رحنا قابلنا هذا الشخص فى محطة قطار منيا القمح وكان اسمه محمد عبدالحى وكان اول مرة اشوفه وأخدنا على بيت واحد اسمه أبو يوسف ومحمد عبدالحى طلع نفسه أبو مصعب وتكلمنا معاه وقلنا له نفسنا فى عمل جهادى فقال لنا انه يعرف ايمن الظواهرى فهو رحب وقال لنا انه حيشوف الشيخ انور عكاشة وابقى اتصل بيكم وبعد كده ما اتصلش بينا ولا شوفناه تانى



الاتصال بأيمن الظواهرى

س – وهل حدد لكم المذكور طريقة الاتصال بايمن الظواهرى ؟

جـ – لا طبعا هو مقلناش ازاى بيتصل بأيمن الظواهرى

س – وهل حدد لكم المذكور ثمة تكليفات تقومون بتنفيذها ؟

جـ – لا هو قال لنا إنه حيبقى يتصل بالشيخ انور عكاشة والشيخ انور عكاشة حيبقى يبلغنا

س – وهل أصدر لكم المتهم أنور عكاشة ثمة تكليفات أخرى ؟

جـ – لا هو استمر فى إرسال الرسائل لنا أثناء الزيارات ايضا

س – وكيف كانَ يقوم المتهم انور عكاشة بإرسال هذه الرسائل اليكم ؟

جـ – اثناء الزيارات برضه وعن طريق حلمى وجمال ساعتها اثناء زيارته للمسجون الجنائى عاطف بكر

س – وكيف كان يقوم المتهم جمال شهرى بالخروج بهذه الرسائل من السجن ؟

جـ – هو اللى كان بيزور المسجونين الجنائيين وهو خارج مكنش بيتفتش

س – وما مضمون هذه الرسائل ؟

جـ – بالاضافة الى الرسالة اللى انا قلت عليها بعمل مجلس شورى لنا والاتصال بايمن الظواهرى بالطريقة اللى انا ذكرتها كانت بتجينى رسائل مشتركة بين الشيخ أنور ونبيل المغربى ومحمد الأسوانى خاصة بالفكر وبعض المعلومات العسكرية ومعلومات عن بعض المبانى والوزارات والمتفجرات

س – ومن الذى كان يقوم تحديدا ؟ الرسائل بين المتهمين الثلاثة ؟

جـ – غالبا انور ونبيل ●



قضية أحداث أهناسيا . التى تحمل رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٥

قضية ارهابية .. فرضت اسم قرية صغيرة على ساحة الاحداث إرهابى اراد ان يقلد شقيقه عريق الارهاب .. مصطفى حمزة الهارب من حكمين بإعدامه .. قام الشقيق بقيادة مجموعة إرهابية في اهناسيا احدى المدن الصغيرة في محافظة بنى سويف .. خططوا للاعلان عن انفسهم .. خططوا لهز استقرار القرية الصغيرة الآمنة .. حاولوا اغتيال ضابط شاب بدأ خطواته الأولى مع جهاز الامن .. ورقيب شرطة كان معه في السيارة دون أية جريمة .. او سابق إنذار .. ملازم اول اسمه محمد سعيد مصطفى .. اثناء توجهه من الاستراحة المقيم بها الى مقر عمله .. اثناء سيره في شارع السوق او شارع مجلس المدينة كما يطلقون عليه .. الرقيب حمدان عبدالبر حسن يقود السيارة .. امام بنك القاهرة فوجيء الضابط الشاب بمجهولين يقومون بإلقاء عبوتين على السيارة من الامام .. وفروا هاربين داخل السوق المكتظ بالاهالى .. اسفر الحادث عن تهشم الزجاج الامامى .. وعثر داخل كابينة السيارة على عبوة داخل زجاجة دواء لم تنفجر ..

هذه الحادثة كانت بداية الكشف عن تنظيم اهناسيا الارهابى .

بدأت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة .. الدائرة ٢٢ .. نظر القضية رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٥ حصر امن دولة عليا .. وهى القضية المعروفة بأحداث اهناسيا .. قرار الاحالة الذى اصدره المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة ضم ١٥ ارهابيا .. منهم ٤ هاربون .. يتزعمهم الارهابى مختار احمد حسن حمزة . ومعه في قرار الاحالة ١٤ آخرون



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

التنظيم يضم ١٥ إرهابيا منهم ٤ هاربون كشف عنهم جريمة شارع السوق

اعترافات تفصيلية للارهابيين حول ابعاد مخطط الارهاب فى أهناسيا

المتهمون جميعا : انضموا الى جماعة غير مشروعة - تولى المتهمان الاول والرابع إدارتها وقيادتها - الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .

ثانيا : المتهمون من الاول وحتى السادس : خلال الفترة من ٨/٦/ ١٩٩٤ وحتى ١٥/٦ ١٩٩٤ بدائرة مركز اهناسيا - محافظة بنى سويف .

اشتركوا فى اتفاق جنائى - حرض عليه وتداخل فى إدارة حركته المتهمان الاول والرابع - الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة واحراز مواد مفرقعة بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العامين .

● المتهمان الثالث والسادس : بتاريخ ١٥/٦/ ١٩٩٤ بدائرة مركز اهناسيا - محافظة بنى سويف .

شرعا فى قتل الملازم أول / محمد سعيد مصطفى والرقيب اول / حمدان عبدالبارى حسين عمدا مع سبق الاصرار والترصد - بان بيتا النية وعقدا العزم على قتلهما واعدا لذلك عبوات مفرقعة (٦ عبوات) وترصدا لهما فى الطريق الذى ايقنا سلفا مرورهما فيه فى مثل هذا الوقت وما ان شاهدا سيارتهما حتى قاما بقذف مقدمتها بتلك العبوات المفرقعة قاصدين من ذلك قتلهما فحدثت بالمجنى عليه / محمد سيد مصطفى الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى ، وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهما فيه وهو عدم انفجار كامل العبوات المفرقعة التى قاما بالقائها على سيارة المجنى عليهما .

حازا واحرزا «كلورات» مما يعد فى حكم المفرقعات قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة . وكانت حيازتهما لتلك المفرقعات بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العامين .

اتلفا عمداً السيارة رقم ١٩١١٧ المملوكة لهيئة الشرطة وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى .

شهود القضية يصفون وقائعها

محمد سعيد مصطفى سن ٢٥ ملازم اول شرطة ومعاون مباحث مركز اهناسيا وسكنة معلوم لدى جهة عمله يشهد بانه بتاريخ ١٥/٦/ ١٩٩٤ أثناء سيره بشارع مجلس المدينة «شارع السوق» من امام بنك القاهرة بدائرة مركز اهناسيا بسيارة الشرطة رقم ١٩١١٧ بقيادة الرقيب أول حمدان عبدالبارى حسين متوجها من استراحة ضباط الشرطة الى ديوان المركز فوجىء بمجهولين القوا بعدد من العبوات المفرقعة على برابريز السيارة الامامى انفجر بعضها وأدى الى تهشم زجاج السيارة وحدوث اصابته بكوع ذراعه اليمنى وارتطم البعض الاخر بجسم سائق السيارة ولم ينفجر وفر المتهمون هاربين وأضاف أن قصد المتهمين من القاء هذه العبوات قتله وقتل سائق السيارة .

حمدان عبدالبارى حسين سن ٣٨ رقيب أول شرطة وسائق السيارة رقم ١٩١١٧ شرطة ومقيم ببندر اهناسيا يشهد بمضمون ما يشهد به الشاهد الاول .

يشهد بانه وقت وقوع حادث الاعتداء على سيارة الشرطة بمدينة اهناسيا واثناء وقوفه بسيارته بالموقف المخصص للسيارات الاجرة الذى يبعد نحو ٣٠٠ متر عن مكان الحادث . شاهد المتهم الثالث محمد عباس نصر سليمان يجرى مسرعا مع اشخاص آخرين مبتعدا عن مكان الحادث .

عبدالمنعم محمود صالح سن ٤٢ رقيب شرطة يشهد بانه اثناء تواجده بمكان عمله بالقرب من مكان الحادث وقت وقوعه سمع صوت انفجار يشبه اطلاق الاعيرة النارية وشاهدوا الاهالى المتواجدين بالسوق فى حالة ذعر وهياج يجرون مهرولين وعلموا بعد ذلك ان مجهولين القوا بعبوات مفرقعة على سيارة المجنى عليهما ولاذوا بالفرار .

على احمد عبدالتواب سن ٣٧ مقدم شرطة يشهد بان تحرياته اسفرت عن صدور تكليفات من بعض عناصر الجماعة الاسلامية للمتهم الاول مختار احمد حسن حمزة - باعتباره قيادى الجماعة الاسلامية بمدينة ومحافظة بنى سويف - بتشكيل عدة بؤر عسكرية من بعض عناصر التنظيم للقيام بعمليات عدائية ضد ضباط وافراد الشرطة وبعض ابناء وممتلكات الطائفة المسيحية من اجل تحقيق هدف التنظيم وهو تغيير نظام الحكم القائم بالبلاد ، فقام المتهم المذكور بتكليف المتهم الرابع عبدالعزيز امين امام الشريف - المسئول عن الجناح العسكرى للتنظيم بمحافظة بنى سويف - بتشكيل عدة بؤر لهذا الغرض وقام المتهم عبدالعزيز امين امام بتشكيل هذه البؤر

اعترافات الارهابيين

وكانت هناك اكثر من ملاحظة على اوراق

التحقيقات في القضية .

اعترف المتهم الثالث محمد عباس نصر سليمان بالتحقيقات بعضويته لما يسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظة بنى سويف التى يتولى امارتها وقيادتها المتهم الاول مختار احمد حسن حمزة وانه المسئول عن اعضاء هذه الجماعة ببلده قنا وانه. بتاريخ ١٠/٦/ ١٩٩٤ عقب أدائه لصلاة العصر بمسجد الايمان ببلدته قنا تقابل معه المتهم الرابع عبدالعزيز امين امام وابلغه باعتزام اعضاء الجماعة والدخول فى مواجهة مع قوات الامن بسبب قيامها باعتقال عدد كبير من اعضاء الجماعة الدخول فى مواجهة مع قوات الامن بسبب قيامها باعتقال عدد كبير من الجماعة وطلب منه المتهم المذكور ان يرسل له بعض اعضاء الجماعة الذين يصلحون للقيام بهذه المواجهة ، وبعد ذلك بحوالى ثلاثة ايام حضر اليه المتهم السادس سيد سيد خليفة حاملا معه كمية من اكياس بمب الاطفال والمسامير بداخل كيس من البلاستيك وطلب منه شراء بعض الزجاجات الفارغة وكمية من مادة البنزين واعواد الثقاب لتجهيز بعض العبوات المفرقعة والقائها على احدى سيارات الشرطة حتى تكف عن اعتقال اعضاء الجماعة والتعرض لهم فى نشر الدعوة فقام بشراء هذه المواد من المحلات الخاصة بمسجد عبده فهمى وسعاد صبره محمد وفى فجر يوم الحادث قاما بتصنيع العبوات المفرقعة بخلط كميات بمب الاطفال والمسامير والكبريت وتعبئتها فى الزجاجات الفارغة وتعبئة بعض الزجاجات بمادة البنزين وربط كل زجاجة من زجاجات البنزين بأخرى من تلك التى تحوى على البمب والكبريت والمسامير وقاما بتجربة احدى هذه العبوات بمكان متطرف خارج بلدته ثم اخذ كل منهما جزءا من هذه الغبوات وتوجها الى مكان الحادث الذى وقع اختيارهما له باعتباره الطريق الوحيد المؤدى الى مركز الشرطة وعدم وقوعه فى مواجهة وحدة المطافى وبنك القاهرة الكائن على مقربة من موقع الحادث والمعين عليهما افراد حراسة وظلا فى مكان الحادث فى انتظار احدى سيارات الشرطة لمدة ساعة الا ربع تقريبا واثناء انتظارهما شاهدا سيارة المجنى عليهما قادمة على مسافة خمسين مترا وعندما اقتربت منهما السيارة قام كل منهما بالقاء ما بحوزته من عبوات مفرقعة على مقدمة السيارة فاحدثت دويا وفرا هاربين .

اعترف المتهم الثانى عبدالله على احمد لعضويته لما يسمى بالجماعة الاسلامية من عام ١٩٨٩ والتى تهدف الى تغيير نظام الحكم وعدم تطبيق القوانين الوضعية واقامة دولة الخلافة الاسلامية وانه مسئول اعضاء الجماعة بمسجد الاسيوطى ببنى سويف ومسئول اللجنة الاجتماعية . واضاف ان المتهم الاول مختار احمد حسن حمزة هو امير هذه الجماعة بمحافظة بنى سويف وان المتهم المذكور كان يعطيه مبالغ مالية تقرب من ١٥٠ جنيها شهريا باعتباره المسئول عن الجماعة وانه كان يعطى المتهم الخامس خالد حمدى سلامة مبالغ مالية ايضا .

اعترف المتهم التاسع محمد رفاعى محمد احمد وشهرته «محمد عالمين» بانه عضو فيما يسمى بالجماعة الاسلامية منذ عامين سابقين على سؤاله بالتحقيقات وانه انضم لصفوف الجماعة بدعوة من المتهم الثانى عشر صابر محمود احمد حسين الشهير بناصر الحناوى وان المتهم الاول مختار احمد حسن حمزة امير هذه الجماعة بمحافظة بنى سويف وان المتهم الرابع عبدالعزيز امين امام نائب امير الجماعة بها وان المتهم السابع احمد شحاتة حسن عضو بمجلس شورى التنظيم بالمحافظة ومسئول الجماعة بمركز ببا وان المتهم الثانى عشر صابر محمود احمد حسين مسئول الجماعة بمدينة ببا وان المتهم الخامس عشر مصطفى عبدالحفيظ مسئول الجماعة بقرية ابو شربات وان المتهم الثالث عشر ناصر رمضان عبدالعال عضو بالجماعة وعضو مجلس شورى مدينة ببا واضاف انه خلال شهر سابق على سؤاله بالتحقيقات حضر اربعة لقاءات متتالية مع كل من المتهمين مختار احمد حسن حمزة وعبدالعزيز امين امام واحمد شحاته حسن وصابر محمود احمد حسين وناصر رمضان عبدالعال وجمال عامر محمد احمد واخرين من أعضاء الجماعة .

اتفاق على الشر !

واقر المتهم الثامن جمال عامر محمد احمد بالتحقيقات بانه منذ اسبوعين سابقين على سؤاله بالتحقيقات طلب منه المتهم عبدالعزيز امين امام مقابلته وقت صلاة المغرب بالمسجد الخاص باعضاء الجماعة فى قرية هربشنت وعندما ذهب الى هناك وجد معه عددا من اعضاء الجماعة وان المتهم عبدالعزيز امين امام اخبرهم بان قوات الامن القت القبض على المتهم مختار احمد حسن حمزة وبعض زوجات اعضاء الجماعة واعتقالهم وانه لابد من اتخاذ اجراء ضد قوات الامن لاجبارها على اخلاء سبيل المتهم مختار احمد حسن حمزة والكف عن اعتقال اعضاء الجماعة

اقر المتهم ناصر رمضان عبدالعال بالتحقيقات بانه عضو فيما يسمى بالجماعة الاسلامية ببنى سويف والتى يتولى امارتها المتهم مختار احمد حسن حمزة وان نائب امير الجماعة بها هو المتهم عبدالعزيز امين امام واضاف انه منذ شهرين سابقين على سؤاله بالتحقيقات حضر لقاء لاعضاء الجماعة فى قرية هربشنت حصر فيه كل من المتهمين مختار احمد حسن حمزة وصابر محمود احمد حسين وجمال عامر محمد احمد ومحمد رفاعى محمد احمد واحمد حسن ابراهيم البطار وعبدالعزيز امين امام واحمد شحاتة حسن واخرين من اعضاء الجماعة لا يذكرهم وتحدث فى هذا اللقاء المتهم مختار احمد حسن حمزة عن ضرورة اتخاذ موقف من قوات الامن بسبب اعتقالها للعديد من اعضاء الجماعة .

واقر المتهم مصطفى سيد محمد سيد البكرى بالتحقيقات انه عضو فيما يسمى بالجماعة الاسلامية ببنى سويف التى يتولى قيادتها المتهمان مختار احمد حسن حمزة وعبدالعزيز امين امام الذين سبق لهما ان قاما بحرق احدى الكنائس فى مدينة ببا منذ خمس سنوات

اعضاء جدد !

قرر حامدصابر احمد سرور بالتحقيقات ان المتهم مختار احمد حسن حمزة. امير الجماعة الاسلامية ببنى سويف وان المتهمين عبدالعزيز امين امام وخالد حمدى يوسف وعبدالله على احمد واحمد شحاتة حسن من الاعضاء القياديين فى هذه الجماعة .

قرر محمد عبدالحسيب ميهوب بالتحقيقات ان المتهمين مختار احمد حسن حمزة وعبدالعزيز امين امام واحمد شحاتة حسن من قيادات الجماعة الاسلامية ببنى سويف ونسب اليهم المسئولية عن الحوادث الارهابية التى تقع بدائرة المحافظة .

قرر صالح محمد مكى بالتحقيقات بانه عقب ادائه لصلاة العشاء بمسجد الدوحة بقرية هربشنت شاهد المتهمين مختار احمد حسن حمزة وعبدالعزيز امين امام واحمد شحاتة حسن

وتحدث المتهم مختار احمد حسن حمزة عن ضرورة التصدى لقوات الامن وضرب سيارات الشرطة حتى تكف قوات الامن عن اعتقال اعضاء الجماعة .

اقر اشرف عويس سليمان بالتحقيقات بانه كان ينتمى الى ما يسمى بالجماعة الاسلامية حتى عام ١٩٩٣ ثم انفصل عنها لغلظة اعضاء الجماعة فى معاملة الناس وان المتهم مختار احمد حسن حمزة امير هذه الجماعة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

أورد تقرير المعمل الجنائي بان المضبوطات التي تم ضبطها بمكان الحادث عبارة عن مخلفات انفجار عبوة مفرقعة محلية التشكيل جرى تشكيلها من فارغ عبوة دوائية معبأة بنواتج تفريغ بمب الاطفال وكذا بعض المسامير ورؤوس أعواد الكبريت وكذلك أربعة عبوات دوائية معبأة بنواتج تفريغ بمب الاطفال بالاضافة الى بعض المسامير ورؤوس اعواد الكبريت وزجاجة صغيرة تحتوى على سائل الكيروسين وانه تدخل في تشكيلها مادة الكورات البوتاسيوم التى تحتوى على شق اللكورات .

وثبت من معاينة النيابة لمكان الحادث تهشم كامل البرابريز الامامى للسيارة ووجود لفح حرارى بباب السيارة الايمن وعثر بداخل كابينة للسيارة على كيس من الورق الاصفر بداخله ثلاث زجاجات متوسطة الحجم على كل منهما غطاء اسود ومتصل بكل زجاجة زجاجة اخرى صغيرة الحجم كما عثر على زجاجة صغيرة الحجم وتلاحظ كسر قاعدتها كما عثر على قطع زجاجية تشبه الزجاجات المعثور عليها وبعض المسامير الصغيرة وقطع الزلط الصغيرة



في قضية احياء تنظيم الجهاد:

المحامون يدفعون ببطلان اعترافات المتهمين

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا سماع مرافعات الدفاع في قضية احياء تنظيم الجهاد التي تضم ٤٢ متهما جميعهم مقبوض عليهم حيث استمعت لدفاع عن ١٠ متهمين وتواصل بجلسة اليوم سماع الدفاع عن باقي المتهمين

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت الى الدفاع عن المتهم الثاني جمال عبدالوكيل والمتهم التاسع سعيدعبدالله والعاشر محمد نبيل محمد الصرفي والحادي عشر احمد محمود والثاني عشر احمد عباس سليمان والثالث عشر سيد عباس محمود والرابع عشر طارق احمد عبده والسادس عشر سمير عبدالمعطي والعشرين محمود عبدالسلام حشيش والثاني والعشرين محمد سعد خليل وقد دفع المحامون ببطلان إحالة القضية للقضاء العسكري وكذلك الدفع ببطلان الاذن الصادر من النيابة العسكرية بضبط وتفتيش مسكن المتهمين والدفع بانتفاء توافر أركان جريمتي الانضمام لجماعة أسست على خلاف احكام القانون وجريمة الاتفاق الجنائي كما دفع الدفاع ببطلان الاستجوابات والاعترافات الصادرة من المتهمين مما يبطل كافة الاثار المترتبة على هذه الاعترافات وأيضا بطلان تقارير مضاهاة الخطوط بداخل الاوراق المضبوطة لعدم وجود دليل يؤكد نسبتها للمتهمين

المحكمة تقرر الإفراج عن ٤٩ من الإخوان

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس الأول الإفراج عن ٢٨ من المعتقلين على ذمة الانتماء للإخوان المسلمين. جاء قرار الإفراج للمرة الثانية بعد أن اعترضت وزارة الداخلية على قرار الإفراج الاول.

كما أمرت النيابة بالإفراج للمرة الاولى عن ٢١ معتقلاً آخرين من بينهم مجموعة د. حسام الدين حسين التى حققت معها النيابة بشأن لجنة الإغاثة الإنسانية.

ينتظر أن يتم إطلاق سراح الدفعة الاولى، أما الدفعة الثانية فإنها تنتظر قرار وزير الداخلية بالاعتراض على الإفراج، وفى هذه الحالة يتم تمديد الاعتقال شهراً آخر.

تضم الدفعة الاولى: هشام جعفر باحث العلوم السياسية الذى أفرج عنه بالفعل، وحسان مصرى حسان من القاهرة، ومن المنوفية: محمود عبد اللطيف أبو عمر وسامح الطنبراوى، ومن الشرقية: السيد عبد العظيم وأحمد محمد سويلم وصلاح الزيات، ومن المنيا: عبد المنعم محمود جاهين وسيد زكى مراد ومحمود عطا عبد المجيد ومحمد فتحى السيد وحمدى جمال عثمان متولى، وجمال محمد يوسف وياسر محمد يوسف وإسماعيل ثروت عبد الفتاح وامين عبد العزيز عبد الله، ومن دمياط: عماد أبو ترك، ومن الدقهلية: أحمد عبد المنعم الريس، ومن البحيرة: عبده عبد المنعم بعيص.

وتضم المجموعة الثانية د. حسام الدين حسين ود. عزت صبرى وحسين الشرقاوى وجمعه إمام ومحمود أحمد داود، وخالد عثمان محمد ومتولى على صالح وانور انور سعد الله وأحمد أنور ثابت وجودة عبد الجواد جاد وعلى فتحى على مرسى ونبيل عطية مرسى وعمر قناوى عبد المجيد. وجمال سيد حسن سيد ومحمد حسن الزيات وناصر عبد السلام العلوانى والسيد حسن عبد العزيز ومحمود أحمد محمود، ومحمود أحمد خلف خليل ويونس صابر حسن ومبارك توت محمد.

كما أفرجت السلطات فى الإسكندرية الاربعاء الماضى عن المهندس مدحت الحداد مرشح مجلس الشورى عن دائرة المنشية بعد احتجازه لمدة يومين فى اثناء جولة انتخابية له.

من ناحية اخرى أمرت النيابة يوم الثلاثاء الماضى بتجديد حبس د. على عز الدين ثابت المدرس بطب أسيوط.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

الشرطة تشتبك مع متطرفين في المنيا

مصر: تمديد حبس ١٢ من قادة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تبددت امال «جماعة الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر في حدوث انفراج في الازمة بين «الجماعة» والحكومة. اذ قررت نيابة امن الدولة امس تمديد حبس ١٢ قياديا بارزا في الجماعة كانت السلطات اعتقلتهم في كانون الثاني (يناير) الماضي لمدة ١٥ يوما اخرى على ذمة التحقيقات التي تجري معهم .وشمل القرار كلا من الدكتور إبراهيم الزعفراني وإبراهيم البيومي غانم ومحمد بسيوني حسين ومحمد حسن فرج وصبيح علي صبيح طنطاوي ومحمد عبده ابراهيم علي ومحمد سلامة محمد ابو المكارم ومحمد طه احمد وهدان ومحمد عوض عبدالعزيز رمضان واحمد محمود محمد إبراهيم ومحمد علي العريشي ومحمد احمد عبدالغني حسنين.

وكان من المقرر ان تنظر النيابة في امر تمديد حبس النائب السابق الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء، والمتهم في القضية نفسها إلا انه احيل على مصلحة الطب الشرعي حيث تم استكتابه بعض العبارات لمقارنة خطه بكتابات وجدت على بعض الاوراق التي تمثل دليل اتهام في القضية وقررت النيابة النظر في أمر حبسه غدا السبت.

وطالب اعضاء هيئة الدفاع في القضية اطلاق المتهمين من دون ضمان لعدم جدية التحريات وشيوع الاتهامات الموجهة الى المتهمين واستمرار التحقيقات لأكثر من اربعة اشهر دون إحالة المتهمين على المحاكمة.

وقال المحامي عبدالحليم رمضان خلال التحقيقات: «ان الحكومة بيتت النية لمواصلة حبس المتهمين في القضية لتفويت الفرصة عليهم لخوض انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».

من جهة اخرى اصدرت «جماعة الإخوان المسلمين» بيانا مساء امس ذكر أن اجهزة الامن في محافظة الاسكندرية اعادت اعتقال المهندس مدحت الحداد مرشح «الجماعة» لانتخابات مجلس الشورى اثناء جولة انتخابية كان يقوم بها امس.

وأشار البيان الى ان السلطات كانت اعتقلت الحداد الاثنين الماضي لكن النيابة اصدرت قراراً بإطلاقه بعد ان قضى ٢٦ ساعة في مخفر الشرطة.

الى ذلك، شهدت المنطقة الزراعية المتاخمة لقرية نواي التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا المصرية امس اشتباكاً بين الشرطة واثنين من المتطرفين انتهى باعتقالهما. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة كانت تمشط المنطقة وفوجئ افرادها باثنين من المتطرفين يطلقان عليهم النار فردت القوة بالمثل قبل اعتقالها المتطرفين ولم تسجل اصابات.

واضاف المصدر ان الشرطة صادرت مسدسين من المتطرفين اللذين تبين انهما من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وسبق لهما المشاركة في «عمليات ارهابية» وقعت في محافظات الصعيد.

وفي محافظة بني سويف اعتقلت قوات الامن امس أربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت في مدينة اهناسيا المتطرفين الاربعة احمد عبدالسلام وياسر شعبان وحسن ابراهيم وشاكر عبدالحميد.

المدوسه

المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

القاهـرة : معارك بالسلاح الأبيض بين الجهاد والجماعة الاسلامية

اسرار الانشقاقات والتصفيات الجسدية بين الارهابيين «طلائع الفتح» تمردت على ايمن الظواهري بعد خلافات مالية

القاهرة - عادل الجوجري

الانشقاق الأخير في صفوف تنظيم «الجهاد» المتطرف، الذي يقوده من جنيف بسويسرا الطبيب أيمن الظواهري، اعتبره المراقبون السياسيون بداية النهاية لأخطر تنظيم إرهابي عرفته مصر في العقدين الأخيرين. وكان القيادي الهارب ياسر توفيق السري «٣٨ عاما» أعلن مؤخرا عن استقلال مجموعات «طلائع الفتح» وهي الجناح العسكري لـ «الجهاد» عن التنظيم، مؤكدا نهاية العلاقة مع الظواهري، لكن مصادر مطلعة قالت لـ «الوطن العربي» إن قيادة «طلائع الفتح» حاليا هم الثلاثي نبيل المغربي، وأنور عكاشة ومحمد الأسواني، وهم معتقلون منذ عام ١٩٨١ على ذمة قضية «الجهاد» الكبرى، التي اعقبت اغتيال الرئيس السابق أنور السادات.



المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

ملايين الدولارات تصل إلى المتطرفين من ايران عن طريق بنك في نيروبي

المتطرف العراقي «أبو عمار» يرسل شيكات إلى ياسر توفيق السري لتمويل المتطرفين في الصعيد

وزير الداخلية : ٣٠ ألف دولار للعملية الارهابية

و١٠ آلاف دولار للارهابي

تصفيات جسدية بين الجماعة الاسلامية والشوقيين في بني سويف .. ومعارك بين الإخوان والمتطرفين في أسيوط

صراع في باكستان بين مجموعة الاسلامبولي

وانصار محمد المكاوي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

عبود الزمر يقود الارهاب من السجن .. ونبيل المغربي يرسل تعليماته للمتطرفين في حذاء ابنه

تؤكد المصادر أن صراع القيادات في تنظيم «الجهاد» المتطرف بلغ مداه مؤخرا، عندما اكتشفت العناصر القيادية في «طلائع الفتح»، أن مجلس شورى الجهاد في الخارج، ويضم الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي، ومصطفى حمزة، وطلعت فؤاد قاسم، يستأثرون لأنفسهم بالقسط الاكبر من التمويل الوارد عبر الجالية الاسلامية في نيويورك، والدعم المالي الذي يخصصه لهم مكتب حركات التحرر الايراني، وهنا تبدو المفارقة فالظواهري على خلاف مع طهران لكن هناك آخرين في مجلس الشورى يحصلون على دعم ايراني ولا يرسلون إلى مجلس شورى الداخل ما يكفي من أموال لتنشيط العمل الارهابي ضد الحكومة والمجتمع، الأمر الذي ادى بقيادات الداخل إلى فتح علاقة مع متطرف عراقي يقيم في دولة عربية يدعى «أبو عمار»، بهدف توفير التمويل اللازم لعناصر التنظيم.

وكشفت اعترافات المتهم محمد وديع أحمد سلام، وهو المتهم الأول في المجموعة الخامسة من «طلائع الفتح» وتضم ٤٢ متهما عن الدور الذي لعبه المتهم الهارب ياسر توفيق السري في تحويل الاموال من أبو عمار إلى قيادة التنظيم في مصر عبر زوجة نبيل المغربي وتدعى عزيزة عباس، وقال محمد وديع «جاء شيك من واحد اسمه ياسر بألفي جنيه على البنك العربي المحدود، وقامت زوجة المغربي بصرف المبلغ واعطته لأحد الأخوة لكي نشتري به علب بيرسول، ويمسح اطفال من العتبة، ونصنع منها قنابل زي المولوتوف».

واعترف وديع بأنهم اضطروا إلى التعامل مع نبيل المغربي رغم وجوده في السجن، لأن الوصول إلى الظواهري كان صعبا، وذكر بالحرف الواحد «كنا بنحط الرسائل في حذاء محمد ابن نبيل المغربي وهو داخل يزور والده، وكان المغربي يرد على رسائلنا بنفس الطريقة، وبعدين اشترينا شنطة وعملنا فيها جيب سحري لنقل الرسائل عن طريق أهله الذين يزورونه في السجن».



الظواهري والزمر

وكشفت اعترافات المتهم الأول في هذه القضية التي تحمل رقم ٥ لسنة ٩٥ عن مفاجأة مثيرة هي أن عبود الزمر المحكوم عليه بالسجن في قضية اغتيال السادات لمدة ٤٠ عاماً، مازال هو القائد العسكري لتنظيم «الجهاد» بعكس ما يتردد عن انضمامه إلى «الجماعة الاسلامية» وموافقته على إمارة الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن، فقد اكد وديع في التحقيقات انه التقى طارق وعبود الزمر في السجن، وقد شجعاه على المضي قدما، وأن طارق أبلغه أهمية الاتصال بأهله لكي يحصل منهم على الكتب التي تفيدهم في التثقيف.

ويحرص المتهمون من «طلائع الفتح» على ترداد هتاف له مغزاه داخل اقفاص الاتهام لتأكيد التميز عن «الجماعة الاسلامية» وهم يهتفون: «ياظواهري ياعبود... جيش محمد سوف يعود» وعلى الرغم من أن أيمن الظواهري هو المتهم الأول في قضية «طلائع الفتح» التي تضم ٥٠٠ متهما، إلا أن ياسر توفيق السري الذي يعتبر أهم ممول للتنظيم حاليا اكد مؤخرا «أن اعضاء طلائع الفتح صاروا لا يعملون تحت قيادة الظواهري».

وتؤكد المصادر أنه تم تأسيس مجلس شورى جديد لـ «طلائع الفتح» في الخارج يضم توفيق السري وثروت صلاح شحاتة الموجود في صنعاء، وعادل السيد عبد القدوس «غير معروف مكانه» لادارة العمل الارهابي خلال الفترة المقبلة، ويلاحظ في هذا التشكيل استبعاد اثنين من مؤسسي «طلائع الفتح» هما محمد مكاوي وعبد الحميد سلطان اللذان يقيمان في باكستان.

وكان صراع حدث في أيار «مايو» ١٩٩٣ بين الظواهري ومكاوي على زعامة «طلائع الفتح» انتهى بانشقاق مجموعة مكاوي التي شكلت «الجهاد الجديد»، وقد القت اجهزة الامن القبض على ١٥ من اعضائها، بينما حوكم ١١ غيابيا في الاسكندرية.

أمراء الارهاب

وترى المصادر أن تنظيم «الجهاد» فقد فعاليته بسبب الانقسام في الراي بين مجلس شورى الخارج، ومجلس شورى الداخل، فضلا عن الضربة الأمنية الاجهاضية التي وجهت إلى التنظيم في اعقاب محاولتي اغتيال رئيس الوزراء، ووزير الداخلية الحاليين، والتي دفعت بحوالي ٥٠٠ ناشط في «الجهاد» و«طلائع الفتح» خلف القضبان، مما ترك المجموعات والخلايا بغير عقل مركزي يخطط عملياتها، علما بأن تنظيم «الجهاد» يعتمد على هيكل تنظيمي هرمي يتبع



أقصى درجات السرية، ويتجاهل تماما وسائل الاعلام، بينما تعتمد «الجماعة الاسلامية» اسلوب المجموعات العنقودية، ذاتية الحركة، كما تحرص على إرسال بيانات إلى الصحف ووكالات الانباء فور كل عملية ارهابية تنفذها.

وتؤكد المصادر ان خلافا وقع في الآونة الأخيرة بين عبود الزمر وأيمن الظواهري، بسبب حرص الأخير على قيام المجموعات الارهابية الموالية له بتنفيذ عمليات عنف في مصر بهدف اثبات الوجود، ومنع «الجماعة الاسلامية» من اكتساب شرعية التحدث باسم الحركة الاسلامية في مصر، لكن عبود الزمر رأى في هذا المنهج تهديدا لفكرته، أو بمعنى أدق خطته المعروفة باسم «س. ص» وهي تعتمد على إعداد أكبر عدد ممكن من العناصر الارهابية بشكل سري لكي تتحرك في لحظة محددة، لتحقيق الثورة الشاملة في مصر.

والمعروف أن عبود الزمر كان من معارضي خطة اغتيال الرئيس السادات عندما عرضت عليه، لكنه قبلها عندما أكد له عبد السلام فرج «مؤسس التنظيم»، أن منفذي عملية اغتيال السادات سيقتلون حتما في ساحة العرض، وبالتالي لا خشية على خطة الثورة من محاولة الاغتيال،

جماعة القطبيين

ويميل عبود الزمر إلى ضم المجموعات المنفرطة عن تنظيم «الجهاد» واعادة توحيدها لتشكيل تنظيم موحد، مهمته الاساسية هي الانتشار في أوساط الجماهير، وأهم هذه المجموعات ما يعرف باسم «حزب الله» المصري، وله بعض الخلايا في القاهرة والاسكندرية، ومسؤولها في الخارج يدعى المهندس محمود شاكر الذي يقيم في باكستان، وهو قيادي قديم في تنظيم «الجهاد»، اختلف مع ايمن الظواهري بسبب ما أورده الأخير في كتاب «الحصاد المر» من استخلاصات اعتبرها شاكر محبطة للحركة الاسلامية في مصر.

أما مجموعات «الواثقون من النصر» و«التوقف والتبين» و«الناجون من النار» والأخيرة يتزعمها الطبيب مجدي الصفتي الذي قبضت عليه الشرطة بعد فرار استمر ستة اعوام، فهي مجموعات صغيرة، انشقت في ظروف معينة، وتعمل بشكل مستقل، وتقوم بعمليات سطو مسلحة على محلات الذهب والمجوهرات في مناطق شبرا والزيتون وعين شمس وكان عبود الزمر كلف العضو القيادي عبد الرؤوف امير الجيوش «٤٤ عاما» لكي يجري اتصالات بهذه المجموعات لاقناعها بتوحيد جهودها في اطار ما اسماه «الثورة الشعبية الشاملة» لإعادة دولة الخلافة الاسلامية، واستطاع عبد الرؤوف تجنيد المتهم حسام حسن من مجموعة «القطبيين» إلى صفوف «طلائع الفتح»، غير أن اجهزة الأمن كانت تتابع عن كثب هذا النشاط، وتمكنت من شل حركتهم قبل أن تؤتي ثمارها.

جماعة القمريين

ومن جهته سعى أيمن الظواهري إلى استقطاب مجموعات أخرى منفرطة عن «الجهاد»، ابرزها مجموعة «القمريين» نسبة إلى عصام القمري، الذي لقي مصرعه في مواجهة مع رجال الأمن، لكن مازالت له مجموعة في الجيزة،



المصدر : البوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

ومجموعة القيادي نزيه نصحي راشد، منفذ محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، وكان راشد اختلف في بيشاور مع جماعة «الجهاد» بسبب رفضه الاعتراف بالشيخ عمر عبد الرحمن زعيما، واصراره على اعتبار عبود الزمر المحبوس حاليا في سجن طرة القائد الوحيد الذي يعمل تحت لوائه، ويعتمد الظواهري على كسب ولاء العناصر له بالمال، وقد اعترف مجدي محمد سالم احد ابرز المتهمين في «طلائع الفتح» انه حصل على ١٢ الف دولار بواسطة تحويل مسحوب على احد البنوك المصرية، كان الظواهري ارسله عن طريق بنك كيني «مقره نيروبي» لشراء أسلحة من منطقة الصعيد، وتخزينها في أماكن سرية استغلالا لانخفاض سعر الاسلحة في أعقاب حملة دهم شنتها الاجهزة الامنية أخيرا على أوكار بيع الاسلحة في السوق السوداء.

وكان اللواء محمد حسن الألفي وزير الداخلية اكد في تصريحات صحافية «إن القيادات المتطرفة الموجودة في الخارج حددت اسعار العمليات الارهابية المسلحة بـ ٣٠ الف دولار للعملية الواحدة، كما خصصت مبالغ مالية تصل إلى عشرة آلاف دولار لكل عضو مكلف للقيام باحدى العمليات لشراء الاسلحة ومواد التنكر والاقامة في شقة مفروشة».

وساطة في الخارج

وتشير مصادر مطلعة إلى محاولة يقوم بها محمد الظواهري، شقيق ايمن والموجود في دولة عربية للتوسط مع ياسر توفيق السري بهدف إعادة دمج «طلائع الفتح» في تنظيم «الجهاد».

وتستبعد المصادر الأمنية أن يشعل التنافس بين «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» نار العنف لسببين:

الأول: هو أن جماعة «الجهاد» فقدت قوتها الضاربة بعد اعتقال كوادر «طلائع الفتح»، وبعد الانقسامات في المستويات القيادية، وحصار الأمن لمصادر التمويل الخارجية، وبدا ذلك واضحا في آخر وأعنف عمليات العنف التي شنها التنظيم، محاولة اغتيال وزير الداخلية الحالي التي برهنت على فقر شديد في الكوادر المدربة على تنفيذ عمليات من الوزن الثقيل، فقد اعتمد نزيه صبحي راشد على عنصر جديد، بلا خبرة، الأمر الذي أدى إلى مصرعه في الحادثة، وبعد هذه العملية لجأت كوادر «الجهاد» إلى سرقة بعض محلات المجوهرات الذهبية لتمويل التنظيم، وشراء أسلحة، ما اوقعها في ايدي رجال الشرطة بالعشرات.

أما السبب الثاني فيرجع إلى ان «الجماعة الاسلامية» لم تسلم هي الأخرى من الانشقاقات، بل والتصفيات الجسدية المتبادلة لتصفية الحسابات، وكانت الجماعة فقدت القدرة على الحركة بعد اعدام عدد من قادتها، واعتقال عدد آخر، بحيث لم تعد هناك سوى ملوي وبعض قرى محافظة المنيا، حيث تتواجد جيوب «الجماعة»، التي تواصل عمليات العنف استغلالا لحقول الذرة والقصب، لكن المصادر الأمنية تؤكد ان الصيف الجاري سيشهد نهاية الارهاب في المنيا، بعدما نجحت الأجهزة الأمنية في استئصال الارهاب في ديروط، وباقي مدن اسيوط.

التكفير والهجرة

وكانت الجماعة الاسلامية شهدت سلسلة من الانشقاقات خاصة في الفيوم «مسقط رأس عمر عبد الرحمن» وبني سويف، والمنيا، حيث مازالت جماعة «الشوقيون» نسبة إلى مؤسسها شوقي الشيخ الذي قتل في حوادث عنف شهدتها محافظة الفيوم



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

عام ١٩٩٠ على يد انصار عمر عبد الرحمن، تفرض سيطرتها على بعض القرى، وتمنع انصار الجماعة الاسلامية، والجهاد من دخولها، وتتبنى جماعة «الشوقيون» أفكار «التكفير والهجرة» التي وضعها شكري مصطفى، ويلجأ اعضاء هذه الجماعة إلى المناطق النائية كنوع من العزلة «بعيدا عن المجتمع الجاهلي» انتظارا لموسم العودة إلى المجتمع للانقضاض عليه وتغييره بالقوة.

ورغم أن جماعة «الشوقيون» لا يتجاوز عددها ٩٠ شخصا، إلا انهم يتسمون بنزعات عدوانية شديدة، لا سيما عندما يحتاجون إلى المؤن، فينقضون على حظائر الماشية ويسرقونها ويبيعونها في الاسواق تحت حراسة المسلحين، وقد قام احدهم بسرقة مصوغات «مجوهرات» والدته استنادا إلى فتوى أحد «الامراء» بتكفير أمه لعدم ادائها الصلاة، وبالتالي فإن سرقتها حلال، وكان ذلك بالفيوم حيث تم تحرير المحضر رقم ٥٠٦٣.

وفي ابشواي مركز الفيوم قام ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بقتل محمد جاد عبد الجواد باطلاق النار عليه، وهو يسير في الاراضي الزراعية بقريته بجوار والده، الذي قام بمطاردة الجناة، واستطاع قتل أحدهم بالفأس وهو عويس السيد علي، واتضح أن القتيلين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ولكن احدهما انضم إلى جماعة «الشوقيون» فتم قتله، عقابا له.

معارك بالسلاح الابيض

وفي بني سويف اشتعلت معارك السواطير والسنج الحديدية بين اعضاء في الجماعة الاسلامية، وآخرين في مجموعة «الحركيين» بسبب التنافس على الخطابة في أحد المساجد الأهلية التي كانت حكرا على «الجماعة الاسلامية» وبعدها أفتى متطرفو «الجماعة الاسلامية» باهدار دم وائل صفوت رشوان لانتمائه إلى جماعة «الجهاد»، وقاموا بتكبيله، وتكميم فمه أولا، ثم قتلوه، والقوا بجثته في الترعة.

وفي القضية رقم ٤٦٢٥ قسم شرطة بني سويف سجل المحضر اعتداء عناصر «الجماعة الاسلامية» على شريف قرني أحد قادة مجموعة «الحركيين»، واصابوه بارتجاج في المخ، ولم يكتفوا بذلك بل شوهوا جثته، غير أن أغرب قضايا التصفية الجسدية بين المتطرفين، هو ما جرى لحسام البطوجي أمير



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

«الحركيين» في بني سويف، إذ انقض عليه اعضاء الجماعة الاسلامية بزعامة احمد يوسف حمد الله فقتلوه، واصابوا اثنين من انصاره، وفي التحقيقات اعترف أحمد يوسف بأنه قتل البطوجي، لأن الاخير اتهمهم بممارسة الشذوذ الجنسي.

اعداء عمر عبد الرحمن

ويعتبر حُسام البطوجي هو الد اعداء عمر عبد الرحمن، وكان متخصصا في اطلاق الشائعات حوله مما أثر على شعبية عمر عبد الرحمن في بني سويف، رغم أن عبد الرحمن له عدد كبير من الانصار في بني سويف لارتباطه بعلاقة نسب مع ابنة الحاج حسن سعيد القطب الاخواني الذي أوى «الدكتور» في بداية السبعينات في منزله بجوار وابور النور في بني سويف القديمة، وتعتمد «الجماعة الاسلامية» في عمليات التصفية الجسدية في بني سويف على مجموعة «الشادر» للثأر من خصومها، وهي تضم ٢٥ مسلحا بالبنادق الآلية، والاسلحة البيضاء، وعلى استعداد لتنفيذ تعليمات قادة الجماعة بدون تفكير، وبالذات في مواجهة «السلفيين» من انصار الشيخ عبد المعبود الاستورجي الذي حشد انصاره من خلال مسجدهم في بني سويف لمواجهة عناصر الجماعة الاسلامية الذين يعتبرهم (لا يفقهون شيئاً في أمور الدين). وينعكس الصراع بين (الجماعة الاسلامية) وباقي المجموعات المنشقة عنها في جامعة المنيا. وهي التي كانت مفرخة العناصر المتطرفة منذ السنوات الأولى في عقد الثمانينات، وسجلت مديرية أمن المنيا سبعة محاضر لمتهمين من الجماعة الاسلامية اشتبكوا مع طلاب ينتمون لجماعتي «السلفيين» و«القطبيين»، ويمتد الصراع إلى ملوي وبني مزار ومغاغة، وهي مناطق تتواجد فيها عناصر من (الجهاد) و(الجماعة الاسلامية) حيث يأخذ الصراع طابعاً عشائرياً، إذ تسعى العائلات الكبيرة إلى اكتساب نفوذ من خلال الانتساب إلى بعض الجماعات المتطرفة ولا سيما الاخوان المسلمين.

الجهاد والاخوان

ورغم ان شواهد عديدة تؤكد وجود علاقات تنظيمية في القواعد بين الاخوان المسلمين وجماعة الجهاد، ويبدو ذلك واضحاً من خلال قيام محامين ينتمون إلى الاخوان مثل مختار نوح وأحمد سيف الاسلام حسن البنا بالدفاع عن المتهمين في قضايا العنف والارهاب، إلا ان هناك خلافات تجري في ارض الواقع بين الخلايا العنقودية للجماعة الاسلامية والجهاد من جهة، وبين كوادر الاخوان المسلمين من جهة أخرى، بسبب اتهام المتطرفين للاخوان بانهم (اشتروا الدنيا وهادنوا الحكومة)، ويتكرر ذلك في مواسم الانتخابات النقابية والمحلية



والتشريعية، وحدث في انتخابات نقابة المحامين الأخيرة ان امتنعت عناصر (الجهاد) و(الجماعة الاسلامية) عن التصويت لصالح مرشحي الاخوان. وكان المتطرفون اصدروا بياناً في انتخابات البرلمان عام ٩٠ هاجموا فيه الاخوان المسلمين، رغم ان الأخيرة لم تشارك في تلك الانتخابات، ويتوقع المراقبون السياسيون صداماً بين الاخوان والجماعات الدينية المتطرفة في انتخابات مجلس الشورى التي ستجري في حزيران (يونيو) المقبل، فقد أكدت مصادر في (الجماعة الاسلامية) ان فتوى الشيخ عمر عبد الرحمن التي تعتبر ان البرلمان حرام ما زالت سارية المفعول، وان مجلس شورى الجماعة في الداخل ويضم عصام عبد الماجد، وكرم زهدي، واسامة حافظ، وصفوت عبد الغني رفض التحالف مع الاخوان المسلمين بسبب منهجهم «الإصلاحي».

المتطرفون والبرلمان

وكان منتصر الزيات الوكيل القانوني للجماعات المتطرفة أكد ان هذه الجماعات لم تغير موقفها من الانتخابات التشريعية، وفي إطار ذلك يؤكد المراقبون السياسيون أن صراعات سياسية ودموية سوف تجري في الصعيد بين الاخوان والجماعات المتطرفة قبل وأثناء انتخابات الشورى والبرلمان (مجلس الشعب)، وان محاولات للوساطة يقوم بها محامون وأطباء في الصعيد لاقناع الجماعة الاسلامية بعدم اعتراض مرشحي الاخوان، باعتبار (ان الهدف واحد وان تعددت طرق الوصول اليه).

وجاءت هذه الوساطة بعد أن وقعت اشتباكات في جامعة أسيوط بين أنصار الجماعتين (الاسلامية - الاخوان) بسبب تنافسهما على اقامة معرض عن البوسنة والشيشان، إذ قام انصار الجماعة الاسلامية بتمزيق عدد من اللوحات تتناول مساهمات جماعة الاخوان في دعم اطفال البوسنة، ووقعت اشتباكات استخدم فيها المتطرفون الجنازير الحديدية، والاسلحة البيضاء، وتدخل الحرس الجامعي لفض الاشتباك.

وتعتقد مصادر أمنية ان الصراعات في بعض المواقع بين الاخوان والجماعة الاسلامية والجهاد لا تنفي التنسيق الذي يتم بينهم في مواقع أخرى، فجماعة الاخوان وفرت مقرات اقامة لعدد كبير من المتطرفين الهاربين من الصعيد إلى القاهرة والاسكندرية والمنصورة، كما انها تدعمهم مالياً من خلال أموال التبرعات التي نشطت جماعة الاخوان لجمعها باسم منكوبي البوسنة والشيشان، وأقليات اسلامية أخرى في بورما وطشقند والفلبين، ويبقى ان الخلاف في الرأي مهما كان محدوداً بين هذه الجماعات يتحول في الحال إلى اتهامات بالكفر والخيانة، ويتطور الأمر بعد ذلك إلى صدور احكام التصفية الجسدية، مما يعكس خطورة هذه الجماعات الارهابية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

في اجتماع مجلس الوزراء :

استمرار تطويق مجموعات العنف وتوجيه ضربات لها لمنع تحركاتها

اعتماد ٢١ مليون جنيه لتنفيذ ١٠٥ آلاف خط تليفوني في القاهرة و ٣ محافظات

كتب ـ مصطفى النجار:

اكد مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي ـ في اجتماعه امس ـ استمرار تقويض دعائم مجموعات العنف، وتطويق محاولاتها واعادة الاتصال بين فلول هذه المجموعات وذلك نتيجة للتخطيط الأمنى المتكامل ودقة رصد هذه العناصر وتوجيه ضربات اجهاضية مستمرة لبعض التحركات المشبوهة للتنظيمات غير الشرعية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بعد مناقشة المجلس للتقرير الامنى الذى قدمه السيد حسن الالفى وزير الداخلية بأن المجلس أكد استمرار الصحوة الامنية للحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وأشار إلى ان المجلس وجه شكره وتقديره لأجهزة الأمن لوعيها وجهودها واشار وزير الداخلية إلى الافراج عن مجموعة من التائبين بمناسبة عيد الاضحى وقال ان الضربات الامنية مؤخرا نجحت في شل حركة العناصر التى دفعت حديثا من الخارج والتى كانت تضم قيادات رئيسية تم تدريبها فى افغانستان. وقال ان الهدف من دفع هذه العناصر كان تكوين قيادة جديدة لادارة عمليات العنف والارهاب وقال وزير الاعلام ان المجلس وافق كذلك على اعتماد ٢١ مليون جنيه فى موازنة هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية فى السنة المالية الحالية لتنفيذ التوسعات الجديدة التى تبلغ ١٠٥ الاف خط تليفونى فى شرق القاهرة والاسماعيلية وسوهاج وقنا.

واضاف وزير الاعلام ان مجلس الوزراء وافق علي عدد من الاتفاقيات الدولية من بينها أتفاقية بين مصر والكويت بانشاء اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين واتفاقية منحة مشروع التدريب للتنمية بين مصر والولايات المتحدة والتى يزداد بمقتضاها مبلغ المنحة من ٨٤ مليون دولار إلى ١٠٠ مليون دولار واتفاقية منحة مشروع التكنولوجيا من أجل التنمية بين مصر وأمريكا ويزداد بمقتضاها مبلغ المنحة من ٩٤ إلى ١١٨ مليون دولار واتفاقية منحة مشروع خدمات دعم القرار بين مصر وأمريكا يزداد بمقتضاها من مليوني دولار إلى ٤.٣ مليون دولار واتفاقية بين مصر والصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعي والذى يقدم بمقتضاها قرضا قيمته ٣٩ مليون دينار كويتى لتمويل مشروع محطة توليد الكهرباء فى عيون موسي واتفاقية بين مصر وهولندا تقدم بمقتضاها الحكومة الهولندية منحة تبلغ ٢.٨ مليون جلبرل هولندى لتمويل توريد عدد خمسة انظمة لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر فى البلدان التى تعانى من الجفاف الشديد خاصة فى افريقيا. وقرر مجلس الوزراء ان يكون بيع الاراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة إلى واضعى اليد عليها وفقا لاحكام القانون ٣١ لسنة ٨٤ وان يكون البيع بثمن المثل فى تاريخ وضع اليد عليها. كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل المادة الاولى من القانون ١٤٣ لسنة ٨١ بشأن الاراضى الصحراوية وينص التعديل علية أنه تطبق احكام هذا القانون على الاراضى الصحراوية المملوكة للدولة ملكية خاصة خارج الزمام مع عدم اشتراط بعد هذه الاراضى مساحة ٢ كيلومتر خارج الزمام بهدف تشجيع الاستثمار فى الاراضى الصحراوية خاصة فى الوجه القبلى.



اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقى [تصوير : عادل أحمد]

المحروسة
المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

وزير خارجية قبرص للمصور:

مصر وقبرص فى خندق واحد فى مواجهة الإرهاب الإقليمى والدولى.

● الأمريكيون من أهل قبرص يدفعون الحكومة الأمريكية لحل مشكلتنا.

● علاقاتنا مع لبنان والأردن جيدة.

● نحن مع أي طرح مصرى يضع تصورا شاملا ودائما لترتيبات السلام والأمن فى المنطقة.

● بلادنا هى المعبر بين بلاد العرب وأوروبا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

●● فى طريقى الى لقاء اليكوس ميخائيليدس وزير خارجية قبرص، كان الاهتمام الغالب على تفكيرى مناقشته فى مستقبل المسألة القبرصية بعد ربع قرن من التقسيم المفتعل للجزيرة، غير أن قراءتى لحديث الرئيس حسنى مبارك لصحيفة «لوس انجيلوس بوست» وكلماته عن تمويل الارهاب من خلال تحويلات تصل عبر بنوك أوروبية بحر متوسطية ذكر الرئيس منها البنوك القبرصية والايطالية واليونانية، جعلتنى أرتب تساؤلاتى على نحو آخر وبحيث أبدأ بالتعرف على وجهة النظر القبرصية تجاه هذا الأمر فى بداية حوارى مع وزير الخارجية القبرصى وفى وقت ضيق بين وصوله من عاصمة بلاده قادما من اجتماعات المجلس الأوروبى وحتى سفره من نيقوسيا فى طريقه الى باندونج فى أندونيسيا والى غيرها من المواقع الأخرى فى الشرق والغرب ●●



وفــور أن طلبت من وزير الخارجية القبرصي التعقيب على موضوع قيام بعض البنوك القبرصية بتسهيل تمويل عمليات الارهاب القادمة من الخارج ولمساندة الارهاب المحلي في مصر أجابني الوزير القبرصي قائلا:

– أنني أعرف منك هذا الموضوع فى التو لأنني عائد من رحلات عمل خارجية قبيل ساعات وسوف أتصل بالسفير المصرى فى نيقوسيا للمزيد من الايضاحات، ولكني قبل أن أعقب على ما سمعته أود أن أعبر لك عن تقديرى للرئيس المصرى، فالرئيس حسنى مبارك شخصية كبيرة، وقيادة لها احترامها وتقديرها، ولأننا نريد لقبرص أن تكون جسرا للصداقة مع جيرانها، ولأنني أرى أن قبرص مع مصر فى خندق واحد فى مواجهة الارهاب الدولي والاقليمي، فان بلادى لن تسمح على الاطلاق باى تسهيلات تدعم أى اساءة الى مصر، وسوف يجرى التحقيق فى هذا الأمر برمته. أننا مع أمن شعوب المنطقة وضد الارهاب ونحارب الارهاب فى كل اشكاله، واذا كان هناك مصرف يساهم فى مثل هذا التمويل أو يشارك فى مثل هذه الأعمال، فسوف نتخذ ضده الاجراءات الفورية.

أن فى قبرص فروعا للعديد من البنوك والمؤسسات المالية العالمية التى تتخذ من قبرص مقرا، ونحن لا نقر قيام بعض من هذه المؤسسات بمثل هذا الدور الذى أشار اليه الرئيس مبارك فى حواره الصحفى ولن نسمح به، وسيتم التحقيق فى هذا الموضوع لوضع الأمر فى الاطار الشرعي والسليم والذى يحمى العلاقات القوية والمتينة التى تربط بلدينا، ولن نسمح بأى سوء فهم يتعلق بمحاولة البعض إفساد علاقات الود الأزلية بين مصر وقبرص.

● وما هو موقف قبرص من الطرح الدبلوماسي المصرى لموضوع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية؟

– فى ضوء ما لدينا من علاقات طويلة وممتدة وتقليدية وهى علاقات مستمرة ولم تتغير ونحن نسعى لتطويرها فإن موقفنا بشأن تمديد معاهدة الحظر النووى يتسق مع موقفنا من القبول بمضمون الاتجاهات التى تتماشى مع قناعاتنا السياسية غير المنحازة وعلاقاتنا مع أوربا ودول حوض البحر المتوسط.



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٥/٥/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ولماذا امتنعت قبرص عن التصويت.. هذا الموقف يحتاج الى تفسير؟

– موقف قبرص المبدئي مع الاتجاه العالمي لحظر انتشار الأسلحة النووية وإذا كان هذا موقفنا من الحظر على مستوى العالم فإننا نؤمن بالقناعة نفسها على مستوى الأقليم، ونحن في هذا المستوى أقرب الى موقف يصبح وكأننا نتورط فيه لأن قبرص على بعد أميال من عناصر قيام المشكلة في بعدها الإقليمي.

ونحن مع كل تحرك مصري من أجل السلام، والاستقرار في الشرق الأدنى وفي شرق البحر المتوسط، واذا قامت مصر بدعوة رائدة للسلام في المنطقة فإننا نتصور امكان طرح الموضوع في نطاق عمليات السلام في المنطقة من خلال نزع السلاح النووي والحد أيضا ومستقبلا من المبالغة في الانفاق على السلاح التدميري.

لقد أوضحت لوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى واكررها الآن أن قبرص مع السلام ومع الطرح المصري، وان امتناع قبرص عن التصويت في الأمم المتحدة لم يكن موجها ضد مصر، ولا يعني عدم فهم موقف مصر، ان قبرص تعي جيدا موقعها وقدرها، وان ما حدث في الكويت وما ترتب على حرب الخليج قد أثر على استقرارها ودخلها القومي الرئيسي من السياحة، فمن باب أولى تبدو أهمية اعتبارات الأمن والاستقرار والسلام في مصر ودول الشرق الأوسط الأقرب الينا، ومصر كانت أول من وقع اتفاق سلام حدثت بعده تتابعات انضمام باقي دول المنطقة الى عملية السلام في الشرق الأوسط.

● لكن لماذا كان حجبكم للقرار القبرصي طالما كانت لديكم هذه القناعات؟

– الأمر يتعلق بحالة من حالات التصويت ضمن نشاطات الأمم المتحدة، وقرارات الأمم المتحدة العديدة والممتدة هل حلت مشكلة من مشاكل العالم في السنوات الأخيرة، هل أذكر لك أمثلة أم أضع أمام عينيك القرارات الخاصة بمشكلة قبرص، ان هذه القرارات بمثابة رسالة سياسية والأمل أن توضع هذه القرارات موضع التنفيذ، ومن خلال هذا المنظور الواقعي فإننا قد نصل الى عملية السلام التي ما اذا تمت بالكامل فلابد أن يكون نزع السلاح النووي في أول سلم الاهتمامات التي يجري الاتفاق عليها.

اكرر لك: نحن مع أي طرح مصري يضع تصورا شاملا ودائما لترتيبات السلام والأمن في المنطقة.

● وكيف تبدو طبيعة علاقات قبرص مع الجيران اذا ما تجاوزنا الوقوف على الحالة غير المتغيرة في علاقات قبرص مع كل من اليونان وتركيا؟

– العلاقات مع جيراننا عبر مياه البحر المتوسط تبدو في اتجاه مصر تاريخية وطويلة وممتدة وطيبة، ولدى قبرص علاقات قريبة وودية مع لبنان وقد وضح الدور القبرصي منذ ارهاصات وتراكمات الحرب اللبنانية في منتصف السبعينيات والتي جرت قبل فترة قليلة من غزو قبرص في عام ١٩٧٤، وحيث قدمت قبرص للقادمين اليها من لبنان ومن خلال مفاهيم الصداقة والجوار ما يبرهن على هذا، ولنا علاقات صداقة مميزة مع سورية في كل المجالات، وعلاقاتنا طيبة مع الاردن وسأقوم بزيارة عمل مع وفد متنوع للانطلاق في عدد من المشروعات المشتركة، واذا ما تحركنا فيما بعد ذلك فالعلاقات تمتد أيضا الى كل المجالات الاقتصادية الارحب مع كل دول المنطقة العربية وبالتوازي فإن علاقاتنا مع اسرائيل ايجابية، وعندما نتحدث عن العلاقات بين قبرص والاتحاد الأوربي فإن قبرص تعتبر المعبر أو الجسر بين بلاد العرب وأوربا ونحن نتمنى أن تظل علاقات قبرص بكل من الطرفين النتيجة المفيدة والمثمرة لكل منهما.

● سألت وزير الخارجية القبرصى عن المستجدات الجديدة التى قد تحرك فعاليات حل المشكلة القبرصية وبعد سنوات من الركود؟

- يجيب الدكتور اليكوس ميخائيلدس: لقد دخلت التطورات فى مفترق طرق جديد بعد اكتمال اتصالات ومباحثات قبرص مع الاتحاد الأوربى بشأن العضوية الكاملة التى ستمنح لقبرص، والاتراك عليهم أن يقرروا أما أن يفضلوا استفادة القبارصة الاتراك من انضمام قبرص للاتحاد الأوربى أم لا، واحتمالات القبول بهذا المستجد تجعل من مثل هذه الاحتمالات وكأنها تبدو فى اتجاه الطريق الى الحل ولهذا فإننى متفائل ولكن بقدر من الحذر!

ان تطورات ومراحل عملية السلام فى الشرق الأوسط وبرغم بعض العقبات تبرهن على امكان حل المشكلة القبرصية وخاصة بعد أن سارت مساعى عملية السلام فى الشرق الأوسط فى اتجاه الحل ولا أحد يقول ان السلام مستحيل لكنه ممكن.

● وماذا عن ترتيبات تعاونكم مع اليونان الذى يعد الوطن الأم للقبارصة اليونانيين مثلما تعد تركيا الوطن الأم للقبارصة الاتراك؟

- إن المجلس الوطنى القبرصى الذى يدير دفة التناول فى أمور المشكلة القبرصية ذهب وفد منه الى العاصمة اليونانية أثينا فى يوم ٤ مايو الحالى ليلتقى أيضا برئيس الوزراء اندرياس باباندريو ويأتى هذا الاجتماع فى أعقاب اجتماع بينى وبين وزير خارجية اليونان أعربنا فيه عن أملنا فى أن يسهم هذا الاجتماع فى دفع عملية السلام فى الجزيرة القبرصية.

● وهل تتوقع تغييراً فى الموقف التركى من وحدة الجزيرة القبرصية؟

- الأمل قائم، واذا نظرت الى مواقف تركيا فسوف ترى ان انقرة تغير القبعات من مكان الى آخر، فهم فى القمة الاسلامية غيرهم فى لقاءات الاتحاد الأوربى فى بروكسل مثلا والأمر يتطور بعد قرار الاتحاد الأوربى الخاص بانضمام تركيا وقبرص وما يترتب عليه من تصديق البرلمان الأوربى والذى يتصل ببعض الخلفيات الخاصة بالوضع فى قبرص وحقوق الانسان الكردى فى تركيا ثم اجتياح الجيش التركى لشمال العراق.

● ماذا تعنى زيارة بعثة «الترويكا» الأوربية القادمة الى قبرص؟

- هناك مهمتان منفصلتان للترويكا أولاهما ما يتعلق بموضوع علاقات الاتحاد الأوربى مع دول حوض البحر المتوسط أو الدعوة الى اللقاء المنتظر عقده فى برشلونة بأسبانيا فى نوفمبر القادم، أما الأمر الثانى فيتعلق بكل ملابسات موضوع العضوية الكاملة لقبرص فى الاتحاد الأوربى.

● بجانب الاهتمام الأوربى، هل تتوقع المزيد من الاهتمام الأمريكى بدفع مدخلات عناصر المسألة القبرصية فى اتجاه الحل القريب؟

- أتصور أن الأمريكيين من أصل يونانى فى الولايات المتحدة يلعبون دورا مهما فى تشجيع الادارة الأمريكية نحو مزيد من الاهتمام بوضع الثقل الامريكى فى اتجاه دفع المشكلة فى اتجاه الحل.

● سألت وزير الخارجية القبرصى عن موقف السلطات فى نيقوسيا من احتجاز الجانب القبرصى التركى لقارب صيد يعمل عليه أربعة من الصيادين من بينهم مصرى وبلغارى؟

يجيب الدكتور اليكوس ميخائيلدس:

اتصلت الحكومة القبرصية بممثل الامم المتحدة فى قبرص جوستاف ايسيل وأبلغته بصفة عاجلة بموضوع احتجاز الصيادين الأربعة بطريقة غير قانونية من قبل النظام القبرصى التركى، وقد طلبنا من ممثل قبرص الدائم فى الأمم المتحدة ابلاغ كل من السكرتير العام ورئيس مجلس الأمن بهذا الأمر خاصة انه الحادث التالى لاحتجاز النظام القبرصى التركى لصياد من الهواة بقارب منذ فترة قصيرة واحتجازه فى السجن خلال الشهر الماضى ثم الافراج عنه بعد مصادرة قاربه.



وقبل أن أنهى حوارى مع وزير الخارجية القبرصى يتوقف معى الوزير القبرصى عند زيارته الأخيرة لمصر وحيث يتوقف برهة ثم يغيب بنظراته بعيدا عن الاتجاه الطبيعى للمتحاور ثم يعود موجها حديثه الينا قائلا:

– فى زيارتى الأخيرة الى مصر زرت مواقع جديدة خارج القاهرة والاسكندرية وفى طريقى الى زيارة منطقة سانت كاترين لاحظت عملا كبيرا يجرى فى سيناء، وهو عمل جدير بالاشارة اليه، لقد كان معى فى رحلة قريبة الى مصر نائب رئيس البرلمان القبرصى الذى علق قائلا بأن مصر تتغير من يوم الى آخر.

قلت لوزير خارجية قبرص د. اليكوس ميخائليدس:

● تقديرى لشعوركم الطيب تجاه بلادى يذكرنى بموقفكم عندما كنت رئيسا للبرلمان القبرصى إبان الأزمة العابرة التى اعترت العلاقات بيننا فى أعقاب حادث «لارناكا» فى عام ١٩٧٨.

– يرد الوزير ولمحة من الشجن تبدو على ملامحه.. «فى هذه الفترة استشهد الأديب الكبير رجل التضامن الآسيوى الافريقى المرحوم يوسف السباعى، وكنت اعتبره من أصدق أصدقاء قبرص وقد كان صديقا حقيقيا لنا وكان اغتياله خسارة كبيرة شعرنا بها، وفى هذه الفترة أيضا عندما كنت رئيسا للبرلمان وكلفت برئاسة لجنة التحقيق فى الحادث أن توطدت علاقاتى بشخصيات برلمانية مصرية مرموقة ويبدو طرقها للأمور وفهمها للمتغيرات على أعلى مستوى وأذكر منهم رئيس البرلمان الأسبق الدكتور رفعت المحجوب ورئيس أول برلمان مصرى فى ظل التعددية الحزبية المهندس سيد مرعى وأيضا الدكتور جمال العطيفى الذى كان وكيلا للمجلس ثم وزيرا للاعلام والثقافة، وكنت شديد الاعجاب بثقافته الواسعة وخبراته النادرة القانونية والتشريعية.



الحوار

ترحب «الحوار» بكافة الآراء من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية فى مصر والوطن العربى حول القضايا المصرية والعربية والإسلامية الملحة.

إشراف: سمير الطنطاوى

الدولة التى يبنيها الإسلام (٣)

فى الحلقتين السابقتين أكد الدكتور يوسف القرضاوى أن الدولة التى يبنيها الإسلام دولة مدنية غير دينية أو عنصرية.. تحتكم إلى دستور وترجع إلى قانون.. مستمد من الأحكام الشرعية التى جاء بها الإسلام.. ثم تحدث عن المفهوم الإسلامى للشورى مبيناً تفوق الإسلام على النظم الدستورية المعاصرة فى كثير من المبادىء.. قبل مبدأ سيادة الشريعة الذى يتفوق على مبدأ سيادة القانون الوضعى.. ومبدأ الفصل بين السلطات والذى يقوم فى الإسلام على الفصل العضوى بين الهيئات التى تتولى التشريع وبين الهيئات السياسية جميعها.. ابتداء من رئيس الدولة وبرلمانها إلى غيرها من الهيئات التنفيذية والإدارية. كما أوضح القرضاوى أيضا.. أن الدولة التى يبنيها الإسلام.. دولة هداية لا دولة جباية.. هدفها هداية الناس ومخاطبتهم بلسان عصرهم وعالمهم.. لا جباية الضرائب.

دولة لحماية الضعفاء



والدولة الإسلامية دولة لحماية حقوق الضعفاء، لا لحماية مصالح الاقوياء، فهى تفرض الزكاة وتأخذها من الاغنياء لتردها على الفقراء، كما تفرض فى موارد الدولة الاخرى، كالفىء وغيره نصيبا مؤكدا لليتامى والمساكين وأبناء السبيل «كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم» (سورة الحشر).

وقال الخليفة الأول فى خطبته الأولى: الا إن القوى فيكم هو الضعيف عندى حتى آخذ الحق منه، والضعيف فيكم هو القوى عندى حتى آخذ الحق له.

إنها دولة المظلومين، والمستضعفين فى الارض، الذين طالما داستهم اقدام المتجبرين وافترستهم انياب الاقوياء، ممن أطغاهم المال أو السلطان. إنها تقف فى صفهم إلى حد أنها تقاتل فى سبيل تحريرهم وإنقاذهم من الطواغيت: «وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان، الذين يقولون: ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها، واجعل لنا من لدنك وليا، واجعل لنا من لدنك نصيرا» (النساء)

ولا نجد دينا كالإسلام وعى حقوق الضعفاء، وعمل على حمايتهم من ظلم الاقوياء دون أن يطالبواهم بشىء من ذلك، بل دون أن يحسبوا أن لهم حقا لدى غيرهم، فقد توارثوا الجور وهضم الحق، حتى أصبح هو الاصل والقاعدة فى نظام المجتمع.

فلما جاء الإسلام أرشد الناس إلى أن العدل الذى نزلت به كتب الله تعالى وبعث به رسله، وبه قامت السموات والارض، يقتضى رعاية الضعفاء والوقوف بجانبهم، حتى ينالوا حقوقهم المادية والادبية.

وضع الإسلام خطة لتحرير الرقيق بالتدرج، ويكفى أنه جعل مصرفا من مصارف الزكاة الأساسية لهذا التحرير.

وفى عهد عمر بن عبد العزيز أرسل واليه على افريقية يذكر له أنه لم يجد فقيرا يعطيه الزكاة، فقال له: اشتر بها رقابا فاعتقها!

وجعل الإسلام للفقراء حقا معلوما فى أموال الاغنياء، ليس مجرد إحسان يتبرعون به إن شاءوا، بل هو فريضة ركنية من أركان الدين، تؤخذ كرها إن لم يدفعها صاحبها طوعا، بل يقاتل عليها بحد السيف إذا كان ذا شوكة، كما فعل أبو بكر الخليفة الأول، وقال كلمته الشهيرة: والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، لقاتلتهم عليه.

ولم تكن الزكاة مجرد إسعاف سريع، بدراهم معدودة، أو لقيمات محدودة، بل الأصل فيها تحقيق الكفاية التامة للفقير ولأسرته، بحيث تلبى كل حاجاته الاساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وعلاج وتعليم، وكل ما لا بد منه من غير إسراف ولا تقتير، بل ذهب الإمام الشافعى وأصحابه إلى إعطاء الفقير من الزكاة ما يغنيه طول عمره المعتاد لمثله، ولا يحوجه إلى الزكاة مرة اخرى، وقد فصلنا ذلك فى كتابنا «فقه الزكاة» وكتابنا «مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام».

ورعى الإسلام كذلك شأن ذوى الحاجات الطارئة مثل الغارمين، وابن السبيل.

كما عنى الإسلام فى قرآنه وسنته أبلغ العناية باليتامى الذين فقدوا آباءهم فى الصغر، وشدد الإسلام أوامره بالمحافظة على شخصيتهم من القهر والإذلال، وعلى أموالهم -إن كان لهم مال- من الإهمال وسوء الاستغلال، حتى أن القرآن الكريم يقول: «ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده»، فلو كانت هناك طريقتان لتنمية مال اليتيم إحداهما حسنة، والاخرى أحسن وأفضل منها، لم تجز تنميته إلا بالتى هى أحسن!

وقد استفاضت أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم فى الاهتمام بأمر الضعفاء، والدفاع عنهم بأبلغ الأساليب التى لم يعهدها الناس من قبل.

وهكذا راعى الإسلام كل أنواع الضعفاء، سواء كان الضعف من قبل المال كالفقراء والمساكين، أم من فقد الحرية كالرقيق، أم من فقد الوطن كأبناء السبيل، أم من فقد الناصر كاليتيم أم من فقد العائل كالأرملة، أم من أجل السن كالشيوخ والأطفال.. وهكذا.

فالرسول يقول لسعد بن أبى وقاص حين بدا منه شىء من عدم الاكتراث ببعض ضعفاء القوم: «وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم؟»

وفى رأيى أن الحديث -مع إفادته قرب هؤلاء من الله تعالى، وأن الله يبارك للامة ويؤيدها بفضلهم وإخلاصهم وانكسارهم- يشير إلى حقيقة أخرى كثيرا ما يغفل عنها الناس، وهى أن هذه الفئات الضعيفة المغلوبة عادة فى المجتمعات هى عماد الإنتاج فى السلم، فهى تكون الهيكل العظمى للطبقة العاملة الكادحة، وهى عماد النصر فى الحرب، لأنها تكون العمود الفقرى للجنود المقاتلين فى الحرب.

وقد روى أبو سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا قدست أمة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع» أى من غير أن يصيبه أذى يزعجه ويقلقه.

وعن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوى غير متعتع».

وعن ربيعة بن يزيد: أن معاوية كتب إلى مسلمة بن مخلد، أن سل عبد الله بن عمرو بن العاص: هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا قدست امة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها، وهو غير مضطهد، فإن قال: نعم، فاحمله على البريد، فسأله فقال: نعم، فحمله على البريد من مصر إلى الشام، فسأله معاوية فأخبره، فقال معاوية: وأنا قد سمعته، ولكن أحببت أن أتثبت».

وقد جاء عدد من الروايات يبين المناسبة التى قال فيها النبى صلى الله عليه وسلم هذا القول، ويبدو أنه تكرر أكثر من مرة.

فعن ابن مسعود قال: «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع ابن مسعود فيمن أقطع، فقال له



المصدر : ......الشعب......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١٩ مايو ١٩٩٥......

أصحابه: يا رسول الله نكبه عنا! قال: فلم بعثنى الله إذن؟ إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه!»

وعن بريدة قال: سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفراً رضى الله عنه حين قدم من الحبشة: ما أعجب شىء رأيته؟ قال: رأيت امرأة تحمل على رأسها مكيلا من طعام، فمر فارس فركضه فأبدره! فجلست تجمع طعامها، ثم التفتت، فقالت: ويل لك، إذا وضع الملك -تبارك وتعالى- كرسيه فأخذ للمظلوم من الظالم!! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولها: لا قدست أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع».

وعن عبد الله بن أبى سفيان، قال: جاء يهودى يتقاضى النبى صلى الله عليه وسلم تمراً، فأغلظ للنبى صلى الله عليه وسلم، فهم به أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما قدس الله -أو ما يرحم الله- أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع»، ثم أرسل إلى خولة بنت حكيم، فاستقرضها تمراً، فقضاه ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم: كذلك يفعل عباد الله الموفون، أما إنه قد كان عندنا تمر، ولكنه قد كان خيراً».

من هنا يقف الإسلام مع الطرف الضعيف -أيا كان سبب ضعفه- فى مواجهة الطرف القوى.

يقف مع الفقير حتى يأخذ حقه من الغنى، إلى حد قتال الأغنياء على ذلك كما سبقت الإشارة.

يقف مع المستأجر، حتى يأخذ أجرته من مؤجره، ويقول فى ذلك صراحة: أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، ويجعل من الثلاثة الذين يخاصمهم الله يوم القيامة: رجلا استأجر أجيراً، استوفى منه عمله، ولم يوفه أجره.

ويقف مع الإنسان المغمور فى المجتمع، ممن لا مال له ولا جاه، ولا نسب ولا عشيرة، ممن إذا شفع لم يشفع، وإذا خطب لم يزوج، وإذا استأذن لم يؤذن له، وهو الذى قال فى شأنه الرسول العظيم مفاضلا بينه وبين آخر من ذوى الجاه والحسب والحظوة والشهرة: هذا خير من ملء الأرض مثل هذا!

وأكد ذلك بقوله: رب أشعث أغبر، مدفوع بالأبواب، لو أقسم على الله لأبره»!

وقد مضت جملة أحاديث تصرح وتؤكد: «أن الله لا يقدس أمة لا يأخذ فيها الضعيف حقه، وهو غير متعتع»!

ويقف مع المرأة حتى تأخذ حقها من الرجل، ويرفع الظلم عنها، ولو كان هذا الرجل أباها أو زوجها وشريك حياتها، وفى هذا يقول القرآن: «يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، وعاشروهن بالمعروف» (سورة النساء: الآيات: ١٩-٢١)

ويقف مع الأطفال -بنين كانوا أو بنات- حتى ينالوا حقهم من الرعاية المادية والأدبية والعاطفية، من آبائهم وأمهاتهم، ونندد بأهل الجاهلية الذين قتلوا أولادهم من إملاق واقع، أو خشية إملاق متوقع، وخصوصا البنات اللائى كان نصيبهن الوأد من أقرب الناس إليهن وهم آباؤهن «وإذا الموءودة سئلت، بأى ذنب قتلت؟» (التكوير). ويقول: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» (الآية ٢٣٣ من سورة البقرة).



بقلم: د.

يوسف القرضاوى

ويقف مع الآباء والأمهات إذا أدركتهم مرحلة الشيخوخة، التى يحتاجون فيها إلى مزيد من العطف والرعاية لحاجاتهم المادية والنفسية، وتقدير حساسيتهم المفرطة تجاه أى كلمة تؤذى شعورهم.

وفى هذا يقول القرآن فى رعاية الجانب النفسى والشعورى «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا» (الإسراء: ٢٣، ٢٤).

وفى رعاية الجانب المادى يقول: «أنت ومالك لأبيك».

ويقف مع جمهور المستهلكين من عامة الناس ضد المحتكرين من التجار والمتلاعبين بالأسواق.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحتكر إلا خاطىء» أى آثم، وهى الكلمة التى وصف بها القرآن الجبابرة المستكبرين فى الأرض، بغير الحق «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين».

ولهذا ذهب الفقهاء المحققون إلى وجوب تسعير السلع إذا تعدى أصحابها تعديا فاحشا يضر بعامة الناس.

ويقف مع غير المسلمين فى المجتمع الإسلامى، حتى ينالوا حقوقهم كاملة من المسلمين، ومخالفتهم فى الدين لا يجوز أن تكون سببا فى الحيف عليهم، أو حرمانهم من حق هو لهم، بل قرر فقهاؤنا أن ظلم أهل الذمة أشد من ظلم المسلمين وأكبر إثما.

ويقف مع كل من لا يدفع عن نفسه، ولا يستطيع أن يطالب بحقه، ولهذا لم يهمل الفقه الإسلامي «اللقيط» بل عقد له بابا خاصا، وفصل ما له من حقوق وأحكام، حتى لو شك أو ترجح أنه جاء ثمرة لاتصال محرم، إذ لا تزر وازرة وزر أخرى.

بل حمى الإسلام الجنين في بطن أمه، ولو حملت به من سفاح، وأخر العقوبة عن المرأة القاتلة أو الزانية حتى تضع ما في بطنها، بل حتى يستغني عنها بالفطام، كما في قصة المرأة الغامدية، وهي مشهورة.

وأكثر من ذلك أن الإسلام رعى حرمة الحيوانات العجماوات، وأمر بالرفق بها، والإحسان إليها، والتخفيف عنها، إذا كانت في ملك الإنسان، وأوجب النفقة عليها بالمعروف، وعلاجها إذا مرضت، وعدم تحميلها أكثر مما تطيق. وجعل القسوة على هذه المخلوقات الضعيفة من موجبات النار، والرحمة بها من أسباب المغفرة من الله عز وجل، فقد صحت الأحاديث: إن امرأة دخلت النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض!، وإن رجلا سقى كلبا -بذل جهدا حتى سقاه- فشكر الله فغفر له، وعجب الصحابة أن يكون لهم أجر في رعاية هذه البهائم، فقال لهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: في كل كبد رطبة أجر.

والدولة الإسلامية مسئولة مسئولية أساسية عن رعاية كل هؤلاء الضعفاء، والوقوف بجانبهم، وتوفير الضمانات اللازمة لإيصال حقوقهم إليهم، ومنع عدوان الأقوياء عليهم، ورفع ذلك إذا وقع بكل سبيل.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته»

ويقول: «إن الله سائل كل راع عمن استرعاه، وحفظ أم ضيع»

وقد نفذ صلى الله عليه وسلم ذلك في حياته، وفي دولته النموذجية التي أقامها بالمدينة، والتي رعت الفقراء والمساكين، والغارمين، وأبناء السبيل، واليتامى والأرامل والرقيق والمستضعفين.

وقال عليه الصلاة والسلام: «أنا أولى بكل مسلم من نفسه، من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي». والمراد بالضياع: الأسرة والذرية المعرضة للضياع لعدم المورد وفقد العائل.

وفي أول فرصة واتت النبي صلى الله عليه وسلم، حين أفاء الله عليه بعد جلاء بني النضير من يهود المدينة، جعل من هذا الفيء سبيلا للتوسعة على فقراء المهاجرين وبعض فقراء الأنصار، رفعا للمعاناة عنهم، وتقريبا للشقة بينهم وبين الموسرين القادرين، وفي هذا قرر القرآن مبدأ عظيما من مبادىء العدل الاجتماعي، حيث قال: «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم» (الحشر).

ولم يقبل الرسول صلى الله عليه وسلم أن تكون للأقوياء ميزة في دولته يتمتعون بها دون سائر الناس، كأن تخفف عنهم بعض التكاليف، أو يعفوا من بعض العقوبات رعاية لأنسابهم وأحسابهم ومنازلهم.

وحين توسطت إليه قريش في شأن المرأة المخزومية التي سرقت وشفعت فيها حبه وابن حبه أسامة بن زيد، غضب أشد الغضب، وقال قولته الشهيرة في رفض التفرقة بين الشريف والضعيف، وختمها بتلك الجملة الذهبية: «وأيم الله، لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها».

بل نرى وجهة الإسلام عكس ذلك تماما، فهو يلتمس المعاذير للسارق الضعيف، فربما دفعته الحاجة للسرقة، فكانت شبهة تدرأ الحد عنه، كما فعل عمر مع غلمان حاطب بن أبي بلتعه، الذين سرقوا، ولم يقطع أيديهم، بل هدد سيدهم بالقطع إذا سرقوا مرة ثانية!

وقد وجدنا القرآن الكريم يجعل عقوبة الأمة في الزنا على النصف من عقوبة الحرة، تقديرا لظروفها وضعفها، كما قال تعالى في شأن الإماء: «فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب» (النساء)

وقال أبو بكر رضي الله عنه في أول خطبة له بعد توليه الخلافة: ألا إن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له، وأضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه».

وهو الذي قاتل مانعي الزكاة حتى ينتزع منهم حق الفقراء والضعفاء.

وكان عمر رضي الله عنه أرفق الناس بالضعفاء، وأشدهم على أصحاب القوة والنفوذ، حتى أنه نهر من يمشون متجمعين خلف أبي بن كعب -على ما له من فضل- وقال لهم: هذه ذلة للتابع، وفتنة للمتبوع! ومواقفه مع المساكين والأرامل والمستضعفين من الخلق كثيرة ومشهورة، وقد اشتهر موقفه من ذلك الشيخ اليهودي الذي وجده يسأل الناس من حاجة، فأمر أن يصرف له ولأمثاله من بيت مال المسلمين ما يكفيهم. وشدته على الأمراء والكبراء معروفة، وكلنا يذكر كلمته لواليه على مصر عمرو بن العاص، وانتصارا للقبطي الذي ضربه ابن عمرو، فقال له: متى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟! ويذكر كذلك موقفه من سعد بن أبي وقاص وخالد بن الوليد، وغيرهما من القادة المظفرين، ومحاسبتهم على أي تصرف يرى فيه شيئا من مظاهر السرف أو الترف، أو التشبه بالجبابرة المذمومين.

وكثيرا ما شاطرهم أموالهم وفقا لقانون: من أين لك هذا؟

وكذلك انتبه عمر إلى تلك المخلوقات العجماوات من البهائم، وعني بتنبيه الناس إلى الرفق بها، واتقاء الله فيها.

ففي طبقات ابن سعد، أن عمر ضرب جمالا، وقال له: لم تحمل بعيرك ما لا يطيق؟!

ورأى حمارا يحمل لبنا (طوبا) فوضع عنه طوبتين، فجاءت مالكته تقول له: مالك ولحماري يا عمر؟ ألك عليه سلطان؟ قال: فما يقعدني في هذا الموضع؟!

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥



القاهرة: تمديد حبس عصام العريان

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ راوحت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين، المحظورة مكانها، واصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا امس قرارا بتمديد حبس النائب السابق الدكتور عصام العريان، الامين العام المساعد لنقابة الاطباء لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجري معه في القضية الرقم ١٣٦/ ٩٥. وشمل القرار ايضا تمديد حبس قيادي بارز آخر في «جماعة الإخوان المسلمين» هو جمال سعد حسن ماضي.

وكانت النيابة قررت تمديد حبس ١٢ قياديا في الجماعة يوم الخميس الماضي متهمين في القضية نفسها. ويذكر ان السلطات اعتقلت هؤلاء في كانون الثاني (يناير) واحالتهم على النيابة التي وجهت لهم تهم: «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة وتهديد السلام الاجتماعي وإجراء اتصالات مع جماعات اجنبية».

ورفضت النيابة امس طلبا تقدم به المحاميان عبدالحليم رمضان وعبدالمنعم عبدالمقصود لاطلاق سراح العريان وماضي مستندة الى أن التحقيقات مع المتهمين في القضية لم تنته والى حدوث تطورات جديدة في وقائع الاتهام الموجه للمتهمين وعدم ورود تقرير مصلحة الطب الشرعي الخاص بنتيجة استكتاب العريان ومقارنة خطه بالخطوط التي وجدت على بعض الاوراق التي تمثل دليل اتهام في القضية.

واوضحت النيابة خلال التحقيقات امس ان بعض المتهمين في القضية الرقم ١٣٦/٩٥ تشملهم التحقيقات في القضية الرقم ٢٥٥/٩٥ الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء ومن بينهم العريان.

من جهة اخرى ذكرت مصادر في «جماعة الإخوان» ان اجهزة الأمن في مدينة الاسكندرية قامت بمنع جولة انتخابية للمهندس مدحت الحداد مرشح التحالف الاسلامي لانتخابات مجلس الشورى في الدائرة الثانية في المحافظة. وقالت المصادر لـ«الحياة»: «ان الحداد يتعرض لمضايقات مستمرة من جانب اجهزة الأمن اذ اعتقل يوم الاثنين الماضي بحجة الاشتراك في مسيرة انتخابية واطلق بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه ثم اعيد اعتقاله يوم الاربعاء الماضي».

الى ذلك فاز الدكتور صوفي ابو طالب مرشح الحزب الوطني الحاكم بالتزكية في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى في الدائرة الثالثة في محافظة الفيوم.

وكان المرشح جابر محمد الحمامي مرشح حزب الأحرار تنازل اول من امس عن ترشيحه أمام أبو طالب الذي ترشحه اشاعات لتولي منصب رئيس مجلس الشورى خلفاً للدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس الحالي.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير أمريكي يشيد باجراءات الأمن المصرية

ارسلت السفارة المصرية في واشنطن الى وزارة الخارجية في القاهرة نص التقرير الأمريكي الذي اعدته وزارة الخارجية الأمريكية بشأن جرائم الارهاب الدولي خلال 1994 واحالته الى الكونجرس لمناقشته في اللجان الفرعية ومنها لجنة الشرق الأوسط.

وكشف التقرير الأمريكي عن انخفاض العمليات الارهابية في مصر خلال 1994 وان تهديدات الجماعات المتطرفة للسياح الأجانب في مصر تراجعت بشكل كبير ولم يلق اي سائح اجنبي مصرعه عام 1994 بعد ان قضى 5 فقط عام 1993 . وأوضح التقرير ان الاجراءات الامنية التي اتخذتها اجهزة الأمن في مصر ساهمت في احباط مخططات الجماعات المتطرفة ضد السياح الأجانب بعد ان تم القضاء على عدد كبير من عناصر هذه الجماعات في مواجهات امنية.

واشار التقرير الى عدم وجود اي مخاطر حقيقية حاليا تهدد السياح الأجانب مما يتطلب التراجع عن التحذيرات الأمريكية التي صدرت من قبل للسياح الأمريكيين بعدم زيارة مصر.



المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

إتفاقية عربية لمكافحة الارهاب

كتب مصطفى محمود :

يعكف حالياً خبراء مصريون فى الامن السياسى على إعداد إتفاقية عربية لمكافحة ظاهرة الإرهاب فى الوطن العربى .

وكان الخبراء قد شاركوا فى مؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة والذى اختتم اعماله مؤخراً بالقاهرة .

ومن المنتظر أن يتم تقديم هذه الاتفاقية عقب الانتهاء من إعدادها إلى مجلس وزراء الداخلية العرب لإقرارها خلال الإجتماع القادم للمجلس ..

وعلمت « السياسى المصرى » أن خبراء الامن طالبوا فى الاتفاقية العربية لمكافحة ظاهرة الإرهاب بضرورة وضع إستراتيجية متكاملة



اعترافات مثيرة لزوجة أحد الإرهابيين

□ زوجة احد الإرهابيين بتنظيم « العائدون من افغانستان » ادلت باعترافات مهمة لنيابة امن الدولة العليا .

قالت الزوجة وهى هدى على بشير زوجة الإرهابى زكريا محمد بشير امام هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بانها استاجرت اوكارا للتنظيم باسمها فى العجمى ومصطفى كامل بالاسكندرية و ٦ اكتوبر حفاظاً على سرية تحركات زوجها واعضاء التنظيم وحتى لا ترصدها اجهزة الامن ، وحتى يتمكنوا من تنفيذ التكليفات التى اصدرها الإرهابى الهارب المحكومة عليه بالإعدام مصطفى حمزة ، والتى تقضى بنسف بعض الأماكن السياحية واغتيال بعض رجال الامن والشخصيات العامة .


هشام سرايا

ويقول مهنى أنور محرر اكتوبر بالداخلية أن الزوجة .. قالت إنها غير نادمة على مساعدتها لزوجها.. وانها كانت « تتمنى » لن يتم تنفيذ العمليات الإرهابية التى احبطتها اجهزة الأمن .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

مصر

شرخ في تنظيم «الجهاد» أبطاله الظواهري والسري والمغربي

القاهرة - محمد صلاح

عاد الحديث عن تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي»، مع بدء محاكمة ٤٢ من اعضاء التنظيم امام محكمة عسكرية على رأسهم ثلاثة من قادة تنظيم «الجهاد» القديم يمضون عقوبة بالسجن بعد ادانتهم في قضية اغتيال الرئيس انور السادات.

لكن الاهتمام بالتنظيم اخذ ابعادا جديدة اثر اعلان القيادي الفار ياسر توفيق علي السري المحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي ان التنظيم لم يعد يعمل ضمن جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري المقيم حاليا في سويسرا، وان ايا من المتهمين في القضية لم يعد مرتبطا تنظيميا بالظواهري.

وعلى رغم ان السري نفى ان يكون هو قائد التنظيم الجديد واشار الى ان بين المتهمين في القضية ثلاثة من مؤسسي تنظيم «الجهاد» القديم، الا ان مراقبين رجحوا ان يكون احدهم، وهو نبيل عبدالمجيد المغربي القائد الحالي للتنظيم.

وارسل السري بيانا بواسطة الفاكس الى مكتب «الوسط» في القاهرة نفى فيه ان يكون الوضع الجديد يمثل انشقاقا عن الظواهري وجماعته، موضحا «ان مجموعات العمل الاسلامي في مصر كثيرة ومتعددة وكلها لها هدف واحد، وان كل مجموعة من هذه المجموعات قد تكون مستقلة بذاتها تنظيمياً مما يعطيها مرونة في الحركة ولا يوجد خلاف تضاد بينها»، مشيرا الى ان «لكل مجموعة هيكلها التنظيمي الخاص بها وليس من الضروري ان كل هذه المجموعات ترتبط بشخص او أمير معين، وقد يكون للمجموعة اسم خاص بها وقد تعمل مجموعة من غير اسم وقد ترفض مجموعة اسماً تطلقه عليها الحكومة».

وقد يكون هذا الامر طبيعيا اذا كان تنظيم «طلائع الفتح» تكوّن وبدأ العمل منفصلا عن جماعة «الجهاد». لكن الثابت منذ ان تم الكشف للمرة الاولى عن التنظيم في بداية عام ١٩٩٣ حينما القت السلطات القبض على ٨٠٠ من اعضائه، انهم جميعا ينتمون الى «جماعة الجهاد». وكان من اللافت ان المتهمين في قضايا «طلائع الفتح» كانوا يرددون في المحاكم العسكرية هتافات باسم الدكتور ايمن الظواهري، ما يؤكد ان «طلائع الفتح» وجماعة «الجهاد» اسمان لتنظيم واحد يقوده الظواهري.

كما ان السري نفسه عمل لفترة طويلة في ادارة المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» الذي كان يتخذ من مدينة صنعاء مقرا له وكان يتولى مهمة كتابة وارسال البيانات الخاصة بالجماعة الى الصحف ووكالات الانباء، وهو ما كشفته التحقيقات في قضية صدقي.

ويرجح المراقبون ان خلافات وقعت بين قادة «الجهاد» والسري عقب الكشف عن اسماء المتورطين في قضية صدقي وثبوت تورط السري وصدور حكم غيابي بإعدامه واضطراره الى مغادرة اليمن بعد ان انكشف امره هناك.

وتقول مصادر مقربة من «الجهاد» ان الخلاف الرئيسي وقع بين السري وثروت صلاح شحاتة، وهو احد المقربين من الظواهري ومحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضية صدقي، وان مشاجرة وقعت بين الاثنين (السري وشحاتة) فوقف الظواهري الى جانب شحاتة ما اغضب السري فقرر اعلان الانفصال عن الجماعة.

وانتظر المراقبون رد فعل جماعة «الجهاد» التي اصدرت نشرة قبل أيام باسم «المجاهدون» اكتفت فيها باعادة نشر حوار كان ادلى به المحامي المعروف منتصر الزيات الى الزميلة «الحياة» حمل عنوان «طلائع الفتح والجهاد اسمان لتنظيم واحد يقوده الظواهري». وكتبت الجماعة الى جوار عنوان الحوار عبارة «بدون تعليق» وكان الزيات هاجم في الحوار ياسر السري ووصفه بانه «لا يستطيع قيادة تنظيم» واكد ان المتهمين فى القضية التى تنظر حاليا

امام المحكمة اعترفوا في التحقيقات بانهم حاولوا الاتصال بالظواهري ونفوا علاقتهم بالسري.

لكن من هو نبيل المغربي؟

تقول مذكرة التحريات التي ارسلتها اجهزة الامن الى نيابة امن الدولة العليا اثناء التحقيق في القضية الرقم ٤٦٢ عام ١٩٨١ ان نبيل عبدالمجيد المغربي من مواليد محافظة البحيرة في ١٩٥١/٧/١٢ وهو خريج كلية الالسن ويعمل اخصائي ثقافة في قصر ثقافة الريحاني في حي غاردن سيتي ومقيم في ٧٨ شارع المطرية في القاهرة. واوردت المذكرة دور المغربي في تنظيم «الجهاد» على الشكل الآتي:

«شغل موقعاً قيادياً في التنظيم الذي يضم في مستواه القيادي كلاً من عبود الزمر ومحمد عبدالسلام فرج وطارق الزمر، وتتحدد مسؤوليته التنظيمية في الاضطلاع بمهام التدريب وتجنيد العناصر العسكرية الى جانب مسؤوليته عن بعض مجموعات التنظيم في القاهرة وما يكلف به من مهام تنظيمية خاصة. وخطط من خلال موقعه القيادي في التنظيم لعمليات الاغتيال السياسي التي حددها التنظيم كمدخل لتفجير الثورة الشعبية الاسلامية المسلحة والاستيلاء على السلطة، كما انه شارك في التخطيط والتنفيذ لعملية اغتيال الرئيس انور السادات حيث اضطلع بتجنيد خالد الاسلامبولي وعدد من افراد المجموعة التي شاركت الاخير في تنفيذ عملية الاغتيال، في مقدمتهم عبدالحميد عبدالسلام وعطا طايل حميدة وحسين عباس، كما قام بالاتصال بالمذيع محمد البلتاجي بناء على تكليف من العضو القيادي محمد عبدالسلام فرج وكلفه بالاستعداد لتنفيذ المهام المطلوبة للسيطرة على الاذاعة فور اغتيال الرئيس الراحل».

عملية المنصة

وكشفت المذكرة «ان المغربي شارك في اعداد خطتين سابقتين على عملية المنصة لاغتيال الرئيس السادات، في استراحة القناطر، وخلال الاحتفال بعيد الجلاء في الاسكندرية»، واضافت، «تحرك المذكور بالفعل في اطار تنفيذ العمليتين فقام بتكليف بعض عناصر التنظيم في الوجه القبلي بالاستعداد للاشتراك في عملية محاولة اغتيال الرئيس السادات في معسكر مصطفى كامل في الاسكندرية، كما اتفق مع العضو فكري النجار الذي يعمل سائقاً لاحدى سيارات نقل البوتاغاز لاقتحام المعسكر اثناء وجود السادات فيه وتفجير السيارة وطلب في ذلك الوقت من المذيع محمد البلتاجي الاستعداد لأداء دوره في هذه الخطة، وهو الاعلان عن اغتيال الرئيس وقيام الثورة الاسلامية. وفي الوقت نفسه شارك في الاعداد لحملة الاغتيالات السياسية التي كان يعدها التنظيم من خلال استطلاع استراحة الرئاسة في القناطر.

وتضمنت المذكرة ان نبيل المغربي شارك في التخطيط لعملية السطو المسلح التي قام بها التنظيم على احد محلات بيع المشغولات الذهبية في منطقة شبرا بل انه قاد المجموعة التي نفذت العملية. واضطلع بصفة رئيسية بمسؤولية تدريب الجناح المسلح للتنظيم.

ولعل من الغريب ان اجهزة الامن القت القبض على نبيل عبدالمجيد المغربي قبل ١١ يوما فقط من وقوع عملية المنصة التي اغتال فيها اربعة من زملاء نبيل والمنضمين معه الى تنظيم «الجهاد» الرئيس انور السادات. واللافت ان المغربي لم يدل بتفاصيل عن التنظيم الذي كان يعد لاغتيال السادات خلال جلسة التحقيق التي جرت معه يوم ٢٧ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨١ بعد القبض عليه في ٢٥ من الشهر نفسه اثناء قيامه بشراء اسلحة كان التنظيم يستعد لاستخدامها،

فلم يشر المغربي يومها الى علاقته بمحمد عبدالسلام فرج الذي خطط لاغتيال السادات، واقتصرت اعترافاته على علاقته بعبود الزمر الذي كانت السلطات تبحث عنه ولم يكن امره سرا كما كان الحال بالنسبة الى فرج وباقي اعضاء التنظيم.

وبعد اغتيال السادات والقبض على جميع اعضاء التنظيم الذي كان عبارة عن تحالف بين مجموعتين: الاولى تنتمي الى الوجه القبلي وتعرف باسم «الجماعة الاسلامية»، والثانية من القاهرة والوجه البحري وكان يطلق عليها تنظيم «الجهاد». فتح محضر تحقيق جديد مع المغربي وكشفت اعترافاته الدور الذي كان يضطلع به في التنظيم.

محاضر التحقيق

وحصلت «الوسط» على محاضر التحقيق في القضية الرقم ٨١/٤٦٢ الخاصة باغتيال السادات وفيها اعترافات المغربي على النحو التالي:

محضر تحقيق يوم ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨١.

قال المغربي: «في عام ١٩٧٠ كنت طالباً في السنة الثانية في كلية الالسن قسم اللغة الاسبانية وبدات اعرف «حاجات» كثيرة عن الاسلام، فعرفت ان من السنّة إطلاق اللحية فاطلقت لحيتي ولم تكن في هذا الوقت توجد جماعات او تنظيمات اسلامية وكنت بمفردي احفظ القرآن الكريم واثقف نفسي اسلاميا. وبعد ان تخرجت عام ١٩٧٣ جندت في القوات المسلحة فاضطررت ان ازيل لحيتي وخرجت من الخدمة



المصدر : ......الموسط......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٢١ مايو ١٩٩٥......

في بداية عام ١٩٧٧ وتم تعييني في الثقافة الجماهيرية وعدت واطلقت لحيتي وبدات اتابع اخبار الجماعات الاسلامية. وفي احد ايام عام ١٩٨٠ كنت اصلي الظهر وكان من بين المصلين عبود الزمر، وبعد انتهاء الصلاة تعرفت عليه واعطاني عنوانه واعطيته عنواني للزيارة، ولم يحدث بيننا كلام في مواضيع معينة. وفي بداية العام الجاري (١٩٨١) قمت بزيارة الزمر في منزله وخلال الزيارة تجاذبنا الحديث عن حال المسلمين وانهم جماعات كثيرة ومهلهلة، وحدث تجاوب فكري بيني وبينه وتكررت زياراتي له وبدأ الحديث يدور على ان الجماعات الاسلامية المفككة يمكن تجميعها حول فكرة «الجهاد» او القتال، والمقصود بذلك الجهاد ضد الحكم والحاكم حتى يتم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية، وبدا الحديث بعد ذلك ياخذ طابعاً آخر، واتفقنا على انه يجب ان ناتي باشخاص يتم تدريبهم على استخدام السلاح للقتال ضد الحكومة، وكان طارق الزمر وهو شقيق زوجة عبود الزمر يحضر بعض اللقاءات ووافق معنا على هذه الفكرة وبدانا نفكر في خطة للتدريب، وذلك قبل تجميع الاشخاص حتى يتم تنفيذها فور تجمعهم. واستقر الراي بيني وبين عبود على البحث عن اماكن لاجراء التدريبات فيها، وسرت

في الطرق الصحراوية لاختيار المكان المناسب ووجدت ان افضل مكان هو الكيلو ٩ في طريق القاهرة – الواحات، وكانت مهمة طارق الزمر ان يدعو «الاخوة» للدخول في جماعتنا، وكان عبود يخطط لهذه الجماعة، واحضر طارق ستة اشخاص لم اعرف اسم واحد منهم، واحضرت انا اثنين هما السيد محمود وحسن عاطف ودعوتهم جميعا لجماعتنا وقبلوا دعوتي واستلمت من عبود مدفعاً رشاشاً ومسدساً تشيكيا واعطاني طلقات لا اذكر عددها كما اعطاني أموالاً كي اصرف منها على الانتقالات واصطحبت ستة اشخاص الى المكان المحدد ودربتهم على اطلاق النار حيث اطلق كل واحد خمس طلقات من المدفع الرشاش، ولم تستغرق العملية سوى ربع ساعة وبعد ذلك عدنا وقابلت عبود وطارق واخبرتهما بانني دربت الاخوة واحتفظت بالسلاح في منزلي ودربت شخصا يدعى حسن عاطف على فك وتركيب السلاح ثم سلمته له كي يدرب به أياً من الاخوة».

وفي محضر تحقيق يوم ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، كشف المغربي تفاصيل جديدة عن دوره في تنظيم «الجهاد». قال في اعترافاته:

«قبل حوالي سنة، وبالتحديد في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تعرفت على الاخ محمد عبدالسلام فرج عن طريق اخ اسمه عز ولا اعرف لقبه وهو طالب في كلية الحقوق اذ حدثني عز بان هناك اخوة منتظمون ودلني على عنوان فرج فقمت بزيارته في مسجد قريب من منزله يسمى مسجد عمر بن عبدالعزيز تحدثت معه وعرفت بانه واحد من اخوة منتظمين يكونون مجلس شورى لتجمع شبابي كبير في القاهرة والوجه القبلي وحدثني بانهم يعدون

الشباب للقتال وطلبت منه زيارة الاخوة في الوجه القبلي وحددنا موعدا وسافرت معه الى المنيا وهناك تعرفت على بقية او على بعض من بقية اعضاء مجلس الشورى ومنهم كرم زهدي وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف ومحمد عصام دربالة وطلعت فؤاد قاسم. وسررت بوجود هذا التجمع وعرضت عليهم امكانية تدريب بعض الاخوة على الاعمال القتالية، وبالفعل بعد عودتي من المنيا اتفقت مع عبدالسلام فرج على تدريب بعض الاخوة وتم ذلك بالفعل مع مجموعات من مناطق بولاق الدكرور والهرم وناهيا. والحقيقة ان فرج هو الذي عرفني على عبود الزمر بعد ان كنت تعرفت على طارق الزمر حيث كان الاخير احد الاخوة الذين دربتهم على الزحف. وبعد الاندماج الكامل بين مجموعة الصعيد ومجموعة القاهرة تكون مجلس شورى جديد واختير الدكتور عمر عبدالرحمن اميراً للجماعة وتفرعت من مجلس الشورى لجان عدة منها لجنة الدعوة واللجنة الاقتصادية».

ثم دار الحوار الآتي بين المحقق والمغربي:

● عندما انضممت الى مجموعة محمد عبدالسلام فرج ما الذي عرفته عن فكر التنظيم واهدافه؟

– انا لم احضر معهم في (جلسات) الفكر ولم اناقش، وانما تيقنت واطمانيت الى انهم لا يعتقدون في فكر «التكفير والهجرة» ولكن هم يكفرون الحاكم فقط ويعدون الشباب للقتال حتى تكون لديهم القدرة على مقاتلة الحكومة اذا لم تطبق الشريعة الاسلامية.

● ألا توجد كتب فقهية معينة يستقي منها التنظيم مبادئه واهدافه؟

– انا لا اعلم شيئا عن ذلك ولكني علمت بعد انضمامي للتنظيم بشهور ان فرج الف كتابا سماه «الفريضة الغائبة» وانه ينوي طبعه ولكني شخصيا لم اقرا شيئا من هذا الكتاب.

● وما الذي يعنيه اسم الكتاب؟

– لا ادري شيئا عن محتوياته ولكن عنوانه بعدما عرفت من عبد السلام فرج يقصد به فريضة الجهاد وهي تعني الجهاد القتالي.

● ألم تكن تتقابل في تلك الفترة مع خالد الاسلامبولي ومن معه؟

– لا، لاني كنت تركت دروس مسجد الحق التي كان يحضرها الاسلامبولي ولكني رايته مرات

عدة عابرة عند عبدالسلام فرّج وعبّود الزمر.

● ومتى تعرفت على عبود الزمر؟

– لا اذكر بالتحديد، ولكن عن طريق فرج في حوالي اوائل كانون الثاني (يناير) او اوائل شباط (فبراير) الماضيين.

● ولكنك ذكرت من قبل انك تعرفت عليه بالصدفة داخل المسجد؟

– هذا امر كان عبود طلب مني ان أعيه جيدا حتى اذا ما سُئلت عن علاقتي به تبدو علاقة طبيعية، بمعنى انها كانت رواية اتفقنا عليها لتغطية علاقتنا» ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

مسيرات بملوى تندد بالارهاب

خفض مدة حظر التجول وتكثيف الوجود الأمنى

كتب محمد البهنساوى

خرج اهالى مدينة ملوى بالمنيا فى مظاهرات كبيرة مرحبين بقرار جديد الأمن بمد فترة رفع الحظر حتى الساعة التاسعة مساء بدلا من السادسة .. ردد الاهالى الشعارات المنددة بالارهاب وطالبوا بتعقبه والقضاء عليه بدأت الحركة تدب فى شوارع المدينة تبادل الاهالى التهنئة برفع الحظر واعربوا عن املهم فى رفعه نهائيا بعد القضاء على الارهاب .

وصرح اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية مدير أمن المنيا «للأخبار» ان قرار مد فترة رفع الحظر جاء بعد هدوء الحوادث الارهابية نسبيا نتيجة تعقب فلولها وضرب اوكارها .. واضاف ان قرار المد جاء نتيجة شكوى المواطنين من توقف مصالحهم وتعطل الحركة التجارية حيث ان المدينة تعتبر احد المراكز التجارية الهامة بالصعيد .. واضاف مدير الأمن ان قرار حظر التجول كان لمصلحة الحالة الأمنية بالمدينة حيث ان العناصر الارهابية كانت تستغل ازدحام شوارع المدينة والنشاط التجارى بها ويندسون وسط المواطنين لارتكاب جرائمهم .

من ناحية اخرى كان عبدالحميد بدوى محافظ المنيا ومدير الأمن وعبدالعال الجارحى وكيل مجلس الشورى ود . ماهر عبدالوهاب أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة قد قاموا بزيارة للمدينة وادوا صلاة الجمعة بمسجد الفرماتى بها وقاموا بجولة بالمدينة وسط ترحيب الاهالى الذين هتفوا للشرطة ورددوا عبارات التضامن مع اجهزة الأمن للقضاء على الارهاب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

المحكمة العسكرية العليا تصدر اليوم حكمها فى قضية إحياء تنظيم الجهاد

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم حكمها فى قضية احياء تنظيم الجهاد المتهم فيها ٤٢ متهما وجهت اليهم تهمة الانضمام الى جماعة تأسست على خلاف احكام القانون واشتركت فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل وزعزعة النظام والاضرار بالسلام الاجتماعى والدستور والحرية الشخصية. وكانت النيابة العسكرية قد طالبت فى مرافعتها باعدام خمسة من المتهمين وتتراوح عقوبة التهم الموجهة للمتهمين بين الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة بالنسبة للمتهمين الرئيسيين فى القضية.



المصدر : ....الأهـــــــرام............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١ مايو ١٩٩٥............

تأجيل محاكمة ٤ إرهابيين بالبساتين لجلسة ١٣ يونيو

كتبت . سناء عبد العاطى :

قررت محكمة امن الدولة العليا تاجيل نظر محاكمة الارهابيين الاربعة الذين ضبطوا داخل وكرهم بالبساتين وبحوزتهم كمية من المتفجرات والقنابل الى جلسة ١٣ يونيو القادم . بناء على طلب الدفاع بعد أن تبين عدم حضور شاهد الاثبات في القضية لسفره خارج البلاد . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور حسام هلال وكيل نيابة أمن الدولة وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات ،وفى بداية الجلسة تلت النيابة التهم المنسوبة للمتهمين، وطالب ممثل النيابة بتطبيق قانون العقوبات عليهم لحيازتهم متفجرات واسلحة ومنشورات، وطلبت المحكمة الشهود فتبين سفر ضابط أمن الدولة للخارج ضمن مأمورية الحج، وتقدم الدفاع بطلب لتاجيل القضية لحين حضور الشهود لمناقشتهم في جلسة واحدة ووافقت المحكمة على طلب المتهم الاول على قاسم بأحالته للمستشفى للكشف عليه لاصابته بانسداد فى المرارة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

الدفاع يطالب ببراءة المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت امس المحكمة العسكرية العليا سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ٤٢ متهما محبوسين جميعهم، وطالبت النيابة بإعدام المتهمين من الأول حتى الثامن وتوقيع اقصى عقوبة على باقى المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها للاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهم الخامس والثلاثين أنور عبدالعظيم محمد والمتهم السادس والثلاثين عبدالرؤوف أمير الجيش حيث دفع بعدم وجود أدلة تفيد كيفية دخول الأبحاث والمذكرات داخل سجن ليمان طره لباقى أعضاء التنظيم، واستمعت للدفاع عن المتهم الخامس عشر فؤاد وديع احمد والسابع عشر تقى الدين عبدالرؤوف وقد دفع الدفاع بوقوع إكراه على المتهمين للتوقيع جبرا على اعترافاتهم. ثم استمعت لمرافعة الدفاع عن المتهم الرابع والعشرين حلمى عبدالعظيم عكاشة والسادس والعشرين اكرم حسن اسماعيل حيث دفع بعدم علم المتهمين بأفكار التنظيم حيث لم تسفر اوراق التحقيق عن وجود اى علم أو اتصال باى من أعضاء التنظيم..

وفى ختام المرافعة اشادت هيئة الدفاع أمس بعدالة القضاء العسكرى واشارت الى انه خلال العامين الماضيين قد صدر اكثر من ١٨٠ حكما ببراءة المتهمين في القضايا التى احيلت للمحاكم العسكرية ،كما قررت المحكمة استمرار نظر القضية بجلسة اليوم وحجزها للنطق بالحكم بعد الاستماع للدفاع عن المتهمين السادس والسابع



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

هجوم على محل مجوهرات والسلطات تتهم تنظيم الجهاد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت منطقة البساتين في جنوب القاهرة استنفاراً امنياً مساء اول من امس إثر هجوم شخصين على محل مجوهرات وسرقته تحت تهديد السلاح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان رجلين اقتحما محل «مجوهرات ايوب» الذي يملكه خالد علي صالح ايوب. واضاف ان المهاجمين اطلقا النار على المحل وتمكنا من الاستيلاء على خزينة في داخلها ٢ كيلوغرام من المجوهرات اضافة الى ٣ آلاف جنيه. وأشار الى ان الشخصين نفذا جريمتهما خلال دقائق وتمكنا من الفرار داخل سيارة حمراء بعد ان اطلقا النار بطريقة عشوائية على المحل ما ادى الى تحطم واجهته. وأشار المصدر الى ان التحريات المبدئية اشارت الى ان الجناة ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي». ويعتبر الحادث الاول من نوعه في القاهرة منذ عامين.

ويذكر ان المرة الاخيرة التي تمت فيها عملية سطو مسلح كانت في العام ١٩٩٣ على محل «مجوهرات نور» في شرق العاصمة. وادى الهجوم الذي نفذه أعضاء في «الجهاد» الى مقتل ٣ من اصحاب المحل.

واكد المصدر الامني ان قوات الامن شنت حملات مكثفة في جنوب العاصمة خصوصاً في منطقة البساتين والقت القبض على ٢٠ من المشتبه فيهم لتحديد شخصيات الجناة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

بعد لقاء ميجور بسفراء الدول العربية:

هل تغلق لندن أبوابها أمام المتطرفين العرب؟

□ الخليج ـ مكتب العالم اليوم:

علقت مصادر خليجية رفيعة المستوى لـ«العالم اليوم» على لقاء جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني مع السفراء العرب في لندن والذى تم قبل عدة أيام بأن اللقاء علامة ايجابية على تفهم المملكة المتحدة لخطورة تحول العاصمة البريطانية إلى مركز لتصدير الإرهاب والتطرف إلى العالم العربي والإسلامي تحت دعوى الحقوق الفردية والديمقراطية.

وقالت هذه المصادر ان اللقاء الذى ضم 15 سفيرا عربيا اتسم بالمصارحة والمكاشفة، ورغم ان جون ميجور أبلغ السفراء العرب بأنه ليس بوسع بلاده اتخاذ إجراء ضد عناصر التطرف الموجودة في لندن طالما لم تقم بخرق قوانين البلاد إلا أنه كان واضحا في إدانة أنشطة البعض وتحذيره من ان هذه الأنشطة يمكن ان تضر بمصالح بلاده الاقتصادية.

وقد أعرب العديد من الدول العربية عن شكوكه إزاء احتضان بريطانيا لبعض العناصر الاصولية المتطرفة، وقيام بعض المنظمات الدينية بجمع تبرعات لتمويل الأنشطة الإرهابية في هذه الدول. واحتجت تونس رسميا على منح بريطانيا حق اللجوء السياسي لراشد الغنوشي زعيم جماعة النهضة المحظورة والعقل المخطط لحادث تفجير فندق بتونس.

بينما أعربت مصر عن انزعاجها من وجود أحد المتهمين باغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في لندن واشتراكه في إلقاء محاضرات وتنظيم ندوات ضد الحكومة المصرية.

وأوضحت عدة دول خليجية قلقها من التشجيع غير المباشر لبريطانيا لبعض الجماعات والأفراد بالقيام بأنشطة ضد هذه الدول انطلاقا من الأراضي البريطانية.

وتقول المصادر الخليجية ان فرنسا أيضا عبرت عن مخاوفها من تزايد أنشطة بعض أعضاء جبهة الانقاذ الإسلامية الجزائرية في لندن، ومخاوفها من تنظيم هذه الجماعة لأعمال إرهابية في فرنسا.

وتثير بعض المصادر الدبلوماسية العربية الشكوك في مقدرة الحكومة البريطانية في السيطرة على الموقف، وتؤكد ان هناك فريقا في الحكومة البريطانية يرى ان لندن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

في الداخلية .. قرار جمهوري لم ينفذ !

تلقت « روز اليوسف » هذه الرسالة بتوقيع « مساجين جنائيين ليس فينا ـ والحمد لله ـ متهم واحد إرهابي » !

الرسالة وجهها إلينا السجناء بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي التاسع للجريمة بالقاهرة .. يسألوننا نحن ـ وهذا هو ماجعلنا ننشرها ـ أن ندلهم على جهة يلجأون إليها ، فهم ، كما يقولون : « استوينا من مراسلة الجهات المسئولة » !

الرسالة :

« هذه بعض وليست كل مشاكلنا وانظروا إن كانت مطالبنا عادلة أم أننا نستحق ماينزل بنا ونلقاه في السجون :

١ ـ المعاملة سيئة إلى درجة إهدار الآدمية ..

٢ ـ الزحام في السجون بلغ الذروة لدرجة انتشار الأمراض ولا عناية ولا علاج .

٣ ـ صدر قرار جمهوري بالعفو لكل من أمضى ثلث مدة العقوبة ، وأحيل القرار إلى القضاء ، وقضى القضاء بإبلاغه الداخلية للتنفيذ ، وهناك استقر بحجة أن دواعي الأمن لا تسمح ، لما اكتشفوا أن عدد المستفيدين بالقرار حوالي أربعة عشر ألف نزيل ، كلهم مدد طويلة وأكثرها أحكام مؤبدة استكثروا العدد وتعللوا بدواعي الأمن ، مع أن دولا كثيرة تصدر فيها قرارات عفو لأكثر من ثلاثين ألف سجين دفعة واحدة ، وأقرب مثال في فرنسا العام الماضي .

ثم .. علشان « يرضوا » السيد الرئيس طلعوا « خيط رفيع » من القرار ونفذوه .. أفرجوا عن المتهمين بالقتل بشرط عدم استخدام السلاح .. بمعنى أن تكون الجريمة تمت بعصا أو « يدويا » في مشاجرة أو خناقة ، ولم يستفد بالقرار سوى ٠,٠١٪ ممن ينطبق عليهم ..

أدى هذا إلى وجود حالة تناقض غريب في سجون مصر .. هل يوجد تشريع في العالم يقول أن حكم سنة قضائية يكون لمسجون ٤٠ شهراً ولآخر ١٢ فقط .. بالذمة هذا كلام ؟ !

وإذا سلمنا بالظلم .. فأين مبدأ : المساواة في الظلم عدل ؟

وهل بهذه الطريقة تكافح الجريمة التي سيناقشها المؤتمر ؟؟ !! »

مقدمة لسيادتكم مجموعة مساجين جنائيين من جميع التهم عدا الإرهاب ، ومش عاوزين نقول إحنا مين ، ومن سجن إيه ، ولا عددنا قد إيه ، لأن أنت عارف ح يحصل فينا إيه . ■

□

روزاليوسف : انتهت الرسالة ونسأل المساجين المساكين العذر للنشر بعد المؤتمر فقد وصلت الرسالة متأخرة ولا نريد أن نتهم أحداً .



المصدر : العربى

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهاجم الأوتوبيس الإسرائيلى ليس مجنونا

كتب صالح رجب:

فى تصريح خاص لـ «العربى»، قال اللواء محسن مجدى نائب مدير أمن العريش إن المواطن حمدان أحمد حمدان الذى هاجم أوتوبيس السياح الإسرائيليين يوم الخميس الماضى يتمتع بكامل قواه العقلية، وأضاف اللواء مجدى: أن مباحث أمن الدولة بالعريش تواصل تحرياتها لبيان اتجاهات المتهم وانشطته السياسية بعد أن أكد مفتش صحة العريش «سلامة قواه العقلية»، خلافاً لبيان وزارة الداخلية الذى ادعى أن حمدان مجنون و«مختل عقلياً»، وأشارت التحريات الى أن حمدان من مواليد العريش ويعمل مبيض محارة وكان يحمل «بلطة» فى يده، ويقوم بتقليم النخيل عندما شاهد طابور أوتوبيسات سياحة تقل إسرائيليين، وغلت الدماء فى عروق حمدان واستخدم البلطة فى تحطيم زجاج سيارة كانت تقل ١٣ إسرائيلياً، ولم تحدث اصابات بسبب سرعة القبض عليه، وتم توزيع السياح الإسرائيليين على أوتوبيسات أخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٥

قضية للمناقشة

مجلات إرهابية على الرصيف

● مجلات تملأ رصيف القاهرة .. لها أسماء فنية خليعة مثل ما يكتب فيها .. الخيال هو مادتها والحقد والكراهية مدادها والعداء للفن والفنانين والتشهير بهم هو هدفهم أما الابتزاز هو خيط استمرارها.

هذه المجلات الصفراء أو الزرقاء كما يسميها الكاتب وحيد حامد وجدت لها ممولا جديدا هو نفس تمويل الارهاب، فكلاهما يطلق ذئابا شرسة تنهش الفن والفنانين بالاضافة الى فيروس الحبر الأزرق الذى يقطر من القلم.

لماذا الفنان المصرى بالذات هو المستهدف من مجموعة الارزقية العربية والتى تطبع وتوزع بمصر وللأسف تشاركهم من آن لآخر الصحف التى تسمى بالمعارضة وتهاجم رمزا من رموز الفن عادل امام الذى أعلن أن الفن سلاح ضد الارهاب ثم أعلن الضحك عليهم.. ماذا يضرهم فى هذا.. هل الفن أشد فتكا من أسلحتهم.

لسنوات ممتدة تعيش هذه المجلات على نبش الأعراض وفتك البشر ولكنها تخشى فى النهاية صدق الفنان الحقيقى مهما حاولت النيل منه.. الكلاب تعوى والقافلة تسير

عادل إمام

نادية الجندى

قالتها لى فنانة كبيرة منذ أيام عندما تعرضت لحملة شرسة على حياتها الخاصة والعائلية والفنية.. حتى أصبحت الفنانات تعشن فى رعب من الأقاويل والافتراءات .. وقد جلست مع فنانة ناشئة ... فاخبرتنى انها تزوجت فقلت لها «لماذا لم تعلنى ذلك فاول فروض الزواج الاعلان» وكانت اجابتها تحمل الخوف من ان تحول هذه المجلات الصفراء اى خبر حتى ولو كان مفرحا للجميع الى مادة للتشويه والابتزاز.

هكذا وصلنا الى حد الرعب على أرضنا الآمنة السمحة بخشى الأقلام الموتورة لهذه المجلات التى يمولها العرب وفروع أخرى يمولها الارهاب بالاضافة الى التمويل الرئيسى القائم على الابتزاز ويصطاد ضحيته فى الوقت المناسب ومهما حاول أن يغطى وجهه القبيح وقلمه المسموم بكل أنواع المساحيق والألوان يظهر له الفنان الحقيقى وينتصر ويستمر فى اسعاد الناس وحماية الوطن والتراث.

تجارة رابحة ومنتشرة تروجها المجلات الصفراء بين البسطاء.

والسؤال: هل لدى هؤلاء تصاريح بالعمل وهم يشحنون الناس بالغضب ضد فنانيهم وبمزاعم باطلة يحتمون فى جو الحرية والديمقراطية والسماحة فى البلاد؟! ولكن نقول ان من حق الوطن على أى انسان على هذه الأرض ان يحرص على أمنها وفكرها وتراثها.

عواطف صادق



المصدر : الــعــربــى

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

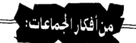


من «رسالة الإيمان» لصالح سرية إلى «قتال الطواغيت» لعبود الزمر

فتوى الشيخ مزروعة وراء طعن نجيب محفوظ

«وطاعن نجيب» يحفظ ٢٨ مجلداً لابن تيمية ولايعرف اسم رئيس الوزراء

خالد صلاح



الموت للعلمانية التى تناهض الإسلام فكراً ونظاماً

الديمقراطية كفر بواح والحكم لله لا للشعب

المفكرون والأدباء «طائفة ممتنعة» تستحق القتل!

« ضرب .. قتل.. نسف.. جرح..»

و.. حدث صدام بين الشرطة والإرهابيين سقط فيه خمسة من الطرفين!

هذا هو قاموس الإرهاب فى مصر.. فجماعات العنف لا نقرأ عنها إلا كما نقرأ عن اى جريمة فى صفحة الحوادث.

ولكن.. كيف يفكرون؟.. لماذا يقتلون؟.. من هم الذين يتولون تثقيفهم

ذلك وجه معتم حاول خالد صلاح أن يجليه فى دراسة صحفية واسعة.. قرأ خالد محاضر التحقيقات فى اكثر من قضية، وجمع كتابات قادتهم، وعاد يكتب هذه السطور التى تزيد خطورة على كل ما نقرأه.. تحت عنوان: «ضرب.. ذبح.. قتل»!! السطور تحتاج للقراءة.. مرتين.



المصدر : الــعــربــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

نبدأ بمشهد من داخل غرفة الاعدام!!

الاسم: محمد ناجى

التهمة: الشروع فى قتل الأديب نجيب محفوظ

العمر: ٢٣ سنة.. لم يتزوج لأنه لايملك ثمناً لشبكة أوفستان زفاف!!

لايقرأ الصحف ولايعرف بالضبط اسم رئيس وزراء مصر.. بل انه لم يقرأ لهذا الرجل الذى ذهب لقتله.. لكنه يحفظ عن ظهر قلب جميع آيات القتال فى القرآن الكريم.. ويحفظ أغلب الأناشيد التى رددها المسلمون الأوائل أثناء حروب الردة.. ويمكنه بسهولة أن يتذكر رقم صفحة معينة بين ٢٨ مجلداً هى مجموعة فتاوى ابن تيمية.. ثم يقول لك فى أى سطر من هذه الصفحة افتى ابن تيمية «بالخروج على الحاكم الكافر».. وهى الفتوى التى يؤمن بوجوب تطبيقها على هذا العصر!!

لم يكن نادماً - رغم الحكم بإدانته وإعدامه - بل تمنى أن يخرج لقتل نجيب محفوظ «مائة مرة»!!.. وأمام النيابة اعترف بكل شئ وقال «لقد قتلت نجيب محفوظ من أجل نصرة الإسلام» وبينما حكى تفاصيل محاولته الفاشلة فى ٢٠ صفحة فقط ذكر الآيات والأحاديث التى تستند عليها أفكاره فى ٨٠ صفحة كاملة.

ناجى يؤمن بأننا نعيش فى مجتمع «جاهلى» تحكمه مؤسسات «كافرة».. ويعتقد أن طريق الدم الذى اختاره لنفسه هو الصواب ولايرضى بغيره بديلاً لأنه «لو رضى عن هذا الواقع لاصبح جاهلياً مثلنا»!!

ولدوا ليقتلوا

هكذا ترى تلك العقول الصغيرة العالم من حولها.. وهذه صورة من آلاف الصور يضمها أرشيف الصراع مع جماعات «الإسلام السياسى» ولاشك ان هذه الجماعات تمثل تحدياً خطيراً للنظام فى مصر.. ولايقتصر هذا التحدى على بعده «الحركى» فقط - اى ما يتعلق باستخدام العنف والجريمة - ولكن التحدى يزداد خطورة بالنظر إلى «البعد الفكرى والأيديولوجى» لهذه التنظيمات.. فكم شاب فى بلادنا يفكر مثل محمد ناجى!.. وكم شاب يمكن ان يفكر بهذه الطريقة فى يوم من الأيام!

فهذه الجماعات تعتمد فى خطابها السياسى على الدين وتطرح نفسها كبديل « شرعى» مقابل نظام «كافر وخارج عن الشريعة».. وقد كان لهذه الأرضية الفكرية تأثيرها البالغ فى حشد مئات الأنصار والمؤيدين خلف تيار العنف - كما كان لها أثرها فى اتساع نطاق المواجهة - هكذا تؤكد اعترافات محمد ناجى» - فالقتل باسم الله والمقتول يبعث على نيته».

ولايمكن تجاهل دور هذه الأرضية الفكرية فى سياق أزمة تخفى وراءها العديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى وإن اتخذت طابعاً دينياً!!.. فهذه الجماعات مازالت تنجح فى استقطاب أنصار لها من نفس الشرائح الاجتماعية التى تعبر عنها.. كما أنها تتركز جغرافياً فى مناطق متشابهة من حيث درجة التراجع الاقتصادى والاجتماعى ومستوى المعيشة.

محمد ناجى عاش فى مساكن عين شمس.. حصل على دبلوم الصنايع عام ١٩٩٢ ولم يجد عملاً دائماً.. كان يزعجه نموذج شقيقه الذى يكبره بخمس سنوات ولم يلتحق بأى عمل منذ تخرجه أيضاً.. وقبل عام عمل ناجى فى مجال الكهرباء بعد أن تنقل بين عدة شركات «قطاع خاص» دون أن تسمح أى منها باستمراره فى العمل، وأجره المتواضع لم يكن يكفى مصروفاته الخاصة فضلاً عن مشاركته فى إعالة «أسرة كبيرة»!!

أما المكان الوحيد الذى يجد فيه راحته فهو «مسجد الصفا» بزهراء عين شمس.. داخل المسجد كثير من شركاء التعب.. وداخل المسجد كان يستمع إلى كلام يعجبه ويخفف عنه العناء.. من هنا كانت البداية منذ ٤ سنوات حيث تجمعت تلك الخيوط التى نسجت أفكاره.. وهنا أيضاً تكمن الاجابة لعشرات الأسئلة التى طالما طرحناها بلا فائدة!!

لماذا قرر ناجى قتل نجيب محفوظ؟ ولماذا يصر بعض الشباب على القتل كل يوم؟ كيف يتحول هؤلاء إلى طاقة عنف هائلة لايردعها رادع ولاتهزها كل إجراءات القمع؟! كيف نحمى ظهر شرطى من رصاصة غادرة ونغلق حجرة الاعدام إلى الأبد؟!

خلاف مع الإخوان

ينطوى الحديث عن أفكار جماعات العنف على تفرقة بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين وتنحصر هذه التفرقة فيما يتعلق بنظرية كل منهما فى آلية تغيير النظام السياسى فجماعة الإخوان تؤمن بالآلية المرحلية ولاتمانع فى التعامل مع النظام السياسى بمؤسساته القائمة، وعلى العكس يرفض التيار الراديكالى بتنظيماته المختلفة هذا الاسلوب فى التغيير فلايقبل التعامل مع مؤسسات النظام السياسى ويرى أن يتم التغيير دفعة واحدة.

وفى هذا الإطار ترى جماعات العنف أن الإخوان تيار «منافق» وتعتبر أنهم «سيف على الإسلام وليس سيفاً له»، وقد وصفهم بهذا الوصف قطبان من أقطاب تيار الجهاد كرم زهدى أحد قيادات الجماعة الإسلامية وطارق الزمر أحد قيادات جماعة الجهاد الإسلامى.

وحتى عام ١٩٨١ لم تكن لهذه الجماعات أية مطبوعات فكرية فيما عدا كتيبين مثلاً المراجع الرئيسية التى يعتمدون عليها فى حركتهم وهما «رسالة الإيمان» لصالح سرية الذى قاد مجموعة من طلاب الكلية الفنية العسكرية لاغتيال السادات عام ١٩٧٤ أثناء اجتماعه بأعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى.. أما الثانى فهو «الفريضة الغائبة» لمحمد عبد السلام فرج مهندس عملية اغتيال السادات عام ١٩٨١.

ولم تخرج هذه الكتيبات عن كونها مجرد «تجميع» لبعض الآيات والأحاديث النبوية عن فضل الجهاد فى سبيل الله ووجوب هذا الجهاد واعتباره «فرض عين» لتطبيق الحكم بما أنزل الله.. وقد أتاحت فترة السجن التى يقضيها قيادات تنظيم الجهاد «منذ عام ٨١» فرصة كبيرة لتحرير هذا الفكر وشرح مواقفهم من القضايا المختلفة فى عشرات الإصدارات أهمها «وثيقة الجهاد ومعالم العمل الثورى» لعبود الزمر «وفلسفة المواجهة» لطارق الزمر و «تحقيق التوحيد بقتال الطواغيت» وهذه الكتب من اصدارات جماعة الجهاد التى تزعمها عبود الزمر بعد الانشقاق عن مجموعة الدكتور عمر عبد الرحمن التى عملت بعد ذلك باسم «الجماعة الإسلامية»، وأهم أصدارات هذه الجماعة «ميثاق العمل الإسلامى» لناجح إبراهيم وعاصم عبد الماجد و «أصناف الحكام وأحكامهم» للدكتور عمر عبد الرحمن و «جواز تغيير المنكر لآحاد الرعية» للشيخ عبد الآخر حماد «ووجوب قتال السلطان إذا كفر».

الموت للعلمانية

«لم يكن هناك فقير واحد فى عهد عمر بن عبد العزيز لأنه حاكم مسلم طبق الشرع فساد العدل والرفاهية لذلك يجب أن نعود إلى حكم الله فيرفع غضبه عنا.

هذا هو الدرس الأول الذى استمع إليه محمد ناجى فى مسجد الصفا عام ١٩٩٠.. ويقول ناجى فى صفحة

رقم ٢٢ بملف التحقيقات «كانت هذه الدروس تنعقد بصفة منتظمة بين المغرب والعشاء أيام الجمعة والأحد والثلاثاء من كل أسبوع وكان جزء منها عاماً يتعلق بالعلوم الشرعية كالفقه والسيرة والعبادات وجزء منها خاص بفكر الجماعة وهو الحكم بما انزل الله وأن النظام الحالى غير إسلامى ويجب تطبيق شريعة الله حتى يزول الفساد ويرفع الغضب والفقر ويعم حياتنا الرخاء كما كان فى العصور الأولى للإسلام»!!

وتطبق الجماعات الراديكالية قاعدة «غلبة الأحكام» للحكم على المجتمع.. فالدار التى يغلب عليها أحكام الإسلام تكون دار إسلام حتى لو كان جمهور أهلها من غير المسلمين.. أما الدار التى تغلب عليها «الأحكام الوضعية» فتكون دار كفر حتى لو كان اغلب أهلها من المسلمين.. وفى هذه الدار الأخيرة التى يختلط فيها «الكفر بالإيمان» يعامل فيها المسلم بما يستحقه ويقاتل الخارج عن شريعة الإسلام بما يستحقه أيضاً».

رفض الديمقراطية

ويرى أسامة قاسم مؤلف كتاب «بحث عن الحاكمية» وهو احد قيادات الجهاد أن الديمقراطية التى يطبقها النظام المصرى كفر بواح لأنها تجعل الشعب مصدراً للسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية فتخالف بذلك الإسلام لأنها تمنح الشعب حقاً مطلقاً دون التزام بالشروط التى وضعتها الشريعة.

كما ان الديمقراطية فى رأيه «تجعل الشعب هو صاحب السيادة والسيادة التى لاتكون لأحد إلا لله».. «والحريات التى تقرها الديمقراطية وتمنحها للمواطنين دون قيد أو شرط تنافى مع مفهوم الحرية فى الإسلام التى تتحدد بعدم مخالفة الدين وتجاوز الحدود سواء فى الأقوال أو الأفعال وبالتالى لايحل فى الإسلام إطلاق حرية الدعوة لأى فكرة تخالف شرع الله ودينه».

ويضيف ناجح إبراهيم - أحد قيادات الجماعة الإسلامية والمحكوم عليه بالمؤبد فى قضية اغتيال السادات - ان الديمقراطية فكرة كافرة لأنها ترسى قاعدة تعدد الأحزاب وتلك القاعدة تختلف ايضاً مع الإسلام اختلافاً جذرياً ذلك ان تعدد الأحزاب لاينشأ إلا عن تعدد الايديولوجيات فى المجتمع بينما الحكم فى الدولة الإسلامية لاتتنازعه ايديولوجيات مختلفة فليس هناك سوى حزبين «حزب الله» و «حزب الشيطان» وقيام هذا الأخير ممنوع بحكم الشرع.

ويقول عبود الزمر فى كتابه «وثيقة الجهاد ومعالم العمل الثورى» إن «الديمقراطية ليست فقط ضلالا و كفراً على المستوى النظرى الشرعى بل هى ضلال على المستوى العملى ايضاً حيث يتحكم اصحاب المال فى الإعلام وفى اتجاهات الناخبين لتحقيق مصالحهم الخاصة.. فالناخبون مجرد ادوات لتحقيق مصالح الراسماليين».

ويقدم ناجح إبراهيم مزيداً من الأدلة على موقفهم الرافض للديمقراطية والعمل الحزبى فى كتابه «بحث فى العمل الحزبى» عبر نقاط منها:

١ - أن التزام هذا العقد الديمقراطى يتضمن التسليم وعدم التصدى أو حتى الاعتراض لو وصلت اى فرقة إلى الحكم حتى ولو كانوا كفاراً.

٢ - التزام الديمقراطية يسمح لأصحاب الديانات المختلفة بتكوين احزاب فى مواجهة حزب الله.

٣ - يتضمن قانون الأحزاب ايقافاً للوسائل الشرعية الأخرى عن الاستعمال فى التصدى للحاكم المستبدل للشرائع أو فى التصدى للمنكرات مثل الجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وهى فرائض عينية يطالب بها المسلمون ويمنعها الالتزام بالاسلوب الديمقراطى.

الخروج بالسيف

ولأن الديمقراطية «كفر» والنظام الذى يطبقها «كافر ومرتد» فإنه يجب قتاله حتى يعود الحكم لله وليس للشعب استناداً إلى موقف «أبى بكر» رضى الله عنه فى حروب الردة حيث قاتل اناسا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله لكنهم امتنعوا عن تطبيق حكم واحد من أحكام الله وهو «الزكاة» ويقول مؤلف كتاب «تحقيق التوحيد بقتال الطواغيت» ان موقف أبى بكر أرسى قاعدة وجوب قتال «الطائفة الممتنعة عن شريعة أو عن بعض شرائع الإسلام وهى طائفة مرتدة كالحكام لأنهم يوالون الحاكم ويناصرونه فيأخذون حكمه وهذه الطائفة تقاتل قتال المرتدين».

وتفسر هذه الرؤية موقف هذه الجماعات من النخب السياسية والثقافية فى مصر وقيامها بمحاولات متعددة لاغتيال مفكرين وأدباء وصحفيين فى إطار انهم يقعون داخل إطار هذه الطائفة الممتنعة عن شريعة الله وتساند الحاكم فى منع «حكم الإسلام»!!

والمثير هو مايطرحه قادة الجماعة الإسلامية فى كتاب «حتمية المواجهة» حيث يؤكدون أنه إذا كان هناك اختلاف على كفر الحكام الذين لايحكمون بالشريعة فلا خلاف فى الخروج عليهم وقتالهم «وهى صيغة يمكن ان تجمع ايضاً أولئك الذين لايعتقدون فى كفر الحاكم الذى لايطبق الشريعة من التيار الراديكالى وتجعل الخروج عليه واجباً أياً كان حكم الشرع فيه»!!

وجدير بالذكر ان جميع الفتاوى السلفية التى يستند عليها التيار الراديكالى فى الحكم بكفر الحاكم ووجوب الخروج عليه ترجع إلى فتوى الإمام ابن تيمية بوجوب قتال حكام التتار الذين جمعوا الشرائع والقوانين من الكتب السماوية الثلاثة ووضعوها فى كتاب واحد باسم «الياسق» وطبقوا هذا الياسق فى بعض الدول الإسلامية التى احتلوها. فأفتى ابن تيمية بوجوب الخروج عليهم وقتالهم لإعادة الحكم بالشريعة الإسلامية وحدها.

فتوى الشيخ مزروعة

هل كان محمد ناجى مؤهلاً تماماً ليقبل لكل هذه الافكار؟! لقد قال له المحقق. ما هى وسائل تثقيف الجماعة فقال:

كتب كثيرة وما اتذكره منها ميثاق العمل الإسلامى.

● وهل قمت بقراءة هذه الكتب؟

□ نعم.

● وهل توالدت لديك عقيدة معينة نتيجة قراءتك لهذه الكتب؟

□ احسست أن الجماعة على حق وتمنيت ان اشارك فى عمل جماعى يخدم الدين.

● وما هو هذا العمل؟

□ قلب نظام الحكم زى ماكان هيحصل عام ١٩٨١ واغتيال احد من الوزراء او اى عمل جماعى يحقق اغراض الجماعة علشان تصر الدين.

● وما هو الغرض الذى يمكن تحقيقه من وراء ارتكاب هذه الجرائم؟



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

□ الضغط على الحكومة لانها تقوم بتضييق الخناق على الاخوة واعتقالهم واغتيالهم فى بعض الأحيان وعندما قال لى «محمود» - أحد قيادات الجماعة - احنا أخذنا نجيب محفوظ ننفذ فيه عملية جهادية فأنا سألته ليه فقال لى علشان هو مرتد ويعامل معاملة المرتدين لأنه ألف كتاباً اسمه «أولاد حارتنا» سب فيه «وليعوذ بالله» الرسول وأمهات المؤمنين كما ان كل مؤلفاته تدعو إلى الفسق والفجور وأنا اقتنعت بذلك لأن ده عمل جهادى!!

● هل يجوز لاحد من الرعية الحكم بتكفير شخص معين وقتله؟

□ ليس لأى شخص ان : ـخم فيه علماء مثل الشيخ عمر عبد الرحمن والشيخ بن باز وعلماء السعودية.

● هل تعتقد أنك اتبعت الشريعة فى اتفاقك على قتل نجيب محفوظ؟!

□ نعم نحن تأكدنا من الناحية الشرعية وليس فى قتل نجيب محفوظ ما يخالف الشرع، الدكتور مزروعة والشيخ عبد الآخر حماد لهما كتابات فى ذلك!!

انتهت كلمات ناجى فماذا عن الشيخ عبد الآخر حماد إنه أحد قيادات الجماعة الإسلامية من أسيوط وقد ألف كتاباً اسماه «جواز تغيير المنكر لآحاد الرعية» يقدم فيه الأدلة على ضرورة التدخل باليد لتغيير «المنكرات» فى اى مكان.. وتعتبر الجماعة الإسلامية أن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر أحد وسائل إعادة الخلافة ويعتبره طارق الزمر أحد مقومات الاستمرار للجماعة المسلمة..

وهذه تفاصيل أخرى فى فكر جماعات العنف تقرأها فى الحلقة المقبلة!!



بعد براءة د. العراقى والتضامن مع روز اليوسف :

تحرك النقابات وتعديلات تشريعية ودعاوى تعويض للحد من ظاهرة استخدام المتطرفين للقضايا !

كتب أسامة سلامة :

اصدرت محكمة جنايات المنصورة فى جلستها برئاسة المستشار محمد شمس الدين وعضوية المستشارين عبد العزيز على ابو عيادة واحمد حافظ مشهور حكماً ببراءة د. عاطف العراقى استاذ الفلسفة الإسلامية فى الدعوة التى اقامها احد المحامين متهماً إياه بإهانة الدين .

يأتى هذا الحكم القضائى مؤكداً تهاوى الأسلوب الإرهابى الذى تتخذه الجماعات المتطرفة باللجوء إلى التقاضى جسراً لإرهاب اصحاب الأقلام والفكر . وقد سادت اوساط المفكرين والقانونيين فى الأسبوع الأخير، وعقب إقامة دعاوى قضائية ضد ٢٥ كاتباً وصحفياً فى روز اليوسف ، موجة من السخط على تنامى ظاهرة لجوء بعض المحامين النكرة لإقامة دعاوى ضد المفكرين معبراً للشهرة والذيوع وإرهاب الأدباء والكتاب .

وفيما يعد بداية لحملة مناهضة لهذا التيار فقد صرح يحيى قلاش الأمين المساعد لنقابة الصحفيين ان النقابة تقف بكل قوة بجانب روز اليوسف فى قضيتها حيث إنه جزء من الواجب المهنى والنقابى لأعضاء المجلس ، واوضح ان مجلس النقابة سيناقش كيفية مساندة المجلة فى اجتماع المجلس هذا الأسبوع ، واضاف بان الاتجاه داخل المجلس إلى دخول النقابة كطرف مباشر ومتضامن فى هذه القضية باعتبار ان مثل هذه الدعاوى لا تخص مؤسسة ولا صحفياً بعينه ، وانها تؤثر سلباً على الصحافة عموماً وحريتها ودورها فى المجتمع .

بينما قال نجاد البرعى امين المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ان الحل فى خلق مناخ يسمح باستهجان هذه القضايا وجعلها محققة الرفض امام القضاء وإجراء تعديلات تشريعية تسمح بمزيد من الحريات الفكرية ، واوضح عصمت الهوارى المستشار القانونى ان زيادة الرسم او وضع غرامات على هؤلاء المحامين إذا خسروا قضاياهم لا يمثل لهم عقبة حيث ان المال ليس مشكلة بالنسبة لهؤلاء .

من ناحية اخرى ينوى الدكتور عاطف العراقى إقامة دعوى تعويض بعد الحصول على البراءة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

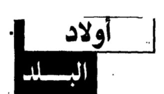
الحكم فى قضية إحياء تنظيم الجهاد ٣١ مايو

كتب ـ عبد الحميد شعير :

قررت أمس المحكمة العسكرية العليا حجز قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد لجلسة الاربعاء ٣١ مايو الحالى للنطق بالحكم ،وذلك فى القضية المقيدة برقم ٥ جنايات إدارة المدعى العام العسكرى والمتهم فيها ٤٢ متهما جميعهم مقبوض عليهم والتى طالبت فيها النيابة العسكرية بالإعدام للمتهمين من الأول وحتى الثامن وتوقيع اقصى عقوبة على باقى المتهمين ،كما قررت المحكمة الزام الدفاع بتقديم المذكرات حتى يوم ٢٧ مايو.

وكانت المحكمة العسكرية قد استمعت أمس للدفاع عن أخر متهم فى القضية ،وهو المتهم السابع أحمد محمود عبد الرحيم حيث دفع محاميه ببطلان أدلة الضبط والتفتيش وعدم جدية التحريات وبطلان التحقيقات مع المتهمين جميعا ،وعدم توافر الاركان المادية والمعنوية لجريمة القتل.. حيث اكد الدفاع وجود تناقض فى اقوال واعترافات المتهم مما يدل على وقوعهم تحت اكراه مادى ومعنوى.

وردت النيابة العسكرية على الدفع بعدم حيدة النيابات فى تحقيقاتها مؤكدة انها لا تنحاز لطرف ضد طرف اخر وانها خصم شريف فى الدعوى ، ثم تناول الدفاع وقائع الدعوى والاتهامات الموجهة للمتهم مشيرا الى براءته من تلك الاتهامات وقام الدفاع بتفنيد تهمة القتل الموجهة الى المتهم السادس والسابع المتهمين بقتل الجندى محمد رجب حسن عمدا بان طرحاه أرضا وعاجله الأول باطلاق الاعيرة النارية على رأسه من الطبنجة التى بحوزته وقام بذبحه بمطواة ثم قام بسرقة البندقية الآلى كما قتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد كلا من البير سليمان نجيب وادوارد سليمان وشرع فى قتل انور سليمان نجيب ،كما قاما بقتل وديد عازر فرج بأن أطلق المتهم السابع عيارا ناريا قاصدا قتله اثناء فرارهما من محل الذهب «النور» عقب سرقة المشغولات الذهبية.



عزاء وكيل الإخوان المسلمين

فى يوم الأربعاء الماضى ذهبت إلى مسجد عمر مكرم بقلب القاهرة، لتقديم واجب العزاء فى وفاة الدكتور أحمد الملط -وكيل جماعة الإخوان- وفوجئت بما لم أره من قبل: آلاف من الناس كانوا هناك، غالبيتهم العظمى من الشباب، ولا شك أنها أكبر جنازة تشهدها العاصمة المصرية منذ فترة طويلة.

ومشهد أبناء الشعب المصرى الذين ذهبوا بأعداد ضخمة إلى الإخوان المسلمين، لتقديم واجب العزاء فى فقيدهم، يدفعنى إلى التساؤل عن سر تعنت الحكومة مع هذه الجماعة، والملاحقات المستمرة لأعضائها؟ وإلى متى يستمر النظام الحاكم يدفن رأسه فى الرمال قائلا: لا توجد فى مصر جماعة اسمها (الإخوان المسلمين)، بينما الواقع يكذبه؟ والعجيب.. أن الحكم القائم يردد هذه المقولة السخيفة، فى حين يعترف بشرعية أحزاب الأنابيب، أقصد تلك التى نشأت فى السنوات الأخيرة، ولا يعرف رجل الشارع العادى حتى اسمها.

ومن المؤكد أن عدم الاعتراف القانونى من قبل الحكومة بهذه الجماعة ليس فى مصلحة الاستقرار المنشود، كما أن تربص السلطة بهذا الشباب المتدين خسارة لمصر، فلو تصالحت هذه الأيدى المؤمنة مع الحكومة، لتحقق من ذلك خير كثير لبلادنا.

وقد يتهم البعض الإخوان المسلمين بالعنف والتطرف، زاعمين أن سجلهم حافل بحوادث الإرهاب!! والرد على هؤلاء سهل، بدليل قاطع يدحضهم، فهذه الجماعة منذ أن بدأت نشاطها العلنى من جديد سنة ١٩٧١ -أى منذ ما يقرب من ربع قرن- لم يدن واحد من أفرادها أبدا من قبل القضاء، ولم تقدم قضية إلى المحاكمة متهم فيها جماعة الإخوان المسلمين.

وكان من حسن حظى أننى عرفت منذ زمن طويل المرحوم الدكتور أحمد الملط، مع غيره من قادة الجماعة، عندما بدأت أعمل معهم فى مجلة الدعوة الناطقة باسمهم سنة ١٩٧٦، وقد تميز هذا الرجل -بالذات- بالقوة والصلابة، زار عاصمة البوسنة (سراييفو) منذ شهور، ووصل إليها بعد رحلة خطرة، وهو مريض بالقلب وسنه تقترب من الثمانين، وكانت هذه آخر إنجازاته فى خدمة الإسلام، وقبل ذلك شهدته ساحات فلسطين والقناة مناضلا، وهو أول من أنشأ مستشفى لعلاج الجرحى فى أفغانستان، وكان قويا صلبا وهو يتغلب على العقبات الواحدة تلو الأخرى، لتحقيق حلمه فى إنشاء أمكنة لائقة فى مصر لعلاج الفقراء بأسعار زهيدة، وقد نجح وبلغ عدد المستشفيات التى أقامها حتى وفاته عشرين مستشفى، وهناك المزيد تحت الإنشاء، منها مستشفى واحد تكلفته -وحده- ثلاثون مليون جنيه. كان هذا الرجل أمة وحده. رحم الله الدكتور أحمد الملط.

محمد عبد القدوس



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

الإصرار على «القولبة» وإصرار «الإخوان» على ضرورة التحول الديمقراطي

يصر رموز النظام الحاكم وكتابه، ومن يدور في فلكهم، -لأسباب محلية ودولية معروفة- على وضع «الإخوان» في «قالب» مغلوط تماما من صنعهم، فيزجون بالإخوان -قواعد وقيادات- قسراً وعدواناً في خانة «الإرهاب»، ويصمونهم زورا وبهتانا برفض «التعددية الحزبية»، ومن ثم بالعداء للديمقراطية، بهدف نهائي وهو حرمان الإخوان من حقهم المشروع في المشاركة في الحياة السياسية، لضمان استمرار النظام في ممارسة التغالب القسري في الحكم واغتصاب السلطة.

موقف الإخوان

والإخوان من كل هذا الإفك المفترى براء، فهم، فكرا وسلوكا، قولا وعملاً، بعيدون تماما عن هذه الاتهامات الظالمة والافتراءات الباطلة، فرفض الإخوان التام الأعمال الإرهابية -أيا كان مصدرها- واستنكارهم الشديد والمستمر لها كأسلوب بين أبناء الأمة الواحدة، بل البشرية جمعاء وليس تقية أو توزيع أدوار -كما يدعي رموز النظام-، وإنما عن إيمان عميق بتوجه إسلامي أصيل في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتأكيد الإخوان الصادق والمستمر، فعلا قبل القول، وممارسة قبل الكلام، خيار الديمقراطية والتعددية- حزبيا ومرجعيا في ظل المبادىء العامة للإسلام- يعد أساسا أصيلاً ثابتاً من أسس دعوتهم، مستمدا من مبدأ «الحرية» في التعدد ومبدأ «الشورى» في المشاركة الشعبية، كأصل من أصول الإسلام وكأداة رئيسية لحياة سياسية سليمة.

مثال للقولبة

والأمثلة على هذه «القولبة» الظالمة والمشينة كثيرة ومتعددة، منها كمثال صارخ، ما جاء في أهرام الثلاثاء (١٩٩٥/٣/٢١) لرئيس تحريره، عندما كتب «بهدوء» عن «لمن يدقون هذه الأجراس؟» إذ كتب للرد على النقد اللاذع للأوضاع في مصر، والذي جاء في مقال «جون لانكستر» في «الواشنطن بوست»، يقول «ويكفي للإشارة إلى مدى سخافة الأفكار المطروحة وعدم جديتها أن نقول: إنها تتضمن نقداً متناقضا أو متخبطا لموقف الحكومة المصرية من ظاهرة الإرهاب، فالمقال يعترف بأن المواجهة الأمنية قد أفلحت في قمع التهديد الإرهابي...«ولكن الكاتب يعود ليتباكى على «الديمقراطية» و «حقوق الإنسان» التي انتهكت في سياق المعركة ضد الإرهاب، ويعلن أنه «حزين»؛ لأن الضربة التي وجهت ضد الإرهابيين قد اتسعت أيضا لتحاصر القوى السياسية التي تدعي الاعتدال، والتي يعترف الكاتب بأنها تشارك القوى المتطرفة أهدافها النهائية».

ثم يستطرد رئيس تحرير الأهرام متهكما بالقول «ومع أسفنا الشديد لحزن الكاتب الأمريكي الرقيق المشاعر، فإن الإنسان ليصاب بالدهشة حقا من تلك المواقف المريبة المماثلة -باسم الديمقراطية- لقوى يعلم علم اليقين أنها لا علاقة لها بالديمقراطية، فأي خيط خبيث ذلك الذي يربط بين الدفاع عن حق إسرائيل بأن تحتكر القوة النووية في المنطقة دون أن يسائلها أحد، والدفاع عما يسمونه القوى الإسلامية «المعتدلة» التي تتعرض «للاضطهاد» في عهد مبارك؟» يجيب رئيس التحرير قائلاً «والمغزى في كل ذلك واضح لا شك فيه، وهو إضعاف مصر وإضعاف نظامها، إضعافها أمام إسرائيل خارجيا، وإضعافها داخليا) باللعب على القوى المتاجرة بالدين، والمناهضة بحكم أيديولوجيتها وتاريخها وأساليبها لأي مسحة ديمقراطية»

غياب واضح لأي التزام

لقد أصابتني الدهشة حقا من هذا الرد، ورحت أفتش بين سطوره لأجد شيئا يستحق الذكر من زاوية المصلحة العامة للوطن، ويتسق مع المصالح العليا للبلاد، فلم أجد سوى محاولة محمومة لإرضاء «المتبوع» جاءت صريحة واضحة في المقال الثاني حول الموضوع نفسه لرئيس تحرير الأهرام في عموده «بهدوء» تحت عنوان «ردا على الأجراس الصارخة» والذي نشر يوم الجمعة (١٩٩٥/٣/٢٤)، فبدلا من تبصير القارىء بخطر وخطورة التبعية المهينة، والاستقطاب القبيح، والإلحاق المباشر، والسيطرة الاقتصادية، والهيمنة العسكرية، والاختلال، والرعب النووي من قبل العدو الصهيوني، ومن ورائه قيادات النظام الدولي الجديد، راح يزيد من تفتت الجبهة الداخلية التي تماسكت بحق، قبل التراجع الواضح في الموقف الرسمي من مشكلة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وبدلاً من المناداة بضرورة التحول الديمقراطي «الحقيقي» كمخرج وحيد لأزمتنا الحضارية، راح يزيد من ضعف النظام بتعميق التوجه المزيف للديمقراطية، ويشدد على «الشكل» المفروض للتعددية، وبدلا من دق الأجراس حول «المؤامرة» التي تتعرض لها الأمة الإسلامية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فضل أن يشغل القارىء بقضايا وهمية، وإثارات رخيصة.

الخلط المقصود والادعاء الباطل

وعلى الرغم من رفضنا المبدئي نقد مصر ونظامها في الصحف الخارجية، والذي كان يمكن للنظام أن يتفاداه لو غير سياساته وممارساته في الاتجاه الصحيح، وعلى الرغم

بقلم:

د. عبد الحميد الغزالي

من سعادتنا في انحسار ظاهرة الإرهاب، إلا أننا نعجب أشد العجب لهذا الإصرار الغريب والمريب على الخلط المقصود من رئيس تحرير الأهرام بين «الإخوان» و«قوى الإرهاب» ونتعجب أكثر من الإصرار الخاطىء على أن «الإخوان» لا علاقة لهم بالديمقراطية، ونأسف حقيقة لاستياء رئيس تحرير الأهرام -الصحيفة القومية- من دفاع صحفي أجنبي (أمريكي) لما تتعرض له قوى إسلامية «معتدلة» من اضطهاد يعرفه تماما رئيس التحرير، وكان الأولى به أن يكشفه وينكره، وأخيرا نرفض هذا الاتهام الظالم من مسئول إعلامي كبير -رئيس تحرير الأهرام- للإخوان بأنهم قوى تتاجر بالدين ومناهضة لأي مسحة ديمقراطية.



المصدر : ....الشعب..........

التاريخ : ....٣٠ مايو ١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإفلاس السياسى واللعب بالنار

ولقد تذكرت بمرارة حقيقية، وأنا أقرأ هذا الكلام الذى استغرق مساحة كبيرة نسبيًا من صحيفة «قومية»، كان الأجدر أن توجه إلى تحليل أمين ومسئول لبعض مشكلاتنا، وما أكثرها، بدلاً من هذا الغثاء الذى لا يخدم أحدًا أو هدفًا، تذكرت ما كتبه فى أهرام الثلاثاء منذ أكثر من أربع سنوات (٣٠/١/١٩٩٠) فى عموده «بهدوء» عن «الإفلاس السياسى واللعب بالنار»، إذ كتب يقول إن : «الغالبية الساحقة من الشعب المصرى -للأسف- ليست أعضاء فى الأحزاب سواء كانت معارضة أم مؤيدة». واستطرد قائلا: «وللأسف مرة أخرى فإن الأحزاب كلها لا تمثل أكثر من ١٠٪ من قوى الفعاليات الاجتماعية والثقافية والعمالية والمهنية فى البلاد». ثم قفز إلى نتيجة غريبة عجيبة مؤداها أن من حق هذه الأغلبية أن ينوب عنها أو يمثلها السيد رئيس الجمهورية. ثم انتقل أخيرًا إلى رأى أغرب وأعجب بأن فرض على المواطن المصرى أن يركز جهده وفكره فقط فى «المناقشة الموضوعية للقضايا الحقيقية»، أى «المشكلة الاقتصادية وقضية التنمية ولقمة العيش».

وقلت -فى مقال نشر لى فى تلك الفترة-: ولنا أن نتساءل -بهدوء أيضًا- لماذا ركنت الغالبية الساحقة (٩٠٪) من شعبنا إلى سلبية الابتعاد عن الحياة الحزبية؟ وهل هذا مبرر لأن ينوب شخص أيا كان، أو سلطة، أيا كانت عن هذه «الأغلبية الصامتة»، فى كل شىء تقريبًا؟ أم الأجدى والأجدر أن نفتش عن أسباب هذه السلبية، ودواعى هذا الصمت، فنبحثها، ونعالجها؟ وبهذا وحده يحدث التغيير المأمول نحو حياة ديمقراطية حقيقية. وأضيف الآن: هل من مصلحة شعبنا أن نستبعد قطاعًا منه -وهو قطاع بالقطع مهم ومؤثر- من الحياة السياسية بدعاوى باطلة وظالمة فنساهم بذلك فى القضاء على التجربة الديمقراطية الوليدة وننسفها من أساسها؟

الأسباب: واقع سياسى متخلف

يعد الجانب السياسى أهم جانب من جوانب حياة أى مجتمع، أو قل إن شئت «الجانب الأم» الذى يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر فى كافة الجوانب الأخرى، ويحدد بالتالى ملامح هذه الجوانب ، ويحكم فى النهاية حياة المجتمع ويضبط حركتها.

وبدون أدنى شك، يعد واقع الجانب السياسى من حياتنا شأنه شأن الواقع السياسى فى معظم الدول النامية، شديد البدائية، شديد التخلف، شديد التسلط، شديد الشمولية، شديد الفساد، وشديد الإستبداد.

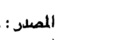
فمجتمعنا يعانى نظامًا سياسيًا بدائيًا، يقوم على التعددية الحزبية شكلاً، والديمقراطية شعارًا، والحرية مبدأ، وعلى الشمولية عملاً، والديكتاتورية واقعًا، والقهر ممارسة، يسمح بالانتخابات تشريعًا وقولاً، ويزورها فعلاً، وبإصرار أمام سمع وبصر صاحب الحق، وهو الناخب، يحترم القانون وسيادته كلامًا، ويخرقه جهارًا نهارًا، ينادى بحرية الفرد كأساس لحرية المجتمع، ويطبق بالعصا الغليظة، فى غيبة القانون، الكبت والاستبداد.

وينعكس هذا الوضع مباشرة على حياتنا الاقتصادية فى صورة تبديد واضح للموارد، وتدهور متزايد فى الأداء، وزيادة حادة ومستمرة فى أعباء المعيشة، وانتكاس هيكلى فى نصيب القطاعات السلعية لصالح قطاعات الخدمات، وانتشار ظاهرة الركود التضخمى، وتفشى البطالة، وتفاقم العجز المالى الداخلى والخارجى، وازدياد عبء الدين العام والمديونية الخارجية، وتخطيط مركزى شديد البيروقراطية، متخبط الأولويات، مضطرب السياسات، متردد الإجراءات، عاجز عن إنجاز الأهداف.

ويعانى اقتصادنا قطاعًا عامًا متضخم المسئوليات، منخفض الإنتاجية، ومبددًا للموارد ومفسدًا للذمم، و قطاعًا خاصًا ضعيفًا مكبلاً بإجراءات بيروقراطية لا نهاية لها.

ويمتد هذا الوضع المتخلف إلى المجال الاجتماعى، فيطلق النظام شعار العدالة ويعيش الفرد العادى كل صور الاستغلال ويدعو النظام باستمرار إلى حماية محدودى الدخل، ويمتص يوميًا من خلال المستغلين البقية الباقية من قوتهم الردىء كما وكيفًا، وما مثال الدعم إلا مثال واضح وفاضح، وما مهزلة مجانية التعليم إلا مثال غريب عجيب لكون الخدمة المجانية باهظة التكلفة، رديئة النوعية، وقل الشىء نفسه على الخدمات الصحية.



المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٥

الإصرار على «القولبة» وإصرار «الإخوان» على ضرورة التحول الديمقراطي

بقلم:

د. عبد الحميد الغزالى

من سعادتنا فى انحسار ظاهرة الإرهاب، إلا أننا نعجب أشد العجب لهذا الإصرار الغريب والمريب على الخلط المقصود من رئيس تحرير الاهرام بين «الإخوان» و«قوى الإرهاب» ونتعجب أكثر من الإصرار الخاطىء على أن «الإخوان» لا علاقة لهم بالديمقراطية، ونأسف حقيقة لاستياء رئيس

يصر رموز النظام الحاكم وكتابه، ومن يدور فى فلكهم، -لأسباب محلية ودولية معروفة- على وضع «الإخوان» فى «قالب» مغلوط تماما من صنعهم، فيزجون بالإخوان -قواعد وقيادات- قسراً وعدواناً فى خانة «الإرهاب»، ويصمونهم زورا وبهتانا برفض «التعددية الحزبية»، ومن ثم بالعداء للديمقراطية، بهدف نهائى وهو حرمان الإخوان من حقهم المشروع فى المشاركة فى الحياة السياسية، لضمان استمرار النظام فى ممارسة التغالب القسرى فى الحكم واغتصاب السلطة.

موقف الإخوان

والإخوان من كل هذا الإفك المفترى براء، فهم، فكرا وسلوكا، قولا وعملاً، بعيدون تماما عن هذه الاتهامات الظالمة والافتراءات الباطلة، فرفض الإخوان التام الأعمال الإرهابية -أيا كان مصدرها- واستنكارهم الشديد والمستمر لها كأسلوب بين أبناء الامة الواحدة، بل البشرية جمعاء وليس تقية أو توزيع أدوار -كما يدعى رموز النظام-، وإنما عن إيمان عميق بتوجه إسلامى أصيل فى الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتأكيد الإخوان الصادق والمستمر، فعلا قبل القول، وممارسة قبل الكلام، خيار الديمقراطية والتعددية- حزبيا ومرجعيا فى ظل المبادىء العامة للإسلام- يعد أساسا أصيلاً ثابتاً من أسس دعوتهم، مستمدا من مبدأ «الحرية» فى التعدد ومبدأ «الشورى» فى المشاركة الشعبية، كأصل من أصول الإسلام وكأداة رئيسية لحياة سياسية سليمة.

مثال للقولبة

والامثلة على هذه «القولبة» الظالمة والمشينة كثيرة ومتعددة، منها كمثال صارخ، ما جاء فى أهرام الثلاثاء (٢١/٢/١٩٩٥) لرئيس تحريره، عندما كتب «بهدوء» عن «لمن يدقون هذه الاجراس؟» إذ كتب للرد على النقد اللاذع للأوضاع فى مصر، والذى جاء فى مقال «جون لانكستر» فى «الواشنطن بوست»، يقول «ويكفى للإشارة إلى مدى سخافة الأفكار المطروحة وعدم جديتها أن نقول: إنها تتضمن نقداً متناقضا أو متخبطا لموقف الحكومة المصرية من ظاهرة الإرهاب، فالمقال يعترف بأن المواجهة الأمنية قد أفلحت فى قمع التهديد الإرهابى...«ولكن الكاتب يعود ليتباكى على «الديمقراطية» و «حقوق الإنسان» التى انتهكت فى سياق المعركة ضد الإرهاب، ويعلن أنه «حزين»؛ لأن الضربة التى وجهت ضد الإرهابيين قد اتسعت أيضا لتحاصر القوى السياسية التى تدعى الاعتدال، والتى يعترف الكاتب بأنها تشارك القوى المتطرفة أهدافها النهائية».

ثم يستطرد رئيس تحرير الاهرام متهكما بالقول «ومع أسفنا الشديد لحزن الكاتب الأمريكى الرقيق المشاعر، فإن الإنسان ليصاب بالدهشة حقا من تلك المواقف المريبة المائلة -باسم الديمقراطية- لقوى يعلم علم اليقين أنها لا علاقة لها بالديمقراطية، فأى خيط خبيث ذلك الذى يربط بين الدفاع عن حق إسرائيل بأن تحتكر القوة النووية فى المنطقة دون أن يسائلها أحد، والدفاع عما يسمونه القوى الإسلامية «المعتدلة» التى تتعرض «للاضطهاد» فى عهد مبارك؟» يجيب رئيس التحرير قائلاً «والمغزى فى كل ذلك واضح لا شك فيه، وهو إضعاف مصر وإضعاف نظامها، إضعافها أمام إسرائيل خارجياً، وإضعافها داخلياً باللعب على القوى المتاجرة بالدين، والمناهضة بحكم أيديولوجيتها وتاريخها وأساليبها لأى مسحة ديمقراطية».

غياب واضح لأى التزام

لقد أصابتنى الدهشة حقا من هذا الرد، ورحت أفتش بين سطوره لأجد شيئا يستحق الذكر من زاوية المصلحة العامة للوطن، ويتسق مع المصالح العليا للبلاد، فلم أجد سوى محاولة محمومة لإرضاء «المتبوع» جاءت صريحة وواضحة فى المقال الثانى حول الموضوع نفسه لرئيس تحرير الاهرام فى عموده «بهدوء» تحت عنوان «ردا على الأجراس الصارخة» والذى نشر يوم الجمعة (٢٤/٣/١٩٩٥)، فبدلا من تبصير القارىء بخطر وخطورة التبعية المهينة، والاستقطاب القبيح، والإلحاق المباشر، والسيطرة الاقتصادية، والهيمنة العسكرية، والاختلال، والرعب النووى من قبل العدو الصهيونى، ومن ورائه قيادات النظام الدولى الجديد، راح يزيد من تفتت الجبهة الداخلية التى تماسكت بحق، قبل التراجع الواضح فى الموقف الرسمى من مشكلة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وبدلاً من المناداة بضرورة التحول الديمقراطى «الحقيقى» كمخرج وحيد لأزمتنا الحضارية، راح يزيد من ضعف النظام بتعميق التوجه المزيف للديمقراطية، ويشدد على «الشكل» المفروض للتعددية، وبدلا من دق الأجراس حول «المؤامرة» التى تتعرض لها الأمة الإسلامية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فضل أن يشغل القارىء بقضايا وهمية، وإثارات رخيصة.

الخلط المقصود والادعاء الباطل

وعلى الرغم من رفضنا المبدئى نقد مصر ونظامها فى الصحف الخارجية، والذى كان يمكن للنظام أن يتفاداه لو غير سياساته وممارساته فى الاتجاه الصحيح، وعلى الرغم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

تحرير الأهرام -الصحيفة القومية- من دفاع صحفى أجنبى (أمريكى) لما تتعرض له قوى إسلامية «معتدلة» من اضطهاد يعرفه تماما رئيس التحرير، وكان الأولى به أن يكشفه وينكره، وأخيرا نرفض هذا الاتهام الظالم من مسئول إعلامى كبير -رئيس تحرير الأهرام- للإخوان بأنهم قوى تتاجر بالدين ومناهضة لأى مسحة ديمقراطية.

الإفلاس السياسى واللعب بالنار

ولقد تذكرت بمرارة حقيقية، وأنا أقرأ هذا الكلام الذى استغرق مساحة كبيرة نسبيًا من صحيفة «قومية»، كان الأجدر أن توجه إلى تحليل أمين ومسئول لبعض مشكلاتنا، وما أكثرها، بدلاً من هذا الغثاء الذى لا يخدم أحدًا أو هدفًا، تذكرت ما كتبه فى أهرام الثلاثاء منذ أكثر من أربع سنوات (١٩٩٠/١/٣٠) فى عموده «بهدوء» عن «الإفلاس السياسى واللعب بالنار»، إذ كتب يقول إن: «الغالبية الساحقة من الشعب المصرى -للأسف- ليست أعضاء فى الأحزاب سواء كانت معارضة أم مؤيدة». واستطرد قائلا: «وللأسف مرة أخرى فإن الأحزاب كلها لا تمثل أكثر من ١٠٪ من قوى الفعاليات الاجتماعية والثقافية والعمالية والمهنية فى البلاد». ثم قفز إلى نتيجة غريبة عجيبة مؤداها أن من حق هذه الأغلبية أن ينوب عنها أو يمثلها السيد رئيس الجمهورية. ثم انتقل أخيرا إلى رأى أغرب وأعجب بأن فرض على المواطن المصرى أن يركز جهده وفكره فقط فى «المناقشة الموضوعية للقضايا الحقيقية»، أى «المشكلة الاقتصادية وقضية التنمية ولقمة العيش».

وقلت -فى مقال نشر لى فى تلك الفترة-: ولنا أن نتساءل -بهدوء أيضًا- لماذا ركنت الغالبية الساحقة (٩٠٪) من شعبنا إلى سلبية الابتعاد عن الحياة الحزبية؟ وهل هذا مبرر لأن ينوب شخص أيا كان، أو سلطة، أيا كانت عن هذه «الأغلبية الصامتة»، فى كل شىء تقريبًا؟ أم الأجدى والأجدر أن نفتش عن أسباب هذه السلبية، ودواعى هذا الصمت، فنبحثها، ونعالجها؟ وبهذا وحده يحدث التغيير المأمول نحو حياة ديمقراطية حقيقية. وأضيف الآن: هل من مصلحة شعبنا أن نستبعد قطاعًا منه -وهو قطاع بالقطع مهم ومؤثر- من الحياة السياسية بدعاوى باطلة وظالمة، فنساهم بذلك فى القضاء على التجربة الديمقراطية الوليدة، وننسفها من أساسها؟

الأسباب: واقع سياسى متخلف

يعد الجانب السياسى أهم جانب من جوانب حياة أى مجتمع، أو قل إن شئت «الجانب الأم» الذى يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر فى كافة الجوانب الأخرى، ويحدد بالتالى ملامح هذه الجوانب، ويحكم فى النهاية حياة المجتمع ويضبط حركتها.

وبدون أدنى شك، يعد واقع الجانب السياسى من حياتنا شأنه شأن الواقع السياسى فى معظم الدول النامية، شديد البدائية، شديد التخلف، شديد التسلط، شديد الشمولية شديد الفساد، وشديد الإستبداد.

فمجتمعنا يعانى نظامًا سياسيًا بدائيًا، يقوم على التعددية الحزبية شكلاً، والديمقراطية شعارًا، والحرية مبدأ، وعلى الشمولية عملاً، والديكتاتورية واقعًا، والقهر ممارسة، يسمح بالانتخابات تشريعًا وقولاً، ويزورها فعلاً، وبإصرار أمام سمع وبصر صاحب الحق، وهو الناخب، يحترم القانون وسيادته كلامًا، ويخرقه جهارًا نهارًا، ينادى بحرية الفرد كأساس لحرية المجتمع، ويطبق بالعصا الغليظة، فى غيبة القانون، الكبت والاستبداد.

وينعكس هذا الوضع مباشرة على حياتنا الاقتصادية فى صورة تبديد واضح للموارد، وتدهور متزايد فى الأداء، وزيادة حادة ومستمرة فى أعباء المعيشة، وانتكاس هيكلى فى نصيب القطاعات السلعية لصالح قطاعات الخدمات، وانتشار ظاهرة الركود التضخمى، وتفشى البطالة، وتفاقم العجز المالى الداخلى والخارجى، وازدياد عبء الدين العام والمديونية الخارجية، وتخطيط مركزى شديد البيروقراطية، متخبط الأولويات، مضطرب السياسات، متردد الإجراءات، عاجز عن إنجاز الأهداف.

ويعانى اقتصادنا قطاعًا عامًا متضخم المسئوليات، منخفض الإنتاجية، ومبددًا للموارد ومفسدًا للذمم، و قطاعًا خاصًا ضعيفًا مكبلاً بإجراءات بيروقراطية لا نهاية لها.

ويمتد هذا الوضع المتخلف إلى المجال الاجتماعى، فيطلق النظام شعار العدالة ويعيش الفرد العادى كل صور الاستغلال ويدعو النظام باستمرار إلى حماية محدودى الدخل، ويمتص يوميًا من خلال المستغلين البقية الباقية من قوتهم الردىء كمًا وكيفًا، وما مثال الدعم إلا مثال واضح وفاضح، وما مهزلة مجانية التعليم إلا مثال غريب عجيب لكون الخدمة المجانية باهظة التكلفة، رديئة النوعية، وقل الشىء نفسه على الخدمات الصحية.

البقية فى عدد قادم



كما توقعت «الوطن العربى»

رفع حظر التجول عن ملوى!!

محافظ المنيا يتجول فى شوارع المدينة وسط الجماهير

اعلن اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا عن البدء فى رفع الحظر المفروض على ملوى منذ ٧ اشهر تدريجياً.

حيث قامت أجهزة الامن برفع الحواجز من الطرق والمتاريس التى اقامتها فى الشوارع.. وفتحت المحلات التجارية ابوابها وخرجت الجماهير إلى الشوارع وهم يعلنون سخطهم على الأجهزة الشعبية التى لم تتحرك إلا لحفظ ماء الوجه فى الانتخابات القادمة.

وكان محافظ المنيا قد قام بجولة تفقدية في شوارع المدينة ثم بزيارة بيت ثقافة ملوى واكد انه لا يستطيع رفع الحظر تماماً ولكنه سيتم على مراحل وفى وقت سريع.

وكانت «الوطن العربى» قد نشرت فى العدد قبل الماضى تصريحاً للواء حسن الألفى وزير الداخلية اكد خلاله عن قرب رفع الحظر عن مدينة ملوى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٥

مصرع مسئول الاغتيالات بملوى فى اشتباك مع الشرطة ومقتل ابن عمه برصاص الأهالى

كتب - احمد موسى:

فى اطار مواصلة جهاز مباحث امن الدولة لعملياته الناجحة لتعقب فلول العناصر الارهابية الهاربة لقى مسئول الجماعة المسلحة التى تتولى تنفيذ عمليات الاغتيال بقرية نواى بمدينة ملوى مصرعه فى اشتباك صباح امس مع قوات الشرطة وتمكن احد معاونيه من الهروب حيث توجه الى شيخ خفراء القرية محاولا اغتياله انتقاما لمقتل ابن عمه الا ان الاهالى تصدوا له واطلقوا عليه الرصاص فسقط قتيلا فى الحال وقد عثر على بندقية الية وكمية من الذخيرة الحية. وذكر مصدر امنى مسئول بانه خلال قيام جهاز مباحث امن الدولة بمواصلة جهوده المكثفة والناجحة بالتنسيق مع اجهزة الأمن لتتبع الفلول الهاربة من القيادات الاجرامية المطلوبة على ذمة قضايا العنف والاغتيالات بالمنيا توافرت معلومات عن اتخاذ بعض هذه القيادات من الطرق الفرعية وبعض الزراعات المجاورة خطوطا لسيرهم اثناء اعتزامهم تنفيذ عملياتهم الارهابية وامكن لاحد الأكمنة المتمركزة فى تلك المناطق رصد اثنين من المطلوبين وعند ضبطهما قاما باطلاق الرصاص على افراد القوة التى بادلتهما اطلاق النيران وقد تمكن احد المتهمين من الهروب بينما لقى الثانى مصرعه وهو القيادى محمد توفيق على ابراهيم وشهرته «ربيعى». وقال المسئول الامنى بان المتهم القتيل كان يقود الجماعة الارهابية المسلحة المسئولة عن تنفيذ العمليات الاجرامية والاغتيالات بقرية نواى واشار الى مشاركته فى العديد من الحوادث الارهابية بملوى منها القضية رقم ٤٦٩٨ لسنة ١٩٩٤ ادارى ملوى محاولة اغتيال ٤ خفراء واصابة مواطن واغتيال الخفير النظامى صابر محمود عبد الناصر وقد اخطرت النيابة للتحقيق فى الحادث وتباشر اجهزة الامن جهودها لتضييق الخناق على المتهم الهارب لضبطه. وفى وقت لاحق سارع المتهم الهارب علاء محمد ربيع «مزارع» إلى شيخ خفراء قرية نواى، محاولا قتله انتقاما لمقتل القيادى محمد توفيق - ابن عمه - الا ان الاهالى تصدوا له واطلقوا عليه الرصاص فسقط قتيلا فى الحال، وقال مسئول أمنى ان الاهالى احتفلوا بسقوط الارهابى القتيل، الذى كان سببا فى اشاعة الذعر بينهم.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٥

صيادون أطلقوا النار على قارب للشرطة وقتلوا أحد أفرادها

مقتل قيادي في "الجماعة" في اشتباك مع الشرطة المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل قيادي بارز في «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة المصرية في قرية نواي التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من رصد تحركات القيادي البارز محمد توفيق علي ابراهيم حسان وهو «احد اخطر عناصر الجناح العسكري للجماعة الاسلامية. واعدت القوات مكمناً لضبطه اثناء سيره في احد شوارع القرية، ومعه زميل له الا انهما بادرا باطلاق النار على افراد الشرطة ما اضطرهم للرد ودارت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل حسان فيما تمكن زميله من الفرار».

واضاف المصدر ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على القرية بهدف القبض على المتهم الفار، مشيراً الى ان القتيل يعد قائد مجموعة الاغتيالات في مدينة ملوي، وقاد هجوما الشهر الماضي اسفر عن مقتل احد رجال الشرطة كما شارك في هجوم استهدف عددا من رجال الامن واسفر عن جرح اربعة مواطنين.

من جهة اخرى قتل امين شرطة اثناء تبادل اطلاق النار مع عدد من الصيادين في قرية دير مواس في المنيا، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة شرطة المسطحات المائية كانت تستقل قارباً لتفقد الوضع الامني في نهر النيل حين فوجئت بعدد من الصيادين يطلقون النار في اتجاه القارب ما اسفر عن مقتل امين الشرطة مجدي لطفي عبدالحكيم. واضاف المصدر ان قوات الامن ردت على مصدر النيران وتمكنت من القبض على اثنين من الجناة وباشرت التحقيق معهما لكشف ابعاد الحادث.

وفي اسيوط قتل شرطي واصيب اربعة من افراد قوة حراسة ترافق وزير الادارة المحلية المصري السيد محمود شريف بسبب سقوط سيارتهم التي كانوا يستقلونها في ترعة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان إحدى السيارات التي تتولى حراسة شريف أثناء زيارته امس لمدينة اسيوط سقطت في الترعة ما ادى الى مقتل الجندي هشام فتحي محمود.

واضاف أن الوزير استأنف رحلته بعد ذلك الى محافظة سوهاج. ونفى أن تكون السيارة تعرضت الى اي عمل ارهابي.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن امس اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في ادفو. وقال مصدر امني إن القوات القت القبض على المتطرفين محمود هاشم وياسر ابراهيم في الصحراء القريبة من مدينة ادفو وأن الشخصين اعترفا بالتخطيط لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في اسوان.

الى ذلك قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل قضية تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الى جلسة تعقد في ٣١ ايار (مايو) الجاري للنطق بالحكم.

وكان الدفاع عن المتهمين اختتم امس مرافعاته التي استمرت اسبوعاً وخصصت الجلسة للدفاع عن المتهمين السادس حسام حسن اسماعيل والسابع احمد محمود عبدالرحمن. وطالب الدفاع ببراءتهما واعلان بطلان اعترافاتهما لانها جاءت نتيجة الاكراه. وطالبت النيابة العسكرية باعدام ثمانية متهمين، وباقصى عقوبة على بقية المتهمين في القضية التي تضم ٤٢ متهما. ووجهت النيابة الى المتهمين تهم «الانضمام الى تنظيم اسس على خلاف احكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة وباستخدام اساليب ارهابية، والاتفاق الجنائي بهدف تنفيذ جرائم قتل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

استكمال مرافعة الدفاع ١٤ يونيو فى قضية الإرهابيين المتهمين بالهجوم على نقطة مرور سلامون

كتب - أحمد نبيل:

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء سماع مرافعات الدفاع فى محاكمة تنظيم طما المتطرف والذى يضم ٥ من عناصر الارهاب بالصعيد ومتهمين بالهجوم المسلح على نقطة شرطة مرور سلامون وقتل جندى واصابة آخر من افراد الكمين وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة الاربعاء ١٤ يونيو المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وحضور هشام جلال رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات حيث اصر الدفاع على استدعاء كبير الاطباء الشرعيين لمناقشته فى الادلة الفنية بالقضية كما طالب الدفاع باحالة بعض الاحراز للطب الشرعى كملابس الجندى المصاب محروس مسعود وكذلك الاسلحة والطلقات الفارغة المضبوطة لمضاهاة بصمة ابر جذب النار بالاسلحة بالبصمة الموجودة باظرف الطلقات الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث كما طلب الدفاع تقريرا من الاجهزة المسئولة بحصر الحوادث والاعتداءات المسلحة التى تعرض لها ذات الكمين فى السنوات الخمس .



تأجيل محاكمة المتهمين فى مذبحة صنبو بأسيوط إلى ٢٢ يوليو

أسيوط- موسى بولس: قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بأسيوط تأجيل نظر قضية مذبحة «صنبو» بديروط والتى وقعت أحداثها عام ٩٢، وتضم ١٢ إرهابيا من قادة الجناح المسلح لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية والتى راح ضحيتها ١٤ شخصا من أهالى البلدة إلى جلسة ٢٢ يونيو المقبل كطلب الدفاع. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس وسط حراسة مشددة برئاسة المستشار حسن سلامة شلقامى وعضوية المستشارين على رشدى ومدحت الحكيم وأمانة سر جميل شكرى. وحضر المتهمون جلسة الأمس يتقدمهم المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح المسلح السابق وطلب الدفاع التأجيل لضم أصل قرار اعتقال المتهم الأول وتقارير أبحاث التزييف والتزوير بالقاهرة وسماع الشهود.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٥

وفد نقابة الصحفيين يزور المنيا لادانة الارهاب

زار محافظة المنيا امس وفد من نقابة الصحفيين يضم ٢٥ صحفيا اعربوا خلال زيارتهم للمحافظة عن ادانتهم للارهاب ومساندتهم لاسر شهداء الارهاب والتقى الوفد الذى يرافقه الاستاذان امينة شفيق ومحمد عبد القدوس عضوا مجلس النقابة بالمحافظ عبد الحميد بدوى وتم عقد عدة لقاءات مع علماء الاوقاف ورجال الدين المسيحى واسر شهداء الارهاب من المدنيين وافراد الشرطة ووجه المحافظ الشكر لنقيب الصحفيين واعضاء الوفد لمشاركتهم فى معالجة ظاهرة الارهاب .



المصدر : الشعب العسوادة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥-٢-مايو ١٩٩٥

بدء سماع شهود الاثبات في قضية احداث صنبو

تبدأ محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » نظر احداث قضية مذبحة صنبو المتهم فيها جمال فرغلى هريدى واخرون .. والتى قتلوا خلالها ١٤ فردا .. حيث تبدأ المحكمة بسماع شهود الاثبات .

شمل قرار الاحالة ١٤ متهما اتفقوا فى الفترة من اول مايو عام ١٩٩٢ وحتى ١٠ يوليو ١٩٩٤ .. على قتل غير المسلمين من عائلة الغرب بمركز ديروط .. وتم تقسيم انفسهم الى مجموعات .. حيث قتلوا سرحان حنا عبدالله .. وبسمير مرزوق عبدالله وفهمى فهيم جرجس ومحمد لطفى عبدالخالق .. والفى سمعان بخيت وسمعان الفى سمعان وكمال عزمى سمعان وعماد لمعى سمعان ومنصور قديس جريس .

اضافة الى الشروع فى قتل اسحق ايوب خليل وسيد كاظم عبدالحفيظ عبدالهادى ومحمود صديق محمد وامل ظريف عبدالعزيز جويلى .

اضافة الى مشاركتهم فى عملية قتل صبحى نجيب منقريوس وعادل شاروبيم ..

وحيازة واحراز اسلحة بدون ترخيص .. اضافة الى قتلهم دواب الركوب والجمال .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

مدير أمن المنيا لوفد نقابة الصحفيين:

الدولة لن تسمح بتحويل المساجد والزوايا الى بؤر ارهابية

المنيا - من حجاج الحسيني :

اكد اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المينا ان الدولة لن تسمح بان تتحول المساجد والزوايا الصغيرة فى القرى الى بؤر ارهابية لجماعات ترتدى عباءة الدين وهدفها الوصول الى السلطة اضاف خلال لقائه مع وفد نقابة الصحفيين ان الارهابيين تسببوا فى اثارة حالة من الرعب فى قرى ملوى مما استدعى مواجهتهم بمنتهى القوة لحماية المواطنين الامنين الذين لقى ١٠ منهم مصرعهم جنبا الى جنب مع شهداء الشرطة موضحا ان السلطات الامنية تكثف جهودها لضبط الجناة والاسلحة التى بحوزتهم وان الشرطة قادرة وحدها على تلك المواجهة. واوضح مدير امن المنيا ان المحافظة شانها الان شان باقى محافظات الجمهورية ووجه الدعوة الى العناصر الارهابية الى المبادرة باعلان توبتها وقال ان الدولة ساهمت بمبلغ ٣٠ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بالمحافظة والقضاء على البطالة كما يجرى تنفيذ خطة لاعداد الاجيال الجديدة وتحصينها ضد الافكار المتطرفة تشارك فيها كافة الجهات المسئولة فى الدولة. وكشف اللواء محمد عبدالفتاح عمر عن مصرع ٧٥ ارهابيا منذ بداية المواجهة فى المنيا مقابل استشهاد ٣٥ جنديا وخفيرا من رجال الشرطة بالمحافظة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

الألفى فى الغربية

جهاز الامن نجح فى حصار الارهاب وتوجيه الضربات لقياداته

طنطا - من احمد موسى والهام شرشر ومحمد عيسى مندور

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية بان اجهزة الامن حققت نجاحات كبيرة فى حصار وتقليص ظاهرة الارهاب بعد توجيه ضربات موجعة لرؤسه وقياداته خاصة بمحافظة المنيا مشيرا لدور الاهالى فى مساعدة الشرطة وشدد على حسن معاملتهم الاهالى فى جميع اقسام الشرطة وقطاعاتها مؤكدا ان وزارة الداخلية تراعى جميع حقوق الانسان فى تعاملها واكد الالفى على الحياد التام لدور الشرطة فى الانتخابات المقبلة وان تقتصر مهمة جهاز الامن على تحقيق الامن الكامل للناخبين للادلاء باصواتهم .

جاء ذلك خلال زيارة وزير الداخلية لمحافظة الغربية حيث افتتح عددا من المشروعات التى تخدم رجال الشرطة بمنطقة وسط الدلتا والتى شملت العيادات الطبية الشاملة للتأمين الصحى والعيادات الخارجية لمستشفى هيئة الشرطة والاستراحة الفندقية لضباط شرطة الغربية كما تفقد معرضا للمسروقات التى اعدته مديرية امن الغربية وقدرت قيمتها بنصف مليون جنيه تم ضبطها خلال الشهور الاربعة الماضية. وقد رافق المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى جولة استغرقت ٦ ساعات التقى خلالها بقيادات امن الغربية واستمع الى مطالبهم ووعد ببحثها فورا حيث استعرض الوزير فى اللقاء الذى حضره اللواءات محمد عبد اللطيف خضر مساعد الوزير لوسط الدلتا ورؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات وحسن عز الدين مدير امن الغربية الموقف الامنى والنجاحات التى حققها جهاز الامن . ثم

وزير الداخلية أثناء افتتاح احدى المشروعات بالغربية

[تصوير : محمد القيعى]

قام وزير الداخلية بافتتاح الاستراحة الفندقية لضباط الشرطة والتى تم انشاؤها خلال ٥ شهور فقط على احدث الطرز العالمية كما افتتح العيادات الشاملة للتأمين الصحى لافراد الشرطة بالغربية وتفقد العيادات الخارجية لمستشفى هيئة الشرطة بالغربية . كما اعلن اللواء حسين غزال مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للخدمات الطبية بان المستشفى الجديد يعد صرحا حضاريا واسهاما من الوزارة لرعاية ابنائها لتوزيع الخدمات على مستوى محافظات الدلتا مع توفير عيادات خارجية وصيدلية وجناح للعمليات ووحدات تمريض بما يحقق وجود فريق طبى لتشغيل ١٨٠ سريرا. واكد اللواء غزال انه سوف يتم قبل نهاية هذا العام انشاء المرحلة الثانية من المستشفى وايضا افتتاح عيادات التأمين الصحى بالفيوم قريبا ومستشفى هيئة الشرطة بمدينة نصر المرحلة الاولى لمستشفى هيئة الشرطة باسيوط لخدمة ضباط الوجه القبلى . كما تفقد الوزير معرض المسروقات الذى اقامته مديرية امن الغربية واستمع لشرح من اللواء حسن عز الدين مدير الامن والعميد مصطفى ابو ليلة مدير المباحث عن محتويات المعرض الذى شمل ٦١ قطعة سلاح وعددا كبيرا من المسروقات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

الألفي: اتفاقات مع دول العالم لتسليم الارهابيين

لن نتدخل في الانتخابات ولا إستثناءات بقانون المرور

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية انه يتم حاليا توقيع اتفاقيات ثنائية مع العديد من دول العالم لتبادل تسليم المتهمين في قضايا ارهابية تنفيذا لتوصيات المؤتمر الدولى لمنع الجريمة الذى عقد بالقاهرة مؤخرا.وأكد وزير الداخلية - فى مؤتمر صحفى عقده أمس بمسجد السيد البدوى بمدينة طنطا - ان أجهزة الامن حققت نتائج ابهرت العالم كله فى مواجهة جرائم الارهاب، موضحا انه سيتم القضاء على باقى الفلول الهاربة فى بعض المناطق، وانه تجرى متابعتها بالتعاون الصادق مع جموع المواطنين.واشار الى ان اجهزة الامن لن تتدخل فى العملية الانتخابية باى صورة وأنه أصدر تعليمات مشددة بأن تقتصر مهمة وزارة الداخلية على تامين اللجان الانتخابية فقط وعدم الوقوف بجانب مرشح على حساب آخر، لأن مهمة وزارة الداخلية هى الحياد التام.

وشدد وزير الداخلية على تطبيق قانون المرور على الجميع بدون استثناءات لاعادة الانضباط الى الشارع المصرى، مؤكدا عدم السماح باية تجاوزات من اى شخص وانه طالب مسئولى المرور بتطبيق القانون فورا سواء فى مخالفات الشوارع واشارات المرور او السرعة الزائدة كما ناشد الوزير المواطنين الالتزام بتعليمات المرور حتى لايتعرضوا للمخالفات موضحا انه سيتم تطبيق القانون أولا على الجهات المسئولة عن تنفيذه ومنها وزارة الداخلية. وصرح اللواء رءوف المناوى مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات بأن تعليمات الوزير بدأ تنفيذها بالفعل خلال الساعات الماضية، وان أولى السيارات التى طبقت عليها كانت سيارة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، وسيارة المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، وعدد من السيارات التابعة لرئاسة الجمهورية ورجال القضاء وأعضاء النيابة العامة.



المحكمة تستمع لشهادة وزير الصحة فى قضية اللحوم الفاسدة
التأجيل لجلسة ٢٤ يوليو واستمرار حبس المتهمين

كتبت فاطمة عبدالباسط :

استمعت محكمة أمن الدولة العليا أمس الى شهادة الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة فى قضية اللحوم الفاسدة المتهم فيها د. صبحى عبدالرحيم وكيل الصحة السابق وفخرى نبيل عبدالوهاب صاحب شركة ميدو للاستيراد والتصدير وياقوت محمد على الفوال مدير مخازن شركة نور خورست ببورسعيد .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين محسن صبحى ومحمود الدسوقى بحضور عمر مروان رئيس النيابة وامانة سر سعيد حكيم .

أكد الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة فى شهادته صباح أمس أن المواصفات القياسية للحوم المستوردة وضعتها لجنة من الوزارة وعدد من الجهات المعنية منها وزارة الزراعة .. وقال ان هذه المواصفات لها حدود معينة ولابد ان تكون اللحوم خالية من الاشعاع والفيروسات والبكتريا .. وان اللحوم المستوردة اذا كانت للاستهلاك المحلى فان نسبة الدهون فيها لاتزيد عن ٧٪ واذا كانت للتصنيع لاتزيد عن ٢٠٪ .

وقال ردا على سؤال حول زيادة نسبة الدهون عن ٧٪ وهل تفسد اللحوم للاستهلاك الآدمى قال يسأل فى هذا اساتذة التغذية . وقال وزير الصحة ردا على سؤال عن الموافقة على رسائل لحوم مجمدة مستوردة تضمنت نسبة دهون اعلى من ٧٪ اجاب بانه يوافق على مايعرض عليه من لجنة التظلمات لانها مطابقة للمواصفات .

وردا على سؤال حول ان وزارة السياحة اصدرت عدة موافقات لجهات سياحية على استيراد لحوم امريكية تحتوى على نسبة دهون تجاوز ٢٥٪ الى ٣٢٪ قال وزير الصحة لا اعلم وقال هل وزارة السياحة لديها جهاز للافراج عن اللحوم المستوردة غير جهاز وزارة الصحة .

المتهمون الثلاثة فى قضية اللحوم الفاسدة

وبعد المداوله قررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ٢٤ يوليو القادم لاستكمال المرافعة وسماع الشهود اعضاء لجنة التظلمات مع استمرار حبس المتهمين الثلاثة على ذمة القضية .

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥-٢-مايو ١٩٩٥

قضينا على الإرهاب بمساندة المواطنين

لن أقبل أى تجاوز أو استثناء لرجال الشرطة

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» ان مساندة وتعاون المواطنين مع اخوانهم فى جهاز الشرطة كان لهما دور جوهرى فى كسر شوكة الارهاب. وقال الوزير انه تم القضاء على رءوس الارهاب فى الداخل وسيتم قريبا استئصال أذنابهم.

واشار الألفى الى استمرار سياسة الوزارة فى فتح باب التوبة امام من تسممت عقولهم بالفكر الارهابى فى الوقت الذى تتصدى فيه اجهزة الامن بكل حسم وقوة لمن رفضوا العودة الى رشدهم وأصروا على لغة الرصاص فى حوارهم. وأعرب الوزير عن سعادته باشادة أجهزة الامن من العديد من دول العالم ممن شاركوا اخيرا فى مؤتمر منع الجريمة. بالتجربة المصرية فى محاصرة الارهاب . وعن تجاوزات بعض رجال الشرطة وعدم احترامهم لقانون المرور اكد الوزير انه مستعد لاستقبال اى شكوى حول ذلك ولن اقبل اى استثناء لأى احد مهما كان.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة الأمن تستولى على سيارتين فى قضية الإغاثة دون مبرر

كتب خالد يونس:

رفضت مباحث أمن الدولة تسليم سيارتى كل من د.حسام حسين -أمين الصندوق المساعد لنقابة الأطباء- ود.عزت صبرى لأسرتيهما، ولا تزال مصرة على التحفظ عليهما دون أية أسباب قانونية، ورغم تقدم المحامين بالعديد من الطلبات لاستلام السيارتين إلا أنه لم يلتفت إليها.

وأوضح عبد المنعم عبد المقصود المحامى أن محضر الضبط الخاص بكل من د.حسام و د.عزت فى قضية لجنة الإغاثة الإنسانية لم يتضمن التحفظ على السيارتين.

هذا وتنظر نيابة أمن الدولة العليا غداً «السبت» تجديد حبس كل من حسين الشرقاوى وجمعة إمام موظفى لجنة الإغاثة على ذمة نفس القضية.

كما تنظر النيابة تجديد حبس كل من د.على عز الدين ثابت و د.محمد عبد الغنى ومحمد عبده إبراهيم و د.محمد سلامة أبو المكارم والمحاسب محمد على العريشى وإبراهيم البيومى غانم ود.إبراهيم الزعفرانى ومحمد بيومى القصبى يوم الخميس القادم فى قضية الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وتنظر النيابة يوم ٣ من يونيو القادم تجديد حبس كل من أحمد محمد فرج ود.عصام العريان -الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- ومحمد طه وهدان ود.محمد عوض عبد العزيز ورزق عبد الرشيد رزق وجمال سعد ماضى وصبيح على صبيح وأحمد محمود إبراهيم ومحمد حسن إبراهيم.

وكانت مباحث أمن الدولة قد اعتقلت ستة من أنصار المهندس مدحت الحداد -عضو مجلس نقابة المهندسين بالإسكندرية- الذى تم اعتقاله فى أثناء قيامه بالدعاية الانتخابية لترشيحه لمجلس الشورى، وذلك بعد أن قررت نيابة أمن الدولة الإفراج عن الستة.

F

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

"أجهزة الأمن حققت نجاحا في مواجهة الإرهاب"

الألفي: سنوقع اتفاقات لتسليم المطلوبين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان بلاده بصدد توقيع اتفاقات ثنائية واقليمية لتسليم العناصر المطلوبة في قضايا ارهابية.

وقال في تصريحات صحافية اول من امس، ان اجهزة الأمن «حققت نجاحاً كبيراً في مواجهة الارهاب» مشيراً الى ان جهوداً تبذل «لمتابعة القلة الباقية من المتطرفين للقضاء عليهم بالمشاركة مع المواطنين المتعاونين مع الشرطة».

ونفى الألفي ان تكون الشرطة تعد للتدخل في انتخابات مجلس الشورى الذي ستجري في الأسبوع الأول من حزيران (يونيو) المقبل، وشدد على ان مهمة وزارة الداخلية هي «تامين لجان الانتخاب وتحقيق الامن للجميع».

وعلى الصعيد الأمني اعتقلت قوات الأمن في محافظة المنيا امس اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة دهمت مخبأ الأربعة في قرية اتقا وهم رجب اسماعيل وخليل عبدالفتاح واحمد رمضان وصابر سليمان. وعثرت الشرطة على اسلحة ومتفجرات وذخائر اعترف المتهمون بانهم كانوا يستعدون لاستخدامها في عمليات ارهابية.

واوضح المصدر ان المتهمين الاربعة يعدون من ابرز اعوان امير «الجماعة الاسلامية» في المنيا بشير محمد كمال الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل نحو شهرين.

واشار المصدر الى ان «الشرطة تواصل حالة الاستنفار في مدينة ملوي بعد خفض ساعات فترة حظر التجول فيها تحسباً لارتكاب المتطرفين عمليات ارهابية».

وفي بني سويف القت اجهزة الامن امس القبض على اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني ان المتهمين محمود شعيب وفرج رمضان «اعترفا خلال التحقيقات بشرائهما اسلحة لاستخدامها في عمليات ارهابية».

على صعيد آخر، قتل شرطي واصيب اثنان آخران إثر خروج طلقتين ناريتين عن طريق الخطأ من بندقية احد رجال الشرطة المعينين لحراسة مقر إدارة مرور الجيزة.

وصرح مصدر امني في وزارة الداخلية المصرية بان الشرطي علاء صادق محمد عبث بسلاحه اثناء استلامه خدمته في إدارة مرور الجيزة، نتج عن ذلك خروج طلقتين عن طريق الخطأ.

واضاف ان الطلقتين قتلتا الشرطي سلامة ابو طالب ابراهيم واصابتا الشرطيين سيد ماهر محمد وعبدالحميد حمزة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : اخبار الحوادث
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

الإرهابيون فى سوهاج

لتنفيذ عمليات إرهابية بالقاهرة

كشفت تحقيقات الشرطة عن شخصيتى عنصرى الارهاب اللذين لقيا مصرعهما اثناء محاولتهما الهروب من كمين للشرطة مع ثالث مازال مجهولا حتى الآن .. اتضح انهما على محمود الخشاب وعاطف محمد السادورى ـ وأنهما من العناصر الارهابية النشطة بمحافظة سوهاج وتم انتقالهما الى القاهرة للمشاركة فى المخطط الارهابى الذى يقوده من الخارج الارهابى مصطفى حمزة لزعزعة الاستقرار داخل البلاد .. وانهما كانا ضمن مجموعة الارهابى الذى لقى مصرعه احمد عبدالرحيم الدقل . الذى كان مكلفا بالقيام بعمليات ارهابية تستهدف نسف منشآت اقتصادية واغتيال شخصيات أمنية وسياسية وقيادية فى الدولة للاضرار بالامن والنظام العامين .

أمرت نيابة امن الدولة العليا بحبس المتهمين اللذين تم القبض عليهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

مصطفى حمزة اختار شقيقه لقيادة إرهاب اهناسيا

دعم بالمال والمتفجرات لتوسيع مسرح العمليات الارهابية

تكليفات بإنشاء بؤر إرهابية لمهاجمة رجال الشرطة فى الصعيد

أمير الارهاب ببنى سويف ينفى كل اعترافات التنظيم ضده !

كشفت التحقيقات الاخيرة والمتابعة الأمنية للفلول الارهابية .. ان مصطفى حمزة الصادر ضده حكم بالاعدام مرتين .. فى قضية « العائدون من افغانستان » اولى القضايا التى كشفت عن ابعاد قيادات المخطط الارهابى فى



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

مصر .. وقضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام باعتباره احد رموز الحكم .. اضافة الى قيادته للحملة الاعلامية الناجحة ضد الارهاب .. والكشف عن أفكاره الزائفة .

مصطفى يقود حاليا فلول الارهاب في محاولة لاثبات الوجود .. دفع ببعض العناصر الهاربة للعودة بعد تلقى تدريبات عسكرية وارهابية خاصة وعلى مستوى عال في محاولة لمواجهة الضربات الامنية المتتالية والتي نالت كل القيادات الموجودة في مصر .. فاضطر الى الدفع بالعديد من الفلول الهاربة لتنشيط الارهاب في الداخل .. ولكن كانت الضربات الأمنية المتتالية بدءا من سقوط حسنى عبدالجليل (الاستاذ) .. مرورا بحسن خيرى احد المخططين والمنفذين لجريمة اغتيال اللواء رؤوف خيرت والذى هرب للخارج .. ثم ثلاثى التنفيذ في منطقة عين شمس .. واخيرا ضبط صابر عبدالعزيز مسئول الاتصال بين عناصر الارهاب والذى كشف من خلال اعترافاته عن الكثير من ابعاد المخطط الارهابى للقضية التي تحمل ٣٢٤ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٩٥ وهى القضية المعروفة باسم العائدون من السودان او افغانستان .

في قضية احداث اهناسيا احدث القضايا الارهابية جاء اسم شقيق مصطفى حمزة - على راس هذا التنظيم الذى حاول اثارة المشاكل في هذه المدينة الهادئة .. والتى قفز اسمها على الساحة ..

مختار احمد حسن حمزة المتهم الاول .. عمره ٣٨ سنة .. صاحب محل مصوغات ..

لقد تلقى تكليفات بان يقوم بعمليات ارهابية ضد افراد الشرطة بمحافظة بنى سويف

امام النيابة كانت اعترافات مختار حمزة .

س - ماقولك فيما هو منسوب اليك ؟

جـ - لا محصلش

س - ماقولك فيما جاء بمحضر تحريات مباحث امن الدولة ، حيث دلت التحرياته السرية على صدور تكليفات من بعض قيادات الجماعة الاسلامية اليك بتشكيل عدة بؤر عسكرية من بعض عناصر التنظيم والتى تنتهج خطب العنف

جـ - الكلام ده محصلش وما أعرفش عنه اى حاجة وانا ماليش علاقة باى حد علشان يدينى اى تكليفات

س - كما جاء بتلك التحريات ان تلك العمليات سيتم تنفيذها حتى يمكن من خلالها اثبات تواجدكم على الساحة وتشتيت جهود اجهزة الامن ومحاولة اشاعة جو من الفوضى وعدم الاستقرار

جـ - انا الكلام ده معرفش عنه اى حاجة

س - كما جاء بتلك التحريات ان قيادات الجماعة الاسلامية سوف تقوم بمدكم بالدعم المادى والعدة اللازمة والمتفجرات والسلاح وذلك في اطار سعى قيادات التنظيم بتوسيع مسرح عملياتها العدائية وتشتيت اجهزة الامن

جـ - انا ماعرفش عن الكلام ده حاجه وانا ماليش اى صلة باى قيادة من القيادات الاسلامية

س - كما جاء بتلك التحريات ان قيادات الجماعة الاسلامية سوف تقوم بمدكم بالدعم المادى والعدة اللازمة والمتفجرات والسلاح وذلك في اطار سعى قيادات التنظيم بتوسيع مسرح عملياتها العدائية وتشتيت اجهزة الامن ومحاولة اثبات الذات والتدليل على قوة استمرار التنظيم خاصة بعد نجاح اجهزة الامن في ضبط العديد من قيادات وكوادر التنظيم وتقديمهم للمحاكمة في العديد من القضايا ؛ فما قولك في ذلك ؟

جـ - أنا ماعرفش حد اسمه عبدالعزيز والكلام ده انا ماعرفش حاجه عن الكلام ده .

تجهيز الاسلحة

س - كما جاء بتلك التحريات من قيامك بتكليف عضو التنظيم علاء عز الدين عبداللطيف للعمل كمندوب اتصال لك بينك وبين قيادات الجماعة الاسلامية بمحافظة المنيا واسيوط حتى تتمكن من نقل التعليمات والتكليفات الخاصة بنشاط الجماعة بصفة عامة ونشاط البؤر العسكرية بصفة خاصة فما قولك في ذلك ؟

جـ - انا ماعرفش حد بالاسم ده والكلام ده محصلش

س - كما جاء بتلك التحريات انه بتاريخ ٨/٦/١٩٩٤ قد عقدت لقاء تنظيمي بمسجد الاسيوطي بمدينة بنى سويف ضم ذلك اللقاء بعض عناصر البؤر العسكرية عرف منهم كل من المتهمين عبدالعزيز امين امام الشريف وخالد حمدى يوسف وعبدالله على احمد عبدالله فما قولك في ذلك ؟

جـ - أنا ماعرفش حاجة عن الكلام ده .

س - كما جاء بتلك التحريات ان ذلك الاجتماع قد قمت به بتدارس حركة التنظيم في المرحلة الحالية وقد اتفقتم على البدء في تنفيذ المخططات الارهابية والسابق الاشارة اليها وقمت انت بتكليف المتهم عبدالعزيز امين امام الشريف ببعض العمليات العدائية التى تستهدف رصد واغتيال العديد من ضباط الشرطة وأبناء وممتلكات ابناء الطائفة المسيحية وتجهيز

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى



الأسلحة النارية والعبوات المتفجرة اللازمة لهذا التحرك فما قولك فى ذلك ؟

جـ – انا ما أعرفش حاجة عن الكلام ده خالص ..

س – وقد جاء بتلك التحريات انه بناء على ذلك قام المتهم محمد عباس بترشيح المتهم سيد سيد خليفة للاشتراك معه فى عمليات الرصد والتنفيذ وقد وافقه المتهم عبدالعزيز الشريف على ذلك فما قولك فى ذلك ؟

جـ – انا ماأعرفش عن كده حاجة .

س – كما جاء بتلك التحريات من قيام المتهمين محمد عباس نصر وسيد سيد خليفة رصد بعض السادة الضباط وقاموا بعرض نتائج ذلك الرصد على المتهم عبدالعزيز الشريف والذى قام بعرضها بدوره عليك كقيادى لتلك الجماعة ، فما قولك فى ذلك ؟

جـ – الكلام ده محصلش ومعرفش عنه أى حاجة .

س – وقد جاء بتلك التحريات من انكم اتفقتم على اغتيال الملازم اول محمد سعيد مصطفى وسائقه وذلك نظرا لتحديد وجمع كافة المعلومات عنه فما قولك فى ذلك ؟

جـ – لا محصلش ..

س – هل بينك وبين محرر المحضر ثمة خلافات ؟

جـ – لا ماكنش بينى وبينه أى حاجة ؟

س – ماصلتك بالمتهمين عبدالعزيز امين امام الشريف ومحمد عباس نصر وسيد سيد خليفة ؟

جـ – انا ماليش أى صلة بينى وبينهم وانا ما أعرفهومش

س – ماصلتك بكل من المتهمين خالد حمدى يوسف وعلاء عز الدين عبداللطيف

وماقولك فيما جاء بأقوال المتهم محمد عباس نصر سليمان بتحقيقات النيابة العامة من اعترافه بارتكابه الواقعة وذلك بتحريض من المتهم عبدالعزيز أمين امام الشريف وبينك أيضا ؟

جـ – ما حصلش .

س – كما جاء باقوال سالف الذكر بالتحقيقات انك امير الجماعة الاسلامية ببنى سويف ، كما جاء باقوال المتهم سالف الذكر بتحقيقات النيابة العامة واعترافاته من ان الذى دفعه الى ارتكاب الحادث هو علمه بحدوث اتفاق بينك وبين رجال الشرطة من عدم التعرض للجماعة الاسلامية

س – ماتعليقك لما جاء باقوال المتهم محمد عباس نصر سليمان بتحقيقات النيابة العامة ؟

جـ – الكلام ده أكيد الشرطة قالت له قول الكلام ده عليه

جمع التبرعات

س – ماقولك بما جاء باقوال المتهم جمال عامر محمد بتحقيقات النيابة العامة من انه حضر لقاء بمسجد الاخوة الخاص بالجماعة الاسلامية بقرية هربشنت التابعة لمركز ببا وحضر ذلك اللقاء عبدالعزيز امين امام الشريف وبعض اعضاء تلك الجماعة واتفق الجميع بذلك الاجتماع على قيام مجموعة منهم بحرق احدى الصيدليات بمركز ببا والخاصة بمن يدعى مجدى حيث كان متحفظا عليك بمباحث امن الدولة فى ذلك الوقت وانه فى حالة عدم استجابة الجهات الامنية بالافراج عنك سوف يقوم بحرق سيارة من يدعى مجدى ببا ، كما جاء باقوال سالف الذكر من انك امير الجماعة الاسلامية بمحافظة بنى سويف وان المتهم عبدالعزيز امين الشريف هو المسئول عن تنفيذ الاوامر والتكليفات التى تصدرها له فما قولك فى ذلك ؟

جـ – الكلام ده انا ما اعرفش عنه حاجة وأنا مش امير فى بنى سويف ولا فى اى مكان وغيرمنتمى لاى جماعة .

س – ماصلتك بالمتهم جمال عمر ؟

جـ – أنا ما اعرفوش وماليش صلة بينى وبينه وانا مستعد اواجهه .

س – ماقولك فيما جاء باقوال سالف الذكر من انه على علم بشخصك وانت تعرفه جيدا حيث انه على صلة بالمتهم عبدالعزيز امين امام الشريف وقد تقابلتم اكثر من مرة ؟

جـ – احتمال تكون المباحث هيه اللى ارغمته انه يقول الكلام ده .

س – كما جاء باقوال سالف الذكر انك امير لتلك الجماعة وانت الذى ينوب عنك فى امارتها هو المتهم عبدالعزيز امين امام الشريف كما ان لكل قرية ومركز امير لتلك الجماعة على مستوى محافظة بنى سويف وان لتلك الجماعة مجلس شورى مهمته التشاور فى امور الدولة وحل مشاكل الجماعة الاسلامية وان ذلك المجلس يتكون منك ومن المتهم عبدالعزيز امين امام الشريف والمتهم احمد شحاته حسن

وماصلتك بالمتهم محمد رفاعى محمد ؟

جـ – أنا ما اعرفوش وماليش صلة بينى وبينه

س – ماتعليقك لما قرره بتحقيقات النيابة العامة ؟

جـ – الشرطة هيه اللى أملت عليه الكلام ده

س – ماقولك فيما جاء باقوال المتهم عبدالله على احمد بتحقيقات النيابة العامة من انك امير الجماعة الاسلامية ببنى سويف وان لتلك الجماعة هياكل تنظيمية ؟ تلونا عليه اقواله يعمل إماما لمسجد الاسيوطى بمدينة بنى سويف حيث يقوم بالامامة لافراد الجماعة وانه فى مقابل ذلك يتقاضى بعض الاموال منك فما قولك فى ذلك ؟

جـ – الكلام ده محصلش منى وأنا ما اعرفش عنه أى حاجة وأنا مستعد من مواجهته

س – كما جاء باقوال سالف الذكر من انه شاهدك تعطى بعض الأموال لاحد اعضاء تلك الجماعة يدعى المتهم خالد حمدى الا انه لايعلم مقدار تلك المبالغ وان لتلك الجماعة اسماء حركية ، ولقاء تم بينك وبين المتهمين عبدالعزيز امين امام الشريف وخالد حمدى بمسجد الاسيوطى ببنى سويف وذلك فى اوائل شهر يونيو الماضى وتحدثتم فيه بان الامن مكثف حملاته ضد الجماعة الاسلامية وبصفة خاصة بمركز اهناسيا ولابد من اخذ موقف ضد الشرطة (فما قولك) الا انكم لم تتفقوا على شىء فى ذلك الوقت ؟

جـ – لا محصلش ..

أمير بنى سويف

س – ماقولك فيما جاء باقوال المتهم احمد حسن ابراهيم محمد البيطار بتحقيقات النيابة العامة من انك امير الجماعة الاسلامية ببنى سويف وان نائب تلك الجماعة هو المتهم عبدالعزيز امين امام الشريف ، وان لتلك الجماعة موقف من النظام الحاكم حيث ان ذلك النظام نظام وضعى ولا يحكم بشرع الله فما قولك فى ذلك ؟

جـ – انا مش منتمى للجماعة الاسلامية ولا علم لى بموقفها

س – كما جاء باقوال سالف الذكر بتحقيقات النيابة العامة من انه حضر لنا بقرية هربشنت تحدثت انه نبه من الشرطة والجهات الامنية بمركز شرطة اهناسيا عما حدث فى قرية المسيد حيث ان احد رجال الادارة وهو عمدة للقرية قد تمكن من القبض على احد الاشخاص وهو يقوم بتوزيع بعض المنشورات ، كما جاء باقوال سالف الذكر بالتحقيقات من انك تحدثت عن ضرورة الرد على رجال الشرطة وعلى عمدة قرية المسيد فما قولك فى ذلك ؟

جـ – لا محصلش ..

س – ماصلتك بالمتهم احمد حسن ابراهيم محمد



البيطار ؟ ، ومالولك فيما جاء بأقوال المتهم اشرف عويس سليمان والشهير بايمن بتحقيقات النيابة العامة من انك امير الجماعة الاسلامية على مستوى محافظة بني سويف ، وفيما جاء باقوال المتهم سالف الذكر بتحقيقات النيابة العامة من انه حضر لقاء بينك وبين المتهمين عبدالعزيز امين امام الشريف وخالد حمدى يوسف تحدثتما فيه عن الاعتقالات التي تحدث للجماعة الاسلامية بمدينة اهناسيا وانه لابد من الرد على الشرطة ، وان ذلك اللقاء تم قبل حادث الاعتداء على الملازم اول محمد سعيد مصطفى معاون مباحث مركز اهناسيا بحوالى عشرة ايام تقريبا ، وما صلتك بالمتهم اشرف عويس سليمان الشهير بايمن ؟

جـ – أنا أعرف واحد اسمه ايمن وده شغال عندى في المحل بتاعى بتاع الذهب وهو من اهناسيا وهوه طالب بالمعهد الفني وأنا ما اعرفش ان اسمه اشرف

س – ما تعليقك لما قرره المتهم سالف الذكر ؟

جـ – احتمال برضه الشرطة أملت عليه الكلام ده

س – مالولك فيما قرره المتهم محمد عبدالحسيب ميهوب بتحقيقات النيابة العامة من انك امير لتلك الجماعة على مستوى محافظة بني سويف ، كما جاء باقوال سالف الذكر من انك حضرت اليهم في مسجد التوحيد بقرية هربشنت رفقة كل من المتهمان عبدالعزيز امين الشريف واحمد شحاته حسن تحدثتم في اللقاء الأول عن انفصال احد اعضاء تلك الجماعة وهو حسنى حسانين عن الجماعة الاسلامية واصدرتم تعليمات لاعضاء تلك الجماعة يقوم بعقد لقاء مع حسنى حسانين ، وما قولك فيما جاء باقوال سالف الذكر من انه حدث لقاء آخر في أوائل شهر يونيو الماضى تحدثت فيه انت والمتهم عبدالعزيز الشريف والمتهم أحمد شحاته عن ماتلاقيه الجماعة الاسلامية بمحافظة بني سويف من ضغوط امنية وخاصة بمركز اهناسيا وان بعض اعضاء تلك الجماعة بداوا في تركيا وذلك بسبب احد الضباط بمركز اهناسيا حيث يقوم بالقبض عليهم ، كما جاء باقوال سالف الذكر انكم تحدثتم في ذلك اللقاء عن الجهاد ولابد ان تاخذ تلك الكلمة طريقها العملى فما قولك في ذلك ؟

جـ – الكلام ده محصلش وماأعرفش عنه أى حاجة .

س – كما جاء باقوال سالف الذكر انه تم عقد لقاء ثالث تحدثت فيه انت والمتهم عبدالعزيز امين امام الشريف ذكرتم فيه بانه سوف يحدث شيئا ما ضد جهاز الامن وانه قد يطلب من بعض الاخوة اخفاء بعض الأشخاص ، كما جاء باقوال سالف الذكر بانك مسئول الجماعة الاسلامية بمحافظة بنى سويف وان المتهم عبدالعزيز امين امام الشريف مسئول الجناح العسكرى وان اى حادث يحدث بتلك المحافظة هو مسئوليتكما

جـ – ماليش صلة بيه

س – هل تعرف المتهم اسامة ابراهيم حافظ ؟

جـ – أنا ماأعرفوش ..

س – مالولك فيما جاء باقوال المتهم جمال عامر محمد بتحقيقات النيابة العامة من انه تقابل مع شقيقك ياسين وكان برفقته صابر محمود احمد الحناوى حيث تحدث ذلك الأخير مع شقيقك مقررا له شقيقك ان المتهم اسامة ابراهيم حافظ قد حضر الى منزلك بمدينة ببا واستفسر عنك فلم يجدك وسال على المتهم عبدالعزيز امين الشريف فقرر له انه لم يعرف مكانه ؟ فما قولك في ذلك ؟

جـ – أنا ما اعرفش حد بالأسماء دى

س – كما جاء باقوال سالف الذكر من انه عقب حريق صيدلية من يدعى مجدى بمدينة ببا وسيارته سوف يتم إخفائه ومن معه بمعرفة اسامة ابراهيم حافظ فما قولك في ذلك ؟

جـ – انا ما اعرفش حاجة عن كده .

س – ماصلتك بالمتهم ابراهيم اسامة ابراهيم حافظ ؟

بؤر ارهابية للانتقام

س – مالولك فيما جاء باقوال المتهم اسامة ابراهيم حافظ من انه على صلة بك وانه يعلم شخصيتك حيث كنتما تتقابلان بسجن ليمان طره حيث كنت تقوم بزيارة شقيقك مصطفى حمزة . فما قولك في ذلك ؟

جـ – أنا فعلا كنت بزور أخوى في سجن ليمان طره وكنت بقابل أخوه كتير بس أنا مش متذكر حد بالاسم ده

س – ماتعليقك لما قرره المتهم اسامة ابراهيم حافظ بتحقيقات النيابة ؟

جـ – جايز هو عرفنى بس أنا ما اعرفوش

س – مالولك فيما جاء باقوال المتهم محمد عبدالحسيب ميهوب من انك قررت في احد اللقاءات تحدثتما بان المتهم اسامة ابراهيم حافظ سوف يكون مسئول الجماعة الاسلامية على مستوى الجمهورية ، وما قولك فيما جاء باقوال سالف الذكر بتحقيقات النيابة العامة من انكما تحدثتما في احد اللقاءات بانه سوف تقومون بابلاغ المتهم اسامة ابراهيم حافظ عما يحدث وان كل شيء يتم بمعرفته . وما تعليقك لما جاء باقوال المتهم سالف الذكر ؟

جـ – أنا زى ماقلت احتمال الشرطة هيه اللى قالت له يقول كده .

س – مالولك فيما جاء باقوالك بمحضر الضبط من انك عقدت لقاء تنظيمى مع المتهمين عبدالعزيز امين امام وخالد حمدى يوسف تناولت فيه الاجراءات الأمنية التى تقوم بها أجهزة الشرطة من ضبط وتفتيش واعتقال لبعض عناصر الجماعة على مستوى المحافظة وبصفة خاصة مركز اهناسيا مما تسبب في انشقاق عناصر بعض الجماعة وقد انتبهتم في ذلك اللقاء الى ضرورة الرد على اجهزة الشرطة

س – كما جاء بمحضر الضبط من انك قررت انك قمت بتكليف المتهم عبدالعزيز امين امام بتشكيل بؤرة من عناصر الجماعة لتنفيذ العمل الصدامى تجاه أجهزة الامن على الا يخطرك باسماء عناصر الجماعة الذين يشكلون هذه البؤرة حتى لايتم اتهامك في حالة القاء القبض عليك فما قولك في ذلك ؟

جـ – لا محصلش ..

س – ذلك حدث بمسجد الاسيوطى بمدينة بنى سويف منذ اسبوعين سابقين على واقعة التعدى على ضابط مباحث مركز اهناسيا ، ماتعليقك لما اثبته محرر محضر الضبط في محضره ؟

جـ – أنا ما اعرفش ..

س – ماهى ظروف ضبطك واحضارك ؟

جـ – انا كنت موجود في الدكان يوم ١٦/٦/١٩٩٤ وبعد كده فيه واحد جنبى اسمه محمد الاسيوطى صاحب مخبز اسلام ببنى سويف عنده تليفون وقال ليّه مباحث امن الدولة طالباك على التليفون فرحت اتكلمت فرد عليّه المقدم على عبدالتواب وقال لى تعالى عاوزينك فرحت هناك ومن ساعتها وأنا محبوس في امن الدولة ببنى سويف وهددتنى وحطوا الكلابشات في ايدى وهددونى باخذ اولادى وزوجتى ومصادرة اموالى وضربونى بس مافيش آثار من آثار الضرب وعاوز اقول ان مفاتيح الموتوسيكل بتاعى خدوها منى في امن الدولة وانا ماأعرفش الموتوسيكل فين دى الوقت وهو رقمه ٩٧٢٨ ملاكى بنى سويف ماركة جاوا لونه أزرق وأنا خايف لحسن يعمل بيه حاجة أو حادثة وآخش أنا في متاهات تانيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

الاسلاميون في سلة واحدة.. أين الخطورة في هذه النظرية؟

ياسر الزعاترة *

■ شاعت في السنوات الأخيرة لغة غريبة في التعاطي مع من يسمّون بالأصوليين أو الاسلاميين أو دعاة «الاسلام السياسي»، الى غير ذلك من المصطلحات، وتقوم هذه اللغة على افتراض ان هؤلاء القوم شيء واحد، وينبغي التعامل معهم وفق هذا المنظور. ولو بقيت هذه اللغة حكراً على الاعلام الموجه صهيونياً أو السياسيين المتعاطفين أو الداعمين لنظرة الصهاينة باعتبار «الأصولية» بديلاً للشيوعية، لهان الأمر، ولقلنا ان منطق العداء الكامل الشامل هو الذي يحرك هؤلاء اضافة الى استهانتهم بتأثير ذلك على الأوضاع الداخلية في المنطقة العربية والاسلامية. غير ان هذه اللغة، وهذه النظرية في التعاطي مع موضوع الاسلاميين أصبحت سائدة في الخطاب السياسي والاعلامي العربي، يستوي في ذلك الرسمي منه واليساري والعلماني.

تفترض هذه السطور، بداية، حرصاً على المصالح الداخلية للبلاد العربية والاسلامية لدى أولئك جميعاً، وستحاول مناقشتهم في الآثار السلبية التي تركها خطابهم ذاك على هذه المصالح، سواءً كانوا في السلطة أو ساعين اليها أو قابلين بدور ما داخلها أو على هامشها.

لا نظن ابتداءً ان هؤلاء القوم مقتنعون بأن دعاة «الاسلام السياسي» حسب مصطلحهم يمكن وضعهم في سلة واحدة من حيث الرؤى والطروحات، فهم تيارات مختلفة، وداخل كل تيار ثمة رؤى مختلفة تجاه القضايا الاهم في الطرح السياسي. وهو أمر لو ولن يكون حكراً على الحالة الإسلامية. فأصحابنا هؤلاء انفسهم كانوا يفرقون دائماً بين الماركسية السوفياتية، والماركسية الأوروبية، وبالتالي الحزب الشيوعي الروسي والأحزاب الشيوعية الأوروبية، وكذلك الأمر بالنسبة للتيار الاشتراكي والفروق الكبيرة بين الأحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية ومثيلاتها في أوروبا الغربية وهكذا.

على صعيد التيار الاسلامي فان الاختلافات تبدو أوسع لأنها لا تزال خلافات على صعيد النظرية، التي مضى على غيابها عن التطبيق حقبة طويلة حملت تغيرات هائلة على مستوى المعرفة البشرية ومختلف التطورات، ربما فاقت ما حدث خلال قرون عديدة، وهي التطورات التي تؤثر بالضرورة على مسار النظرية وتفسيراتها. بل ان بعض التيارات الاسلامية قد غيرت الكثير من طروحاتها خلال عقدين أو ثلاثة عقود، وهي تمارس الآن ما كانت تعتبره سابقاً خروجاً سافراً عن ثوابتها، ولذلك يبدو من العبث وضع فصائل «الاسلام السياسي» كلها في سلة واحدة والتعامل معها وفق هذا المنظور.

ولعلنا نذهب ابعد من ذلك حين نجد انه حتى داخل تيار تنشأ تحت ظرف معين هناك تباينات هائلة، ومن الصعب دمغها بالصفة نفسها. فمصطلح «الأفغان العرب» على سبيل المثال أصبح عنواناً للتطرف داخل الاسلاميين عند وسائل الاعلام. والأفغان العرب هم مجموعة من الشبان العرب الاسلاميين الذين شاركوا في مسيرة الجهاد الأفغاني. وداخل هذه المجموعة هناك تباينات هائلة، فمن هؤلاء مجموعة يسكنون الآن في جبال باكستان ولهم خليفة يكفّر كل مسلم لا يبايعه على السمع والطاعة! ويرسل الرسائل الى الحكام يطالبهم بمبايعته! وهناك مجموعات منهم ما زالت تخوض في حرب الفصائل المستمرة الى الآن، ومنهم من أصيب بردة فعل وترك حتى شعائر الاسلام، وهناك منهم من يطرح طرحاً سياسياً متطرفاً في اعتداله، أو معتدلاً ومقبولاً. ولعل الحوار الذي أجرته («الحياة» ٣/٢٨) مع عبدالله أنس أحد قيادات جبهة الانقاذ في الجزائر وممن شاركوا في التجربة الأفغانية، يمثل نموذجاً مختلفاً، خصوصاً ان سياق الحوار يتحدث كثيراً عن الخلاف مع الجماعة الاسلامية المسلحة التي توصف خلفيتها بأنها من بقايا الأفغان العرب.

فالرجل هنا يتحدث عن قبول التعددية ورفض اقصاء الأحزاب الأخرى، ويرفض تكفير الناس، ويرفض بعض أشكال القتل المجاني الذي تمارسه الجماعة الاسلامية المسلحة أو بعض أجنحتها.

وهنا لا بد من الاشارة الى حكاية «النوايا» التي لا يزال يرددها الفريق اليساري والعلماني والرسمي في كثير من الأحيان، عبر القول بأن خطاب الاعتدال لدى بعض الاسلاميين انما هو خطاب تسويقي واستدراجي بينما هم في الحقيقة متطرفون وارهابيون شأنهم شأن الآخرين. أو عبر الاشارة الى تنسيق يتم بين الأجنحة المتطرفة والمعتدلة من باب توزيع الأدوار. ان هذا المنطق لا يمكن ان يكون مقبولاً، على الاطلاق، والذين يراقبون كيف تهاجم هذه الجماعات بعضها يدرك ذلك، أما بخصوص النوايا، فإنها مسألة خارج الادراك ولا يمكن ان تكون مصدر حكم وادانة، مع ضرورة الاشارة هنا الى مسؤولية القمع الرسمي عن جزء كبير من منطق التطرف وامكانية انحيازه الى جانب الاعتدال، واذا ما أتيحت له فرص التعبير والعمل السلمي.

ان ما يجب ان يدركه الفريق (الرسمي، اليساري، العلماني) انه بتبني نظرية وضع الاسلاميين جميعاً في سلة واحدة لا يمكن الا ان يقدم خدمات مجانية للفريق المتطرف، والداعي الى العنف الأعمى، وهو العنف الذي ثبت انه غير قابل للاستئصال عبر الحل الأمني، ذلك ان استمرار تطبيق النظرية المذكورة سيجعل من الطروحات السلمية للفريق الاسلامي المعتدل محض أضحوكة، وسيقدم الآخرين على انهم هم الذين يدفعون الدم والأشلاء في سبيل الاسلام، وهم الذين يستحقون الدعم والتأييد من الناس.

ان الكارثة هنا، التي يغفل عنها أولئك القوم هي ان هذه الاشكالية آخذة في التصاعد في ظل ظروف اقتصادية متدهورة وعملية تلاش وانحسار للطبقة المتوسطة لمصلحة غالبية فقيرة واقلية صغيرة فاحشة الغنى، وهي بالغة الخصوبة للعنف والتطرف، ذلك ان الطبقة المتوسطة هي صمام الأمان في سائر المجتمعات، واختفاؤها، وهو ما يحدث حالياً في معظم المجتمعات العربية والاسلامية سيفتح الباب واسعاً أمام رياح التطرف والعنف الأعمى. وهو ما سيأتي بالخراب على هذه المجتمعات التي لن تعود صالحة لأي أحد وسيحل الدمار على الجميع. وهو في اعتقادي ما يريده المخطط الصهيوني الذي يسعى الى اشغال هذه الأمة بعضها ببعض سواء بين دولها أو داخل كل دولة على حدة بتفجير تناقضاتها الداخلية بأي شكل كانت.

لقد قدّم التيار الاسلامي المعتدل تنازلات كثيرة لجعل الحوار ممكناً مع الأنظمة ومع التيارات السياسية المختلفة، غير ان هذه التنازلات لم تجد افقاً مفتوحاً، واذا ما استمر الحال على هذه الشاكلة فإن المستقبل لن يكون مشرقاً في مجتمعاتنا، مع الأسف الشديد.

---

* رئيس تحرير مجلة «فلسطين المسلمة» – لندن.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

فى قضية ضرب الاوتوبيس السياحى اسفل نفق الهرم

النيابة تفند دفوع المحامين وتؤكد انهم لم يطلعوا على القضية

كتب ـ خالد الاصمعى :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة الى تعقيب النيابة على الدفاع فى قضية ضرب الاتوبيس السياحى بالهرم حيث قالت النيابة ان المحامين اهدروا حق المتهمين وبدلا من البحث عن دفوع فى الشكل والموضوع اسهبوا فى الحديث بعيدا عن لدعوى وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة ٢٨ مايو الجارى لتعقيب الدفاع على مرافعة النيابة . عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز عبد الجواد وسعد مجاهد وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر ياسر عبد العاطى وحمدى الشناوى. بدات الجلسة بحضور جميع المتهمين الى قفص الاتهام وهم: حمدى كامل السيد «حداد» عنتر احمد الزيات «مدرس» ابو العلا محمد عبد ربه«نقاش» واحمد عبد المقصود السيد «عاطل» ومحمد ابراهيم السيد «لبان» وعابر فارس عبد المجيد طالب وطارق فهمى ابو العزم طالب ومجدى احمد محمود طالب وقال اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة ان النيابة احرص على حرية المتهمين من الدفاع الذى تركزت دفوعه فى امور بعيدة تماما عن موضوع القضية وبذلك يكون قد اهدر حق المتهمين عليه لانهم امانة فى عنقه حيث راح يستعرض خطابته امام المحكمة دون ان يطلع على ملف القضية طالب الدفاع التعقيب على مرافعة النيابة فتم تاجيل ذلك الى جلسة الاحد القادم.

حسام حسن يبحث عن محام !

فوجىء المتهمون فى القضية رقم ٥ جنايات عسكرية والتى تنظرها المحكمة العسكرية العليا .. بعدم حضور المحامى الذى سيترافع عن المتهم السادس حسام حسن .. طلب المتهم توكيل احد المحامين المتواجدين فى القاعة .. خاصة بعد ان اكد المحامون ان زميلهم قد تم القبض عليه .. المحكمة استجابت لطلب الدفاع ومنحت المحامى الجديد فرصة للاطلاع على اعترافات حسام باعتبار انه سبق ان تابع القضية لحضوره مع ٥ من المتهمين من قبل .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٥ مايو 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرقام وإحصائيات في القضية • جلسات عسكرية

المتهمون في القضية ٤٢ متهما شملهم قرار الإحالة . شملت تهمة الانضمام الى ٣٢ متهما متوسط العمر بينهم ٢٩,٥ سنة - وتهمة الإمداد الى ٤ متهمين متوسط الأعمار بينهم ٣٧,٥ سنة . والسرقة الى ٣ متهمين متوسط العمر بينهم ٢٨ سنة . وتهمة اخفاء مسروقات لمتهم واحد عمره ٢٦ سنة . والحيازة لمتهم عمره خمسون عاما . وصنع المفرقعات لمتهم آخر عمره ٤٣ سنة

عقد الأخوة ١٤ ، حضر معهم ١٥ محاميا على مدى ١٤ جلسة عدا جلسة الحكم خصص منها ٨ جلسات لمرافعة الدفاع وجلسة واحدة لمرافعة النيابة . وأربع جلسات لسماع الشهود ، وجلسة واحدة خصصت [illegible]

نسبة حضور المتهمين للجلسات كانت ١٠٠٪ ، وكان متوسط حضور الأهالي ٨٥ في كل جلسة ، منهم ٦٠ سيدة و٢٥ رجلا وطفلا .

متوسط حضور الصحفيين في كل جلسة ١٦ صحفيا وكانت الجلسات تبدأ في العاشرة والنصف وتنتهي في الساعة السادسة مساء . استغرق نظر القضية أمام المحكمة ٤٠ يوما حيث بدأ نظر القضية يوم ١٢ ابريل وتم حجزها للحكم بجلسة ٢١ مايو ١٩٩٥ .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٥/ ١٩٩٥

مناقشة شهود الاثبات في قضية تفجيرات البساتين

تبدا محكمة امن الدولة العليا مناقشة شهود الاثبات فى قضية ضبط مخزن للمتفجرات فى منطقة البساتين شهود الاثبات ٢ من ضباط الشرطة اشرفا على التحريات الخاصة بالوكر وضبط اصحابه/ اضافة الى صاحبة المنزل وابنها اللذين تعرفا على صاحب الوكر الذى استأجر الشقة التى اخفى بها الاسلحة والمتفجرات .

١٩٢٤

المصدر : الشعب الاسبوعية... اخبار الحوادث
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ مايو ١٩٩٥

مواصلة نظر

قضية احداث السويس

تستأنف محكمة امن الدولة العليا بالجيزة نظر قضية احداث التجمهر بالسويس .. وقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان بها .. قرار الاحالة شمل ١٨ متهما كان المتهم الثانى احمد عبدالقادر بكرى قد رد رئيس المحكمة المستشار صلاح بدور .. وبعد رفض طلب الرد .. طلب الدفاع مهلة للاطلاع .

يتقدم المتهمين محمد فوزى محمد ابراهيم .. عمره ٢٩ سنة وحاصل على بكالوريوس العلوم من جامعة المنيا .. وهو متهم ايضا فى القضية ٢٣٥ لسنة ١٩٩٤ المعروفة بقضية البنوك .. ومن بينهم ٤ هاربين .. و٢ من الاحداث .. شاركوا فى تجمهر للتأثير على السلطات فى اعمالها باستعمال القوة والعنف وبقصد ارتكاب جرائم التعدى على بعض القائمين على تنفيذ احكام القانون .. وقاموا بقذف رجال الشرطة بالحجارة وتعدوا عليهم بضربهم باسلحة بيضاء واطلاق المتهم احمد عبدالقادر عدة اعيرة نارية مما اسفر عن موت المقدم شرطة محمد حسن عبدالشافى متاثرا بالاصابات اضافة الى اصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندى نشأت محمد فرحات .. وقيامهم فى يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٣ بقتل فخرى فكرى سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان . اضافة الى القيام بتزوير بعض المستندات .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٥

الاستماع لمرافعة الدفاع في قضية الاعتداء على نقطة سلامون

بدأت محكمة امن الدولة العليا الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية الاعتداء على نقطة مرور سلامون والمتهم فيها ٥من الارهابيين .

الحكم فى قضية اتوبيس السائحين الكوريين هذا الاسبوع

تصدر محكمة امن الدولة بالجيزة خلال هذا الاسبوع الحكم فى قضية الاعتداء على الاتوبيس السياحى بشارع الهرم والذى كان يقل ١٦ سائحا كوريا .. المتهمون فى القضية هم حمدى كامل السيد وعنتر احمد محمد الزيات واحمد عبدالمقصود السيد محمد ومحمد ابراهيم ابراهيم السيد وعابر فارس عبدالمجيد سليمان وطارق فهمى ابو العز ومجدى احمد محمود .. قاموا يومى ٣ و٤ فبراير عام ١٩٩٣ بالقاء عبوة مفرقعة على السيارة رقم ٢٤ سياحة جيزة .. والتى كان يقودها السائق محروس حمدان وبها ١٦ سائحا كوريا .. وقد نجح السائق فى الهروب بالسيارة مسرعا من مكان الحادث .. حيث القوا ٣ عبوات مفرقعة على السيارة حيث كان الارهابيون يقصدون قتلهم فى اطار خطتهم لالحاق الضرر بالدخل القومى الناتج عن السياحة الاجنبية .

كما وجهت تهمة استعمال القوة والعنف ضد جنديين من جنود الشرطة المكلفة بالقبض على مرتكبى جرائم الارهاب وهما خالد الديب حسن مندور وسمعان حنين عبدالله .



محاكمة مواطن بالسويس بتهمة مقاومة السلطات

حددت محكمة جنح السويس بجلسة ١٥ من يونيو المقبل للنظر في الاتهام الموجه إلى المواطن خالد الهوارى بتهمة مقاومة السلطات.

وقد أعلنت لجنة الحريات بنقابة المحامين الفرعية تبنيها الدفاع عن المواطن المذكور.

كان أحد ضباط الشرطة ويدعى هانى عبد المقصود قد اعتدى على الهوارى واحتجزه لمدة أربعة أيام بقسم الشرطة خلال عيد الأضحى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

القاهرة: تمديد اعتقال ٣ من "الاخوان" أمرت المحكمة باطلاقهم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا امس قرارا بتمديد حبس ثلاثة من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة اتهموا في القضية الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء.

وشمل القرار كلا من عزت صبري يوسف وحسام الدين سيد حسن وأنور سعدالله تركي. وكانت محكمة مدينة نصر اصدرت قبل اربعة ايام قرارا باطلاق الثلاثة وعدم قبول المبررات التي قدمتها وزارة الداخلية لاعتقالهم، الا ان النيابة قررت تمديد حبسهم احتياطيا لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق في القضية. وخضع الثلاثة امس للتحقيق في حضور هيئة الدفاع عنهم. ورفضت النيابة طلبا قدمه الدفاع لاطلاق المتهمين استنادا الى ان التحقيقات في القضية لم تتضمن اي اداة اتهام جديدة، وأن مذكرة التحريات المقدمة من اجهزة الامن الى النيابة تقوم على وقائع غير صحيحة. واستندت النيابة في قرار تمديد فترة الحبس الى ان التحقيقات مع المتهمين لم تنته وان التقارير الفنية الخاصة بفحص المضبوطات لم ترد بعد من مصلحة الطب الشرعي.

وذكرت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان التحقيقات تركزت على تلقي لجنة الاغاثة تبرعات من جهات مختلفة وتوزيعها وفقا لخطتها المرتبطة بجماعة «الاخوان المسلمين» كذلك استغلال اللجنة في تسفير عناصر من الاخوان الى خارج البلاد بهدف تدريبهم على استخدام السلاح لتنفيذ عمليات ارهابية بعد عودتهم، اضافة الى اجراء المتهمين اتصالات مع جهات اجنبية من خلال مكاتب لجنة الاغاثة الموجودة في الخارج ومن دون علم الحكومة المصرية.

واكدت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين انهم نفوا صحة هذه الاتهامات واوضحوا ان لجنة الاغاثة لجنة شرعية تعمل وفقا للقوانين المصرية وليست لها اهداف سياسية، وان اللجنة تتبع نقابة الاطباء اداريا وتخضع لمراقبة الجهاز المركزي للمحاسبات واشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وان تسفير اعضاء اللجنة الى الخارج يتم بمعرفة الحكومة والتنسيق مع جهات حكومية مثل وزارة الخارجية ووزارة الصحة وهيئات عربية ودولية مثل الجامعة العربية والامم المتحدة.

من جهة اخرى وافقت النيابة على طلب تقدم به النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين المساعد لمجلس نقابة الاطباء لاداء امتحانات نهاية العام في كلية الشريعة والقانون التابعة لجامعة الازهر بصفته طالبا منتسبا في الكلية.

ويقضي العريان فترة حبس احتياطي في سجن طرة على ذمة التحقيقات التي تجري معه منذ ان اعتقل في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وفي تطور جديد في المواجهة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة اعتقلت اجهزة الامن المصرية فجر امس قياديا بارزا في الجماعة.

وأصدرت الجماعة بيانا امس ذكر ان قوات الامن في محافظة الاسكندرية «دهمت منزل الداعية الاسلامي وجدي عبدالحميد غنيم الامين العام لنقابة التجاريين الفرعية في الاسكندرية ورحلته الى سجن طرة في القاهرة».

وعلمت «الحياة» أن مذكرة الاعتقال التي قدمتها اجهزة الامن الى النيابة تضمنت ان غنيم عضو في مجلس شورى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة وانه «يروج لأفكار الجماعة ويسعى الى ضم كوادر جديدة اليها ويوزع مطبوعات واشرطة كاسيت تحوي افكار الجماعة ومواقفها ضد السياسة الرسمية للدولة، ويلقي خطبا سياسية في بعض مساجد الاسكندرية تحض على كراهية الحكم».

ووجهت النيابة الى غنيم تهم: «التحرك من خلال تنظيم غير مشروع، وترويج مطبوعات وشرائط تحوي فكرا متطرفا، والحض على كراهية نظام الحكم في البلاد».

وانكر غنيم التهم المنسوبة اليه واكد انه يلقي خطبا دينية من دون تناول امور سياسية، وطلب سماع شهادة بعض المواطنين الذين يؤدون الصلاة في المساجد التي يلقي فيها خطبه. وقال ان السلطات اعتقلته عام ١٩٨٩ ووجهت له الاتهامات نفسها الا انها اطلقت سراحه بعد ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

كلمات

من حق المجتمع علينا نحن الذين نكتب في الصحف ، ان نقول للمصيب من المسئولين اصبت وان نقول للمخطىء قف عندك ، فقد اخطأت . ولا يمكن ان يكون الراى الحزبي مبرراً للخروج عن هذه القاعدة . واعني ان الكاتب سواء كان مؤيدا او معارضا او مستقلا ليس له موقف سياسي ثابت ، لابد له من ان يقول كلمة الحق ، فلا يخشى ان يقال عنه انه مجامل اذا كتب في صف الاخيار ، ولا يخشى ان يقال عنه انه مشاكس او متهجم اذا كتب ضد المسيئين ، عن عمد او عن جهل او عن سوء تقدير .

وفي هذا الزمان الذى يعج بالفساد الادارى في كل انحاء العالم ، في امريكا وانجلترا واليابان والمانيا وروسيا والبلاد التي تركب السيارات او الدراجات او الافيال ، في هذا الزمان الذى يتخذ فيه الكثيرون من مراكز السلطة في الدولة وسيلة للحصول على الثروة الحرام واقتناء الملايين او المليارات ، واغراء طالبى السلطة او الثروة او النفوذ على الانحراف والانصياع للشهوات ، في هذا الزمان وينبغى ان نحيي الاشراف الذين يسدون الطريق أمام الوساطات التى تريد ات تقفز فوق القانون . فكل مسئول يتمسك بالطهارة والاستقامة ، ويرفض الاستثناءات والتميز والاصدقاء او الاقارب او اصحاب المال الذين يغدقون به على الذين يخدمونه بتخطي القانون ، كل مسئول شريف جاد يحترم القانون والعمل ، يستحق منا ان ننوه به ونذكره بالخير ، ولو كنا من لابسى القبعات لخلعناها له تحية وتكريما .

ومن هؤلاء الذين يستحقون التنويه بنظافتهم واستقامتهم وجديتهم وتمسكهم بالقوانين . ذلك الرجل المكلف رسميا بحماية ارواحنا وسلامة جبهتنا الداخلية ومكافحة الارهاب الذى كان يهدد حياة الكثيرين . واقول كان يهدد ، لان الارهاب بالفعل قد انحسر .

وما كنا نسمعه ونقراه كل صباح عن الحوادث الارهابية الاجرامية في العاصمة او في الصعيد ، اصبح الان قليلا بل نادرا ، ويكاد يكون مقصوراً على الاعتداء على خفير في قرية ، او شرطي في احد الشوارع . اما العمليات الكبيرة والمثيرة التى راح ضحيتها كثيرون من اطهار او تعرض لها بعض المسئولين فيما مضى ، فنقول بشانها انها اختفت والحمد لله . ولهذا فإن الرجل الذى طارد الارهاب ونزع اسلحته ، وضيق عليه الخناق ، اللواء حسن الالفي ، لابد ان يستحق شكرنا واعترافنا بفضله . ونحن كثيرون ، اعني بضمير المتكلم الجمع ، اولئك الذين كان الارهابيون يخططون لاغتيالهم لانهم يقولون الحق ويدافعون عن صحيح الدين . لقد انتهي التهديد ، واصبحنا الآن ننام هادئي البال نشعر بالامان الحقيقي .

وليس من اجل هذا وحده اشكر اللواء حسن الألفي . ولكنى اشكره لانه يصرح ، وينفذ ما يصرح به من انه لن يستجيب للوساطات ولن يقفز على القانون ، ولن يجامل الاقارب والمعارف والاصدقاء وذوى النفوذ وهذه هي الفضيلة الكبرى في هذا الزمن . اذا اخطأ المخطىء كان لابد ان يتعرض للعقوبة ، حتى لو كانت مخالفة في المرور . او اعتداء على كرامة او حق احد من المواطنين مهما يكن قويا او ضعيفا . ان الالتزام باحترام القانون وحقوق الانسان ، ومراعاة الله والضمير والخير العام ، هي اسمى ما يتحلى به المسئولون في ادائهم لوظائفهم .

محمود عبدالمنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

وزير الداخلية في حوار الأسبوع :

لن نحمى أى منحرف حتى ولو كان من أبناء المسئولين

□ الارهاب :

● بقايا العناصر الارهابية مازالت تعمل فى الصعيد

● مع الأسف سياسة المهادنة كانت

المصدر : المصـــور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

وراء ماحدث فى المنيا

●كل الذين جاءوا إلى مصر من المتطرفين عبروا السودان

□ الانتخابات :

●تعليماتى لمديرى الأمن الحياد الكامل فى الانتخابات ومعاملة مرشحى الحزب الوطنى مثل غيرهم من أحزاب المعارضة

اعد ورقة الحوار:
سيد زكي
عدسة :
شوقى مصطفى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

●● مر علىّ فى الوزارة فى هذه الدقيقة عامان وشهر ويومان ونصف اليوم ، هكذا تكلم اللواء حسن الألفى لحظة دخوله مكتب رئيس التحرير فى الواحدة من ظهر الأحد الماضى .. وربما كان هذا المشهد كافيا لتقديم مفتاح شخصية الوزير .. فالرجل الذى يحسب بقاءه فى الوزارة بالساعة .. لابد أن يقدم لنفسه ولوطنه كشف حساب بكل لحظة تمر بما قدمه . وأيضا بكل مالم يقم به .

ها هو الرجل وتلك هى انجازاته تعلن عن نفسها فى كل هذا الاحساس بالأمن والأمان الذى تعدى رجل الشارع إلى من يزورون مصر فى هذه الأيام .. مع أنه عندما تولى منصبه كان القتلى من الناس العاديين ورجال الشرطة والارهابيين بعدد الثوانى التى تمر بمصر .

لكننا من البداية وحتى النهاية صحفيون .. افضل مانقدمه للضيف مهما كان حجم انجازه.. هو تساؤلات الناس وهمومهم ومشاكلهم فالصحافة الحقة تكتفى بأن تكون جسرا بين رجل الشارع والمسئول ولكن منطقة ضمير لاتلتقى عندها تخوم ماتقوله ألسنة البسطاء وردود المسئولين عليها .

وهكذا دخلنا إلى غابة التساؤلات الشائكة على الفور . فساد أبناء المسئولين . وتجاوزات الحراسات الخاصة.. ورفض الداخلية التفتيش والتدريب الذى تقدمت به منظمات حقوق الإنسان.. ومايشاع عن التصفيات الجسدية الفورية للارهابيين.. والمعبر الذى يدخل منه المتطرفون الى مصر .

هذه هى المرة الثانية التى يكون فيها حسن الألفى ضيف حوارنا والأولى كانت بعد توليه الوزارة بأربعين يوما فقط .. والثانية بعد أيام من توجيه شكر له من مجلس الوزراء على الأداء الأمنى.

ثلاث ساعات قضاها الرجل يجيب عن كل الأسئلة برحابة صدر حسدناه عليها .. لم يتناول خلالها سوى الماء فقط .

وخلال الحوار كان اللواء رءوف المناوى مساعد الوزير للاعلام الأمنى والعلاقات الإنسانية مشغولا بتدوين أبرز مايقوله الوزير بقلم من الرصاص « صنع فى مصر » ●●



● المصور : وإذا كان الإرهاب هو بداية حوار «المصور» مع وزير الداخلية الذي يحضر الينا للمرة الثانية خلال وزارته وكانت المرة الأولى بعد أربعين يوما فقط من توليه لمسئولية الوزارة فإن السؤال الذي نبدأ به حوارنا هو وصف حالة الأمن في مصر الآن من وجهة نظر وزير الداخلية ؟!

●● الألفي : الحمد لله أولا ..

وثانيا أقول ان الموقف الأمني بخير والأمن والاستقرار في مصر لايختلف عليه إثنان حاليا وهذا لم يأت من فراغ ولكن استلزم جهدا وعرقا لرجال لم يذوقوا النوم حتى كان هذا الانجاز الذي شهد به كل من حضر إلى مصر من العالم وأخرهم ضيوف مؤتمر الجريمة الذي عقد منذ ثلاثة أسابيع في القاهرة .

● المصور : وكيف تم هذا الانجاز ؟!

●● الألفي : كانت هناك فترة مرت علينا ، كانت الحوادث تقع فيها يوميا وتتوالى بسرعة مقلقة وعندما توليت المسئولية في وزارة الداخلية ، كان لابد أن نضع خططا أمنية سليمة بأسلوب علمي .

والاهتمام كان بتحديث الأجهزة الفنية لمواجهة الجريمة .. بوسائل الاتصال ووسائل الانتقال بين الاجهزة الأمنية التي تستخدم في المراقبات في العمل الجنائي ، في الكشف عن المفرقعات، في الأسلحة ... كل هذه الأشياء إلى جانب تدريب الفرد وإعداده إعدادا جيدا على المواجهة والتدريب وارسلنا بعثات واستخضرنا الخبراء وكنا نعمل كخلية نحل في القطاعات المختلفة ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وكان هناك توفيق من الله سبحانه وتعالى ... وعندما اعددنا أنفسنا هذا الإعداد الجيد بالاسلوب العلمي المتطور الحديث ..على أعلى مستوى وصلنا إلى قاعدة معلومات عريضة .. وكان ضمن أهدافنا أن نحصل على أكبر قدر من المعلومات لأن التخطيط بدون معلومات لايحقق أهدافه وكان المصدر الرئيسي للمعلومات هو المواطنون وحتى يعطوا هذه المعلومات كان لابد أن تكون هناك ثقة لأنه لا أحد يتقدم بمعلومة إلا إذا وثق بالجهاز الذي سيحصل على هذه المعلومة.

● المصور : بشكل رقمي هل نستطيع أن نحدد نسبة النجاح في الخطط الأمنية بجميع مستوياتها في الفترة التي توليت وزارة الداخلية ؟

●● الألفي : نجحنا في كشف كل القضايا التي وقعت في السنوات الماضية ومعرفة مرتكبيها بنسبة ١٠٠٪ ونسبة الضبط وصلت الى ٩٧٪ وهي أعلى نسبة في العالم ، الاخطر والأهم من ذلك معرفة قدرات الأمن وتقييم اجهزة الشرطة وكشف الجريمة قبل وقوعها . وهذا حدث بالنسبة لعشرات من القضايا التي تم كشفها قبل وقوعها وتم القبض على المدبرين والمخططين والمنفذين لها بالمستندات والأدلة . تنظيمات كاملة كانت تعد لجرائم لو وقعت بالفعل ، لكانت اعنف وأشد مما تم ارتكابه من قبل . وهذا يظهر المستوى الذي وصلت إليه أجهزة الأمن.

● المصور : إذن الحالة الأمنية مطمئنة ؟

●● الألفي : اقول إن الحالة الأمنية مطمئنة الى ابعد حد وأن مصر فيها أمن وأمان واستقرار بدليل أنه خلال الفترة السابقة تم عقد ١٢٦ مؤتمرا محليا وأقليميا ودوليا وعالميا منها مؤتمر السكان ومؤتمر الجريمة الذي انتهى منذ أسبوعين وكذلك اوبرا عايدة



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيرها . والحمد لله وبفضله لم تحدث حادثة واحدة .

جاءنا قادة كبار من دول العالم المختلفة ومن كل قارات العالم كلها .. كانوا يقولون نحن ننزل فى شوارع مصر فى الليل والنهار فى الحوارى والميادين والمناطق الشعبية .. لانستطيع ان نفعل ذلك فى بلادنا . كيف يقولون عن مصر أنها دولة غير آمنة وأن هناك تحذيرات من السفر إليها . نحن أردنا أن نتأكد من هذا بأنفسنا قبل أن نأتى إليك . وهذه شهادة فى حق مصر .

● المصور : هل كانت هناك محاولات لضرب مؤتمر الجريمة ؟!

●● الألفى : مؤتمر منع الجريمة كان مستهدفا فقد تم دفع ارهابيين الى مصر عندما ضربنا القيادات فى الداخل .. بالفعل مكمن الخطورة الآن فى الخارج . وحدث دفع بعض العناصر القيادية التى تقوم بالتدريب فى الخارج .. جاءوا بأنفسهم لكى يعيدوا تكوين عناصرهم هنا فى الداخل لكى يعيدوا الضرب مرة أخرى .. وكنا فى منتهى اليقظة وتم ضبطهم بالفعل وحدث تعامل معهم .. وتم مصرع ١٢ شخصا منهم بالفعل خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة وكل هذا تم إعلانه فى حينه . وخلال هذه الفترة كان هناك تركيز على دفع كوادر كانت تقوم بالتدريب فى الخارج .. من افغانستان والسودان الى مصر والحمد لله تم تتبع خطواتهم ورصدهم والوثائق والمعدات التى تم ضبطها معهم والأسلحة ومن الأوراق التنظيمية التى استطعنا منها استكمال الصورة .. والتعرف على بعض الذين يعاونونهم بالداخل والخارج وتم ضبط أكثر من ٤٠ شخصا ومازالت التحقيقات مستمرة .

● المصور : هذا عن القاهرة فماذا عن أمن الصعيد ؟

●● الألفى : مايدور الآن فى الصعيد بقايا مما كان يحدث فى الماضى وأكثره يقع فى المنيا الآن وتم رصد كل محافظة على حدة .. ثم تمت عمليات التطهير والمواجهة وهناك بقايا مازالت موجودة فى بعض المدن ... وفى بعض المحافظات فى الصعيد والعملية مازالت مستمرة وهى مستمرة لأن أجهزة الأمن تسعى الى الضبط وإلى إجهاض أى عملية بالاضافة الى تعقب الارهابيين انفسهم . كان من الممكن أن نسكت فى هذه الفترة ونكتفى بالمنطقة المركزية وما حدث فيها . وكان من الممكن ألا تقع أى حوادث على الإطلاق ولكن السكوت عن المواجهة سيكون أخطر مما حدث.

المنيا وأسيوط

● المصور : لماذا نلحظ هدوءا نسبيا فى محافظة اسيوط مع التوتر المستمر فى محافظة المنيا ؟!

●● الألفى : الذى حدث أنه كانت هناك مواجهة فى أسيوط واستمرت .

وكانت هناك مهادنة فى المنيا .. وأقولها بكل أسف مهادنة ..

● المصور : ماذا تعنى كلمة مهادنة ؟

●● الألفى : مهادنة بين الاطراف كلها والمسئولين عموما فلم تكن هناك مواجهة حقيقية وأنا أقول لابد أن تستمر المواجهة حتى النهاية.. أى مكان فيه تجمعات أو محاولات لابد أن تطهر .. لأنها مثل السرطان لابد أن يستأصل بالكامل ...

● المصور : ولكن كيف يمكن أن يكون



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

□ الاخوان :

● جماعة غير شرعية طبقا للدستور وتجاوزات عناصرها أخيرا تؤكد أنها تخرق القانون

● لم أستخدم قانون الطوارئ حتى الآن مع الاخوان وكل قضاياهم تمت بإذن من النيابة

هناك مهادنة فى المنيا وتشدد فى أسيوط ، السياسة الأمنية المفروض أن تكون سياسة واحدة تلتزم بها كل الجهات ؟

●● الألفى : هذا هو المفروض

● المصور : وماهى بواعث المهادنة ؟

●● الألفى : الذى حدث فى الفترة الماضية ان المواجهة كانت شاملة فى جميع المناطق ... ولا هوادة ولا مهادنة مع أى خروج على القانون واذا ظهر أى شىء يسبب خطرا على مصر .. وإذا ظهر من يدبر أو يعيد تنظيم أو من يدرب أو يتحفز لضربة قادمة لابد أن نظل نتابعه ... ولا ننتظر حتى تقع الحوادث ويكون مانقوم به رد فعل .

● المصور : هل خريطة التنظيمات الارهابية أصبحت واضحة وضوحا كاملا بالنسبة لقيادات الأمن ؟!

●● الألفى : نعم .. إلى حد كبير جدا وهذا ماحدث والواقع نفسه يؤكد هذا ... الكل يشعر أن هناك أمنا واستقرارا وهذا جاء نتيجة المجهود الذى بذل والذى اعتمد على قاعدة من المعلومات أوضحت لنا الخريطة التنظيمية الشاملة .

● المصور : وبدون كشف الاسرار.. ماهى ملامح الخريطة التنظيمية لهذه الجماعات .. وما هى علاقات التداخل ما بين هذه التنظيمات المختلفة ؟

●● الألفى : تعدد هذه الجهات يدل على أنهم ليسوا متدينين ولايمتون للدين بصلة والدين ستار فقط لاعمالهم . كون أنهم قسموا انفسهم وشتتوا انفسهم شيعا وسموا أنفسهم اسماء كالشوقيين و «الناجون من النار» الى الجماعة الاسلامية ، عشرات الجماعات وكل جماعة تكفر الاخرى ... والباقى يقوم بتكفير الكل . هذا سببه السعى الى السلطة .. كل واحد يريد أن يحكم .. بجانب الحصول على المال من الخارج.. اذن السلطة والمال هما هدفهما .. لذلك تعددت أنواعهم وجماعاتهم . وليس من أجل مذهب دينى معين وعندما حدثت مناقشة علمية معهم وتحدثوا عن حياتهم الخاصة والاجتماعية فيما بينهم اكتشفنا فضائح مهولة .

● المصور : كيف يفرق رجل الأمن بين تنظيم مثل الجهاد وتنظيم مثل الجماعة الاسلامية ؟

●● الألفى : هى مجموعات هدفها تكفير وضرب المجتمع وضرب الاستقرار وايجاد قلاقل نظير مصالح معينة.

● المصور : هل التطورات التى تحدث فى الجزائر تشكل خطرا على مصر وهل هناك صلة بين مايحدث فى الجزائر وما يحدث فى مصر ؟!

●● الألفى : الصلة الأساسية هو الارهاب باسم الإسلام والخطورة فى الخارج وليس فى الداخل والحمد لله توصلنا فى الداخل الى قاعدة معلومات عريضة وإلى خريطة تنظيمية كاملة .. ولكن مكمن الخطورة مازال فى الخارج وليس فى الداخل .. وهم يتجولون بكامل الحرية فى الدول التى يعيشون فيها باستمرار .

● المصور: ماهي ابرز هذه القيادات؟

●● الألفي : ايمن الظواهري ، مصطفى حمزة ، الاسلامبولي محمد المكاوي وغيرهم.

● المصور : اين توجد هذه القيادات ؟!

●● الألفي : يتجولون في دول العالم وبحرية وبعض الدول اعتبرتهم لاجئين سياسيين للأسف .

● المصور : اين التعاون الدولي في موضوع الارهاب ؟

●● الألفي : الارهابي يعامل معاملة اللاجيء السياسي وهنا الخطورة أن بعض الدول تحتفظ بهم ويجتمعون بصفة منتظمة مع قادة الارهاب في العالم لارتكاب جرائمهم والتمويل والتدريب المستمر . وهناك دول محددة ومعروفة .

● المصور : ما هذه الدول هل هي أوروبية أم عربية ؟

●● الألفي : نحن لانريد أن نكشف كل الأوراق لكننا نتتبع باستمرار وعملنا لابد أن يكون بمنتهى اليقظة وفي السر .

● المصور : هل طالبتم هذه الدول بتسليم هذه القيادات ؟!

●● الألفي : هناك محاولات.

● المصور : وهل مازلتم ترون أن السودان يشكل معبرا اساسيا لعمليات الارهاب داخل مصر ؟

●● الألفي : كل الذين جاءوا من الخارج جاءوا عن طريق السودان .

● المصور : لفت نظرنا أن كل من قدم من الخارج كما قلتم .. جاء عن طريق السودان .. ألا يمكن أن تتم مراقبة هذا المنفذ ونمنع هؤلاء الارهابيين من الدخول إلى مصر ؟!

●● الألفي : هذا مانقوم به حاليا وبالرغم من أن الحدود بين مصر والسودان تقدر بآلاف الكيلومترات ، وهناك دروب كانت تصل الى بعض المحافظات مباشرة من السودان .. وعرفت هذه الدروب وتم حصرها وتأمينها ومراقبتها .

● المصور : ألا يوجد قدر من التعاون هناك بين الأمن المصري والسوداني في هذا المجال بأي صورة من الصور ..؟!

●● الألفي : نتعاون مع من ؟! هذا موضوع ليس مجاله الآن.

● المصور : هذا عن السودان .. فماذا عن الكويت والتي تشير المعلومات أنها أوت لفترة قياديا اخوانيا بارزا متورطا في أعمال ارهابية؟!

●● الألفي : هم الآن يقولون أنه غير موجود لديهم .. وأنهم بحثوا عنه بعد ذلك ولم يجدوه .. هذا هو الحال فماذا أفعل !!!

● المصور : وبعد حادثة أوكلاهوما .. هل أصبحت أمريكا أكثر تعاونا في مجال والمعلومات والارهاب مع مصر ؟!

●● الألفي : ... لاتعليق !

وأحب أن أضيف هنا أنه بعدما حدث في أوكلاهوما .. جميع السلطات الأمريكية على أعلى مستوى حكومي تقدمت بمشروع للكونجرس لوضع قانون طواريء يزيد على القانون المصري في كل نصوصه وتشريعاته مائة مرة .. الغريب أننا نتهم نحن بأن لدينا قانون طواريء سييء السمعة .. وغيرإنساني ولا أخلاقي .. إذن ما أود أن أقوله أن كل دولة كبرت أو صغرت تبحث عن حقوق مواطنيها وأمنهم .. قبل أن يقع حادث أوكلاهوما .. كانت الولايات المتحدة تتساءل لماذا تفعل مصر كل هذه الاجراءات ضد الارهاب والآن الجواب عندهم وفي قانونهم الجديد .

● المصور : اذن هناك مشكلة في مطاردة المجرمين في الخارج . فكيف نصل إليهم ؟!

●● الألفي : بداية اعود وأؤكد أن مكمن الخطورة في قضية الارهاب في الفرع الخارجي وبعض الدول تعتبر الارهابيين لاجئين سياسيين وهذا يحدث بكل اسف. من أجل ذلك في مؤتمر منع الجريمة الأخير في مصر قمنا بتقديم اقتراحين: الأول يتعلق بربط الارهاب بالجريمة المنظمة ولاقى قبولا .. والثاني كان موجها للأمم المتحدة بضرورة مناقشة جريمة الإرهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة .. وقمنا بتقديم الاقتراح وقلنا أنه لابد أن يكون هناك روابط بين الارهاب والجريمة .. ونجحنا في ذلك واستصدرنا قرارا من الأمم المتحدة بذلك ..



● المصور : لدينا ايضاح عندما تقول دولة ما: إن لديها لاجئا سياسيا من مصر مثلا .. ألا يحق لى كمصرى أن أذهب الى هناك بمستنداتى وأقول إن هذا اللاجىء ارهابى ينتمى الى جماعات العنف ؟!

●● الألفى : سيكون جواب الدولة إنها لاتعتبره إرهابيا بل صاحب قضية سياسية وعقيدة .. وهذا مفهومنا للديمقراطية والحرية .. وهذا ماحدث فى الدانمارك عندما طلبنا تسليم «طلعت قاسم» قالوا لايوجد لدينا عقوبة الاعدام.

● المصور : نلمح فى كلام سيادتك أن فرع الخارج عبارة عن تشكيلات متعددة..نرجو توضيح الصورة ؟

●● الألفى : هناك انقسام داخل الجماعة فى الخارج وكل يعمل لحسابه الخاص .. طلعت قاسم يعمل وحده ، ايمن الظواهرى بمفرده ، مصطفى حمزة كذلك .. كل واحد منهم يريد أن يكون زعيما .. وهذا يؤكد مانقرره نحن لو كان هؤلاء يعملون من أجل مبدأ معين لأفنى الانسان روحه من أجله ، ولكن هؤلاء يعملون من أجل الزعامة والشهرة .. والقتل والتدمير واللاأخلاق واللا دين .!

● المصور : هل نستطيع أن نقطع أن كل القيادات والرءوس الكبيرة فى الداخل تم التعرف عليها ورصدها ؟

●● الألفى : الحمد لله

● المصور : هل هناك قيادات بالداخل خطيرة مازالت هاربة من الأمن ؟!

●● الألفى : الموجود منها قليل جدا .. لايزيد على أصابع اليد الواحدة وهناك محاولات مستمرة من الخارج لاحياء مثل هذه التنظيمات مرة أخرى وبعد مصرع طلعت ياسين همام ، وعادل صيام وهما يعتبران من أهم القيادات واخطرها فى الجهاد والجماعة الاسلامية حاولوا تعيين مجموعة متتابعة للقيادة منذ ابريل قبل الماضى وعشرات تم تعيينهم وتم القبض على بعضهم وتم مصرع بعضهم الآخر .

● المصور : راودتنا آمال أنه بعد مصرع رأس الارهاب فى المنيا الصيدلى بشير أن الأوضاع سوف تهدأ ومع ذلك لم تهدأ حتى الآن ؟!

●● الألفى : تم ضرب قيادات المنيا بالفعل أخيرا ، ولكن هناك بعض العناصر الخطرة مازالت هاربة .. وطبيعة الصعيد وهذه المنطقة نفسها الجبلية والزراعات الكثيفة وطبيعة السكان فيها (الثأر والسلاح) هذه الطبيعة تساعد على تكوين اشخاص ولكننا نحن لهم بالمرصاد وهذا واضح جدا .

● المصور : وسؤال لابد منه هل هناك تنسيق بين رجال الأمن الذين يتولون العمليات الداخلية ، ورجال الأمن الذين يتولون العمليات الخارجية؟!

●● الألفى : رجل الأمن لابد أن يتوقع ... لاينتظر حتى تقع الجرائم . ويوجد تنسيق بينهما بالفعل وعلى أتم وجه .

الأخوان

● المصور : حديث التطرف يجرنا لما يتعلق بجماعة الاخوان ونسأل اين يقع تنظيم جماعة الاخوان المسلمين من خريطة جماعات التطرف فى مصر ؟

●● الألفى : جماعة الاخوان المسلمين جماعة غير شرعية طبقا للدستور ، وعندما نستعرض التاريخ ونعود إلى الماضى من عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٥٤ سنجد أن مصر كان فيها ارهاب واغتيالات وتفجيرات .. من كان يقوم بكل هذا وقتها ؟! نقول ثبت من التحقيقات انها جماعة الاخوان المسلمين ومحاولة إغتيال الرئيس جمال عبد الناصر ايضا كان الاخوان وظهروا على حقيقتهم فى عام ١٩٦٥ وكلكم تذكرون .وهم - أى الأخوان - اخذوا درسا وعبرة من هذه الفترة وقالوا إنهم يدعون الى الحكمة ولكنهم عادوا مرة أخرى إلى سابق عهدهم بالعنف والتنظيمات ولكن عندما ندرس التاريخ نجد أن الجناح العسكرى موجود لخدمة هذه الاغراض كلها .. الدستور يمنع اقامة مثل هذه الجماعة مادامت تقوم على اساس دينى أو طائفى .. وأسأل هنا كمسلم وهل لايعتبر عشرات الملايين من المسلمين غير مسلمين لمجرد أنهم لاينتمون إلى أحزاب أو جماعات مثل هذه الجماعة !!

● المصور : هم يعتبرون أنفسهم التيار المعتدل وبعض القوى السياسية الموجودة بالداخل تتصور ان هذه الجماعة أصبحت قوة معتدلة ، ما الذى يجعلك تظن بأن هذا الاعتدال مجرد ستار ، وأنهم جماعة عنف ؟!

●● الألفى : وأنا بدورى أسأل وماذا تسمون ماحدث فى الفترة السابقة من جانب بعض من ينتمون إليهم سواء افرادا أو نقابات عندما خالفوا القانون وارتكبوا من الافعال ما يشكل جريمة .. فى قانون العقوبات تم تقنين الوضع واستصدار اذون من تحقيقات النيابة والتى قامت بحبسهم بالفعل ومازالوا فى الحبس حتى الآن ، كل هذا يدل على ماذا ؟

● المصور : ولكننا نسأل وبوضوح هل لهم علاقة بالتنظيمات العنيفة ؟!

●● الألفى : أنا لا أريد أن أدخل الى هذه المناطق لانها محل تحقيقات حالية ، ولايصح الحديث فيها مادامت لم تقدم الى المحكمة بعد وذلك لمنع التأثير على مايدور الآن فى القضاء .. ولكن عندما ترسل الجماعة بعض الشباب للتدريب فى الخارج فى عمليات عسكرية وإعادة دفعهم من الخارج تحت مسمى الجماعات الاسلامية اليس هذا ارهابا .. هذه القضايا محل التحقيق فى نيابة أمن الدولة العليا وكلها مقننة . ولم يتم ضبطهم إلا بإذن ولم استخدم قانون الطوارىء مع أى منهم.. اليست كل هذه قضايا وافرادها ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وأنا لا أتحدث عن أمور غير قانونية .

● المصور : ولكن حتى الآن بعض احزابنا السياسية تعتقد بالفعل أن الأخوان المسلمين يمثلون تيارا معتدلا ما مدى صدق هذه الأقاويل ؟!

●● الألفى : الاعتدال الذى يتحدثون عنه غير صحيح على الإطلاق .. وأى انسان يقرأ التاريخ بوعى وبعمق سوف يجد الربط واضحا تماما بين الاخوان وتلك الجماعات وهذا هو الواقع .

● المصور : هناك إحساس لدى البعض أنكم تعاملون الأخوان بالقطعة وليس فى شكل مواجهة شاملة كيف تفسر تلك المقولة ؟!

●● الألفى : هناك مواجهة شاملة لكل من يخرج عن القانون وتشكل افعاله جريمة .. وهذه هى الشريعة والديمقراطية ، كيف تطالبنى بأن أقبض على شخص ما لاتشكل افعاله جريمة .. ومن ثم كل من تم القبض عليهم مجموعات بإذن من النيابة العامة وهم أمام القضاء الآن .. لأن كل أفعالهم تشكل جريمة ، كل من يرتكب جريمة، اخوان أو غيرهم سيقدم للقضاء وإن نسكت على أحد !

● المصور : فى موضوع الاخوان نفسه .. يثار جدل حول وجود تنظيم عالمى للارهاب تتولى تمويله منظمة عالمية تابعة للأخوان ما مدى صحة ذلك ؟!

●● الألفى : هناك بالفعل اتصالات واجتماعات مستمرة ومنتظمة بين جميع الانظمة الارهابية فى مختلف دول العالم .

● المصور : ومن الذى ينظم هذه الاجتماعات ؟ .. هل الجهاد .. أم الجماعة الاسلامية .. أم «الاخوان المسلمون» ؟

●● الألفى : إننا نتابع هذه الاجتماعات ولا داعى للخوض فى تفاصيلها .

التصفية الجسدية

● المصور : وهناك اتهام معلق فى رقبة الداخلية أنها تسعى للتصفية الجسدية مباشرة ؟!

●● الألفى : أى تصفية جسدية تتم يتحدثون عنها هذه .. نحن احرص مانكون على حياة الناس حتى لو كان متهما أو قاتلا .. ولكن ماذا نفعل عندما تذهب قوة أمنية لضبط مجموعة ارهابية .. وتبدأ الأخيرة بالقاء القنابل وضرب النار .. وتنجح القوة فى قتله .. هل هذا يمكن أن يسمى تصفية جسدية ..؟!! أم دفاع شرعى عن النفس .. تماما كما حدث فى الاسكندرية عندما احتمى الارهابى بأولاده الصغار .. ومع ذلك قتل الضابط الذى رفض بمنطوقه الانسانى أن يقتله .. وبعد ذلك نتهم بالتصفية الجسدية . فضلا عن أن من



المصدر : ....المصـــــور..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٦ مايو ١٩٩٥..................

□ حقوق الإنسان :

● لن أقبل أن تفتش أية منظمة دولية على حقوق الإنسان فى مصر وأنا مستعد للرد على استفساراتهم اذا طلبوها

● منظمة حقوق الإنسان المصرية غير شرعية وقامت على أساس غير قانونى

المصلحة أن نقبض عليهم أحياء .. لنتمكن من الحصول على معلومات .. اعترافات .. أدلة جديدة ترشدنى وتساعدنى لالقاء القبض على باقى التنظيم !

ثم أن عدد ضحايا رجال الشرطة من ضباط وجنود وأفراد فى مواجهة عمليات الارهاب يؤكد مدى حرص أجهزة الأمن على حياة الانسان ، لأننا نضحى من أجل عدم قتل الابرياء ، وكان من الممكن القضاء على الارهاب مثلما قضى عليه الآخرون بقتل عشوائى ١٠٠ ألف و ٢٠٠ ألف ومسح قرى بالكامل سواء متهمين أو غير متهمين - عمال على بطال - وهذا حدث بالفعل من قبل . لكننا لم نلجأ الى ذلك وضحينا بالكثير من أبنائنا .. وذلك يعتبر ردا كافيا على الذين يدعون بأننا ضد حقوق الانسان أو أننا مع التصفية الجسدية .

الانتخابات

● المصور : بعيدا عن الإرهاب ماهى رؤيتكم لدور الشرطة فى الانتخابات خاصة أننا مقبلون الآن على انتخابات مجلس الشورى ثم بعد ذلك مجلس الشعب ومن بعده المجالس المحلية .. والشرطة دائما متهمة بالتواطؤ وتقديم التسهيلات للحزب الحاكم دون غيره من الأحزاب ؟

●● الألفى : رؤيتى الأساسية فى هذا الموضوع وأنا مقتنع بها تماماً .. إن دور الشرطة ينحصر فى تطبيق القانون والشرعية، والحياد الكامل بين الجميع .. ولأننا كلنا مصريون وهدفنا اختيار أفضل العناصر ودور الشرطة طبقاً للقانون هو الحفاظ على النظام والأمن أثناء سير العملية الانتخابية ، ومنع حدوث أية تجاوزات فى أى موقع من المواقع .. ولاعلاقة لرجل الشرطة بداخل اللجان .. إذ ليس من حقه دخول هذه اللجان ، إنما الاشراف الكامل عليها لرجال القضاء .. وتعليماتى لرجال الشرطة واضحة تماماً فى هذا الشأن .. إذ ليس للشرطة أى دور فى عمليات التصويت أو الفرز أو داخل اللجان الانتخابية ، ومن لديه أية وقائع محددة عن تدخل الشرطة فى العملية الانتخابية فليتقدم بها .وقد حدثت انتخابات أخيرة فى بور سعيد وأخرى فى الاسكندرية .. فهل ثبت تدخل الشرطة فيها من قريب أو بعيد ؟

● المصور : على الأقل على الشرطة أن تقوم بواجبها وتنقى جداول الانتخابات حتى لاتترك فرصة للتزوير ؟

●● الألفى : لقد قمنا بالفعل فى الفترة الأخيرة بتنقية جداول الانتخابات ، ودعونا جميع المواطنين للقيد فى هذه الجداول .. بل وفتحنا باب الطعن فى هذه الجداول لمدة شهر كامل ، وقدمت بالفعل بعض الطعون وهى مازالت محل البحث حالياً . فماذا نفعل أكثر من ذلك.

● المصور : ولكن فى ظل القانون الجديد الذى يعطى الداخلية حق تعيين العمد والمشايخ سوف تتسع سلطة الشرطة وتصبح بالفعل قادرة على التأثير فى الانتخابات من خلال العمد المعينين .

●● الألفى : مازالت عملية تعيين العمد تحت الاجراءات القانونية حتى الآن ، بمعنى إن القانون صدر بالفعل لكن لائحته التنفيذية لم تصدر بعد ، حيث تتم مراجعتها بكل دقة ثم سترسل لمجلس الدولة لتصدر بعد ذلك وهذا أمر لن يتم قبل اجراء الانتخابات القادمة ، وبالتالى فلن يكون هناك عمد ومشايخ يدينون بالولاء التام للداخلية عن طريق التعيين وعموماً أنا منعت أى جهاز أمنى أن يساند أى مرشح مهما كان انتماؤه السياسى ، وبداية من هذا الاسبوع سوف أبدأ المرور على جميع مديريات الأمن فى مختلف محافظات الجمهورية لأؤكد على هذا المبدأ بنفسى لأن مايهمنا كجهاز أمن أن نظهر أمام الجميع بالمظهر القانونى اللائق فى هذه الانتخابات ولامصلحة لنا فى نجاح مرشح دون الآخر فالجميع مصريون ، وهدفى فى هذه المرحلة هو تحسين صورة الشرطة فى جميع الاتجاهات .

● المصور : وهل ستكف أجهزة الأمن عن فض سرادقات مرشحى أحزاب المعارضة فى بعض المواقع ؟

●● الألفى : الاجتماعات لها قانون ينظمها .. وتعليماتى لرجال الأمن فى هذا الشأن واضحة بمعاملة مرشحى الحزب الوطنى معاملة كافة الأحزاب الأخرى ، طالما إن هذه الأحزاب شرعية وقانونية ومايصدق على الحزب الوطنى يصدق على أى حزب معارض ويعامل بنفس المعاملة .. والدستور ينص على ذلك لأن أى حزب نشأ بمقتضى القانون ، وبالتالى فالدولة معترفة به كحزب شرعى .

حقوق الانسان

● المصور : ونقلة جديدة إلى موضوع شائك نسبيا يخص حقوق الانسان ونسأل لماذا تمنع وزارة الداخلية منظمة حقوق الانسان الدولية من أن تقول رأيها فى حقوق الانسان المصرى .. خاصة إن هذه الجماعة أشاعت بأنها جاءت لمصر بعد موافقة سفارة مصر بالخارج .. بل وموافقة وزارة الداخلية ذاتها على الزيارة ثم أتخذت منها موقفاً متعسفاً بعد ذلك ؟

●● الألفى : الذى حدث إن بعض المنظمات طلبت منا التفتيش والتدريب على حقوق الانسان فى مصر .. وهذا أمر مرفوض بالكامل .

● المصور : التفتيش على أى شىء ؟

●● الألفى : التفتيش على السجون وأقسام الشرطة وغيرها .. وأنا أرفض ذلك تماماً .. وأى دولة ذات سيادة لاتقبل ذلك بل السؤال الذى أطرحه عليهم هل يسمح لأى مصرى أو أى جماعة مصرية أن تشكل مجموعة وتذهب للتفتيش فى انجلترا أو أمريكا؟ أؤكد أنهم سيعتقلوننا مباشرة ثم كيف نقبل أن يفتش علينا أحد ؟ .. لدينا قانون ودستور ينظم ذلك ، وهناك الجهات القضائية والنيابة العامة والسلطة القضائية هى صاحبة هذا الحق فى التفتيش على السجون وأقسام الشرطة طبقاً للقانون والدستور ونحن نرحب بذلك فى أى وقت ، إنما أسمح لمجموعة من الأجانب أن تفتش علينا .. هذا أمر لا أقبله اطلاقاً .. وأين مصريتى كوزير داخلية فى هذه الحالة ؟ وهل يوجد أى مصرى يقبل ذلك؟

نسمح لهم بالاتصال بالجهات المختصة للحصول على المعلومات التى يريدونها أو الاتصال بى شخصياً للرد على أى استفسارات لهم إنما لانسمح لأى أجنبى بأن يفتش علينا .

● المصور : هل يطلبون لقاء بعض المتهمين المحبوسين أم يطلبون تفتيشا بشكل مطلق على السجون وأقسام الشرطة ؟

●● الألفى : هم يريدون التفتيش العام للبحث عن تجاوزات حقوق الانسان .

● المصور : ماهى جنسيات هذه المجموعة ؟

●● الألفى : هم ينتمون لجنسيات مختلفة تحت مسميات منظمات حقوق الانسان .. ومع الأسف - يوجد من يساعدهم فى الداخل على هذا الكلام .. ومن يلجأ إليهم فى الداخل



من أجل ذلك وبعد رفض طلبهم فى التفتيش قالوا نريد أن نقوم بعملية تدريب لأعضاء منظمة حقوق الانسان المصرية على كيفية تصوير ما يحدث فى مصر فماذا يعنى ذلك المطلب الجديد الذى تقدموا به أيضا فى الاسبوع الماضى .

إنهم يريدون السماح لهم بالتصوير مستخدمين أحدث وسائل التكنولوجيا العالمية ، من أجهزة حساسة تستطيع التقاط أى شىء .. فكيف نسمح لهم بذلك ؟

وألا يمكن أن تستخدم هذه الأجهزة فى تصوير منشآت عسكرية بدون أن يعلم أحد عنها شيئا أو فى تصوير منشآتنا الاستراتيجية أو الشخصيات المصرية المهمة .. أو المرافق العامة .. فهل نقبل ذلك ؟!

● المصور : وماموقف منظمة حقوق الانسان المصرية فى هذا الصدد ؟!

●● الألفى : ــ مع الأسف ــ إن بعض المؤسسات المصرية تعمل تحت هذا المسمى وهى غير شرعية وغير قانونية لأنها لم تؤسس طبقاً للقوانين المصرية تريد تسهيل ذلك لهم .. رغم إنهم غير شرعيين .. فكيف أعترف بهم .. أو أسمع كلامهم وهم لم يلتزموا حتى فى تأسيس منظمتهم بالقانون .

● المصور : ماهى أسباب الخلاف بينكم وبين منظمة حقوق الانسان المصرية ؟

●● الألفى : الخلاف بينى وبينهم هو خلاف قانونى .. لأن المنظمة قامت على غير أساس من القانون .

● المصور : وهل جميع منظمات حقوق الانسان فى مصر غير شرعية ؟

●● الألفى : بالكامل وغير معترف بهم ، وأنا كوزير داخلية وكضابط شرطة ينفذ القانون كيف أعترف بمنظمة غير شرعية ؟! فهل تعمل طبقاً للقانون أم تخالف القانون ؟!

● المصور : ولكن هذه المنظمة تعمل فى مصر منذ فترة طويلة وأنشطتها فى العلن وليست سرية بل وترسل تقاريرها على حد علمنا للوزارة وجميع الجهات المعنية .. اليس [illegible] اقض واضح من موقفكم وماتقوم به [illegible]

●● الألفى : حينما يبدأون فى اتخاذ أية خطوة فى نشاطهم نتدخل .. ولذلك حينما طلبوا الاجتماع بالمنظمات العالمية والسماح لهم بالتدريب معهم رفضنا طلبهم .. ولو اجتمعوا معهم سأضطر للقبض عليهم وتقديمهم للنيابة العامة .

● المصور : وماالذى يضير الداخلية من قيام مؤسسة مصرية قانونية ترعى حقوق الانسان المصرى وتطلب التحقق من بعض الوقائع التى ترد إليها ؟

●● الألفى : اطلاقاً ، وليس هناك أى ضرر من ذلك بل على العكس تكشف زيف ما يتردد فى هذا الشأن ومصر هى أحرص الدول فى العالم على الحقوق الانسانية وهى الأساس لكل ذلك ومصر صاحبة هذا التاريخ العريق لايعقل أن تنتهك حقوق الانسان اليوم .

● المصور : البعض يتصور أن هناك حملة من منظمات حقوق الانسان على مصر بالذات خاصة فى الفترة الأخيرة ؟

●● الألفى : نعم هناك حملة والسبب الرئيسى إنه خلال الأعوام الماضية كانت العمليات الارهابية تستهدف رجل الشارع .. بتفجير محطات الاتوبيسات .. وتفجير السيارات الملغومة .. ووضع القنابل فى الميادين العامة .. وقتل الأطفال الأبرياء وبالتالى لم تجد هذه المنظمات ماتقوله ولم تنشر حرفا واحدا عن حقوق هؤلاء الضحايا من الأبرياء .. وهو نفس مايحدث فى الشيشان وفلسطين والبوسنة والهرسك والفلبين وأمريكا ذاتها ولم ينطق أحد عن العاملين فى هذه المنظمات بكلمة واحدة .. إذن لماذا حملتها ضد مصر الان ؟ ولماذا حملتها بعد مصرع طلعت ياسين همام وعادل صيام وغيرهم من قيادات الارهاب وبعد أن نجحت مصر فى السيطرة على العمليات الارهابية .. إذن أين حقوق المواطنين الذين قتلوا على أيدى الارهاب .. وأين حق المواطن العادى فى الحياة والأمن والأمان والاستقرار طبقاً لجميع



الشرائع السماوية ؟!

.. إن مصر هي أحرص دولة على حقوق الإنسان ودستورها يتضمن نصاً دستورياً لامثيل له في أي دولة في جميع أنحاء العالم ، بل ويعتبر هذا النص سيفاً مسلطاً على رقبة أي إنسان حكومي يتعدى على حقوق أي إنسان وهو إن الجريمة لاتسقط بالتقادم مدى الحياة .. فلماذا أجازف كجهاز شرطة أو أمن أو جهة حكومية بأن أعذب أي إنسان وأعلم تماماً بأنه قد تتغير الحكومة أو النظام أو العهد القائم وأترك الخدمة تماماً إنني سأتعرض للمحاكمة بهذه التهمة في أي لحظة مادمت على قيد الحياة حتى لو بعد ٤٠ سنة من ارتكاب هذه الجريمة ، ولمصلحة من ارتكب هذه الجريمة ؟!

● المصور : وهل قدمت بعض الضباط للمحاكمة بسبب التعذيب أو اساءة معاملة الجمهور مثلا؟!

●● الألفي : أنا لدي احصائية تضم ١٥٦ضابطاً تمت احالتهم للمحاكمة التأديبية والجنائية خلال العام الماضي فقط بتهمة التجاوز مع المواطنين خلال الفترة الماضية .

● المصور : ماهي الجرائم التي ارتكبوها ؟

●● الألفي : جرائمهم استخدام القسوة والتجاوز في تعاملاتهم مع أي إنسان بغض النظر عن أنه إرهابي أم غير إرهابي .. والواقع العملي أننا نشدد على ضرورة احترام ومراعاة حقوق الانسان في جميع تعاملات الشرطة مع المواطنين بدليل التحقيق مع ١٥٦ ضابطاً وصلت ضدهم شكاوى بارتكاب جريمة التعذيب ضد المواطنين وحكم على من ثبتت ضده التهمة بالسجن وتمت معاقبة بعضهم بالجزاء الإداري وذلك حسب الواقعة ذاتها .

● المصور : ماهي تعليماتك لرجال الأمن في هذا الشأن ؟

●● الألفي : تعليماتي واضحة جداً .. وهي ألا تجاوز في التعامل مع أي إنسان في أي مكان مهما كانت الظروف .

وأنا حريص كل الحرص على ايجاد علاقة طيبة بين الشرطة والمواطنين ، وأؤمن إيمانا كاملا بأن نجاح أي جهاز أمني لايتأتى إلا من خلال العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين الشرطة والشعب ، لأن الشعب هو مصدر المعلومة أساساً وعموماً بالنسبة للتجاوزات من جانب رجال الأمن فهناك البعض بالفعل يحقق معهم في هذا الشأن .. وهناك مكتب لحقوق الانسان ملحق بمكتب النائب العام لتلقي الشكاوى من المواطنين ضد أية تجاوزات من جانب رجال الشرطة ، ولذلك فالتحقيقات في هذا المجال مستمرة في العديد من القضايا ولكن تلك التجاوزات لاتعتبر نتيجة لمبدأ تقره وزارة الداخلية أو تنتهجه الحكومة ، إنما هي تجاوزات فردية وإلا ما كان يمكن احالتهم للمحاكمة .

عبد الحارث مدني

● المصور : في هذا الصدد إلى أي مدى وصلت التحقيقات في قضية المحامي عبد الحارث مدني .. وماهي الحقيقة في هذه القضية وأسباب موته ؟

●● الألفي : حقيقة هذه القضية أنه وصلتنا معلومات مؤكدة عن تورطه في أكثر من حادث ارهابي وأنه كانت له الصلة بين الارهابيين المسجونين وزملائهم في الخارج واستصدرنا أمرا من النيابة بتفتيش مسكنه وأثناء تفتيش أحد الأماكن عثروا على أوراق تنظيمية تؤكد ادانته وهو كان في حالة هياج عصبي شديد جداً عندما ضبطت هذه الأوراق في مكتبه ، بعد ذلك حدث هياج وتشنجات ثم أغمي عليه وتم نقله للمستشفى فحدث له هبوط حاد وتوفي والموضوع في النيابة والطب الشرعي ونحن بعيدون كل البعد عنه .

وما أحب أن أؤكد عليه أن عبد الحارث مدني كان همزة الوصل لنقل التكليفات بين المسجونين وبين القيادات وشقيقه صدر حكم ضده منذ شهرين في قضية ما وعبد الحارث مدني كان يستغل موقفه كمحام في نقل التكليفات والتمويل والأموال بين المتهمين وبعضهم البعض ، وهو إنسان ضالع في تلك القضايا .

● المصور : هل يستطيع اللواء حسن الألفي أن يقطع بأن عبد الحارث مدني لم يلق عنفاً أدى إلى مقتله ؟ هل تقطع بهذا ؟



●● الألفى : اطلاقاً لم يحدث أى عنف.

● المصور : بعيدا عن عبد الحارث مدنى حدث فى معرض القاهرة الدولى أن تم القبض على بعض الطلاب أثناء قيامهم بمظاهرة أمام الجناح الاسرائيلى وهؤلاء الطلاب كانوا ضد المعاهدة النووية وضد التطبيع مع اسرائيل وضد الوجود الاسرائيلى .. لماذا حدث هذا ؟

●● الألفى : إننى أطبق القانون ولا أعمل من فراغ . وماقيل عن تجاوزات معهم غير حقيقى . أولاً لم يعتقل أحد من هؤلاء . الذى حدث أنه تم تحرير محضر بأن البعض سيقومون بمظاهرة لتحطيم الجناح الاسرائيلى . نحن نحمى البلد ونطبق القانون حتى مع أى أحد داخل بلدنا والا فقدنا مصداقيتنا كدولة محترمة وأحمى أى إنسان داخل أرضها وتحت سمائها ، عندما تأتى معلومة بأن هؤلاء الأفراد سيقومون بتحطيم أشياء ، هل هذا مخالف للقانون أم لا ، هل أتركهم ؟! والذى حدث حررنا محضرا وأخذنا إذن النيابة وانتظرنا حتى تحركوا ثم قبضنا عليهم وأحلناهم للنيابة وهى التى تصرفت معهم .

السجون

● المصور : كل منظمات حقوق الانسان تتكلم عن أحوال السجون المصرية ومايجرى فيها هل ترسم لنا صورة لأحوال السجون فى مصر ؟!

●● الألفى : عندما توليت المسئولية وجدت أنه منذ ثمانين عاماً لم يحدث أى تجديد فى السجون ، طبيعى كأى مبنى ستكون أيلة للسقوط وأصبحت غير مناسبة ، وضعنا خطة لإحلال وتجديد السجون ، وجعل السجون مكانا للإصلاح والانتاج وتم تحديث كل وسائل الانتاج بالسجون .

● المصور : ولكن مازالت هناك سجون خمس نجوم وأخرى لاتصلح لسكنى البشر ؟

●● اطلاقاً اتحدى ، هناك انضباط بدون شك وتم تغيير القائمين على السجون وصرفت حوافز للمجتهدين وأصبح العاملون فى هذا المجال من العناصر المتميزة ويعامل ضباط السجون وكل العاملين بها المعاملة اللائقة كل جهة تؤدى واجبها تكافأ على هذا مادمت أنا موجودا ولاتوجد تفرقة بين أى جهة وأخرى داخل الوزارة ، والعناصر الجيدة توزع على كل قطاعات الوزارة .

● المصور : وابنة الريان التى أنجبها داخل السجن ؟!

●● يضحك الألفى .. قائلا لم تكن فى عهدى .

الفساد

● المصور : البعض يتصور أن النجاح فى القضاء على الارهاب تم على حساب قضايا الفساد وهناك أقاويل كثيرة عن أولاد وزراء وأولاد مسئولين متورطين فى عمليات فساد كبيرة ؟!

●● الألفى : لدينا احصائيات لكل قضايا الفساد والرشاوى والأغذية الفاسدة .. وطوال خدمتى بالشرطة كانت أكبر فترة فى مباحث الأموال العامة ولى فيها جولات وصولات وهى معلومة للجميع أنا مهتم جداً بمقاومة الانحراف ومقاومة الفساد وأبدأ بداخل جهاز الشرطة المكان الذى أعمل فيه وبكل شجاعة أقول باننى كنت أول من واجه الانحراف داخل وزارة الداخلية بكل حسم وهذا شرف لوزارة الداخلية إنها تبدأ بنفسها وأن يكون ضابط الشرطة قدوة ونظيفا فى مواجهة أى جريمة . لأننى مؤمن بأن فاقد الشىء لايعطيه وقد واجهت الفساد داخل الوزارة وهناك من تم تحويله للنيابة وهناك من عوقب اداريا .. وأنا حريص كل الحرص على مواجهة أى انحراف داخل الوزارة وإننى أتابع يوميا جميع الصحف التى تصدر فى الدولة كلها وأى شكوى أو نداء لى أو أى انحرافات أو تجاوزات نقوم بالرد فى الحال واتخاذ الاجراءات اللازمة لأى تجاوزات سواء داخل الوزارة أو خارجها والكل يعلم إننى لم ولن أحمى أى إنسان تصل لى معلومات عن فساده طبقاً للقانون ولكن نحن لانأخذ الناس بالشبهات لأن هذه قضايا حساسة وتمس الشرفاء والنزاهة وتخرب البيوت ولابد أن نكون حريصين فى النشر إلا فى حالة وجود الأدلة الكاملة ولا اسمح بوجود أى منحرف ولو كان ابن مسئول .

المرور

● المصور : بالنسبة للمرور من الملاحظ أن هناك سيارات ملاكى تضع لوحات معدنية



المصدر : ....المصــــــــــــــور............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢ مايو ١٩٩٥..........

● مكمن الخطورة الآن فى جماعات الخارج وبعض الدول تعامل الارهابيين كلاجئين سياسيين

● ١٥٦ ضابطا أحيلوا للمحاكمة التأديبية لإساءة معاملة الجمهور

مخالفة أو باللون الأبيض ، ومن الملاحظ أيضا أن هناك زيادة فى السيارات المخالفة للمرور .. لماذا .

●● الألفى : هذا الأمر يسبب ازعاجاً شخصياً لى . طوال فترة وجودى بالسيارة اتلفت يميناً ويساراً والتقط ارقام هذه السيارات ذات الألوان البيضاء . واعتقد أن هذه الظاهرة انحسرت لاننى قلت للضباط اننى إذا أخذت رقم سيارة مخالفة سيتم توقيع الجزاء على طاقم الضباط الذى ضبطت فى دائرته هذه السيارة لأنه كيف اضبط أنا هذه السيارة ولم يقوموا هم بضبطها .

أنا معكم أن هناك تسيبا فى بعض الامور المتعلقة بالشارع المصرى . لابد أن نعيد الانضباط للشارع المصرى سواء فى المرور أو المرافق والسلوكيات . ولكن هذا كله يجب ألا يلقى على الشرطة وحدها عقدت اجتماعاً لشرطة النجدة والمرافق والمرور لتطبيق القوانين بمنتهى الحزم والشدة واقولها بصراحة كثرة الحصانات والاستثناءات . وراء فوضى المرور مع أن لى نظرة فى مسألة الحصانة . أرى أنه عندما ينال انسان ما حصانة معينة يجب أن تكون فى نطاق عمله لأن هذه الحصانة ما وجدت إلا لعمل معين . أى اثناء عمله ولكن أن تمتد هذه الحصانة فى الحياة الخاصة وكل ما يتعلق له .. لماذا ؟! هل هذا يحدث فى كل انحاء العالم؟! لا اعتقد . هذه نقطة جوهرية تحتاج لمناقشة .

● المصور : صدر قانون جديد للمرور ولكنه لم يوضع موضع التنفيذ ؟

●● الألفى : وضعنا قانونا جديدا للمرور وصدر من مجلس الوزراء وارسل لمجلس الشعب ونظر فى لجنة الأمن القومى وفى سبيلنا لتطبيقه وعلى أى مواطن يجد سيارة شرطة مخالفة يتصل بنا فوراً واصدرت تعليمات لجميع مديرى الأمن بذلك . لابد أن نكون قدوة .

● المصور : سيادة الوزير المجتمع المصرى كله متفق على أن هناك مغالاة فى الحراسات الخاصة ..؟

●● الألفى : هناك تحقيقات فى هذا الموضوع وأناشد أى مواطن إذا ما لاحظ أى تصرف غير لائق أن يبلغنا على الفور .

وبالنسبة لواقعة الأستاذ سعيد سنبل طالبت بالتحقيق ، وثبت أن رقم السيارة الذى التقطة كان لسيارة تابعة لجهاز تنظيم الأسرة وعلى الرغم من ذلك طالبت بتحرير محضر واتخاذ كل الإجراءات القانونية .. وقد يكون قد قرأ الرقم خطأ .

وأيضاً عرض على تجاوزات من بعض سيارات الوزراء .. وطالبت باتخاذ اجراءات فورية والعرض على الوزراء المعنيين .

وأنا أصدرت تعليمات لكل إدارات المرور وكل الأجهزة المعنية بتطبيق القانون على كل الضباط وقيادات الشرطة وفى نفس الوقت التطبيق على أى قيادة فى البلد . ومع الأسف أصبحت موجة وهناك ناس كثيرون يستأجرون «أنفاراً» من أجل الوجاهة والمنظرة ولذلك أنا منعت «السرايين» من السيارات ومن أى موكب.

والذى «يكسر» اشارة يتخذ إجراء ضده على الفور . إذا ما أبلغ أى مواطن عن أية حالة تجاوز للحراسات الخاصة .. كان يظهر سلاح من سيارة .. أو مخالفة مرور .. يبلغنى وينتظر إجرائى .

المخدرات

● المصور : مازالت مشكلة المخدرات تؤرق الجميع .. فالآن تنتشر تجارة الحبوب المخدرة والبانجو بعد تجارة الحشيش التى شهدت انحساراً .

●● الألفى : أرقام واحصائيات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تؤكد أننا فى مواجهة مستمرة ضد الاتجار غير المشروع فى المخدرات والقضاء على أماكن علانية الاتجار التى كانت منتشرة من قبل .

● المصور : هل مازالت مصر معبراً لتجارة المخدرات العالمية ؟

●● الألفى : لاشك أن عندنا تجارة ترانزيت وضبطنا قضايا كثيرة عبارة عن مراكب كاملة كانت معبأة بالمخدرات فى مياه السويس .

● المصور : عادة فى قضايا المخدرات ما يضبط الصبية وصغار التجار أما الكبار فلا نراهم ؟ والشىء الثانى أن رقابة الشرطة على كثير من الأماكن غائبة كالأندية مثلا ؟

●● الألفى : هل يجوز أن يقتحم رجال الشرطة الأندية ؟وأين مجالس إدارات هذه الأندية وأين مسئولية الأعضاء المشتركين فى هذه الأندية؟. سلبية الأعضاء وسلوكهم على كل ما هو مخل ومخالف لمصلحة من؟

وأنا أريد أن أطرح تجربة نادى الصيد .. فالمسئولون فيه قاموا بإنارة كل بقعة فى النادى ولم تعد هناك أماكن مظلمة كانت تمارس فيها بعض المخالفات .. فلماذا لا تنتهج مجالس الإدارات فى الأندية الأخرى الأسلوب نفسه؟!

● المصور : لماذا لم يطبق قانون لحظر غسيل الأموال القذرة الناتجة عن الاتجار بالمخدرات والأسلحة فى مصر على الرغم من أن معظم الدول قد أخذت به؟

●● الألفى : أنا بدأت حاليا بمكتبين فى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والأموال العامة والقانون السلطة التشريعية هى المسئولة عن إصداره أما أنا فما على سوى تنفيذ القانون .

● المصور : ماذا عن حجم تجارة السلاح فى مصر وإصدار التراخيص بحمل أسلحة والتى تزايدت فى الفترة الأخيرة؟

●● الألفى : هناك لجان لإعادة النظر فى التراخيص الممنوحة حاليا فقد تأكد أن السنوات الماضية شهدت سيلا من إصدار التراخيص بحمل أسلحة وهذا خطأ ويلغى تباعاً إلغاء آلاف التراخيص التى سبق السماح لها .. لأنه لابد أن يكون هناك مبرر قوى للترخيص وإلا يكون هناك مانع سياسى أو جنائى .. والقانون نص على ذلك ونحن نطبق ذلك حاليا . حتى الدول التى كانت فيها إباحة بحمل أسلحة تعيد النظر فى حمل الأسلحة . وهناك أيضا قرار صدر فى مؤتمر منع الجريمة وهو الحد من تداول وانتشار الأسلحة وتقييد حمل السلاح فى أكبر دول العالم .

● المصور : لمن تمنح الداخلية رخصة حمل أسلحة آلية ومدافع رشاشة ؟

●● الألفى : محظور ذلك نهائياً وألغيت التراخيص بحمل الآلى والنصف آلى بحكم القانون . وأنا سحبت جميع الأسلحة النصف آلية من المواطنين .

● المصور : أخيرا بماذا تفسر ما حدث بين أسرتين فى ملوى وسقوط ٢٤ ما بين قتيل وجريح بعد فترة حُجمت فيها مثل هذه الأعمال؟

●● الألفى : مازال الصعيد تحكمه العمليات الثأرية وهى عادة قديمة الرجل فى الصعيد من الممكن أن يجوع نظير إمتلاكه لقطعة سلاح .. وهناك مصادر لتهريب الأسلحة عبر الحدود فى المناطق النائية .. وحمل السلاح فى الصعيد يدخل ضمن شخصية الرجل هناك وهذه مشكلة إجتماعية تحتاج إلى مواجهة ومع ذلك هناك حملات مستمرة وهناك آلاف من قطع السلاح تضبط بصفة مستديمة خلال هذه الحملات .. وتظل المشكلة قائمة .

● المصور : هناك إحساس ما بأن الأمن السياسى تغلب على الأمن الجنائى .. ما هى الحقيقة فى هذا الأمر؟

●● الألفى : الأمن كل لا يتجزأ وإذا نشطنا فى فرع معين وتركنا الآخر فهذا يعتبر خللا . الامن العام سواء كان أمنا جنائيا أو سياسيا أو اقتصاديا و إجتماعيا كل لا يتجزأ لأن كله يكمل بعضه وكله يؤثر فى بعضه ونحن نسير فى خطوط متوازية فى جميع قطاعات الأمن المختلفة والذى يحدد ذلك الاحصاءات والبلاغات . نحن نتحدث باسلوب علمى وهذا شعارى الذى أرفعه دائماً .. .

● المصور : ونحن معكم فى شعار العلم والطهارة ومقاومة الإنحراف وكشف الفساد والوقوف صفا واحدا أمام الإرهاب .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٥

حقيقة التائبين

● ورداً على سؤال حول عودة بعض التائبين الى مسرح العمليات مرة أخرى بعد اعلانهم التوبة قال الوزير : نحن نتمنى ان تكون التوبة حقيقية .. ونصوحا .. والا يكون لدينا احد فى السجون .

والتوبة ليست مسألة بسيطة ، فالقانون ينظمها والقاعدة تقول ان الشخص الذى قام بارتكاب أفعال تشكل جريمة ما يقدم للمحاكمة والشخص الذى ينتمى الى هذه الجماعات الخطرة ولكن لم يصل الى الحد الذى تتوافر معه اركان جريمة بعينها يودع فى السجن وباستمرار يكون هناك اتصال بعلماء الدين لعقد ندوات لهم والجلوس وادارة حوار معهم فى شئون الدين ، ونفاجأ فى تلك الحوارات بأفكار غريبة جدا ليست من الإسلام ولا اركانه وهو يوضح مدى جهلهم وعمليات «غسيل المخ» التى تتم لهم .. من خلال زعمائهم الذين يصورون لهم ان هذه الطريقة والعنف ضد المجتمع هى الطريق الى الجنة ، وبعد تلك الحوارات .. ومن يقتنع منهم بخطئه وعودته الى الدين الصحيح اذا لم يكن متهما فى قضية معينة يفرج عنه ويتابع . ولدينا فى السجون ادارة الرعاية اللاحقة تقوم بتتبع كل مسجون يخرج للتأكد من عودته الى حظيرة المجتمع ومساعدته بشتى الطرق الممكنة ليصبح مواطنا عاديا ، اذا كان يحتاج لعمل نوجد له العمل .. واذا كان يحتاج لمال نوفره له . بالتعاون مع الشئون الاجتماعية والادارة المحلية ، وهناك من تم توفير عمل له وآخرون تم منحهم مبالغ مالية ليبدؤا مشروعات صغيرة بها . ومنهم من عاد الى الإرهاب مرة أخرى ولكن اكثرهم لايعود وينخرط فى المجتمع .. حتى الآن خرج حوالى ٥٠٠ شاب ، منهم آخر دفعة ٢٤٠ فردا ، ونتمنى ان يخرج الجميع مواطنين اسوياء.



المصدر : المصــــور

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملوى والقصب

● اكـد الـوزيـر أن رفـع حظـر التـجـوال عن ملـوى بدأ تدريجـيـا الأسـبـوع الماضـى وأن هذا الرفع التـدريجى مرجعـه الى وجود بعض الهـاربين الذين قد يستـغلون رفع الحظر مـرة واحـدة لارتكـاب جـرائم جديدة.

وعن القـصب الذى يعـد مـأوى للإرهاب فى الفترة الأخيرة قال اللواء حسن الألفى إنـه يتم حـاليـا إعداد خطة لزراعة القصب والذرة فى عمق الاراضـى بعـيـدا عن الطرق التـى ستحـاط بالزراعـات القصـيرة وأنـه يجـرى الاتـفـاق مـع وزارتـى الرى والزراعـة لتنفـيذ هذه الخطة التى ستقلل فرص الإرهابيين من الاختفاء والخروج الى الطرق لإرتكاب الجرائم لأن ما حول الطرق سيتحول لمناطق مكشوفة

عملية العيد

● وكشف الوزير النقاب عن آخر عملية إرهابية تمت خلال الأيام القليلة الماضية عندما حاول إرهابيون وضع عدة قنابل فى أماكن حساسة بالقاهرة الكبرى وتم ضبط المشتركين واحباط محاولة تفجيرها وان هؤلاء لقوا مصرعهم فى مناطق جـسر السـويس والاسكندرية ودار السلام خـلال إجـازة العـيـد الماضى.

واكد الوزير ان المتهمين ينتمون لتنظيم الجماعة الإسلامية وانهم يحاولون اختراق الحصار الامنى المفروض على تحركاتهم بأى طريقة ولكنهم يفشلون دوما.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٥

الإخوان المسلمون .. وثروت أباظة

داب الاستاذ ثروت اباظة على تناول الإخوان المسلمين، ملصقا بهم العديد من الاتهامات، ملحقا بهم العديد من النعوت، وبأسلوب سلاحه الشتائم ومنطقه السباب.

واحسب انه ليست لنا وقفة مع او عند ادب وأسلوب السيد/ ثروت اباظة فمن شب على شئ، صار لازمة من لوازمه - من الصعب الفكاك او الخلاص منه - كما احسب انه ليست لنا وقفة للدفاع عن الإخوان فهم ليسوا فى حاجة للدفاع، لأنهم فى حقيقة الأمر ليسوا موضع اتهام، عند كل المنصفين، المتجردين من نوازع الهوى، المترفعين عن الدوران فى فلك السلاطين، -، لأنهم المجاهدون الذين حملوا السلاح دفاعا عن فلسطين، وروت ارضها دماؤهم ، كما واجهوا الاحتلال البريطانى فى القنال فى جهاد رائع سجلوه ايضا بدمائهم على صفحات تاريخ مصر فى وقت تقاعس فيه ملوك ورؤساء وزارات واحزاب او طعنوا قضايانا القومية والوطنية فى الظهر وهم يدورون فى فلك المستعمرين، كما يعرف المنصفون وجميع الشرفاء وعن يقين ان الإخوان المسلمين قد ربوا ومازالوا يربون اجيالا على الإيمان والعلم والتضحية والفداء والبذل والعطاء، ليعيدوا إلى الاذهان صورة الإسلام الصحيحة .. إنما لنا وقفة عند عبارة وردت فى مقال للسيد اباظة وأيضا فى صحيفة الاهرام «القومية» تحت عنوان «احزاب ام بضاعة» تعرض فيه لأحزاب معارضة متهما إياها بالعمالة كما اتهم كتابها «ببيع هذه الأحزاب كالعبيد لا يعرفهم عارف ولم يسمع بهم سامع» «وانهم الفجرة والداعرون الذين لا يناقشون القضايا بالمنطق والحجة ولكن يجادلونها بالسباب الوضيع» الذى يؤكد مقدار سفولهم وانحطاط اقلامهم فى مهاوى العفن «وسيعرفون اى منقلب ينقلبون» «فها هى ذى الانتخابات على الابواب وفى ميدانها الحر ستعرف هذه الاحزاب الوضيعة قيمتها الحقيقية عند المواطن».

لقد استوقفتنا العبارة الاخيرة - ورغم انها محشوة بالسباب فقد تساءلنا وتساءل معنا كثيرون، وإن كنا وهؤلاء الكثيرون غير مصدقين، هل يعني هذا القول من السيد ثروت اباظة انه صار يؤمن بالشعب حكما وفيصلا، يمنح الثقة او ينزع الثقة، ينحاز لهذا الحزب او يحكم بالاعدام على ذاك الحزب من خلال انتخابات حرة نزيهة بحق - يشرف عليها القضاء النزيه اشرافا كاملا، فتصدر الاحكام الشعبية من جهة الاختصاص الصحيحة - صادقة عادلة فى حق الاحزاب التى تبيع نفسها وبلدها على حد قول السيد اباظة، او تلك التى تزعم انها تمثل الاغلبية وليس لها من واقع الامر على الساحة الشعبية ادنى رصيد او اقل وجود؟

وإذا كان الامر كذلك - فما بال السيد ثروت اباظة يعلن بملء عقيرته انحيازه للقوانين سيئة السمعة التى تحول دون قوى شعبية كبيرة لها وزنها وحجمها وما اكده لها الدستور من حق مزاولة النشاط السياسي والثقافي والاقتصادى.

اظن ان السيد ثروت اباظة لو كان صادقا فى حديثه عن الانتخابات لكان الاجدر به ان يطالب برفع القيود المفروضة على حقوق وواجبات العباد، وكسر الحصار المضروب حول الشرفاء، ونادى بملء فيه لتكن الانتخابات النزيهة هى الوسيلة والسبيل ، أيضا للفصل فى حق ووجود الإخوان المسلمين.

وليبادى السيد اباظة ايضا بتكافؤ الفرص بالنسبة للجميع وعلى قدم المساواة مع حزب الحكومة وكتابها ومن خلال جميع وسائل الإعلام التى يبسط الحكم سلطانه عليها، ليعرض كل بضاعته، وليدلى كل بدلوه، ويبقى الشعب هو صاحب القول الفصل وجهة الاختصاص.

تراودنى كثير من الشكوك فى صدق او جدية السيد اباظة وهو يتحدث عن الانتخابات ودور او حق الشعب فى الحكم من خلالها على

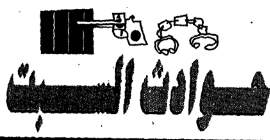
الاحزاب، فللرجل سوابقه والوقائع والشواهد كثيرة، والمواقف عديدة، وكلنا يذكر اخر جلسة فى الدورة السابقة لمجلس الشورى الذى فاز السيد اباظة من خلال التعيين بعضويته، وكانت عضويته بالتعيين سبيله للفوز بالوكالة، لقد طالب عضو بتعديل الدستور، وإلغاء جميع القوانين الاستثنائية للتاكيد على إطلاق الحريات، ولتنهض جميع الاحزاب وقوى الشعب بدورها فى العمل الوطنى، بلا قيود او وصاية وبلا مصادرات او صكوك حرمان.. إلا ان السيد وكيل المجلس نهض معارضا فى هلع، مستنجدا برئيس الجمهورية يناشده التدخل السريع والحيلولة دون تعديل الدستور، ومن اجل هذا ومثل هذا كثير، احسب أن السيد اباظة سيظل شاحذا لسانه وقلمه فى مهاجمة الجميع، إلا حزب الحكومة، مستميتا فى موقفه وموقعه مستعينا مستجيرا بالسلطة، وعلى الدعاة الذين اتخذوا الرسول عليه الصلاة والسلام القدوة والمثال ان يتذكروا دائما ان خاتم الرسل والانبياء وسيد البشر قد تطاول عليه نفر من قومه، وشحذوا فى تطاولهم ألسنتهم دون عقال من منطق أو حياء، فقالوا انه كذاب أشر، وانه مجنون وازدجر فما حال ذلك دون ان يبلغ الرسالة، ويؤدى الامانة، فقد أنحاز إلى جانبه كل المخلصين الشرفاء، الذين كانوا ومازالوا وسيظلون يمثلون بحق.. ملايين هذه الامة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ - ٢ - مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صفحة متخصصة إشراف : أحمد حسين

.. وللمسئولين تعقيبات

قلنا: أسيوط هادئة من العمليات الارهابية ، هل يرجع هذا الى السيطرة الامنية ام أن هناك أسبابا أخرى، يقول اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط: الدعم المادى والبشرى من جانب وزارة الداخلية والتدريب الراقي والتسليح الحديث وتوفير الاستراحات المؤسسة تاسيسا جيدا في أماكن عالية ومواقع متميزة للضباط كان له اثر كبير ، هذا من جانب، ومن الجانب اخر التخطيط الأمنى السليم المبنى على قاعدة المعلومات بين اجهزة وزارة الداخلية (أمن الدولة والمباحث الجنائية والأمن العام والأمن المركزى وقوات امن مديرية الأمن) فكان الاداء الأمنى الذى اتسم بالموضوعية، وقد اسفرت هذه العمليات عن ضبط عناصر نشيطة، إضف إلى ذلك كله التجارب الجادة والمساعدة الفعالة التي قادها السيد سميح السعيد محافظ أسيوط في عمليات تسليم التائبين وتدبير فرص العمل لهم، الى جانب تعاون الاجهزة الشعبية فى ذلك جعلنا جميعا نعزف سيمفونية واحدة فى حب مصر.

لواء مجدى البسيونى

مصر: اعتقال شرطي سابق يبيع اسلحة وذخائر لمتطرفين

■ القاهرة – «الحياة» – اعتقلت اجهزة الامن المصرية مساعد شرطة سابق في مدينة المنيا بتهمة تصنيع اسلحة وذخائر ومتفجرات وبيعها الى متطرفين.

وقال مصدر امني: «ان علي سابق إبراهيم (٦٥ عاماً) حول منزله في شارع دلال وسط مدينة المنيا الى مصنع للاسلحة والذخائر والمتفجرات التي كان يبيعها الى متطرفين لاستخدامها في عملياتهم الارهابية ضد قوات الامن».

واضاف المصدر: ان قوة من الشرطة دهمت مساء اول من امس منزل المتهم واعتقلته وصادرت ٢٠ مسدساً و٦ الاف طلقة ذخيرة وكمية كبيرة من المواد المتفجرة، وادوات كان يستخدمها في تصنيع الأسلحة.

واشار المصدر الى ان المتهم اعترف بتحويل منزله الى مصنع للاسلحة وبيعها لمتطرفين لاستخدامها في «عملياتهم الارهابية» ضد قوات الامن، وانه حصل في مقابل ذلك على ثروة كبيرة. واحيل المتهم على النيابة التي امرت بحبسه.

ومن جهة أخرى انفجرت قنبلة داخل مصنع حكومي لانتاج الاسمنت في مدينة بني سويف في شمال صعيد مصر ما ادى الى اصابة ضابط ومساعد شرطة بجروح خطيرة.

وأوضح مصدر امني ان المهندس محمد محمد عبدالحكم، رئيس القطاعات الفنية في مصنع الاسمنت اتصل باجهزة الامن وابلغها ان عاملاً في المصنع يدعى سلطان حلمي طه يهدده بعبوة ناسفة بسبب وجود خلافات بينهما.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

اعتقال صديق «أمريكى» لعمر عبدالرحمن فى مصر

□ نيويورك - رويتر:

ذكر احد محاميى الشيخ عمر عبدالرحمن فى نيويورك ان السلطات المصرية اعتقلت مواطنا امريكيا - كويتى المولد - بتهمة التآمر لاغتيال شخصية مصرية كبيرة وتفجير معالم فى نيويورك.

وقال المحامى عابدين جبرا ان سلطات مباحث الدولة بمدينة الاسكندرية ألقت القبض على الامريكى الجنسية يوسف صالح وهو مساعد قانونى فى محاكمة عمر عبدالرحمن يوم 17 مايو الحالى بعد ان منع من مغادرة مصر وادرج اسمه على قائمة المنوعين من السفر. وقال المحامى ان اعتقال يوسف صالح الذى يمتلك شركتى تامين فى لوس انجلوس جرى لقيامه باجراء اتصالات مع صديقه الشيخ عمر عبدالرحمن فى وقت سابق.

وذكرت زوجة صالح وهى امريكية المولد وتدعى «جنة» انها قدمت الى مصر بصحبة زوجها وابنائهما السبعة منذ بضعة شهور.. وقالت ان الشرطة المصرية اعتقلت زوجها بعد ان قامت باقتحام المنزل والاستيلاء على برامج كمبيوتر واقراص ليزر واقراص كمبيوتر مغفنطة لكن القبض عليه جرى فى اليوم التالى.

وافادت الانباء ان زيارة من جانب اسرة عمر عبدالرحمن بمن فيهم شقيقته جرت لمنزل صالح قبل ايام من اعتقاله.

وقال المحامى ان السلطات المصرية حظرت على محام وكلته الاسرة وممثل للسفارة الامريكية فى القاهرة مقابلته فى السجن بالاضافة الى عدم السماح بالاتصال به.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٥

السلطات الأردنية تمنع دخول قيادي بارز في جماعة "الإخوان"

□ القاهرة -«الحياة» :

■ ابلغ القطب الإخواني البارز الأمين العام لنقابة المحامين في مصر سيف الاسلام حسن البنا «الحياة» أن السلطات الاردنية ادرجت اسمه في قوائم الممنوعين من دخول الاردن.

وقال البنا انه توجه اول من امس الى مطار بيروت بعد حضوره اجتماعات اتحاد المحامين العرب التي عُقدت في العاصمة اللبنانية الاسبوع الماضي، كي يستقل الطائرة إلى عمان لانجاز عمل مهني بحت، واجرى اتصالاً في المطار بالمحامي الاردني زهير راغب لترتيب اجتماع للجنة تحكيم يشارك فيها عدد من المحامين الاردنيين للتوفيق بين اثنين من المتنازعين امام إحدى المحاكم الاردنية. واضاف البنا ان المحامي ابلغه أن السلطات الاردنية ادرجت اسمه ضمن قوائم الممنوعين من دخول البلاد وسيتم ترحيله إذا وصل إلى عمان، ولن يسمح له بدخول الاردن.

يذكر ان السلطات الاردنية لم تسمح العام الماضي للناطق باسم جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر المستشار مامون الهضيبي بدخول الأراضي الاردنية واعادته على متن الطائرة التي اقلته من القاهرة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

اعتقال قيادي في جماعة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اتسعت دائرة الخلاف بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر. إذ اصدرت نيابة أمن الدولة العليا امس قراراً بتمديد حبس اثنين من اعضاء الجماعة اتهما في القضية الخاصة بلجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء، فيما أفادت مصادر الجماعة ان اجهزة الامن اعتقلت فجر امس احد اعضاء الجماعة من العاملين في نقابة المهندسين واحالته على النيابة التي قررت حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وعلمت «الحياة» ان اللجنة التي عينتها المحكمة لادارة نقابة المهندسين عقب فرض الحراسة عليها قبل نحو شهرين والمكلفة جرد محتويات النقابة عثرت على مطبوعات خاصة بالجماعة، ومطبوعات تخص اتحاد المنظمات الهندسية للدول الاسلامية الذي يهيمن عليه «الاخوان».

وكانت اجهزة الأمن تلقت بلاغاً من اعضاء اللجنة عن المطبوعات، وتبين ان المسؤول عن وجودها في النقابة هو الموظف اشرف محمود بدرالدين، احد المنتمين الى «الاخوان المسلمين».

وخضع بدرالدين امس لتحقيقات مكثفة في مقر نيابة امن الدولة العليا التي اتهمته بـ «الانتماء الى جماعة غير مشروعة تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها، وحيازة محررات ومطبوعات تحض على كراهية نظام الحكم والازدراء به».

وقالت مصادر قضائية ان مذكرة التحريات التي قدمتها اجهزة الامن الى النيابة اكدت ان المتهم عضو بارز في جماعة «الاخوان المسلمين» واستغل موقعه وعمله في نقابة المهندسين لترويج افكار الجماعة وتوزيع مطبوعات محظورة على اعضائها. ونفى بدرالدين التهم التي وجهت اليه، وأكد ان لا صلة تربطه بالجماعة، لكن النيابة اصدرت قراراً بحبسه على ذمة التحقيقات.

من جهة اخرى اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا امس قراراً بتمديد حبس اثنين من قادة «الاخوان» من العاملين في لجنة الاغاثة وذلك لمدة ١٥ يوماً. ويشمل القرار حسين محمد الشرقاوي وجمعة امام عبدالمعطي. وكانت النيابة قررت قبل اربعة أيام تمديد حبس ثلاثة اخرين اتهموا في القضية نفسها.

يوم مع نساء شهداء الإرهاب

أمينة شفيق

فى حوار متقطع، تمنع الآنات والدموع تواصله، جرى مع مجموعة من ارامل شهداء الإرهاب فى محافظة المنيا إزددت اقتناعا ان قضية التنمية الشاملة فى صعيد مصر لابد أن تتحول إلى إحدى قضايانا الملحة التى يجب ان نوليها كل اهتمامنا وجهدنا. وبغض النظر عن اختلاف توجهاتنا الفكرية ومنابعنا السياسية، إلا اننا لابد ان نتفق اولا على اهمية هذه القضية ثم نتحاور، نختلف ونتباين، حول طريقها. لكن علينا ان نعيد النظر وباسرع وقت فى توجهنا والتزامنا بهذه القضية فى الصعيد بالذات.

قد يبدو غريبا ان تحرك دموع ارملة شهيد قضية التنمية الشاملة فى عقل ووجدان اى سياسى. لكنى لا أرى ذلك غريبا. فالعلاقة بين الإنسان والتنمية علاقة اصيلة. الإنسان أداة التنمية وهدفها. هو الذى يصنعها وهو الذى يجنى ثمارها. وإن عاش الإنسان، واستمر يعيش فى القاع الاقتصادى والاجتماعى، فهذا يعنى ان التطور الذى تحدثه التنمية لم يمر عليه او على أسرته لان التنمية لم تحدث فى الأساس. وقد يكون تعبير ذلك دموع ارملة صعيدية فقدت رجلها، فعرفت ان بفقدانه، قد فقدت العالم والحياة معا .. فاستمرت تبكيه وتقول، «لسة قدامنا حزن كتير. . ده عمر كله».

نساء فى سواد كامل. طبعا. ارامل. كلهن كن فى البيت بعد ان خرج الأزواج فى الصباح الباكر إلى العمل دون تناول وجبة الإفطار. فالبيت خال من الطعام إلا من الشاى والسكر اللذين يسحبان من بقال القرية على الحساب. فى دقائق تسمع طلقات الرصاص. يعم الهياج القرية. ثم يهرع كل فرد إلى داره. بعد قليل يخرجون مرة اخرى لمعرفة السبب. فتفاجأ النسوة بالخبر، «جوزك، كومُوه». وهو تعبير صعيدى عن سقوط الجثة «كالكوم». كلهن، بلا إستثناء، لا يعرفن اعمارهن، «هنا، إحنا ما نعرفش إتولدنا ميتى.» كلهن بلا استثناء اميات «مانقدرش على مصاريف المدارس» كلهن بلا استثناء، لايملكن اية مهارة تؤهلهن لاى عمل. لذلك ينتظرن وصول المعاشات التى أقرتها الدولة لاسرشهداء الإرهاب. وطالما أن المعاشات تصرفها بيروقراطية القاهرة الملعونة، فقد بقين بلا دخل واستمر بقال القرية يمول احتياجات الاسرة «على الحساب» او بدا احد الاقرباء فى الإقراض «على نوتة». مع وقوع الحادث الإرهابى، تصرف المحافظة مبلغ خمسمائة جنيه لكل اسرة. تخاف النسوة من المستقبل فتبادر بتسديد الديون القديمة. تاخذ الديون الاولوية، بعد ذلك ينفقن على البيت مما يتبقى من المبلغ إلى حين نفاذه. ثم يبدا الاقتراض او السحب من البقال. عندما عرفن اثناء الحوار أن لهن معاشات لدى الدولة، قالت إحداهن، «عارفة بس لسة ماوصلش» ولم تفهم بعضهن معنى كلمة معاش. بعد أن فهمت إحداهن معنى الكلمة سالت «كل شهر؟»

واحدة إسمها عواطف على ببير من قرية قلبا مركز ملوى، ارملة محمد عوض حسين الخفير النظامى الذى استشهد وهو يتوجه إلى عمله فى السابعة صباحا. ام لخمسة ابناء، أكبرهم أشرف مصاب بالشلل واصغرهم هبة فى الرابعة. لايذهب اى من ابنائها إلى المدرسة، قالت «المرحوم كان بياخذ ثمانين جنيها، يادوب على العيش.»

ثانية اسمها نادية صدقى سيد من قرية قلبا مركز ملوى، ارملة حسن محمد عبد الهادى الخفير النظامى. لم تنجب اولاد . ترافقها امها لانها ارملة صغيرة السن. تنهمر دموعها وهى تحكى كيف ابلغت بالحادث. تقول، «جم الناس وجالولى الحجى جوزك إتلقح» كلمة «إتلقح» تعبير صعيدى عن سقوط الجثة على الأرض بدون حركة.

ثالثة، سميحة محمد مهران من بندر ملوى ارملة فرغلى فهمى الخفير النظامى. عندها ثلاثة ابناء صبرى وصابرين وصباح. لا تعلم عن مرتب زوجها شيئا، «ما جاليش بياخد كدا، إللى يدهونى اصرفه، وإن مامعهش، اسحب من البقال». تجهش فى البكاء وهى تقول ان زوجها ياتى لافراد اسرتها «فى المنام» وهو جائع. أصله «إنطخ على ريج النوم قبل ما يشرب حتى الشاى، ماكانش عندنا شاى.» لم تغادر ملوى فى السابق. يوم ان دار معها الحوار كانت المرة الأولى التى تغادر فيها عاصمة المركز إلى عاصمة المحافظة، المنيا.

رابعة، هانم عبد الرحيم عبد الله من قرية ام قمص مركز ملوى ارملة يوسف أحمد جيد مساعد اول شرطة. عندها خمسة ابناء، ثلاثة بنات وولدين وحامل فى الشهر الثامن. الإبن الاكبر فى الثانية عشرة والصغرى «يادوب بتمشى» قالت انها سمعت قبل حادث إغتيال زوجها «ان البلد فيها ضرب نار» لكنها لم تسمع عن شىء اسمه إرهاب. بعد الحادث عرفت ان الإرهابيين «كوموا» زوجها كما علمت ان القتلة ليسوا من ابناء القرية. تقول هو «خرج الصبح، ومن يومها ما حدش شافه، الحكومة خرجته من المستشفى على الدفن، انا ما شفتهوش.» لم تكن تعرف مرتب زوجها وعندما علمت أن لها معاشا من الدولة قالت، «كل إللى يجيبه ربنا كويس، بس العيال تلاقى تاكل وتشرب».

وخامسة وسادسة وسابعة، وتتكرر نفس القصة. رجال يتركون بيوتهم فى الصباح ولا يعودون. فقراء تقتلهم رصاصات شباب ضل الطريق. رجال فقراء ظلموا مرتين، واحدة عندما اهملتهم القاهرة لعقود وعقود، واخرى عندما قتلتهم رصاصات الإرهاب. فتركوا وراءهم ارامل فاقدات القدرة على عمل اى شىء. أصبحن نماذج متحركة لوضع عام يؤكد ان صعيد مصر ظلم كما ظلم هؤلاء الشهداء الفقراء.

فمحافظة المنيا، وعاصمتها المنيا التى نسميها عروس الصعيد، يعيش على ارضها ٢.٦ مليون مواطن ومواطنة. يتعايشون فى الأساس من زراعة الارض التي لاتزيد مساحتها عن نصف مليون فدان. محافظة طولية التكوين الجغرافى وتحاصرها الجبال والرمال من الجانبين. لم تشهد من الصناعة الكبيرة نسبيا إلا صناعة السكر والغزل ومن الصناعة الصغيرة تلك الوحدات التى تنتج العسل الاسود، ثم شهدت مع انتهاء السد العالى وامتلاء بحيرة ناصر إتساعا فى زراعة قصب السكر الذى يعتمد على الرى بالغمر وعلى إمتداد مساحاته البالغة حتى الآن ٣٨٢٠٠ فدان. وهو زراعة تقليدية لا يوفر الدخل الذى توفره مثلا زراعات الفاكهة الموجودة فى القليوبية على سبيل المثال. وإذا شكت محافظة الجيزة من وجود ١٨ عشوائية سكانية بها، فإن محافظة المنيا وبسبب تراكم مشاكلها ضمت ثلاثين عشوائية سكانية، يعيش فيها ٣٥٧ الف نسمة، تقع اكبرها فى ملوى حيث يوجد عشوائيتان مساحة كل منهما نصف كيلومتر مربع، لا أكثر ويسكنهما حوالى ٧٠ الف نسمة. ولتصور أوضاع هذه المناطق الفقيرة والتى تضم المهمشين والمتعطلين من المواطنين لابد أن نعرف أن المحافظة ادخلت مياه الشرب والمجارى إلى هذه العشوائيات فتكلفت ٣٨ مليون جنيه. ولاتزال العشوائيات فى حاجة إلى المزيد من كل الخدمات والمرافق وفى الأساس تحتاج إلى فرص العمل للساكنين فيها. اختلفت تقديرات ونسب البطالة، لكن يؤكد البعض ان عدد المتعطلين وصل على مستوي المحافظة إلى اكثر من ٢٥٠ الف متعطل، منهم مائة الف فى ملوي وحدها، بنسبة ١٦٪ من إجمالى القوي العاملة بها، دفعات ودفعات، من الشباب الباحث عن العمل فى مجتمع تضيق فيه فرصه إلى ابعد حدود بسبب ضيق الرقعة الزراعية وعدم قيام الاستثمارات الصناعية لا الكبيرة ولاالصغيرة بالرغم من ان الجميع بدا يفيق ويتحدث عن التنمية كعلاج اساسى لهذه المشاكل المترابطة والمتراكمة والتى عبرت عن الاحتياج إليها تلك الآنات الصادرة من ارامل صعيديات قتلت رصاصات الإرهاب ازواجهن. نسوة صعيديات فقيرات ارامل، يلفهن السواد والحزن الابديين على رجال خطفهم الموت. نموذج واضح لايحتمل المناقشة على ان صعيد مصر لم ياخذ منا الجهد الكافى من البناء والتطور والتحديث . . فتعامل معنا كما تعاملنا معه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : .... ٢٨ مايو ١٩٩٥ ....

تحقيقات أكتوبر

الإرهابى التائب ..
بين حوار الوعظ وجهود الأمن

فى فجر عيد الأضحى المبارك أفرجت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية عن ٢٤٠ إرهابيا تائبا وبذلك يصل عدد التائبين المفرج عنهم حتى الآن ٤١٤ إرهابيا تائبا خرجوا من وراء القضبان على خمس دفعات خلال عامى ٩٤ و ١٩٩٥ إلى منازلهم بتعليمات من اللواء حسن الألفى وزير الداخلية خرجوا ليلتحقوا بأعمالهم ويمارسوا حياتهم بصورة عادية .

وهذا الأسلوب الرشيد الذى اتبعته أجهزة الأمن فى التعامل مع العناصر الإرهابية المضللة فكريا والذين لم يتورطوا فى ارتكاب جرائم إرهابية خطيرة جاء بثماره ونتائجه الإيجابية من خلال التوبة والرجوع إلى طريق الصواب .

والسؤال الذى يطرح نفسه حاليا : ماهو موقف الإرهابيين داخل السجون وموقف الدولة من التائبين العائدين ؟ وهل التوبة حصاد للوعظ أو للجهود الأمنية المكثفة .. أو الاثنين معا ؟ وما هى أولويات الحوار داخل السجن ؟ وماهو مصير الإرهابى التائب إذا كانت عليه أحكام قضائية ؟ ! وهل ينتهى أمره بمجرد توبته ؟ وهل يؤمن جانبه ؟ ! وماذا يقول التائبون أنفسهم ؟ وماذا يقول المحاورون معهم ؟ وما رأى علماء النفس ؟ هذا التحقيق يحاول رسم صورة بالكلمات لهذه القضية المهمة !!

البداية قرار إنسانى من حسن الألفى وزير الداخلية بمنح كل تائب مفرج عنه مبلغ مائتى جنيه كإعانة حتى

يلتحقوا بأعمالهم ويمارسوا حياتهم بصورة عادية ، كما قرر الوزير منح كل تائب من المتواجدين بالسجون حاليا ويجرى الإعداد للإفراج - عنهم مبلغ ٥٠ جنيها كمساعدة .

يؤكد اللواء منصور عيسوى مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة على أن استغلال موضوع التوبة كانت بدايته عودة عادل عبد الباقى إلى صوابه فقد استغل استغلالا إعلاميا جيدا وبدأ الموضوع بمبادرات شخصية من التائبين عندما اكتشف بعضهم أنهم كانوا على خطأ. ويضيف اللواء عيسوى أن طالب الجامعة إنسان متعلم يكون أقرب الناس للوصول إلى الحقيقة وعندما تتاح له فرصة وضوح الصورة الحقيقية يبدأ فى مراجعة نفسه . لكن الملاحظ أن كل التائبين متعلمون وعندما تطرح عليهم الحقائق الأساسية للدين ويكتشفون انهم كانوا على ضلال يبدأون فى الرجوع إلى الصواب بعد أن يقرروا التوبة . والملاحظ أيضًا أن الإرهابى المتعلم تتم توبته عن اقتناع بعد أن تتوسع مداركه .

وعن الإجراءات التى يتم اتخاذها مع هؤلاء التائبين بعد الإفراج عنهم من السجون يؤكد اللواء منصور عيسوى أنه يتم تأمين هؤلاء الإرهابيين أمنيا لأن هناك خشية من تعرضهم للانتقام من التنظيمات الإرهابية ، أما الإجراء الثانى فهو لابد من التحوط كجهاز أمن من هذا التائب لأنه لابد أن نضع فى اعتبارنا أن هذه التوبة يمكن أن تكون مظهرية وفى هذه المسألة تتخذ أجهزة الأمن عدة إجراءات .

ويؤكد مصدر أمنى مسئول بمصلحة السجون أن ٩٩,٩٪ من المسجونين الجنائيين كان سبب التحامهم فى السجون المختلطة بالمسجونين السياسيين « المتطرفين الإرهابيين » لم يكن اقتناعا بمبادئ وأفكار هذه الجماعات المتطرفة وإنما كان الحصول على الميزات غير القانونية والمخالفة للوائح السجون التى كانت تحدث لكى تطبق عليهم وتطبق عليهم .

وعن عملية التوبة داخل السجون يؤكد المصدر الأمنى أن تطبيق الإجراءات الأمنية والحزم داخل السجون والإجراءات الأمنية خارج السجون بالإضافة إلى عمليات الوعظ

مهنى أنور
حسن زعفان

والإرشاد ومقارعة الحجة بالحجة داخل السجون أوضحت الرؤية على طريق التوبة .

ويؤكد اللواء نبيل عباس صيام مساعد أول وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون أن التوبة داخل السجون جاءت نتيجة أمور عديدة ، أولها الانضباط داخل السجون وشعور المسجونين بتوافر السيطرة الأمنية على الزيارات فى حدود تعليمات ولوائح وقوانين السجون وحسب تعليمات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، وثانيها قيام الأجهزة الأمنية المختلفة سواء أمن الدولة والأمن العام وأمن السجون بالجهود المشتركة .

البداية إدخال الصحف القومية

وعن بداية عمليات التوبة يؤكد اللواء نبيل صيام أن البداية كانت إدخال الصحف القومية حيث قامت إدارة السجون بإدخال هذه المطبوعات للمسجونين للاطلاع عليها ومعرفة رأى الشعب المصرى والرأى العام فى العمليات الإرهابية .

ويضيف مساعد أول الوزير للسجون أنه لم يحدث إطلاقا أى إكره أو ضغط .

ويضيف اللواء صيام أن المرحلة الثالثة فى هذه الاستراتيجية الثلاثية التى أشرف على تنفيذها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تمثلت فى اختيار وانتقاء الواعظين من الخارج واختيار أئمة وعلماء فقه وشريعة من الأزهر الشريف باعتبار أن الأزهر هو الجهة العليا القادرة على تمحيص هذا الفكر ، وفعلا حدث هذا الحوار الذى تمخضت عنه هذه التوبة .

ويؤكد أن هذه الجهود استغرقت ٤ أشهر فقط فقد ، بدأت فى فبراير ١٩٩٤ وأسفرت عن نتائج طيبة ولدينا اليوم عناصر كثيرة جدا قدمت طلبات لمصلحة السجون لإعلان توبتها وقد بدأ المئات يقدمون طلباتهم . علما بأن عدد المتطرفين فى السجون لا يتجاوز عددهم ٤ آلاف متطرف بين محكوم عليهم ولم يحكم عليهم بعد . حيث إن وزارة الداخلية لأول مرة نجحت - فى عهد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية - فى أن تبرز أن هذه القضية ليست مسئولية الأمن وحده بل هى مسئولية كافة أجهزة الدولة من إعلام وثقافة والأزهر الشريف وتربية وتعليم والأوقاف وجميعهم متضافر مع الأمن من أجل القضاء على ظاهرة الإرهاب .

ويفجر اللواء نبيل صيام مدير مصلحة السجون

مفاجأة كبيرة عن سياسة السجون فى الفترة الماضية حيث يؤكد أن كل متطرف داخل السجون فى الفترة الماضية أنجب طفلا أو اثنين فى داخل السجن ، حتى المسجونون الجنائيون اشتركوا أيضا فى ذلك لأن وزارة الداخلية قبل عهد حسن الألفى لم تكن لها سياسة معينة واستراتيجية تخطيطية بالنسبة للسجون ، فكان جميع المتطرفين والإرهابيين يجتمعون بزوجاتهم داخل السجون وفى حماية إدارات السجون وكانت السجون معسكرات وليست سجونا .

ويضيف مدير السجون : إننا نحمد الله الآن أن الجميع التزم سواء إدارة السجن أو المسجونون أنفسهم بعد الفهم الجيد لدور وزارة الداخلية فى عهدها الجديد من حيث تطبيق القانون ولوائح السجون بدقة متناهية .

ويؤكد أن تحقيق الانضباط داخل السجون قضى إلى حد كبير على التكليفات التى كانت تصدر من داخل السجون ، ويتم حاليا تفتيش الزيارات والمأكولات وأهالى وذوى المسجونين والحمد لله حتى الآن ثبت أن القضايا الإرهابية غالبيتها موجهة من الخارج وليس من داخل السجون .. عكس ما كان يحدث فى الأعوام الماضية .

ويؤكد اللواء صيام أن الصراع مستمر بصفة يومية بين إدارة السجن والمسجون ، ومضمون هذا الصراع أن كل طرف يسعى لأن يستفيد من الطرف الآخر .

وعن العناصر المصرة على أفكارها المتطرفة حتى الآن يؤكد اللواء صيام أن لوائح السجون تطبق عليها لأنها عناصر نبذها المجتمع ونحن لا نعاقب على فكر ولكننا نطبق القانون فالتوبة السليمة نابعة من داخل الفرد نفسه .

وعن أولويات الحوار داخل السجون يؤكد مدير مصلحة السجون أن الدين هو أهم أولويات الحوارات التى تجرى مع هؤلاء التائبين ، فنحن نركز على إذابة ما علق من شوائب وأفكار متطرفة لهؤلاء الأفراد والأمور الخاطئة المتعلقة بالدين التى وجب تصحيحها .

حقوق الإنسان

ويضيف اللواء نبيل صيام أن لجان حقوق الإنسان بالقاهرة تقوم بإرسال العديد من الطلبات سواء مباشرة أو غير مباشرة عن طريق مكتب النائب العام المساعد وترد طلبات يومية من هذا المكتب ويتم الرد عليها فورا بموضوعية ، والحمد لله لم يثبت حتى الآن حدوث أى تجاوزات غير قانونية داخل السجون .

ويؤكد الدكتور ملاك جرجس أن نسبة كبيرة من هؤلاء الإرهابيين والمتطرفين جهلة بالدين ، ومن وجهة نظر علم النفس الاجتماعى فإن إقناع الجماعة برأى خطأ أسهل بكثير من إقناع شخص واحد متعلم بهذا الرأى لأن الشخص الواحد يمكن أن يقاوم فهناك المشاركة الوجدانية فالفرد يشارك الجماعة . والنقطة الأساسية الخطيرة فى مصر أن رجال الدين لم يتحركوا لتنوير هؤلاء الناس بالرأى الصحيح نحو الدين إلا على المستوى الرسمى باجتماعات شبه شكلية حكومية . فإذا كانت فترة السجن أعطت لهؤلاء الناس مع وجود بعض رجال الدين معهم فرصة للتأمل الباطنى فى عقائدهم الخاطئة التى وضعت فى عقولهم بواسطة القادة المفرضين للإرهاب فليس هناك شك فى إنه إذا تغير فكره وقيمه ووجهة نظره إلى الصحيح فلن يعود بل قد يكون داعية مهما لتنوير غيره .

يرى المستشار عبد المجيد محمود بمكتب النائب العام أن التوبة أمر نفسي يضمره الشخص فى داخله وإن كان من الممكن أن يعبر عنه بمظاهر خارجية مثل أن يعلن إدانته لفكر معين أو لأفعال معينة سبق أن شارك فيها أو أبدى تأييدًا لها . ولا توجد أى نصوص قانونية من الناحية القانونية الدقيقة تسمى بالتوبة . ولكن القانون أيضا نظم فى بعض النصوص - منها ماهى نصوص عامة ومنها ماهى نصوص تتصل بجرائم معينة - أمورًا تقترب من معنى إعطاء الشخص ميزة معينة أو وضعا مميزا عن غيره من المتهمين فى إطار عملية إجرامية معينة ، ومن هذه النصوص ما نص عليه قانون العقوبات فى شأن الاتفاقات الجنائية من الإعفاء من العقوبة المقررة للاتفاق الجنائى بين شخصين أو أكثر على ارتكاب جناية أو جنحة أو على الأعمال المسهلة لارتكابها ، فقد قضى القانون بإعفاء من يبادر من الجناة بإخبار الحكومة بوجود هذا الاتفاق وبمن اشتركوا فيه قبل وقوع أية جناية أو جنحة وقبل أن تصل الحكومة إلى هذا الاتفاق بالبحث أو التفتيش ، وله أن يستفيد من هذا الإعفاء إذا حصل الإخبار بعد البحث والتفتيش إنما أدى الإخبار إلى ضبط جناة آخرين .

ويضيف المستشار عبد المجيد محمود أن ما يحدث الآن من انحسار للحوادث الإرهابية ومن السيطرة الأمنية على الأمور ومن وجود حالات سميت بأنها توبة وبالتالى ظهور فئة أطلق عليها التائبون . كل هذه الأمور عبارة عن عناصر البداية لطريق آخر للقضاء نهائيا على جذور هذه المشكلة التى أرهقت المجتمع المصرى لفترة ،

وعن تجربته فى الحوار مع التائبين من أعضاء الجماعات المتطرفة يقول الدكتور محمد عبد السميع وكيل كلية أصول الدين بالأزهر :

إن لقاءنا بهؤلاء المتطرفين الذين أعلنوا توبتهم ، ونظنهم صادقين ، كانوا قد رغبوا فى لقاء بعض علماء الأزهر ليستفسروا منهم عن بعض القضايا التى فيها لبس لديهم ، وقد استجاب المسئولون لهذه الرغبة . وقد طلبتنا جهات الأمن فى نفس اليوم الذى ذهبنا فيه وكان ذلك قبل عيد الأضحى الماضى ، ذهبنا على أمل اننا نريد النصح والتوجيه السليم لهؤلاء الشباب ولم نكن نظن أن هذا الحوار سيأخذ هذا الاتساع فقد استمر الحوار ما يقرب من ١٢ ساعة تقريبا .. وقد وجدنا من خلال هذا الحوار أن هؤلاء الشباب لديهم استعداد طيب لمراجعة النفس وتصويب الخطأ وقد عرضوا ما عندهم من أفكار واستمعنا إليها وعلق عليها عدد من أساتذة وعلماء الأزهر للتبيان والإيضاح .

يؤكد الدكتور محمد عبد السميع أن انحراف هؤلاء عن الطريق الصحيح كان نتيجة لقاءات وقراءات بعض المتطرفين بدليل أن أحد هؤلاء المتطرفين كان والده أحد علماء الأزهر ولكنه ضل الطريق عندما استحوذ عليه بعض الشباب الذى يحمل افكارًا خاطئة ومضللة وقد سار هذا الشاب معهم زمنا بعد أن افهموه أن والده من علماء الدولة والدولة كافرة !! ولا يصح أن يأخذ علمه عن والده الذى يعمل تحت ولاية دولة كافرة !! هكذا كان هؤلاء فى ضلال مبين .

ولكن عندما اراد الله لهم الخير تقابلوا مع أناس معتدلى الفهم فأرجعوهم إلى الطريق الصحيح .

ويعلن الدكتور محمد عبد السميع أن هناك حلقات علمية لنخبة من أئمة ومشايخ الأوقاف (حوالى ١٥٠ إماما) على مستوى الجمهورية تم انتقاؤهم من المحافظات لدراسة ومناقشة وطرح أفكار الفئات المتطرفة للوصول إلى أفضل الطرق لمعالجة ومقاومة هذا الفكر المنحرف ، وقد دارت هذه المناقشات حول خمسة محاور هى : التكفير والهجرة والاستحلال وعزل المجتمع والحاكمية وتطبيق الشريعة الإسلامية والعهود والمواثيق ومعاملة غير المسلمين والسياحة والمجالس النيابية .



ويرى الدكتور محمد شعلان أن الفكر في الإرهاب ثانوى وإنما أصل الانحراف في الموقف، وانحراف الفكر في شخصية الإرهابى إنما يأتى تابعا للموقف وهو ما يدل على انحراف نفسى جعله يلجأ إلى الفكر المنحرف، لذلك نجد أن الإرهابى دائمًا يكون في حيرة من أمره ونفسيته مهزوزة وغير واثق من أى شيء يفعله ولذلك فهو يلجأ إلى التطرف والإرهاب لإخفاء صورة الشك في نفسه، والإنسان السوى الناضج يستطيع أن يتعايش مع الشك والحيرة أما الإنسان الذى يشك في نفسه فهو يتظاهر بالثقة في النفس وهى ثقة مزيفة وسرعان ما تنتكس عند أى ضغط، وأكبر دليل على ذلك هو موجة التوبة والرجوع التى أعلنها زعماء المتطرفين داخل السجون بمجرد أن سنحت لهم الفرصة ولم يجدوا أى غضاضة في الاعتراف بخطئهم.

تحت الميكروسكوب

يؤكد العميد مجدى أبو قمر رئيس المباحث الجنائية بالاسكندرية أن الإرهابى التائب يتم وضعه تحت الملاحظة الأمنية قبل الإفراج عنه وتستمر المتابعة الأمنية لسلوكه ونشاطه بعد عملية الإفراج عنه من السجن ويكون تحت الميكروسكوب للتأكد من صدق توبته وابتعاده عن طريق الإرهاب وذلك عن طريق المراقبة الدقيقة لنشاطه وسلوكه. وفى نفس الوقت يمارس التائب حياته العادية فإذا كان طالبا يعود إلى دراسته في الكلية والجامعة وإذا كان صاحب ورشة أو محل يفتح ورشته أو محله ويعود إلى مصنعه إذا كان عاملاً في مصنعه أو متجره.



مصر: منع فتنة طائفية في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة سمالوط المصرية التابعة لمحافظة المنيا استنفاراً امنياً مساء اول من امس بعدما احرق مسلمون منزلاً يملكه مسيحي وحاولوا احراق كنيسة مجاورة له.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن «اشاعة انتشرت في قرية منشأة مناطين التابعة لمدينة سمالوط تفيد ان مسيحياً اسمه شكري اسحاق سيتبرع بمنزله المجاور لكنيسة القرية لتوسيعها، فقام عدد من الأهالي المسلمين في القرية وقرية الحلمية المجاورة باحراق منزل اسحاق وحاولوا احراق الكنيسة».

واضاف المصدر ان «قوات الامن انتقلت الى مكان الحادث واعتقلت خمسة من المسلمين من مثيري الشغب هم ابوغنيمة عبدالعزيز فتح الباب، وعزت حسن علي وعيد انسي عبدالمجود ونادي حسن علي واحمد شاكر عبدالفتاح، وسيطرت على الوضع قبل ان يتسبب في فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين في القريتين».

واشار الى ان اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير الأمن في المنيا امر بوقف اربعة من العمداء والخفراء في القريتين بسبب تقصيرهم الذي ادى الى تفاقم الوضع، واحيل هؤلاء على المحاكمة العسكرية.

واكد المصدر أن «قوات الأمن كثفت وجودها في القريتين لمنع صدامات بين المسلمين والمسيحيين وكي لا يستغل المتطرفون الوضع لاشعال فتيل الفتنة الطائفية».

واوضح أن قوات امن شنت حملات مكثفة امس على القرى التابعة لمدينة ملوي واعتقلت ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية نواي، تبين انهم شاركوا في «العمليات الارهابية» التي شهدتها المنيا في الفترة الاخيرة. وتوقع تخفيف حظر التجول في مدينة ملوي ليصبح من الساعة الثانية عشرة مساء بدل التاسعة حتى السادسة صباحاً.

الى ذلك تواصل محكمة أمن الدولة العليا اليوم النظر في قضية الاعتداء على باص سياحي في شارع الهرم قبل ثلاث سنوات.

وتعقد الجلسة اليوم في محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في الجيزة، وستستمع المحكمة الى محامي تسعة متهمين منهم المتطرف ابوالعلا محمد عبد ربه الذي صدر حكم بسجنه ١٥ سنة في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة، اضافة الى المتطرف عنتر احمد الزيات الذي كان يعتبر قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في امبابة.

وكانت نيابة أمن الدولة اتهمت المتورطين في القضية بالانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم ومحاولة اغتيال ١٦ سائحاً كوريا كانوا داخل باص في شارع الهرم وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وطالبت باعدامهم.

وفي شرق القاهرة اعتقل امس ستة متطرفين خلال البحث عن بعض المتهمين في قضية تنظيم «العائدون من السودان وافغانستان». وباشرت الأجهزة المعنية التحقيق معهم لتحديد هوياتهم بعدما تبين انهم يحملون بطاقات مزورة.

جهاز أمن الدولة يكشف عن تحرك إرهابي جديد:

١٤ إرهابيا اعتنقوا فكر الاستحلال لارتكاب حوادث السطو والاغتيالات

فى واحدة من عملياته الامنية المستمرة والناجحة لتقويض نشاط الجماعات الارهابية، كشف جهاز مباحث امن الدولة تحركا جديدا لمجموعة من العناصر التى تعتنق افكار التكفير واستحلال اموال الغير، والقى القبض على جميع عناصرها وعددهم ١٤ إرهابيا لتنفيذ سلسلة من العمليات التخريبية ضد بعض رجال الشرطة والقضاء والصحفيين والفنانين والسطو المسلح على محال الذهب والشركات ومحطات البنزين.

القبض على جميع المتهمين فى ٣ محافظات قبل قيامهم بتنفيذ عمليات تخريبية

متابعة : احمد موسى

وضبط داخل اوكارهم التى كانوا يترددون عليها اسلحة الية وذخائر وملابس للتمويه وأقنعه وكاميرات لتصوير المواقع المستهدفة، اضافة لمبالغ مالية واجهزة كمبيوتر وكاسيت وتليفزيونات حصيلة عمليات السطو التى نفذوها خلال الفترة الاخيرة.

جاءت الضربة الامنية التى وجهها قطاع مباحث امن الدولة تاكيدا لسيطرته الحالية على الموقف ومراقبة كافة التحركات التى تقوم بها العناصر المشبوهة والهارية، فى ضوء التوجيهات الصادرة من السيد حسن الالفى وزير الداخلية، مع اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير ورئيس القطاع المسئول عن مكافحة الارهاب فى مصر، وحددت المتابعات الدقيقة للجهاز اعتناق مجموعة ارهابية افكار التكفير والاستحلال وارتكاز حركاتها ومخططات قياداتها على اعداد وتدريب كوادره التحرك عسكريا بعد اقناعهم بالافكار المتطرفة لاستحلال الاموال والسرقات والسطو المسلح، لتوفير الدعم المادى اللازم لحركتهم تنظيميا، وتواكبها مجموعة من العمليات التى تستهدف الضباط واعضاء النيابة والصحفيين والفنانين والاحزاب وقاموا بأعمال تحضيرية للرصد والمراقبات الا ان ضبطهم افشل تنفيذ هذه الجرائم.

وكشف مسئول أمنى كبير «للاهرام» النقاب عن نجاح الجهاز الامنى فى رصد ومتابعة وتحديد عناصر التحرك الارهابى وقياداته فى المحافظات الثلاث، واشار الى ان المتهمين يمثلون بقايا جماعة الشوقيين، ويعدون امتدادا لنشاطهم الارهابى فى السطو المسلح على محال الذهب أوائل التسعينات فى مناطق القاهرة والقليوبية، واضاف انه مع اكتمال المعلومات جرى استئذان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة لضبط عناصر التحرك ومابحوزتهم من اسلحة وذخائر وقامت مجموعات عمل من وقت متزامن بتوجيه ضرباتها للأوكار فى المنطقة المركزية والوجهين القبلى والبحرى والقبض على افراد التنظيم وهم: عبدالرءوف عبدالرازق «امير المجموعة» وناصر اسماعيل السيسى وعاطف على اسماعيل يونس ورضوان سيد رضوان وباسم السيد احمد محمد وحسن الموم حسين عبد الحميد وعبدالصمد السيد مطر وربيع احمد على طلبه وعواد عرفه عباداللطيف وفهيم غبدالتواب فرج ومحمد عبدالمحسن حموده ومصطفى عبدالمحسن وخالد احمد الوسيمى ومحمود عبدالمحسن محمد.

وكشفت الاعترافات ان عناصر التحرك الارهابى كانوا على علاقة بقياديى جماعة الشوقيين الذين قتلوا فى اشتباكات مع الشرطة عام ٩٣ وهم: على عبدالوهاب ورمضان مصطفى ومحمد عبدالمنعم. وكانت ادوارهم فى ذلك الوقت رصد المواقع المستهدفة. وبعد مقتل القياديين انتهجوا نفس الفكر القائم على استحلال الاموال والسرقات بالاكراه وقام المتهم الاول بتكوين المجموعة وعقد لقاءات بينهم فى المحافظات امعانا فى تضليل اجهزة الامن، التى كانت لهم بالمرصاد، ونجحت فى كشف مخططاتهم الاجرامية والتى شملت القيام باعمال جهادية ضد رجال الشرطة والفنانين والصحفيين والكتاب والقضاه باعتبارهم من المرتدين واعوان الطاغوت، ورصدوا منازلهم وتحركاتهم فى اطار مخططهم، واشارت معلومات جهاز الامن الى تولى المتهم عبدالرءوف عبدالرازق توفير الدعم المادى اللام لعملياتهم والاتفاق عليها، علاوة على التدريب العسكرى والتنشين والرماية والرياضات العنيفة فى المناطق الخلوية والصحراوية وداخل بعض



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

اوكارهم، وشملت مخططاتهم تحديد بعض محال المجوهرات ومحطات البنزين وشركات الكمبيوتر للسطو المسلح عليها .

وأكد المسئول الامنى ان هذه المجموعة استغلت احد عناصرها - حاصل على بكالوريوس كلية العلوم - فى التدريب وخبرته فى مجال تصنيع واعداد المتفجرات اللازمة فى العمليات التى تستهدف الشخصيات من رموز السلطة، وانهم كانوا يركزون اهدافهم بالمنطقة المركزية لسهولة ارتكاب الحوادث داخلها.

واعتمد الارهابيون على فكر الاستحلال وتكفير المجتمع ووصفه «بالجهلة» وتحريم العمل بمؤسسات الدولة والالتحاق بالخدمة العسكرية وعدم الصلاة داخل المساجد تحت دعوى انها ضرار وبنت على غير تقوى وجاء تطويرهم الفكر الارهابي لمبدأ الاستحلال للاموال والعرض والدم، باعتبار انهم الوحيدون الذين يقيمون شرع الله الباقون من غير المسلمين، لذا يباح دمهم وعرضهم واموالهم وممتلكاتهم، وحجتهم «الغاية تبرر الوسيلة»، وهو نفس الفكر الذى ادانه التائب عادل عبدالباقى الذى كان عضوا فى نفس الجماعة - قبل توبته - وذكر ان هناك اتباعا ومريدين ينتهجون هذا الفكر المضلل واباحته الطلاق والزواج بين افراده، وكان اهتمام الدولة بالفيوم سببا فى ترك معتنقى الفكر الفيو لمحافظات اخرى، الا ان جهاز مباحث امن الدولة كان يقف لهم بالمرصاد وافشل مخططاتهم الارهابية.

الحكم [illegible] فى قضية ضرب الاتوبيس السياحى بالهرم

[illegible]

وأحيل المتهمون الى نيابة امن الدولة العليا وباشرالتحقيقات فريق يضم ياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى رؤساء النيابة، باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام، الذى امر بحبسهم ١٥ يوما، وادلوا باعترافات كاملة عن جرائمهم التى ارتكبوها بينها السطو المسلح على مقاول معروف بالهرم منتحلين صفة ضباط شرطة والسطو على مواقع اخرى وشملت المضبوطات ٣ بنادق الية واستخدمت احداها فى السطو المسلح على محل مجوهرات «البتول» بالمطرية العام الماضى، و١٢٠ طلقة ذخيرة و٣٩ خزينة ذخيرة للبنادق الالية وبنادق رش - للتدريب - واقنعة وملابس مختلفة للتنكر.. شرطة - عمال - مرافق وانارة ومجارى واجهزة كمبيوتر وفيديو ولاسلكى.

اوكـارهم، وشـملت مـخططاتهم تحـديد بعض مـحـال المجوهرات ومحطات البنزين وشركات الكمبيوتر للسـطو المسلح عليها .

وأكد المسئول الامنى ان هذه المجموعة استغلت احد عناصـرها - حـاصل على بكالوريوس كليـة العلوم - فى التدريب وخبرته فى مجال تصنيع واعداد المتفجرات اللازمة فى العمليات التى تسهتدف الشخصيات من رموز السلطة، وانهم كـانوا يركـزون اهدافـهم بالمنطقة المركزية لسهولة ارتكاب الحوادث داخلها.

واعـتـمـد الارهـابيـون على فكر الاسـتـحـلال وتكفير المجـتمع ووصفـه «بالجهلة» وتحريم العمل بمؤسسات الدولة والالتحـاق بالخـدمـة العسكرية وعـدم الصلاة داخل المساجد تحت دعوى انها ضـرار ونبت على غـيـر تقـوى وجـاء تطويرهم الفكر الارهابي لمبدأ الاستحلال للأموال والعرض والدم، باعتبار انهم الوحيدون الذين يقيمون شرع الله الباقون من غـيـر المسلمين، لذا يباح دمـهم وعرضهم واموالهم وممتلكاتهم، وحجتهم «الغـاية تبرر الوسـيلة»، وهو نفس الفكر الذى ادانه التائب عـادل عبدالباقى الذى كان عضوا فى نفس الجماعة - قبل توبته - وذكر ان هناك اتباعا ومريدين ينتهجون هذا الفكر المضلل واباحته الطلاق والزواج بين افراده، وكان اهتمام الدولة بالفيوم سببا فى ترك معتنقى الفكر الفيو لمحافظات أخرى، الا ان جهـاز مباحث امن الدولة كـان يقف لهم بالمرصـاد وافـشل مـخططاتهم الارهابية.

وأحيل المتـهـمون الى نيابة امن الدولة العليا وباشرالتحقيقات فريق يضم ياسر رفـاعى واسـامـة قنديل وعلي الهـوارى رؤساء النيابة، باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام، الذى امر بحبسهم ١٥ يومـا، وادلوا باعـتـرافـات كـاملة عن جـرائمـهم التى ارتكبوها بينهـا السطو المسلح على مـقـاول مـعـروف بالهرم منتحلين صفة ضباط شرطة والسطو على مواقع اخرى وشملت المضبوطات ٣ بنادق اليـة واسـتـخـدمت احداها فى السطو المسلح على مـحـل مـجـوهرات «البـتـول» بالمطرية العام الماضى، و١٢٠ طلقة ذخيرة و٣٩ خزينة ذخيرة للبنادق الالية وبنادق رش - للتدريب - واقنعة ومـلابس مختلفة للتنكر.. شـرطة - عمـال - مرافق وانارة ومجارى واجهزة كمبيوتر وفيديو ولاسلكى.

الحكم ٢ يوليو في قضية ضرب الأتوبيس السياحي بالهرم

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالجيزة [illegible] قضية ضرب الاتوبيس السياحي [illegible] نفق الهرم التي [illegible] المتهمين [illegible] الى [illegible] يوليو المقبل للنطق بالحكم [illegible] ان [illegible] الدفاع على مرافعة النيابة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار [illegible] وعضوية المستشارين [illegible] عبد العزيز [illegible] وحضور [illegible] نيابة امن الدولة [illegible] عبد العاطي وحمدي الشناوي.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٣ مايو ١٩٩٥

منطقة حــرة

..وفيه مشانق للناس

الإرهاب هو استخدام القوة، أو التهديد باستخدامها فى مواجهة الآخر المختلف فى الفكر والرأى والاعتقاد والضمير. وللقوة وجهان: أحدهما معنوى ويتمثل فى تسفيه الآخر المختلف وتلويثه واتهامه وتخوينه انتهاء بتكفيره!، ووجه مادى يتمثل فى كافة أشكال المنع والإزاحة والتوقيف والاعتقال، وكذلك كل صور التعذيب النفسى والبدنى انتهاء بالقتل. وبديهى أن الوجه المعنوى للإرهاب هو البداية الطبيعية والمقدمة المنطقية للوجه المادى الذى ينتهى بقتل المختلف لا محالة.

والإرهاب باعتباره سلوكًا إجراميًا يكمن خلفه ويحرضه ويبرره فكر إرهابى ينظر لنفسه باعتباره يمتلك الحقيقة المطلقة المقدسة التى لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها! بينما هو فى الحقيقة فكر، أى أنه منتج لعقل إنسانى قابل لحكم طبيعته للصواب وللخطأ، إلا أنه ينظر إلى نفسه باعتباره يمتلك الصواب المطلق، وعليه فإن المختلف معه يمتلك الخطأ المطلق، ومن هنا يتأسس موقفه السلوكى إزاء الآخر باعتباره ضرورة إزاحة لا ضرورة إضافة وضرورة فناء لا ضرورة بقاء.

والعقل الإرهابى لا يناقش بل يتهم، ولا يحاور بل يطعن. تقدم له وردة فيردها لك مشنقة، تسدد له حسابًا، يسدد لك قبضة. تصب له عصير التفاح، يصب لك بركة من الدماء، تسافر فوق متنه، يسافر فوق جثتك.. ثم بعد ذلك يضحك ضحكته الساخرة بضمير أبله مستريح!

والإرهاب فى مجتمعنا هو بعبارة واحدة: عقل الأزمة الشاملة، أزمة الاقتصاد والسياسة وأزمة الفكر والثقافة والمجتمع، وهو من ناحية أخرى التعبير الأوفى لأزمة العقل. صحيح أنه يتمظهر فى العلاقة الدموية بين السلطة وجماعات الإسلام السياسى التى تقوم منظومة فكرها وسلوكها على نفى الآخرين وإزاحتهم حين يختلفون معها، إلا أن المتأمل للظاهرة الإرهابية يمكنه أن يضع أصابعه باطمئنان على جذورها: أليست الترسانة المتخلفة من القوانين سيئة السمعة والنافية لحرية المصريين والسالبة لحقهم فى التعبير والمشاركة فى إدارة شئون مجتمعهم نوعًا من الإرهاب، أليس الإرهاب هو الإزاحة وعلى رأسه الإزاحة من حق التداول السلمى للسلطة، أليست السياسات الاقتصادية التى تملى شروطها المؤسسات الدولية الاستعمارية وتنفذها حكومتنا الرشيدة بما يزيح أوسع القطاعات من شعبنا إلى هوة الفقر ويحرمه حق الحياة الكريمة لحساب قلة مترفة سفيهة، أليس هذا إرهابًا.. إن لم يكن كذلك فماذا يمكن أن يكون؟!

فتحى عامر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

الشرطة المصرية تعتقل أعضاء في "التوقف والتبيين"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كثفت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين الدينيين واعتقلت امس ١٢ من اعضاء جماعة «التوقف والتبيين» في محافظة الجيزة، ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المعتقلين «تورطوا في عمليات سطو مسلح وسرقة محلات ذهب بهدف تمويل نشاط الجماعة» مشيراً الى ان فكر الجماعة «يقوم على مبدأ استحلال اموال الغير».

واضاف المصدر ان المتهمين «اعترفوا بانهم وضعوا مخططاً لاغتيال عدد من كبار رجال الامن واعضاء النيابة وراقبوا بعض المستهدفين، وكانوا اغتالوا شرطياً في مدينة الفيوم قبل أشهر».

وفي محافظة المنيا اعتقل امس خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني ان «قوات امن شنت حملة واسعة في صحراء مدينة سمالوط ودهمت مغارة كان المتطرفون الخمسة يختبئون فيها وتمكنت من القبض عليهم قبل ان يتمكنوا من اطلاق النار من بنادق وجدت داخل المغارة». واوضح ان الخمسة هم من العناصر المطلوبة لمشاركتها في عمليات ارهابية في مدن الصعيد، «واعترفوا بان التنظيم كان يعد لتصعيد العمليات الارهابية في محافظات الصعيد».

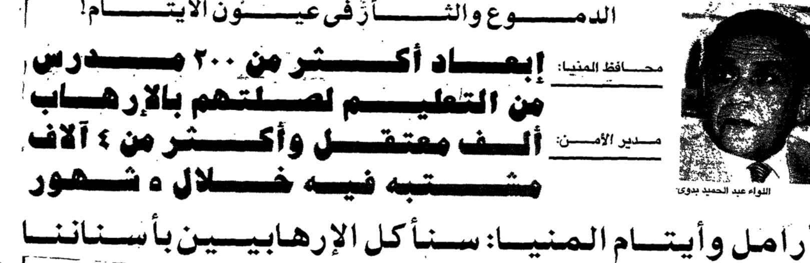
وفي محافظة قنا اعتقل اثنان من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني ان القوات اعتقلت حسن فؤاد وعلي عبدالواحد في احدى الشقق في مدينة نجع حمادي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٥ [illegible] ١٩٩٥



الدمـــوع والثـــأر فى عيـــون الأيتـــام!

محـافظ المنيا: **إبعـاد أكثر من ٢٠٠ مدرس من التعليم لصلتهم بالإرهاب**

مـدير الأمـن: **ألف معتقل وأكثر من ٤ آلاف مشتبه فيه خلال ٥ شهور**

اللواء عبد الحميد بدوى

أرامل وأيتـام المنيـا: سنأكل الإرهابيين بأسناننا

المنيا - مراسلة « العربى »

فى استجابة عاجلة لـ «العربى» سلم محافظ المنيا اللواء عبد الحميد بدوى كشفًا بأسماء شهداء الشرطة الذين استشهدوا فى عمليات قام بها المتطرفون فى المنيا ولم يعرف ذووهم معاشاتهم حتى الآن - للواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن المنيا لإنهاء صرف مستحقاتهم المالية.. وذلك أثناء اللقاء الذى عقده المحافظ ومدير أمن المنيا والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة مع وفد نقابة الصحفيين الذى زار المحافظة منذ أيام.. وأكد المحافظ أنه أعلن محافظة المنيا شأنها شأن سائر محافظات الجمهورية منذ يوم الجمعة الماضى محافظة يسودها الأمن والطمأنينة مثل سائر المحافظات..

وحول مدينة ملوى قال: إن المدينة لا تشهد حظرًا بالمعنى المعروف ولكننا نقوم بتنظيم حركة المرور والتجول فى مناطق معينة منذ يوليو الماضى.

وذكر المحافظ أنه أبعد أكثر من ٢٠٠ مدرس عن العمل فى التدريس منذ عام ١٩٩٠ بعد أن وجد فى تصرفاتهم ما يؤثر على النشء.

وحول دور المحافظة فى التصدى للمتطرفين الذين اتخذوا من زراعات القصب مأوى لهم قال المحافظ إن المساحة المزروعة قصبًا فى المنيا تصل إلى ٣٨ ألفا و٢٠٠ فدان.. هذه المساحة موزعة على ٣ مراكز هى دير مواس وملوى وأبو قرقاص وارتفاع القصب يصل إلى اثنين وربع متر ويشكل هذا الارتفاع مانعًا طبيعيًا يستخدمه المتطرفون وذكر المحافظ أن ٥٠٪ من المساحة المزروعة قصبًا تمثل أقصى طاقة لمصنع السكر فى المنيا والـ ٥٠٪ الأخرى لا يتعاقد المصنع

٠٠٠١٩٦٦

عليها وتعتبر زراعات زائدة بعد أن تذهب نسبة ١٢٪ منها لعصارات العسل الأسود وكل ما أحاول عمله الآن هو منع زراعة الكمية الفاقدة وأشجع زراعات أخرى بدلاً منها.

وفى اللقاء تحدث مدير أمن المنيا اللواء محمد عبد الفتاح عمر وقال إنه اعتقل خلال الأشهر الأربعة الماضية ما يزيد على الف إرهابى وأن المشتبه فيهم الذين اعتقلوا خلال نفس الفترة يجاوز الأربعة الاف، وأوضح: أن العنصر المشتبه فيه يعتقل لمدة يومين أو ثلاثة ويطلق سراحه وأن توسيع دائرة الاشتباه هو أحد الدعائم الأساسية فى خطته الأمنية للقضاء على الإرهاب وسألناه عن ماهية هذا المشتبه؟

فقال المشتبه فيه هو العنصر الذى نظن أنه سيكون له صلة بالإرهاب أو يتواجد فى إحدى بؤره.. وأضاف أنه منذ تولى منصبه مديرًا لأمن المنيا فى يناير الماضى لم يقتل ضابط شرطة واحد بأيدى العناصر المتطرفة ولكن قتل حوالى ٣٥ عسكريا وخفيرا وحوالى ٧٥ عنصرًا من المتطرفين وأكد مدير أمن المنيا أنه لا يكافح الفكر الإرهابى وإنما يكافح الجريمة الإرهابية.. وقال إن مساجد المنيا مفتوحة يؤمها المصلون بشكل طبيعى متعاونين مع الأمن.

وحول من قتلوا بأيدى الإرهابيين لأنهم تعاونوا مع أجهزة الأمن قال: إن غالبية من قتلوا على أنهم متعاونون مع الأمن ليس لهم علاقة بالأمن.

وحول عمليات هدم بيوت المتطرفين التى شهدتها بعض قرى المنيا... قال: إن عمليات هدم البيوت تمت شعبيًا لأن من يعرف أن عنصرًا إرهابيًا يسكن قريته ينتقم منه.

لا ميليشيات مسلحة فى المنيا

أثير مؤخرًا ما يشير إلى تكوين ميلشيات مسلحة من الأهالى قال اللواء عبد الفتاح عمر: إن موضوع الميلشيات مرفوض تمامًا ولا أحد لديه القدرة على قبول تكوين مثل هذه الميلشيات ولكن هذا لا ينفى أن الإرهابيين لديهم أسلحة والمواطنين أيضًا لديهم أسلحة غير مرخصة وسوق السلاح السوداء موجودة وأنا أضبط سلاحا غير مرخص يوميًا فى جبال سمالوط وبنى مزار ومعصرة حجاج ولكنى أسمع للمواطنين فى قرى جنوب المنيا الملتهبة أن يحملوا أسلحتهم ويتجولوا بها فى الشوارع ولكن فى وسط المنيا وشمالها أضبط السلاح يوميًا.

وحول ما تردد عن استخدام الشرطة لسيارات المواطنين فى الحملات الأمنية قال إنه لديه فى جهاز الشرطة كافة أنواع اللوحات المعدنية حتى يستطيع أن يعمل التمويه اللازم ولم يتم استخدام سيارة ميكروباص تابعة للأهالى إلا فى أحد المراكز وكانت السيارة مستأجرة وقال إنه لم يبلغ بواقعة واحدة حتى الآن عن استخدام سيارة ميكروباص للأهالى وأكد أن لديه أكثر من ٨٠ سيارة ميكروباص ما بين ملاكى وأجرة وتحمل لوحات مختلفة.

وعن الأوضاع فى مدينة ملوى قال مدير الأمن إنه بدأ فى تضييق دائرة الاشتباه فى ملوى تمهيدًا لرفع الحظر عن المدينة.

وفى مدينة مطاى التى تبعد عن مركز المنيا بحوالى ٤٥ كيلو مترا ظاهرة أخرى إذ يتحدث أهلها عمن يسمونهم بالغرباء ويصرون أن هؤلاء الغرباء الذين اكتشفوهم كعناصر إرهابية ليسوا من أبناء مطاى وأنهم جميعًا جاءوا يبحثون عن المأوى فى مطاى وتم كشفهم بسبب الريبة التى أثاروها والارتباك الذى بدا على وجوههم وهيئتهم وما كانوا يحملونه من أسلحة ويتحدثون عن تحقيقات تجريها النيابة العامة مع الذين اعتقلهم الأهالى للاشتباه فيهم والتى كشفت عن مجموعات أخرى فى مغاغة ومجموعة فى بنى مزار.

أرامل وأيتام

وفى لقاءات «العربى» مع أرامل وأيتام ضحايا الإرهاب فى المنيا:

قالت زيناهم أنور سلمان: قتل زوجى مساعد أول شرطة فى أول يوم فى السنة فى قرية «الروضة» التابعة لملوى وكان عائدًا من شغله فى صبيحة يوم أول يناير ولقيت ناس كثير عند السلخانة الساعة ٧ صباحًا وكان ابنى محمد رايح المدرسة وجاء الولد يصرخ ويقول فيه ناس اتقتلوا عند السلخانة وأنا قلت للولد صبحيتك سوده.. أبوك لسه مجاش من الشغل وجريت مع الناس ولقيته ملقى على وجهه وغرقان فى الدم.. وأنا أخذته على حجرى ولميت حاجاته: الساعة والشال والجزمة وسبلت عينيه

العدد المقبل
مصاحف العنف
الحلقة الثانية

وانتظرت الحكومة حتى جاءت بعد ٩ ساعات وأخذوه.

ويحكى ابنها محمد ٧ سنوات انه رأى اباه وهو غارق فى الدم ثم رأى مدرعات الحكومة.. وتحكى لى زينامم انها تبيع الآن صابونا ومسحوق غسيل وسلك الومنيوم ولب وحلاوة للجيران حتى تستطيع أن تربى اولادها وأن المعاش لم يصلها إلى الآن (مايو ١٩٩٥) وأن الولد الذى رأى اباه قتيلاً قد عاد إلى مدرسته بعد ٤٠ يومًا قضاها فى البيت خائفًا مذعورًا مما رآه!وتحكى سميحة ظريف أن زوجها الموظف فى شركة الأتوبيس قتل منذ ٥ شهور وكان عائدًا من عمله يحمل عيشا وشاهدته قتيلاً والعيش بين يديه والدم نازل منه..

سميحة لديها ٦ ابناء أكبرهم ١٢ سنة وتقسم أنها لو ترى واحدًا من الإرهابيين لتقطعه بأسنانها بعد أن خرب بيتها ويتم أولادها.

جمال عبد الله حسنى من قرية المحرث بملوى يحكى عن أخيه محمد عبد الله حسنى.. «فلاح» الذى قتل فى أول مارس الماضى وأنه لا يعرف سوى أن «السنيين» قتلوه وأنه فايت كوم عيال وهو لن يتردد فى قتل أى واحد يراه من الإرهابيين.

وصباح عبد الحكيم زوجها القتيل فراش فى مدرسة البنات فى قرية لادار فى ملوى.. ولا تنسى كيف أن الناس منعوها من رؤية زوجها على عبد المجيد لأنها من «النسوان» وأن الرجال فقط هم الذين رأوه وأنها لم تعرف له الآن سوى قبره الذى تزوره من وقت لآخر.. ولديها منه كوم عيال ومازالت تنتظر المعاش!!

اما زوجة محمد عبد السلام فتحكى انه كان سائقًا على سيارته الأجرة وركب معه ضابط شرطة وكان متجهًا ناحية قرية المنشية بملوى وأنه قتل أثناء تعرض الضابط لنيران الإرهابيين وأسألها عن الإرهابيين هل تعرفينهم فتقول إنها لا تعرف عنهم سوى أنهم تبع الاشمونيين وهى منطقة قريبة من القرية... وأنهم فروا بعد قتل زوجها السائق واختبأوا فى مزارع القصب وأنها لو ترى واحدًا من قتلته فسوف تقطعه بأيديها.

بسمة محفوظ طفلة عمرها ٨ سنوات من قرية الشيخ حسين بملوى تقول إنها لا تعرف إلا أن الإرهابيين كانوا يضربون نارا على العساكر وأنها كانت فى طريقها إلى المدرسة حيث كان موعدا لامتحان الشهر فأصابتها طلقة نيران خلف أذنها.. وأنها بكت كثيرًا والدم كان ينزف منها وذهبت إلى أبيها الذى أخذها إلى المستشفى وهناك أجريت لها عملية لا تعرفها.. ولكنها تعرف أن أنفها مازال ينزف إلى الآن وقد وقع محافظ المنيا بعد حديث بسمة مع «العربى» مع نقابة الصحفيين على تأشيرة عاجلة لعلاجها على نفقة الدولة.

والسؤال الآن: على من يطلق هؤلاء الأيتام «الصعايدة» رصاصهم عندما يشتد عودهم بعد حين؟ وعلى أى نوع من العداء سوف تربيهم أمهاتهم اللاتى ترملن مبكرًا على أنه عدوهم الأوحد .. الأمر خطير.. ليس الحاضر ولكن المستقبل..



جماعة الجهاد تنتقد الاخوان بعنف

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ انتقدت جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري المقيم في سويسرا، بعنف جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة واتهمتها بانها «تتراجع أمام الحكام كل يوم ارضاءً لهم ولأميركا كي يعطوها مزيداً من الحرية ويرفعوا عنها القيود». وأصدرت جماعة «الجهاد» أمس نشرة تحمل اسم «المجاهدون» ذكرت انها تصدر من سويسرا.

وحوت النشرة مقالاً للظواهري استنكر فيه «مواصلة عدد من الحركات المنتمية الى الاسلام التعامل مع الحكام». وخص جماعة «الاخوان المسلمين» بهجوم شديد، قائلاً ان «المؤلم والخطير ان الاخوان يتنازلون عن عقيدتهم في مقابل فتات من المكاسب السياسية والوعود المشكوك فيها». وتناول الظواهري بياناً اصدرته جماعة «الاخوان» قبل نحو اسبوعين بعنوان «بيان الى الناس» تضمن توضيحاً لموقف الجماعة من الارهاب والتعددية السياسية، ورأى الظواهري ان الاخوان «ساووا بين المؤمن والكافر واسقطوا مرجعية الشريعة وسيادتها». وانتقد اقرارهم مبدأ الغالبية وحق أصحاب الديانات الأخرى في تولي الوظائف العامة والمساواة بينهم وبين المسلمين، والقول ان العلاقة معهم تقوم على مبدأ المواطنة. ووصف ما جاء في بيان الاخوان انه «انحرافات».

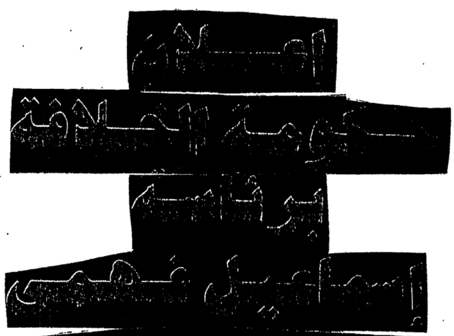
وزاد الظواهري: «لو اضفت الى كل هذا سعي الغرب المستمر الى ايجاد حركة جديدة تتسمى باسم الاسلام وتنسلخ من احكامه لايجاد بديل جاهز للانظمة القائمة عند الحاجة، وهي اللعبة نفسها التي لعبها كريمين روزفلت رجل الاستخبارات الاميركي على عبدالناصر حين أدرك عجز الملك فاروق عن الاصلاح أو التوقف عن الفساد، وخشي انفجار موجة السخط ضده في اتجاه لا يسيطر عليه الاميركيون، لادركت ان الأمر خطير». وهاجم الظواهري عدداً من رجال الدين في مصر، من بينهم الشيخ حسن الباقوري وزير الأوقاف السابق. وقال ان الباقوري «ترك الاخوان من أجل الوزارة فكانت عاقبته ما يعلمه الجميع من تلطيخ سمعته»، والدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر السابق الذي «أيد زيارة السادات للقدس».

وخص الظواهري الشيخ محمد متولي الشعراوي بانتقادات حادة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٥



الوزراء :

□ محمد ابراهيم كامل وزيرا للخارجية □ أيمن الظواهرى وزيرا للداخلية والحرس الثورى □ عبود الزمر رئيسا للمخابرات بدرجة وزير □ حلمى مراد وزيرا للتعليم □ الفريق سعد الشاذلى أميرا للجيوش

الخليفة :

□ المرجع الأعلى بيده إعلان الجهاد □ يبقى فى منصبه حتى يموت ليس شرطا أن يكون مصريا □ لا يلتزم بنصائح مجلس الشورى يجوز أن يرثه ابنه □ يشترط أن يكون من قبيلة قريش



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

مجلس الشورى :

□ أعضاؤه : الغنوشي والترابي ويوسف اسلام وعزت بيجوفتش ورابح كبير □ كل جماعة في مصر يمثلها مندوبون □ أعضاء من أفريقيا وآسيا بينهم قلب الدين حكمتيار □ يرأسه عبد الحميد كشك وعمر عبد الرحمن

أهل الذمة :

□ لهم أحياء خاصة □ لا يشاركون في الجهاد □ يقتسمون الغنائم ويدفعون الجزية إذا اشتركوا □ لايتولون مناصب في أى وزارة

الكتاب مكون من ثلاثة اقسام ، الاول : نظرى واسمه « الخلافة » ، والثانى : يشبه سيناريو الاحداث التى يتصورها المتطرفون بعد وصولهم للحكم واسمه « الدستور » ، والثالث : عبارة عن مجموعة رسائل يطالب فيها المؤلفان زملاءهم في الإرهاب بالوحدة .

والقسم الثانى من الكتاب اكثرها اهمية ، لانه يكشف بوضوح مدى سذاجة وكوميدية الافكار التى يؤمن بها هؤلاء .. وهكذا فإن مواد الدستور الذى كتبه أسامة وايمن الطوبجي هى عبارة عن افكار مدرسية ، منها مثلاً في فصل الامة والدولة (ص ٣٢) المادة الأولى : تشمل الامة كل فرد يعتنق الإسلام ويؤمن بتطبيق منهجه بغض النظر عن موطنه وجنسيته ولونه ، ورغم انه لم يوضح كيف يمكن له ان يغربل كل تلك الشعوب ويعرف إن كانت ـ وهى مسلمة ـ تؤمن بتطبيق المنهج ام لا .. إلا انه يعود ويقول في المادة الثانية ـ نفس الصفحة ـ تضم الدولة الاقاليم التى تطبق المنهج الإسلامي ، وفي المادة الرابعة : يمكن ان يشمل الشعب الكبير كالشعب العربى والشعب التركى اكثر من إقليم ، وفي المادة السابعة : « تعد اللغة العربية هى اللغة الرسمية الوحيدة عند الشعب العربى واللغة الثانية عند بقية الشعوب » . ثم يعود الكتاب في موضع آخر ويقول : « يمكن نزع جزء من إقليم وضمه



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

إعلان الخلافة

الشعب :

□ يتدرب مرتين فى الأسبوع على السلاح □ كل عمارة لها أمير وكل شارع وكل حى □ ليس مسموحا بالاختلاط □ ليس مسموحا لأى فرد أن يكون عاطلا □ مرتب المرأة نصف مرتب الرجل وتعمل فى الصيدلة

إلى اخر بناء على المصلحة او طلب من اهل الجزء المنزوع » ، وفى رومانسية بليغة تقول المادة الرابعة عشرة : « يحق لكل مسلم ان يدخل ارض الدولة الإسلامية بعد التاكد من نبل هدفه » . ويضيف فى مادة اخرى : « لا يحق لاهل الكتاب ومن يلحق بهم الدخول إلى ارض الدولة الإسلامية .. تجارا وزوارا وسائحين وافرادا وجماعات لا يزيد افرادها على سبعة اشخاص » .

وبناء على هذا توضح المواد من ١٨ إلى ٢٣ ان تلك الدولة بها اقاليم ولكل إقليم وال يختاره الخليفة ، ولا يحق للوالى ان يخالف الخليفة وإنما هو تابع له ، ويراس الوالى الوزارة المحلية .

فى الفصل الثانى وعنوانه « مجلس الشورى » - ص ٣٥ - تقول المادة ٢٤ : « مهمة المجلس التوجيهى » اختيار الخليفة ونائبه ، نصيحة الخليفة ، توجيه الدولة ، استنباط القوانين من الشريعة الإسلامية » .. وهو يتالف من مائة عضو او اكثر .. ولا تتساوى الاقاليم فى عدد ممثليها ولا يراعى عدد السكان ولا اللغة .. ويشترط فى العضو ان يكون مسلماً ، كامل العدالة الاجتماعية ، فوق اربعين سنة ، ولا يطلب ترشيح نفسه ولا يسعى لذلك .. مدة العضوية خمس سنوات .. ويمكن إعادة اختيار العضو حتى تصل سنه إلى سبعين سنة هجرية ، ولا نعرف لماذا لا تكون ميلادية ، لكن هذا

الفصل الطريف يقول ايضاً ان عضوية المجلس تنتهى فى عدة حالات : « الوفاة ، ارتكاب أمر يدان فيه ، الطعن فيه من جماعة ، مخالفة شرط من شروط العضوية » .

فى الفصل الثالث : هناك سبع مواد عن السلطة التنفيذية : « الخليفة هو راس السلطة ، يقيم فى الإقليم المركزى حيث يكون معه نائبه ومجلس الشورى والسلطة التنفيذية المركزية ، ويمكن لاى إقليم ان يكون مركزيا .. ويفضل ان يكون مقر الخليفة بعيداً عن مكة والمدينة كى لا تتعرضا للاخطار .. » وكان تلك هى وسيلة الحماية .

وحسب الفصل الرابع فإن الخليفة هو « كل حاجة » فى تلك الدولة « المرجع الاعلى ، بيده إعلان الجهاد ، ووقف القتال ، وتوقيع المعاهدات ، يختار اعضاء المجلس التوجيهى ، ويختار وزراءه ونائبه بعد الاستشارة ، ويستشير اعضاء المجلس فى قضايا الدولة ولكن الاستشارة ليست ملزمة له إلا ان يكون إجماعاً ، وهو يختار من قبل اعضاء المجلس ، ويفضل ان يكون فوق الاربعين ، وليست هناك مدة محددة له ولا تنتهى خلافته إلا بالوفاة او الكفر البواح او اختلال العقل ، ويفضل ان يتنازل إذا بلغ السبعين ، وإذا مات يتولى نائبه حتى يتم اختيار

غيره ، ويفضل الا يكون من بعده ابنا للاول او من قرابته مع جواز ذلك .. ويصح ان يكون الخليفة من اية جنسية ، ومن اى إقليم ، ويشترط فيه القرشية .. « ص ٣٩/٤٠/٤١ » .

فى الفصل الخامس « الوزارات » ص ٤٢ : الوزارات الاساسية هى « الجهاد



المصدر : روز اليوسف

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

والخارجية والداخلية والمالية والتعليم والعدل وأهل الذمة والدعوة ». الوزراء مسلمون ، ولا يشترك اهل الذمة في الجهاد ولا يعفون من الجزية إذا اضطروا للقتال ، وإن كان من حقهم الاستفادة من الغنائم .

وفي الفصل السادس « السلطة القضائية » ص ٤٤ ، التي يديرها « قاضي القضاة » هناك مواد اخرى خاصة باهل الذمة .. تقول : « لا يتسلمون القضاء ، ويتحاكمون امام محاكم خاصة بهم ويتولون امرها بانفسهم فيما يتعلق بشئونهم الدينية ، ويصادق على قرارات محاكمهم وزير العدل ، ويمكن لهم التقاضي امام محاكم إسلامية ، ولكن لا يحق لهم بعدها نقض الحكم وإعادته لمحاكمهم الخاصة » .

واما الفصل السابع فهو عدة نكات متفرقة في شكل مواد دستورية .

مثلاً : « لا تسمح الدولة للفرد ان يبقى عاطلاً » .. تحدد اعمال خاصة تمارسها المرأة كالتعليم والطب والتمريض والصيدلة » .. « تكلف المرأة بنصف العمل الذي يكلف به الرجل وتحصل على نصف الراتب » . « مايحرم على المسلمين ويحله اهل الذمة يبقى في احيائهم ولايجوز نقله لاحياء المسلمين ولا المجاهرة به » .

« تحول الدولة دون الاختلاط في الدوائر كلها » . « تعمل الدولة على تدريب الشعب كله بمعدل ساعتين اسبوعياً على الاسلحة ويعد ذلك إلزامياً » .

عند هذا الحد يجد المؤلفان المتطرفان ان الخيال جمع بهما بعيداً ، ولهذا فإنهما يسوقان مثلا على ما سوف يقوم به الإرهاب ..

ويقولان : « سيفتح الله على اهل البلاد الإسلامية قريباً بحكومة إسلامية ، وعندها سنبدا فوراً بالآتي :

— كل بيت يختار اميرا يتولى شئونهم ويفض المنازعات ويجمع الأموال من زكاة وصدقات

- ويختار امير للشارع من امراء البيوت ، ويكون لكل شارع بيت مال الذي يرفع بدوره الميزانية لامير الحي - وامير الحي يتبع امير المنطقة الذي يختار من بين امراء الأحياء بالتناوب كل ستة اشهر .. ومن بين هؤلاء - امراء المناطق - يتم اختيار امير المحافظة ثم امير الولاية ، التي يتبعها بيت مال فيه فائض الحاجة لدى المحافظات ، وهذا البيت يقوم بالصرف على الصناعة والزراعة والتجارة ، ص ٤٨ » .

— ملحوظة : لو استسلمنا لهذا السيناريو الذي يرسمه المتطرفون فإن الوالي سيكون في الأصل امير بيت ، يعني بالكثير رئيس اتحاد ملاك ، او ساكن شاطر ، والوالي لمن لم يتأكد بعد هو المسئول عن الإقليم ، اي رئيس دولة في إطار الخلافة » .

واما المهزلة الكبرى ففي سيناريو الأيام الأولى .

ولنقرأ معاً البيان الأول (ص ٤٨) : « يتكون مجلس شورى ولاية مصر الإسلامية من كل دولة إسلامية في مشارق الأرض ومغاربها ، يمثل ثلاثة منهم في مجلس شورى المسلمين .. هم :

١ - السيد صاحب الفضيلة حسن الترابي ومعه اثنان من علماء السودان ، ٢ - راشد الغنوشي ومعه اثنان من علماء تونس ، ٣ - من الجزائر السيد صاحب الفضيلة عباس مدني وبلحاج ورابح كبير ، فضلاً عن عالمين من المغرب ومثلهما من بلاد افريقيا ، وجزيرة العرب واليمن وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين ، ومن افغانستان ، « قلب الدين حكمتيار ، سياف ، بني محمدي .. ومن إنجلترا السيد يوسف إسلام ، ومن البوسنة عزت بيجوفيتش .

وترأس المجلس لجنة من ثلاثة : عضو اليمين فيها هو عمر عبد الرحمن ، وعضو اليسار ، الشيخ عبد الحميد كشك ، على ان يختار المجلس الرئيس من بين اعضائه .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

البيانات الأولى للثورة :

□ محاكمة عمرو موسى وأسامة الباز وحسن الألفى □ كشف ظهر المفتى وشيخ الأزهر وتطبيق حد المفترى عليهما □ رواتب لأسر الوزراء السابقين □ اعدام بطرس غالى وزكى بدر

ملحوظة : إذا كانت الاغلبية من كل هؤلاء المسمين بالعلماء اجانب ، فإن رئيس مجلس الشورى سيكون بالطبع غير مصرى ، اى أن مصر سيحكمها اجنبى .

وبعد أن يتحدث البيان الثانى عن اختيار الخليفة من بين اعضاء المجلس .. يعود البيان الثالث ليرضى كل الذين ساهموا فى حمامات الدم ، ويقول فى (ص ٥٠) ، تمثل الجماعات الإسلامية تمثيلاً حقيقياً داخل مجلس الشورى ، فكل جماعة تختار اثنين مندوبين عنها مهما صغرت او كبرت .

واما تشكيل الحكومة ففى البيان الرابع .

يقول : يتقلد هؤلاء مناصب الوزراء فى الدولة المسلمة فورا : صاحب الفضيلة إسماعيل فهمى رئيساً للوزراء ـ وزير الخارجية السابق ، صاحب الفضيلة محمد إبراهيم كامل وزيراً للخارجية ـ كان وزيراً للخارجية واستقال فى عهد السادات ، وصاحب الفضيلة الفريق سعد الدين الشاذلى اميراً عاما لجيوش المسلمين ، وصاحب الفضيلة حلمى مراد وزيراً للتعليم ، وصاحب الفضيلة عبود الزمر رئيسا للمخابرات الحربية ، بدرجة وزير ، وصاحب الفضيلة ايمن الظواهرى وزيراً للداخلية ، وصاحب الفضيلة صلاح حامد وزيرا لبيت مال المسلمين .

واما البيان الخامس فيتحدث عن المحاكمات : يحاكم وزراء الخارجية عمرو موسى ، اسامة الباز ، وبطرس غالى ووزراء الداخلية النبوى إسماعيل وحسن ابو باشا ، وزكى بدر ، وعبد الحليم موسى ، وحسن الالفى .. وينفذ فيهم حكم الإعدام شنقا ، وتصادر جميع اموالهم وعلى الدولة ان ترحم اسرهم بإعطائهم راتبا شهريا من بيت مال المسلمين لسد حاجاتهم .

وفى نفس البيان (ص ٥٢) : لايتولى ضباط مباحث امن الدولة (٥)



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

وفى البيان الخامس للثورة :

□ لا يتولى ضباط مباحث أمن الدولة أية مسئولية فى وزارة الداخلية .. ويتم تسريح الأمن المركزى .. ويتكون الحرس الثورى تحت أمره أيمن الظاهرى وزير الداخلية

اية مسئولية فى وزارة الداخلية ، ويتم تسريح الامن المركزى ، ويتكون الحرس الثورى تحت إمرة ايمن الظواهرى وزير الداخلية .

و .... هؤلاء الوزراء المسلمون ليسوا وزراء مصر ، بل هم وزراء الامة الإسلامية تحت امره الخليفة اى انهم الحكومة المركزية ، وفى كل ولاية مجلس للوزراء يتبع هؤلاء ، وكل وزير سابق عليه ان يعيد ماأخذه بدون وجه حق ، ولو كان شيئاً صغيراً ، ولا يصدر عفو عام مطلقاً فى الايام الاولى حتى تكون البلاد فى قبضة المسلمين .

وتم تخصيص البيان السادس للشيوخ : بالنسبة لشيخ الازهر جادالحق ، ووزير الاوقاف محمد على محجوب ، ومفتى الديار طنطاوى يكشف ظهر كل واحد منهم ويُضرب حد المفترى ولا تقبل لهم شهادة ابداً .

بينما قرر البيان السابع محاكمة رئيس الوزراء عاطف صدقى والدكتور يوسف والى «يضرب عنقاهما ولا يصفح عنهما حتى لو تعلقا باستار الكعبة .

وبعد ان يفرغ هؤلاء مالديهم من شحنة الحقد والغل على الورق فى شكل بيانات للثورة ، يوجهون فى القسم الثالث من الكتاب عدداً من الرسائل إلى زملائهم ... فيكشفون بوضوح عن ان حلمهم بعيد للغاية عن الواقع .

اما الرسالة الاولى فهى موجهة للإخوان المسلمين «ص ٥٥» : هناك ثلاث مراحل للإخوان ، الاولى قبل الثورة وهى مرحلة خصبة ، والثانية فى حكم الثورة ، وهى مرحلة الكمون ، والثالثة فى عصر السادات « مرحلة الظهور مرة اخرى » ، وعن تلك المرحلة يقولون : بدات الاسر الدينية فى الكليات رويداً رويداً ، وفى هذا الوقت كان الكل يريد ان يكون من الإخوان المسلمين ، ولكن الإخوان فاتهم القطار منذ وقت طويل ، كل الشباب هرب منهم وذهب إلى جماعات اخرى طورت نفسها



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

وفهمت الإسلام ، بينما الإخوان مدوا الجسور مع الحكام ورضوا أن يدعموا سلطانهم والحكومة تدوس عليهم بالأقدام ، والدليل أن زكى بدر صفع عصام العريان وهو عضو بمجلس الشعب .. بل إن جماعة الإخوان أرسلت برقية تهنئة لحسن الألفى على منصبه الجديد ، بينما السجون مملوءة وأحكام الإعدام تنفذ .

وتصف الرسالة الإخوان بأنهم ينتظرون وراء الكواليس حتى يلوموا بقطف ثمار الجهاد دونما مجهود .. بالعبط وبالخيبة .. ونحن نقول لهم ساعدوا الحكومة ، وعندما تسقط لن يغفر لكم أحد ، وقد فاتكم القطار ، ووداعاً وإلى اللقاء .

الرسالة الثانية موجهة للشعراوى .. وهى تكن عداء رهيبا له .. وهى ترى أنه كان يدعى إلى معسكرات الجماعات الإسلامية حتى قبض على جماعة التكفير والهجرة - فانقلب عليهم ووصف المنقبات بأنهن دميمات تسير كالخيمة فى الشارع ، وتصفه بأنه يدخن بشراهة ، وأنه قال لجابر رزق - صحفى إخوانى راحل - عندما كان وزيراً للأوقاف : إن أعداءه الشيوعيون والإخوان .. وأنه كان وزيراً فى حكومة تتعامل مع اليهود وتكره المسلمين .

وبعد أن يهاجموا زيارته لحسن الألفى بعد محاولة اغتياله يهاجمون مدحه للملك فهد وحكومته التى عذبت المعارضة فى السجون .. وتقول الرسالة بعد أن تصف الشعراوى بأنه وزير أوقاف سابق ومأذون شرعى عقد قران بنات السادات : إنه كتب قصيدة يمدح فيها آل سعود ، وصف فيها الملك فهد بأنه ظل الله فى الأرض ، ثم تضيف الرسالة ، الحمد لله الذى كشف هذا الشيخ على حقيقته وفضحته أعماله وأقواله وحبه للشهرة .. أين أنت يا الشيخ من قضايا المسلمين ، هل تستحى بعد هذا العمر أن تقول كلمة واحدة .. ولكن سيطلع الصبح ويظهر نور الشمس ، وفى هذا الوقت غيب عنا وجهك ما استطعت أو الحق بمن هم على شاكلتك .

« انتهت الوثيقة » .■



ليس مقصوداً من نشر تلك الوثيقة إضحاك القراء .. وإن كانت نكتة مبكية .

وليس مقصوداً منها السبق الصحفى .. وإن كانت كل مواصفات السبق تنطبق عليها .

وإنما المقصود هو ان نلفت نظر الناس إلى ما يعده لنا هؤلاء ، سواء كانوا فى الداخل او فى الخارج ، وبعد ان اراقوا ما اراقوا من دماء واهدروا ما اهدروا من ارواح .

إن الوثيقة ببساطة ترسم سيناريو الظلام والجهل والسذاجة الذى يطرحه الإرهاب إذا وصل للحكم ، خاصة بعد ان تحدثنا كثيرا عن انهم لا يملكون برنامجاً وليست لديهم افكار للحكم .. وهاهم الآن يردون على هذا بكتاب اقل ما يوصف به انه فضيحة .

فضيحة .. لعدة اسباب :

اولاً : لانه يحمل اسم الخلافة ، متصوراً ان حمامات الدم والإرهاب هى الطريق لإعلان الخلافة الإسلامية فى مصر .

ثانياً : لانه صدر من امريكا عن احد تلاميذ عمر عبد الرحمن حيث ينعمون هناك بكل الحرية .

ثالثاً : لان الذى يرسم لنا مستقبلنا ـ صاحب الوثيقة ـ عامل تلطيع فراخ فى محل استاجره فى مانهاتن بنيويورك اسمه اسامة ومعه اخوه ايمن .. وهو نفسه الشخص الذى ظهر فى الصورة بجوار عمر عبد الرحمن عندما القى القبض عليه امام مسجد ابو بكر فى بروكلين .. وهو نفسه الذى منع من دخول قاعة محاكمة عمر عبد الرحمن بعد ان شهد احد المحلفين ضده بانه توعد بقتل عماد سالم الشاهد على الشيخ الضرير .

هكذا إذن يتولى تحديد مستقبل دولة بكل هذا التاريخ جزار فراخ اسمه اسامة الطوبجى ،

والكتاب الذى ظهر فى يوليو ١٩٩٣ بعد القبض على عمر عبد الرحمن ، ويتكون من ٦٤ صفحة من القطع الصغير ، يوزع فى امريكا مجانا .. ونحن نعرضه هنا بدون اى تعليق .. رغم انه معبأ بكل اشكال التخريف التى تحتاج لان نرد عليها .

إننا مثلاً لا نتوقف عند قوله ان الخليفة يمكن ان يبقى فى موقعه حتى السبعين ، اى انهم يطالبون بالحكم مدى الحياة ، ولا نتوقف عند إعطائهم الحق لاشخاص من دول اخرى ان يحكموا مصر ، ولا نتوقف عند تصور كون الشيخين عمر عبد الرحمن وعبد الحميد كشك هما المسئولان عن إدارة المجلس التوجيهى ، ولا نتوقف عند منع الاقباط من



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخول الجيش ، ولا نتوقف عند رومانسية الافكار التى تقول ان الدولة لن تسمح لشخص ان يبقى عاطلاً .

وإنما فقط ننقل نص تفاصيل الكتاب .. وللناس ان يعرفوا من هذا ، اى ظلام ينتظرنا مع هؤلاء .

تقرير: ناديا أبو المجد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

□ عرفوا عنوان
وزير الخارجية من تليفون دولى ،
وحددوا بيت
وزير التعليم بمتابعته من مقر الوزارة
وجمعوا بيانات حراسته بالكامل

□ رصدوا حراسة
المتحف المصرى وخططوا لضرب
المدرسين الأجانب فى المعادى

خطة اغتيال فتحى سرور وعمرو موسى و د. بهاء الدين !

تحقيقات النيابة مع الإرهابيين الذين ضبطوا فى التنظيم الثانى للعائدين من السودان وافغانستان كشفت عن حقيقتين كالشمس فى الوضوح .

تقرير **كريم صبحى**



١ ـ ان الإرهابيين يسعون بجنون وهوس لإعادة تنظيم صفوفهم وتصعيد الجيل الرابع منهم بعد توالى الضربات الأمنية الموجعة . والتى يتضح من التحقيقات إلى اى حد ـ مهما شكك البعض ـ جاءت هذه الضربات موجعة وقاسية ومفتتة للقوام التنظيمى الذى تصور الإرهابيون انه بات قويا وصلبا وعصيا على الانهيار وها هو قد انهار .

٢ ـ ان الإرهابيين يسعون بنفس القدر من الهوس والجنون إلى تنفيذ اى عمليات تجعلهم مرة اخرى فى مقدمة نشرات الأخبار العالمية (العالمية) . بل وكل ما تجرى اهدافهم إليه . هو مجرد الفرقعة الإعلامية السريعة والعالية فى إعلام اوروبا وأمريكا كى يثبتوا امرين :

(أ) انهم مازالوا اقوياء فضلاً عن انهم احياء . وربما ليبرروا لمموليهم حجم الإنفاق عليهم .

(ب) ان الحكومة المصرية تكذب وتتجمل وتدعى انها احكمت قبضتها على عنق الإرهاب .. وان هذا ليس صحيحاً .

هذه الأهداف والمقاصد كانت حاكمة لكل تحركات التنظيم الذى ضبط اخيراً ، وقبضت اجهزة الامن على اعضائه وحلقات وصله فى الأيام الماضية . ويقف وراء التنظيم الأخير احد المحكوم عليهم بالإعدام غيابياً فى القضية ٢٤ لسنة ١٩٩٢ وهو هارب خارج مصر ويدعى مصطفى حسن حمزة . ويطلق على نفسه اسما حركيا هو « دكتور عبد العظيم » . وقد اصدر تكليفاً لأحد العناصر الموجودة بالداخل وهو « سعيد عبد الحكيم » بإعادة تنظيم اعضائه . وقد دفعوا باعضاء آخرين وكوادر من المصريين الذين تم تدريبهم فى افغانستان والسودان (علما عادل حسين وجريدة الشعب لن يقتنعا ، لكن المأساة أن هذا صحيح وورد فى اعترافات المتهمين . ولهذا لا يهمنا اقتناع عادل حسين نصير نظام السودان والبشير ولا جريدة الشعب نصيرة الإرهاب) .

وكانت مهمة سعيد عبد الحكيم هى استقبال وتسكين العناصر القادمة من افغانستان والسودان وربطهم بعناصر الجناح العسكرى للتنظيم بهدف تكوين خلايا يمكنها تنفيذ التكليفات الصادرة لهم .

وتكشف التحقيقات عن استعانة هذا التنظيم باعضاء من المنيا وصعيد مصر . وتكونت مجموعتان . الأولى : مكونة من ٦ اعضاء . والثانية : ٨ اعضاء .

كانت المهمة الأولى والرئيسية هى رصد شخصيات سياسية وصحفية بعينهم . وضعت اسماؤهم على لائحة الاغتيال . وفى تاكيد ظاهر لرغبة الإرهابيين فى إحداث صخب إعلامى وسياسى . فقد تصدرت هذه اللائحة اسماء مثل د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب . والسيد عمرو موسى وزير الخارجية . ود . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . ود . محمد الرزاز وزير المالية . وقد جاءت الأقوال والاعترافات مذهلة فى عرض خطط اغتيالهم . وقد ادلى سعيد عبد الحكيم المتهم الرئيسى فى هذه القضية بتفاصيل رصد هذه الشخصيات الهامة .. قال فيها : اوكلت مهمة رصد د . فتحى سرور لعضو التنظيم « محيى محمد » واحضر لى نتائج الرصد . والتى اكدت انتظام ذهاب دكتور فتحى سرور إلى جامعة القاهرة كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع . ويتكون موكبه من خمس سيارات حراسة . بالإضافة إلى سيارته وحجم حراسته المكون من ١٢ فرداً يحاصرونه حتى داخل المدرج اثناء إلقائه المحاضرات . وهى الفرصة التى كنا سوف نستغلها لو صدرت لنا اوامر التنفيذ وعن سبب رصد دكتور فتحى سرور تحديداً فلأنه المسئول عن إصدار تشريعات القوانين . ويعتبر الرجل الثانى فى الدولة . وعملية اغتياله تفيد سمعة التنظيم وتحفظ ماء وجه الجماعة الإسلامية .

ثانى القائمة وزير الخارجية عمرو موسى فاوكلت مهمته لأحمد عبد الوهاب . وحصلنا على عنوان عمرو موسى فى منزله من خلال مكالمة للدكتور عبد العظيم (الاسم الحركى لمصطفى حمزة) تنقلاته كثيرة وحراسته مشددة وذكية ولم تكن نتائجها ترضينا على الرغم من حصولنا على معلومات رئيسية وهامة .

واختيار عمرو موسى ضمن القائمة لأنه يعتبر عمودا اساسيا فى نظام الحكم واغتياله يحدث هزة وصفعة للأمن .

اما الدكتور حسين كامل بهاء الدين فقد عهدت رصده ومتابعته لعضو التنظيم طارق إسماعيل . ولم يتمكن الدكتور عبد العظيم من تحديد محل سكنه . ولكننا حصلنا عليه من خلال متابعته من وزارته إلى مسكنه . وامكننا جمع بيانات حراسته بالكامل .

واخترناه له لأنه اكثر الوزراء فى نظام الحكم عداء للإسلام . فيكفى منعه تلميذات المدارس من ارتداء الحجاب فى المدارس . واغتياله ضربة لأعداء الإسلام .



اما وزير المالية فقد عهدت رصده لمحمود عبد الرحمن ، وهذا وزير مثل اى وزير عادى الهدف من اغتياله إحداث ضغط على الحكومة فقط ، وإثارة الاضطراب السياسى بالإضافة إلى ان سياسته « مقلبة » عليه الناس « ومحدش حيزعل عليه » ..!!

وكان الدكتور عبد العظيم يهتم إذا كانت الشخصية عامة ان ندقق رصدنا فى الآتى : اوصافه ، سلوكياته ، تحركاته الروتينية والاستثنائية ، وإن كان يركب سيارة واوصاف تلك السيارة ، ولونها وارقامها ، واوصاف مقره الثابت ، منزله وعمله والطرق التى يسلكها ذهاباً وإياباً ، وبدائل الطرق ، ومواعيد تحركاته وحجم الحراسة وتسليحها ، ونوعيات سيارات الحراسة وتحديد ملامح الحرس .

وإذا كان الرصد ينصرف إلى مكان نتاكد إذا كان هذا المكان فيه اجانب فقط او اجانب ومصريون ، وإذا كانت بالمكان اجهزة لكشف المفرقعات ام لا ، وحجم الحراسة المسلحة وغير المسلحة ، ومواعيد العمل فى هذا المكان والطرق المحيطة به والمداخل والمخارج الخاصة بالمكان .

لم تتوقف خطة الإرهابيين عند إحداث هزة سياسية وضجة إعلامية باغتيال شخصيات على هذا القدر من الاهمية السياسية .

(لاحظ هنا مدى سخف وبشاعة استغلال الانتقاد اليومى لسياسات د . الرزاز وزير المالية وادعاء ان احداً لن « يزعل عليه إذا اغتيل » .

وهذا دليل بشع على مدى الفاشية التى يتمتع بها هذا التيار الإرهابى ، فهم يتصورون ان الخلاف الديمقراطى والمشاكسة النقدية والحزبية مع د . الرزاز معناها كراهيته إلى حد الفرح والشماتة باغتياله ، وهو تصور ينم عن هذا الغباء المتحكم فيهم ، وطريقتهم السافرة فى حسم اى خلاف وحوار ديمقراطى بالرصاص ، المهم -وكل مافات مهم- ان خطة الإرهابيين شملت ايضاً تدمير وتخريب معالم سياحية واثرية ذات صيت عالمى بقصد إحداث نفس الدرجة ، وذات الحجم من الضجة الإعلامية والصحفية التى يسعى إليها هؤلاء فى حمى زائدة على الحد) .

وتمضى الاعترافات وتتوالى ، يقول سعيد عبد الحكيم :

لقد قمت برصد كنيسة مارجرجس والمتحف المصرى بالتحرير بنفسى وكل معلوماتى كانت جاهزة على التكليف بالتنفيذ . فبالنسبة للمتحف المصرى بالتحرير فقد توصلت لعدد افراد الحراسة وهى عبارة عن سيارة فى الخارج بها ٨ عساكر مسلحين ببنادق الية ، و٢ فى كبينة القيادة مسلحين بطبنجات والى ، وفيه حوالى ٣ افراد امن على باب المتحف الرئيسى غير مسلحين ، وفيه عسكرى جنب شباك التذاكر شايل بندقية آلى ، ومن هذه المنطقة حتى جهاز الكشف عن المفرقعات الموجودة على الباب الداخلى للمتحف مفيش اى حراسة . وبالنسبة للمتحف من الداخل توجد حراسات ولكنها غير مسلحة .

اما بالنسبة للفنادق والسفن السياحية فقد تمكنا من رصد كل السفن اللى على كورنيش النيل فى المعادى ، ورصدها طارق ومؤمن ، والرصد واضح انه يبقى فى السفن دى اجانب ومصريين ومفيش افراد حراسة ، لكن توجد اجهزة كشف مفرقعات على باب السفن اثناء الدخول .

اما بالنسبة للفنادق ، فرصدنا فنادق الهرم واوروبا والاهرامات الثلاثة ، والفاندوم ، وكلها ٤ نجوم وعليها جميعاً اجهزة كشف مفرقعات ماعدا فندق اوروبا ، ولذلك كان انسب واحد فيها لتنفيذ عملية لان فيه قسمين قسم للمصريين وقسم للسياح وطارق امكنه القيام بعملية رصد الفنادق ، اما بالنسبة للمدارس الاجنبية فقمنا برصد بعض المدارس الاجنبية بمنطقة المعادى وذلك بهدف اغتيال المدرسين الاجانب اللى بيشتغلوا فيها ، ولكن لم تتجمع معلومات كاملة ومحددة فى هذا الموضوع .

والرصد بدا من سبتمبر ١٩٩٤ ، وانتهى فى يناير ١٩٩٥ ، وكنا فى انتظار إشارة التنفيذ بتكليف من مصطفى حمزة ، ولكن اجهزة الامن كانت اسرع فى كشفها للتنظيم وإحباط مخططاته التى توقفت عند حيازة اوراق الرصد والاستعداد للبدء فى عمليات التنفيذ .■



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شفرة الارهاب فى القرآن الكريم!

□ البلح .. رصاص .. والرمان .. قنابل .. والعريس .. هدف للقتل .. والفرح .. اغتيال.

قبل عامين وفى الإسكندرية حاول احد ضباط مكافحة الإرهاب اقتحام منزل احد المتطرفين للقبض عليه فاحتمى بطفله .. حتى لا يطلق عليه الأمن النار ، بينما هو يطلق النار على الامن .. كان مشهداً مروعاً تحول فيه الطفل إلى « ساتر حماية » .. وطعن بذلك الإرهاب - مرة اخرى - كل معانى الأبوة والمروءة .. وكانت النتيجة ان الضابط الذى فضل الا يطلق النار حافظ هو على الطفل اكثر من ابيه .. فقتل الضابط ..
وكان معنى القصة انه لا يوجد عزيز على هؤلاء حتى الابناء ..

□ علامات بالقلم الرصاص تحت الآيات لنقل الرسائل وعلامات تحت أرقام الآيات لنقل أرقام التليفونات . □ أبو الحارث .. وأبو أسامة .. وأبو عثمان .. أبسط أشكال الشفرة التى شاعت فى معسكرات أفغانستان !! □ «وقائع زفة العروسة» .. هى بالضبط : عملية اغتيال رئيس الوزراء .

وقبل ايام ضبطت قوات الامن وسيلة جديدة لحماية الإرهاب فى « عزيز » على الجميع .. هو القران الكريم .

وكان معنى القصة الجديدة ان الإرهاب لا يحترم حرمة اى شىء ، حتى لو كان هذا الشىء هو كتاب الله ـ عز وجل ـ الذى يزعمون انهم يطلقون النار من اجل تطبيق اياته .. وهكذا ضاعت القدسية ، واهينت كلمات الله ، واستخدمت كشفرة لتبادل الرسائل بين اعضاء التنظيمات الإرهابية .

والقصة ليست جديدة .. وليس فيها سوى جانب ابتكار واحد . فمن قبل عرف جيل عاش طفولته فى نهاية الستينيات والسبعينيات ان هناك اسلوباً لنقل الرسائل عبر الكتب يتم عن طريق وضع نقاط وعلامات تحت اسطر اى كتاب وبشكل متفرق يؤدى فى النهاية إلى تكوين جمل رسالة يتم تبادلها بشكل سرى بين افراد جماعة ما ..

وقد ضبط الاسلوب الجديد خلال محاكمة اعضاء تنظيم « إحياء تنظيم الجهاد » فى محكمة امن الدولة العليا .

إذ لوحظ ان هناك عدداً هائلاً من المصاحف يتم إحضارها من داخل وخارج السجون ، من وإلى المتهمين .. وبالبحث والتنقيب اتضح ان زيادة عدد المصاحف المقدسة يخفى وراءه اسلوباً رخيصاً لتبادل الرسائل بعيداً عن اعين الامن ، وخاصة ان الشرطة فرضت رقابة صارمة على الرسائل من داخل السجون ، بعد ان اتضح ان جزءا كبيرا من تعليمات الإرهاب يخرج من قلب المعتقلات ، وان الزعماء المساجين لا يتوقفون رغم القيود عن ممارسة الإرهاب .. سواء من خلال الرسائل او عن طريق المتهمين .

ويذكر ان اجهزة الامن وعت إلى تلك الاساليب خاصة بعد اغتيال الكاتب فرج فودة ، عندما اثبتت التحقيقات ان تعليمات قتل الكاتب الراحل خرجت فى رسالة شفوية من داخل السجن إلى بائع سمك فى الزاوية الحمراء ، فنفذ الاغتيال ، بناء على خطة وضعها صفوت عبدالغنى .

ويعتمد الاسلوب الجديد لنقل الرسائل على وضع علامات تحت احرف الايات بالقلم الرصاص من بداية المصحف وحتى نهايته ، ثم يقومون بعد ذلك بتبادل المصاحف من خلف قضبان قفص الاتهام على ان يقوم متلقى الرسالة بجمع العلامات وتركيب الجمل إلى جانب بعضها البعض ، فتصبح لديه رسالة كاملة لم يقراها الضباط .

وكمثال فإن فاتحة الكتاب الكريم يمكن ان تنقل رسالة تقول : « محمد ربح اليوم كثيراً » .. وبنفس الطريقة ، وباستخدام ارقام الايات فإنهم ينقلون إلى بعضهم ارقام التليفونات والحسابات ، وبذلك تنقل الرسائل عبر الهواتف ، ومنها إلى الاطراف الاخرى فى بلاد بعيدة عن طريق الاتصال التليفونى ..

ويبدو ـ كاستنتاج ـ ان مبتكر هذا الاسلوب سجين فى معتقل ، يملك وقتاً طويلاً ليكتب رسالة ثم يعيد تفريغها فى القران بوضع علامات فوق او تحت الاحرف والارقام .

وكاستنتاج ايضاً فإن الذى دفعهم إلى هذا اشياء كثيرة .. اهمها فرض رقابة على رسائل السجون ، وتعطيل الاتصالات التليفونية مع بعض الدول ، وفرض نوع من القيود على صناديق البريد بعد ان استخدمت فى نقل الرسائل خلال



قضية التنظيم المتهم بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى .. فضلاً عن ان هناك قيوداً اخرى دفعتهم للاستعانة برفع ارقام الفاكس من على الرسالة المبعوثة باستخدام هذه الآلة المتطورة .

وبشكل عام فإن قضية « عاطف صدقى » تضمنت كافة اساليب السرية التى يمكن ان يتبعها تنظيم تحت الأرض فى محاولة لإخفاء نفسه ، إلا انه رغم ذلك سقط .

فقد كان التنظيم عبارة عن حلقة عنقودية من حلقات تنظيم اكبر يتبع ايمن الظواهرى ، وتابعه الذى انشق عليه فيما بعد ياسر توفيق السرى ، وكان اعضاء هذه الحلقة السرية لا يعرفون احداً اخر غيرهم .. بل إنهم كانوا يعرفون بعضهم البعض، خاصة القيادات باسماء حركية استخدمت فيها الشفرة حتى لا يعرف الاسم الحقيقى للمتهم .. وهكذا فإن قائد التنظيم كان له اكثر من اسم يتعامل به مع الاعضاء مثل ابوعثمان وابوعمر وابوالحارث وابواسامة .

إلا ان هؤلاء فاتهم ان اسلوب الاسماء الحركية الذى شاع استخدامه بعد خوضهم غمار معارك افغانستان يمكن ضربه ببساطة عن طريق تعرف المتهمين على الصور المحفوظة فى سجلات الأمن ، مع الاستعانة بخيوط المعلومات المتوافرة .

وفى هذا التنظيم ايضاً تم التعرف على اسلوب صناديق البريد لنقل البطاقات والوثائق المزورة .. وتم التعرف كذلك على شفرة اخرى عندما ضبطت قائمة بالالفاظ التى يستخدمها التنظيم حتى لا تكشف مفرداته .

فالعريس هى الكلمة التى تستخدم للدلالة على هدف الاغتيال ، وهو هنا الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والرمان هو القنبلة او المتفجرات ، والفرح إشارة للعملية ، التى استخدمت للتعبير عنها فى نفس الوقت كلمة زفة العروسة ، وهكذا كانت العملية هى -كما ورد فى شفرة التنظيم الذى حكم على اغلب اعضائه بالإعدام- « رسم تفصيلى لوقائع زفة العروسة » ..

ولكن تبديل الكلمات ، وتحويل رئيس الوزراء إلى « العريس » لم يمنع ابداً التنظيم من ان يسقط ، عندما تقدم شاهد الإثبات -المرحوم- محمد يحيى ، ليدلى بمعلومات حول الافراد الذين اشتروا منه سيارة الديمة لاستخدامها فى عملية التفجير .

إلا ان هذا لا يمنع الشفرة من الاستمرار فى تطوير نفسها .

ففى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب كشف محمد النجار عن بعض اساليب الشفرة .. ومحمد النجار كان عمره وقتها ٢٧ عاماً ، وهو « استرجى موبيليات » ، ويقيم -وقتها- فى منطقة درمات الفيوم وهو المتهم الثالث فى القضية ، وقد اتهم من قبل بإلقاء المتفجرات على مسرح نقابة المهن الزراعية ، واتهم فى احداث الشغب بالفيوم .. وقد القى القبض عليه بعد ان قتل بعض زملائه امام سور كلية الهندسة .

□ ساله ممثل النيابة : هل انت تنتمى إلى جماعة دينية معينة ؟!

— ايوه .. انا انتمى إلى الجماعات الإسلامية فى الفيوم .

□ ومن هو امير تلك الجماعة ؟!

— هو الشيخ عمر عبدالرحمن .

□ وفى موضع اخر سئل : الم يخبرك ممدوح على يوسف بمحتويات هذه الحقيبة حال إرساله لك لإحضارها ؟!

— ممدوح قال لى انت هاتجيب شنطة فيها عصايا ، وهو كان بيقول على البندقية الآلى عصايا .

□ ثم سئل : وما الحديث الذى ابلغك به ممدوح حينئذ ؟!

— قال لى : انت تروح النهاردة المغرب عند مسجد آل حمد وتقابل الشخص اللى بيجيب السلاح ، لانه هايديك سلاح ثالث تجيبه ، وتقول



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٥

للشخص ده ممدوح بيقولك عايزين البلح .

□ وما رد فعل هذا الشخص على طلبك ؟!

ــ قال لى مالى انا هاجيب البلح .

□ وما البلح الذى طلبته من هذا الشخص ؟!

ــ معنى البلح . هو الذخيرة الحية ، يعنى الطلقات بتاعة السلاح الآلى .

إنهم ياكلون الموت إذن ..

لكن الشفرة فى تنظيم اخر كانت اكثر تطوراً .. هذا التنظيم هو الإخوان المسلمين ، الذى ابتكر - ويحسب له هذا الفضل الأسود - كافة الأساليب المستخدمة على الساحة حالياً ، فقبل سنوات ضبط تنظيم له دونت فى اوراقه الخطة بوضوح شديد .. والأسماء كما هى ، والتفاصيل بالنص .. والوقائع بالحرف .. لكنهم وضعوا كل هذا على ديسكات كومبيوتر ، لها شفرة خاصة جداً ، فيما عرف بتنظيم سلسبيل .

ورغم ان الإخوان حاولوا الاستفادة من تطور العلم فى الهروب من قبضة الامن بالكومبيوتر ، إلا ان القصة فشلت ، وتم التعرف على شفرة الكومبيوتر ، وتحولت قضية سلسبيل إلى نموذج اخر قريب من قضية السيارة الجيب التى ضبطت عام ١٩٤٨ ، وكانت تحوى كافة المعلومات عن التنظيم الخاص فى ذلك الوقت .

نعود لشفرة القرآن الكريم ، وانتهاك قدسية المصاحف .

فقد ضبطت قصاصتان ورقيتان مع احد المساجين .. تقول الاولى منهما بوضوح : الدكتور بدران زهران كان يشرف على رسالة ماجستير خاصة بجيهان السادات ، وله كتاب فى فقه اللغة يحوى افكارا ضد الإسلام والرسول .

واما القصاصة الثانية .. وهى الاخطر فقد وجدت مجمعة من احرف المصحف .. يقول ما جاء فيها :

ــ « النظام الحاكم يكلف جميع اجهزته الامنية لمحاربة الإرهاب وفى تطوير دائم لاسلحته » .

« الصراع الدامى بين الجماعات والنظام دخل عامه الرابع ، والاجهزة الامنية خسرت الكثير » .

« الضربات التى يتلقاها النظام ادت إلى تدهور الحالة الاقتصادية » .

« فشل النظام فى قرارات التوبة » .

« تحويل القضايا التى اخذت راى عام إلى محاكم عسكرية وليست كل القضايا » .

وبعد فإن كتاب الله الكريم يقول عن نفسه : ﴿ لا يمسه إلا المطهرون ﴾ .. وهؤلاء لا يكتفون فقط بان يمسكوا المصحف بعد ان اغرقوا ايديهم فى دماء الناس ، بل ويدسون عبر اياته رسائل من سم .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٥

حبس ١٤ عضوا في تنظيم ارهابي جديد

كشف جهاز مباحث امن الدولة عن تنظيم إرهابي جديد يعتنق افراده فكر التكفير واستحلال الاموال بمحافظات الجيزة والبحيرة والفيوم، والقى القبض على جميع افراد المجموعة الارهابية وعددهم ١٤ متهما وامرت نيابة امن الدولة العليا بحبسهم على ذمة التحقيق



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٥



زيارة إلى المنيا

من السهل جدا أن تدين الإرهاب وأنت جالس فى مقعدك، لكن الصعب أن تذهب إلى مواقع العنف لتعلن رأيك، وهذا ما فعلته مع وفد من نقابة الصحفيين، حيث ذهبنا إلى المنيا فى رحلة شاقة استغرقت اليوم كله.

ورب ضارة نافعة.. فقد كنت معارضًا ذهاب الوفد فى ضيافة الحكومة هناك وتطلعت إلى الاستماع إلى كل وجهات النظر بحرية ودون قيود، لكن ليس كل ما يريده المرء يدركه، وانتهى الأمر فى النهاية ببرنامج زيارة نظمه اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا، وقد استفدت بحق مما قدمه لنا هذا المحافظ النشط، حيث تقابلنا مع علماء الإسلام وأسر الضحايا ومختلف المسئولين وناقشنا مشاكل المحافظة، ودخلنا فى حوار مثير مع المحافظ والمسئول عن الأمن اللواء محمد عبد الفتاح عمر ومدير الجامعة الدكتور جمال أبو المكارم وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات الحزب الحاكم، واستغرقت هذه الجلسة ما يزيد على ساعتين وكان نجمها مدير أمن المنيا الذى أمطره الصحفيون بوابل من الأسئلة الحرجة عن الأوضاع الأمنية فى المحافظة وانتهاكات حقوق الإنسان لكنه لم يتحرج من الإجابة عن كل التساؤلات بصراحة تستحق التقدير.

فقد اعترف بأن هناك ألف معتقل بالمحافظة، يعنى بلا محاكمة!! كما ألقى القبض على أربعة آلاف شخص بتهمة الاشتباه! ويتم إطلاق سراحهم بعد أن يستضيفهم الأمن عدة أيام أو أسابيع!!

وشخصية اللواء محمد عبد الفتاح عمر مختلفة عما تصورته، فهو بسيط ومتواضع، وقد كنت أظنه متكبرا متعجرفا متحفظا فى كلامه، خاصة أنه اشتهر بقسوته فقد كان متهما أساسيا فى قضايا التعذيب، إلا أن المحكمة برأته مما نسب إليه.. ولاشك أنه قد نجح إلى حد كبير فى ضبط الأوضاع فى المنيا.. لكن يظل الخلاف الأساسى معه فى الفظائع التى ترتكبها الشرطة والخلط بين الشباب المسلم المتمسك بتعاليم دينه وأولئك الذين يحملون السلاح، وقد اعترف مدير الأمن ذاته بأن مهمته الأساسية محاربة الجريمة والتصدى لها ومنع وقوعها ولا شأن له بغير ذلك، لذلك لم أفهم أسباب مطاردته المتدينين الذين يرفضون العنف مثل جماعة «التبليغ» خاصة أن هذه الجماعة بالذات تحرم على أعضائها الحديث فى السياسة!

وقد اختلفت مع مدير جامعة المنيا وهو شخصية ناجحة فى موقعه، فى رفضه أن يهتم الطلبة بالسياسة بحجة أن الجامعة للعلم فقط، أما من يريد أن يدلى بدلوه فى العمل العام، فالأحزاب وسيلته إلى ذلك، لكن التاريخ يشهد أن من جامعات بلادى انطلقت مختلف الحركات الوطنية، فالطلبة هم ضمير مصر ومن حقهم الحديث فى كل ما يهم شئون وطنهم، كما أن الجامعات تحرم على طلبتها تعاطى السياسة ثم ترسل برقيات تأييد ومبايعة إلى رئيس الدولة فى المناسبات مع أن ذلك يعتبر عملا سياسيًا من الدرجة الأولى!! فكيف تحرمون على غيركم ما تبيحونه لأنفسكم؟! وأخيرا أقول لكل منتم إلى التيار الإسلامى أن يعلن رأيه صراحة فى رفض الإرهاب، وفى نفس الوقت يدين بكل قوة انتهاكات حقوق الإنسان. أخطر شىء أن يتصدى للعنف أولئك الكارهون الإسلام المطالبون بفصل الدين عن الدولة، بينما يكون صوت المتدينين خافتا.. ارفعوا أصواتكم عالية ولاتعطوا الفرصة للعلمانيين لخلط الأوراق وأن يقولوا كلمة حق يراد بها باطل!!

محمد عبد القدوس



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهــــــرام

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٥

الالفــى :

تحــرك مــدروس لــتــعــقــب رؤوس الارهــاب فــى الخــارج

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان المرحلة القادمة سوف تشهد تحركا امنيا مدروسا لتعقب رؤوس الارهاب في الخارج بعد ان نجحت الوزارة فى القضاء على قياداته في الداخل، مشيرا الي ان دولا اجنبية تمد هذه الرؤوس بالمال وتقيم لهم المعسكرات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية لرؤساء البعثات الدبلوماسية بالخارج :

المرحلة القادمة تشهد تحركا أمنيا لتعقب رؤوس الارهاب فى الخارج

اعلن السيد حسن الالفي وزير الداخلية ان المرحلة القادمة سوف تشهد تحركا أمنيا مدروسا لتعقب رؤوس الارهاب في الخارج واكد ان دولا اجنبية تمد القيادات الهاربه بالمال وتقيم لهم المعسكرات التدريبية وتتيح لهم التحرك بحريه .

واشار الالفي في لقائه برؤساء البعثات الدبلوماسية بالخارج ليلة امس الاول وحضره السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور مصطفي الفقى مدير المعهد الدبلوماسى ـ ان سياسة وزارته تهدف الى مكافحة الانشطة الاجرامية فى شتى صورها وتحقيق المعادلة الامنية بشقها السياسى والجنائى بضرب البؤر وضبط تشكيلاتها واستعرض وزير الداخلية الموقف الامنى الراهن والدور الحاسم فى مواجهة جرائم الارهاب التى استهدفت لفترة طويلة أمن واستقرار المجتمع المصرى والنجاحات التى تحققت مؤخرا بعد القضاء على رؤوس وقيادات الارهاب بالداخل بالتخطيط الدقيق والمتابعة المستمرة موضحا التزام وزارته بتطبيق القانون وضمان حقوق المتهمين الا ان هناك بعض التجاوزات من بعض الافراد ولايعبر ذلك عن سياسة عامة تنتهجا الدولة ولاتعنى سوى تصرفات فرديه يتم التصدى لها فى أطار القانون . وتساءل الوزير عن موقف منظمات حقوق الانسان من حمامات الدم التى تتفجر يوميافى مختلف انحاء العالم البوسنة ـ الشيشان بل وفى مصر قبل احكام السيطرة الامنية حاليا مشيرا الى التعارف مع المنظمات الشرعية التى تستمد وجودها من الدستور والقانون واوضح فى اللقاء الذى حضره اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات ان تنسيقا دائما يتم مع وزارتى الخارجية والعدل وركز على اهمية الاعلام الامنى فى توصيل المعلومة الصحيحة وسرعة الرد على كل الافتراءات التى ينشرها البعض فى الداخل والخارج .



باحثة بجامعة القاهرة تتطاول على الذات الإلهية وتصفها بـ«النرجسية»!

كتب سمير الطنطاوى:

تطاولت باحثة بكلية الآداب جامعة القاهرة على الذات الإلهية.. حين وصفت الله سبحانه وتعالى بـ«النرجسية» عندما ذكرت فى الصفحة (٩٨) من أطروحتها «عالم المثال.. بين الغزالى والسهروردى وابن عربى» التى تقدمت بها للحصول على درجة الدكتوراه فى الفلسفة.. والتى تمت مناقشتها مساء أمس الأول – الأحد –: «إن الله أحب ذاته وقدسها حتى صار نرجسياً».

وقد اعترضت الدكتورة سعاد على عبد الرازق الأستاذ بكلية البنات جامعة الأزهر وعضو لجنة المناقشة على ماذكرته الباحثة واتهمتها بالتطاول على الذات الإلهية.. وطالبتها بحذف هذه الجملة من الرسالة فوراً.. محذرة إياها من إثارة الرأى العام ضدها.. إلا أن الباحثة رفضت حذف هذه الجملة، وقالت لأستاذتها باستعلاء شديد: «نتناقش!»

كما انتقدت تجنى الباحثة مالة قوله على الإمام الغزالى، وأكدت أنها اعتمدت فى دراستها إلى لآراء الإمام الغزالى على مصادر وكتب مشكوك فى نسبتها إلى الإمام الغزالى.

والطريف أن الباحثة حصلت فى نهاية المناقشة على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى!.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزل بين طهران والقاهرة

إيران تتهم أمريكا برعاية الإرهاب فى مصر!

□ خاص ـ لـ «العالم اليوم» :

العلاقات بين مصر وإيران تمر الآن بمرحلة غزل حيث شهدت تكثيفا للاتصالات بين البلدين لتجاوز الخلافات المعلقة بينهما..

وإيران من ناحيتها تحاول تقديم مهر هذه العلاقة بتعهدها بتقديم ملف كامل يثبت تورط الولايات المتحدة فى دعم عمليات العنف..

ولقاء وزير الخارجية المصرى عمرو موسى ونظيره الايرانى على أكبر ولاياتى على هامش مؤتمر عدم الانحياز فى باندونج هو البداية جاءت بعدها لقاءات بين مسئولين مصريين والوفد الايرانى الذى شارك فى مؤتمر منع الجريمة الذى عقد فى القاهرة مؤخرا.

الاتصالات المصرية ـ الإيرانية جاءت فى وقت تحاول فيه طهران التغلب على الخلافات المتراكمة مع مصر طيلة السنوات الماضية فى إطار محاولة من جانبها لكسر التحركات الأمريكية القادمة ضد إيران.

وتتردد معلومات فى هذا الشأن حول تلقى الإيرانيين العديد من التقارير تؤكد أن واشنطن تسعى لتشكيل محور غربى/ عربى ضد إيران وأن تكون مصر هى الدولة العربية الأولى التى ستنضم لهذا المحور.

وتقول دوائر قريبة من الخارجية الأمريكية أن المسئولين بها بدأوا فى إثارة قضية الوجود الايرانى فى السودان على أساس انه يمثل الخطر الأكبر والاساسى على الأمن المصرى.. وفى هذا الصدد نقلت واشنطن معلومات لمصر تزعم أن إيران تجهز عددا من الميليشيات الايرانية المسلحة للقيام بعمليات عسكرية تضر بالأمن المصرى.

كما نقلت الخارجية الأمريكية إلى القاهرة ايضا مزاعم عن محاولات سودانية ـ إيرانية لحسم الخلاف على منطقة حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان عسكريا وأن طهران أبدت موافقتها على أن تتحمل العبء الأكبر فى عملية حسم الموقف عسكريا فى حلايب ولهذا تنصح الخارجية الأمريكية مصر بأن تعمل على أنهاء الوجود العسكرى الايرانى فى السودان بأى شكل..

ومصادر صحفية فى واشنطن تقول إن التقديرات الأمريكية ترى بأن تحرك مصر العسكرى ضد إيران فى السودان سيمهد الطريق لنجاح الاتصالات التى تنوى تشجيعها بهدف تشكيل محور عسكرى غربى/عربى ضد إيران.

وزارة الخارجية المصرية من جانبها حسب ما ذكرته المصادر تعتقد بأن مصر إذا أيدت الجهود الامريكية لإقامة هذا المحور فإن ذلك سيؤثر بالايجاب على العديد من مواقف الدول العربية الأخرى.

وتتحدث المصادر عن تقرير الخارجية الامريكية الذى أرسلته إلى مصر جاء فى 40 صفحة عن الدور الايرانى ومسالك الارهاب فى مصر وأن إيران على علم بهذا التقرير ولذا ركز وزير خارجيتها ولاياتى فى لقائه مع عمرو موسى على مناقشة قضية الدعم الإيرانى لجماعات الارهاب فى مصر وطلبت طهران من القاهرة تقديم الوثائق والأدلة التى تثبت ذلك والجانب الايرانى ايضا ركز على نقطتين أولاهما أن إيران لاتدعم جماعات العنف فى مصر وثانيها أن كل قيادات الارهاب المطلوبة فى مصر غير موجودين على الأراضى الايرانية وأن طهران مستعدة للتعاون مع القاهرة إلى أقصى حد وتزويدها بملف يكشف على الجهة الحقيقية التى تدعم هذه الجماعات.

مصر من جانبها رحبت بالاطلاع على هذا الملف والذى تشير المعلومات إلى أنه يرتكز على الدور الأمريكى فى دعم عمليات العنف المسلح فى مصر حيث يحتوى على تسجيلات محددة بشأن الاتصالات الأمريكية مع العديد من قيادات المتطرفين فى الخارج من أجل تنفيذ بعض العمليات ليس فى داخل مصر فحسب بل وفى العديد من الدول الأخرى.

كما يتضمن الملف تفاصيل محددة عن الدور الاسرائيلى وبعض المرتزقة الذين استأجرتهم اسرائيل فى الفترة الأخيرة لتنفيذ بعض العمليات الارهابية.

وأكد الجانب الايرانى أن العلاقات السودانية ـ الايرانية هدفها التعاون وليست تشكل محورا ضد مصر وعرض الايرانيون أن تدخل مصر طرفا ثالثا فى العديد من اتفاقيات التعاون القائمة بين إيران والسودان لإثبات حسن النية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

الارهابى التائب

قائد الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد يتحدث الى(الوطن العربى):

البطالة السبب الرئيسى وراء إنتشار الإرهاب

السجون ليست حلاً بل مفرخة لتصدير الارهابيين

الدولة
تركت الحبل
على الغارب
فانتشر
الارهاب

□□□

افهمونا خطأ



المصدر : الوطن العربى

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث «من رأي منكم منكرا فليغيره»

فى حوار صريح مميز لجريدة الوطن العربى فتح « جابر عبد الستار محمد » قلبه وملفاته الخاصة بنشاطه داخل جماعات تنظيم الجهاد فى مصر ، وبادرنا بقوله ان قادة الجماعات يبيعون الوهم للشباب المنضمين اليهم بانهم يجاهدون فى سبيل الله ويحاربون الفساد وكل ما يقومون به من اعمال ارهابية ضد قيادات الدولة فهو حلال .

وجابر عبد الستار محمد حاصل على دبلوم صناعى والتحق بكلية الهندسة فرع الفيوم سنة ١٩٨٩ ولكن تم فصله اثناء احداث التجمهر بالفيوم بتهمة القيام بتهشيم اثاث الكلية بالاشتراك مع جماعة تنظيم الجهاد سالته

● كيف كانت بدايتك مع جماعة الجهاد ؟

انا منذ ١٠ سنوات مع الاخوة وذلك منذ المرحلة الاعدادية

● ما هو موقعك فى جماعة تنظيم الجهاد ؟

● اخر موقع لى فى الجماعة هو قائد الجناح العسكرى بالجماعة على مستوى جمهورية مصر وجاء اختيارى نتيجة الثقة ونجاحى فى جميع المهام التى كلفت بها .

المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

● وما هي الاحداث التي اشتركت فيها قبل توليك هذا المنصب ؟

الاحداث كثيرة منها مثلا احداث رش الصلبان على المحجبات الذي كان هدفا لاشعال الفتنة بين المسلمين والمسيحين للنيل من المسيحيين .

● اشتركت فى احداث المعهد الفنى ببنى سويف لهدمه وتخريبه .اعتقلت فى قضية تنظيم الاغتيالات فى بنى سويف سنة ٩٣

وكنت الرجل الثانى وكان المتهم الاول فيها فاروق الفوال وهو الذى قام بنقل المعلومات من داخل السجن من امير. الجهاد واسمه « احمد يوسف حمدالله » وكان عقابى قضاء عام ونصف فى السجن وفى اوائل ١٩٨٩ كان تنظيم الجهاد كله واحد الى ان دب الخلاف فى الرأى بين « حسام البطوبى » و« احمد يوسف » حيث رأى الاخير ان مواجهة السلطة لم يحن وقتها بعد اما « حسام البطوبى » فرأى مواجهة السلطة والهجوم الفورى حتى لا يعطيهم فرصة الرد ومن هنا انشق « حسام» عن الجماعة وانشأ جماعة تسمى « جماعة الحركيين » وبعد ذلك اعتقل حسام فى اواخر سنة ٨٨ فى قضية احداث حرق بنى سويف وانتهزها « احمد يوسف » فرصة وجمع المجموعة من جمعة حسام وراح يعذبهم وكنت انا من ضمن هذه المجموعة بحلق الحواجب

حوار :
محمود النحاس .

والشوارب والجلد بمسجد الجماعة مسجد الشادر ببنى سويف وهو معقل تنظيم الجهاد ببنى سويف وكنا نخطف من الشوارع وامام الشرطة ولا حياة لمن تنادى !!

وبعد ذلك خرج حسام من السجن فى اوائل ٨٩ وذهب الى امير الاخوان المسلمين فى بنى سويف واسمه حسن جودة للتوسط فى صلح بينه وبين احمد يوسف ورفض احمد يوسف الصلح واتهم حسام بالشذوذ وذلك حتى لا تنفض عنه جماعته ورد حسام على احمد يوسف بتهمة انه عميل لامن الدولة وكنا نحن خطيفة بين الاثنين وبعد ذلك اتفق الاثنان على الصبح شرط اعلان براءة حسام مما نسب اليه على الملا ، ونأتى الى الرجل الثالث واسمه « مجدى كمال » وهو ضمن جماعة « احمد يوسف » وهو خريج بكالريوس تجارة وقائد عمليات التعذيب وابدى اعتراضه على الصلح وجمع ١٥٠ فردا من الجماعة لتدريبهم تدريبا قاسيا وحدد موعدا لاخذ القصاص فى يونيو ٨٩ وفى مستشفى بنى سويف العام كنا فى زيارة لزملائنا وهجم علينا جماعة احمد يوسف واشتبكوا معنا بالسيوف والسنج والسلاسل الحديدية وراح ضحيتنا اميرنا «



حسام البطوبى » وقد مثلوا بجثته بفصل رأسه عن جسده وتمزيق الجسد واعتبروا ذلك نصرا كبيرا وخرجوا من المستشفى مهللين ومكبرين .

ودخلت الجيش بعدها فورا سنة ٩٠ ولدواعي امنية فصلت من التجنيد ثم كونت مجموعة من ١٣ فرد وقمت بتدريبهم تدريبا عاليا على السلاح .. وعلم « احمد يوسف » وهو فى السجن اننى خرجت من التجنيد وارسل الى « فاروق الفوال » لكى اتعاون معهم لتطبيق الشريعة الاسلامية والخروج على الحاكم الكافر وقتله ووافقت على ذلك بعد ان اقنعنى بأن صحابة النبى صلى الله عليه وسلم اقتتلوا قبل ذلك فما بالنا نحن وصدرت التعليمات بضرب قيادات الدولة وعلى رأسهم قيادات امن الدولة والشرطة باعتبارهم العدو الاول

قنابل موقوتة

● وماذا عن الاسلحة المستخدمة من قنابل وغيرها ؟

بعد ان صدرت التعليمات قمت بصناعة قنابل « المليتوف » المكونة من مادة T.N.T شديدة الانفجار

وقمت بقيادة المجموعة بضرب الشرطة وخاصة ضباط مباحث امن الدولة وبعد ذلك القيام بضرب وقتل الصحفيين وهم « صفوت عبد الجواد » فى الاهرام وبثينه زكريا فى الاخبار لتتبعهم لنا والكتابة عن احداث الارهاب المستمر باستمرار وتم اعتقالنا فى قضية تفجير فندق سميراميس بنى سويف وذلك بعد ٤٨ ساعة وتم حجزنا بأمن الدولة لمدة ١٠ ايام وتحت التعذيب الشديد وجهت الينا تهمة قلب نظام الحكم وفى السجن تعرفت على قيادات تنظيم الجهاد مثل « عبود الزمر » هو الامير الاول لجماعات تنظيم الجهاد فى مصر .

● من هم حلقة الوصل بين المتعقلين من القادة وباقى افراد التنظيم خارج السجن ؟

المعلومات والاوامر تنقل عن طريق المحامين الذين يقومون بالدفاع عنا وعلى رأسهم منتصر الزيات ومختار نوح

والجدير بالذكر ان الاخوان المسلمين هم اول من يشجعون على تنشيط الجماعات الارهابية للضغط على الحكومة لانشاء حزب اسلامى .

« احمد يوسف » وبذرى مخلوف هم وراء تدمير السياحة فى مصر وكذلك « عصام الجندى » و « جابر ريان » وصفوت عبد الغنى وهم قادة احداث ابو زعبل فى شهر ٩٣/٨ التى راح ضحيتها ٣ من ضباط القوات الخاصة و ٢٢٥ جريح وحوالى ٣٠٠ عسكرى من الشرطة والسبب ان احد المسجونين سب الدين فقامت الجماعة بقتله نشب على اثر ذلك مذبحه مما ادى الى ان تقوم ادارة السجن بتلقين جميع المعتقلين درسا لن ينسوه ردا على ذلك بعد ذلك قامت وزارة الداخلية بعقد مؤتمرا حضره مندوبو الصحف والاذاعات ووكالات الانباء العالمية وقاموا بتسجيل احاديث معنا وكنت من القيادات المتحدثة وقبل الحديث طلب منى « محمد عبد الرحمن » امين حزب العمل فى ملوى وابن خاله « خالد الاسلامبولى » والمتهم فى قضية اغتيال الرئيس انور السادات طلب أن اقول ان امن الدولة قاموا بتعذيبى فرفضت ذلك فاعتبرنى مرتد عن الجماعة ، وعقب هذا المؤتمر تم الافراج عنى مع ٢٢ اخرين وقال جابر عبد الستار بعد ما خاض من مواقف من الجماعات وانه الان أصبح مهدداً بالقتل فى اى لحظة



لا طائفية فى أحداث المنيا

أكد كل من القس باخوميوس عطا وكيل مطرانية الأقباط الأرتوذكس بالمنيا والقس سيداروس متى كاهن كنيسة الأمير تادرس بالمنيا عدم وقوع أى أعمال طائفية فى أحداث العنف التى شهدتها المنيا طوال الفترة الماضية.

وقال فى تصريحات لـ«الشعب»: إن أعمال العنف التى شهدتها مدن المحافظة خاصة ملوى لم تستخدم فيها الورقة القبطية، كما كانت تستخدم فى أحداث أسيوط أو سوهاج. وإن المسيحيين الذين قتلوا فى أحداث العنف بالمنيا قتلوا لأسباب غير طائفية.

وقال إنه لم تصدر أية تهديدات للمسيحيين سواء مواطنين أم قساوسة. كما لم يتم قط إلقاء قنابل على أى من كنائس المنيا.



مصرع إرهابيين واستشهاد مجند وإصابة ٣ آخرين في معركة وسط زراعات القصب بالمنيا

كتبت ـ الهام شرشر:

لقى إرهابيان مصرعهما في معركة شرسة مع قوات مكافحة الارهاب والأمن المركزى بالمنيا. كما راح ضحية المعركة مجند وأصيب ٣ آخرون مساء أمس، وذلك عندما اقتحمت قوات الأمن زراعات القصب والذرة للقبض على الارهابيين تنفيذا لقرارات ضبطهما في قضايا العنف والاغتيالات للخفراء في المنيا.

وكانت المعلومات التى توافرت أمام اللواء أحمد العادلى مساعد أول وزير الداخلية لأمن الدولة قد أشارت إلى أن اثنين من أخطر العناصر الارهابية المسلحة يتخذان وكرا لهما وسط زراعات القصب والذرة بحوض المثلث بين قرى نواى والبراجيل وإدقا بمركز ملوى ويعقدان فيه لقاءاتهما مع العناصر المتطرفة لشن عمليات إرهابية متلاحقة على رموز السلطة والخفراء. ورغم صعوبة المواجهة لاحتماء الارهابيين بالزراعات وكذلك الوصول اليها إلا أن الأوامر كانت واضحة بضرورة لقتحام الوكر، وبعد وضع الخطة الامنية لمحاصرة الارهابيين وتحرك القوات لضبطهما بادر الارهابيان بإطلاق الرصاص على قوات الأمن مما دفع القوات إلى إطلاق الرصاص عليهما وهو ما أسفر عن مصرعهما وهما حسونة على شحاته عيد (٢٣ سنة) من قرية نواى طالب بكلية التربية بالمنيا وضبط بحوزته طبنجة، والآخر يشتبه في أنه الارهابى الهارب سمهان صبرة محفوظ (٢٧ سنة) وهو من قرية الادارة بملوى وطالب بكلية الشريعة وضبط بحوزته بندقية آلية.

وقد استشهد في المعركة المجند عبدالمجيد مبروك بينما أصيب ٣ آخرون.

وأكد مصدر أمني مسئول أن الارهابى الأول من العناصر النشيطة بمركز ملوى حيث أكدت المعلومات مشاركته في ارتكاب العديد من الحوادث الارهابية التى وقعت مؤخرا حيث قتل خفيرا نظاميا بقرية نواى والثانى من العناصر القيادية وله دور بارز في تخطيط واعداد العديد من العمليات ومطلوب ضبطه في عملية اغتيال خفير نظامي بملوى.

..و النيابة بدأت التحقيق في الهجومين الإرهابيين بملوى

المنيا ـ حجاج الحسيني :

تباشر نيابة ملوى تحقيقاتها في حادثى الهجوم الأرهابى على المدرسة الثانوية الزراعية المشتركة والذى أسفر عن استشهاد مدير المدرسة ورئيس العمال والهجوم على عيادة طبيب مما أدى الى مقتل شقيقه الطبيب ايضا وأصابة مواطن أخر وقد أشارت التحقيقات الى ان فوارغ الطلقات التى عثر عليها بمكان الحادثين من نوع واحد وهى طلقات مسدس الى ، كما اوضحت التحقيقات التى باشرها حامد خفير وكيل نيابة مركز ملوى في حادث الهجوم الارهابى على عيادة طبيب بقرية هور ان اثنين من العناصر الارهابية توجها الى عيادة الدكتور نبيل صفوت فام بالقرية وأنتظروا في العيادة لمدة ١٥ دقيقة حتى أنصرف جميع المترددين عليه وعند دخول شقيقه وهو طبيب ايضا يدعى صفوت «٤٨ سنة» بمستشفى قروى درنكه بأسيوط أطلقوا عليه الرصاص فسقط قتيلا وعندما خرج الطبيب الى صالة العيادة بعد سماع صوت طلقات الرصاص حاول الارهابيان قتله



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٥

□ قائد تنظيم «العائدون»:

أمير الجماعة الاسلامية الهارب يتردد على السودان لمقابلة أعوانه

اعترف الارهابى زكريا محمد بشير قائد تنظيم «العائدون» من افغانستان بتفاصيل مهمة - حول تردد المتهم الهارب مصطفى حمزة أمير تنظيم مايسمى الجماعة الاسلامية على السودان لمقابلة عناصر الارهاب داخل عدة شقق بمدينة الخرطوم - قبل دفعهم الى مصر بوثائق مزورة يجرى تغيير بياناتها فى هذه الشقق ، وذكر انه تلقى تدريبات عسكرية داخل معسكر الخلافة الاسلامية بباكستان .



المصدر : ....الأهـــالــــــى..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٣١ مايو ١٩٩٥.................

صفحة من تاريخ مصر

وإذ يتجنب البعض - مخطئين - أن يتلمسوا جوانب الوجع في الجسد المصرى، فإن البعض الآخر بدأ في إثارة قضية هذا الوجع، وتفحصوا أسبابه ومسبباته بأمل التوصل إلى ما يشفى الجسد المصرى.

ويصدر «المركز القبطى للدراسات الاجتماعية» مجموعة من الكتيبات بعنوان «المواطنة».. اليست مسالة «المواطنة» هي أحد مواطن الوجع المصرى؟

ونتفحص نتاج هذه المحاولة الشجاعة.. ونقرأ.

كتيب للدكتور سليم العوا نقرأ فيه «وغنى عن البيان أن من سنة الله في الاجتماع البشرى أن يتجاور فيه أهل مختلف الملل والنحل، كما يتجاور أهل مختلف الألسنة والألوان وهم جميعا أخوة لأب وأم، وإن تباعد بمعاني الأخوة الانسانية طول الأمد بين الأصول والفروع، قرر القرآن الكريم هذه الحقيقة في قوله تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم».. وفي حديث المصطفى صلعم» يوم حجة الوداع خاطب الناس جميعا بقوله «يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن اباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب..................»(ص١)

ويحدد الكتاب الأصول التى يبنى عليها وجهة نظره فى «المواطنة» فيورد من بينها «قبول لما تقتضيه المشاركة في الدار، أو الوطن بتعبيرنا العصرى، فكل ما حقق مصالح المشتركين

المواطنة ١

معا فيه.. جاز، وكل ما اهدرها فهو بالإهدار أولى وأحق.. وذلك وفق قاعدة: إن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

ويتحدث الكتيب عن «صحيفة المدينة» التي وجهها الرسول إلي اهل المدينة محدداً اسلوب التعامل فيها بينهم ويقول: «وهذه الوثيقة تجعل غير المسلمين المقيمين في دولة المدينة مواطنين فيها لهم من الحقوق مثل ما للمسلمين» ويورد عهد الرسول إلى اهل نجران ونقرأ: «ولنجران وحاشيتها جوار الله، وذمة محمد النبى رسول الله على أموالهم وأنفسهم وأرضهم وملتهم وغائبهم وشاهدهم.. وكل ماتحت ايديهم من قليل او كثير، لايغير اسقف من اسقفيته، ولا راهب من رهبانيته، ولا كاهن من كهانته»........ ....(٦)

اما الجزية: «فأصح اقوال الفقهاء في تعليلها عن اشتراك غير المسلمين فى الدفاع عن دار الإسلام، لذلك أسقطها الصحابة والتابعون عمن قبل منهم الاشتراك في الدفاع عنها» وأيضاً: «صالح المسلمون اهل النوبة (وكانوا مسيحيين) على عهد الصحابى عبد الله ابن ابى السرح على غير جزية بل على هدايا تتبادل بين الفريقين فى كل عام» ويمضى الكاتب مؤكدا: «ومن هنا نقول إن غير المسلمين من المواطنين الذين يؤدون واجب الجندية.. لاتجب الجزية عليهم».........(ص٨). بل هو يؤكد فى وضوح واضح «وفى بعض كتب الفقه تصوير يأباه العدل الإسلامى، وترفضه النفوس الكريمة للكيفية اخذ الجزية عند وجوبها - من غير المسلمين، وهذا التصوير مما لا اصل له في الإسلام، وقد صدق الإمام النووي حين قال «هذه الهيئة (المكروهة) باطلة، ودعوى إستحبابها اشد خطأ».

ثم يورد الكتيب عبارة للامام القرافى حول ضرورة البر باهل الكتاب وذلك «بالرفق بضعيفهم، وسدخلة فقيرهم، وإطعام جائعهم، وكساء عاريهم، ولين القول على سبيل التلطف والرحمة، ونصيحتهم في جميع امورهم، فى دينهم ودنياهم، وحفظ غيبتهم إذا تعرض أحد لأذيتهم، وصون أموالهم وعيالهم وأعراضهم، وجميع حقوقهم ومصالحهم، وإيصالهم إلى جميع حقوقهم..................» ص١٣)

اسمعتم - والكلام نوجهه إلى البوم الناعق بخراب الوطن وتقسيمه - قول الأمام القرافى.

«وإيصالهم إلى جميع حقوقهم» فاين هذا مما تقولون وماتفعلون؟

اما نعيق البوم، فهو «تأسلم» لايرضاه الإسلام ولاترضاه الوطنية.

.............................وإلى لقاء آخر.

د. رفعت السعيد



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٦

.. وأسدل الستار عن « الجهاديون الجدد » :

أيمن الظواهرى مازال يبحث عن زعامة تنظيم الجهاد

اعترافات تفصيلية عن مخطط الارهاب لزعزعة الاستقرار

أخيراً .. تسدل المحكمة العسكرية العليا الستار على قضية إحياء تنظيم الجهاد .. أو قضية الجهاديون الجدد .. أحد التنظيمات الارهابية الغريبة .. تشعبت خيوط التنظيم العنكبوتى .. مابين توفيق على السرى الهارب فى الخارج والذى

يمثل أحد الأذرع الطويلة والمتحركة للدكتور ايمن الظواهرى .. الذى مازال يبحث عن دور للانفراد بقيادة تنظيم الجهاد .. رغم كل الفتاوى التى صدرت من أجل ابعاد كل الرموز .. خاصة بعد أن أصبح المنافس القوى على هذه الزعامة ..

الدكتور عمر عبدالرحمن الذى تولى قيادة مايسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية .. سعى توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام باعتبار انه كان له الدور الرئيسى فى التخطيط والاعداد لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء .. إلى أن تكون هناك صلة بين

فلول تنظيم الجهاد .. المتمثلة فى زعامتها خلف الأسوار (نبيل المغربى .. وانور عبدالعظيم عكاشة .. ومحمد صالح الأسوانى) .. وأمير الجيش الذى كان قد أنهى فترة سجنه وخرج من وراء الأسوار .. لكنه لم يكن قد استوعب الدرس كاملاً ..

ليكون الأخير هو حلقة الوصل الأول فى اعادة التنظيم الجهاد .. مستغلا فترة تواجده فى البحث عن عناصر جديدة تشارك فى هذه الأعمال الارهابية ..

جمال شهرى كان حلقة الوصل بين فلول التنظيم الهاربة فى الخارج والمتواجدين وراء الأسوار ..

وكانت البداية والهدف في جمال شهرى عبدالرحيم .. فهو ايضا باحث عن اى دور .. ساع للوصول الى الشهرة .. كان جمال ارضا خصبة كاحد عناصر هذا التنظيم .. فهو المتودد الى أسر المتواجدين خلف الأسوار .. حاز على ثقة السيدة عزيزة حسين .. زوجة نبيل المغربى احد قيادات تنظيم الجهاد خلف الأسوار والمحكوم عليه بالاعدام .. خطب ابنتها ليكون دوره مع التنظيم من خلال هذا الستار العائلى .

وملف جمال شهرى في القضية ٥ جنايات عسكرية يحوى الكثير عن دوره في الاعداد .. والرصد والتخطيط .. وضم الكوادر النشطة .. وينقل التكليفات من السجن الى خارجه .. دور كبير لجمال شهرى .. أكدته اعترافاته .. ثم اعترافات باقى المتهمين .

وجمال شهرى كان آخر الثمانية الذين طلبت النيابة العسكرية اعدامهم لما لهم من باع في الارهاب .. كانت لسرعة رجال الأمن في مواجهة هذا المخطط الكبير الأثر في حفظ الاستقرار واستمرار الأمان في البلاد .

تكليفات وراء الأسوار كانت تتركز على السعى للحصول على صاروخ مضاد للطائرات !! شراء علب بيروسول وبمب وشاش .. ورصد وزارات الدفاع والداخلية والخارجية .. والسنترالات وجراجات النقل العام ومحطات الكهرباء . واعداد خناجر مسمومة .

اعترافات تفصيلية

المتهم الثانى/ جمال شهرى عبدالوكيل صبرة

– اعترف بأنه اتصل بجماعة الجهاد في منتصف عام ٩١ تقريبا عن طريق محمد أحمد مراد وشهرته «على مراد» بمسجد الرحمن الكائن شارع الزهراء بعين شمس . والذى قابله بالمتهم عبدالرؤوف أمير الجيش في نهاية عام ٩١ ، وانه انضم للجماعة من خلال الأخير الذى يتقابل به مرتين ومعه محمد وديع أحمد ووجد عند المتهم عبدالرؤوف المتهمين عبدالحفيظ لاشين ، وعمرو عبدالمنعم ، وعبدالناصر أبوالفتوح . وشرح لهم فكر الجهاد وهدف الجماعة وكيفية العمل الاسلامي من خلالها وشرح لهم تاريخ الحركة الاسلامية في مصر منذ جماعة الاخوان المسلمين حتى الآن وسلبيات الحركة الاسلامية في الدول الأخرى .

– واضاف ان المتهم عبدالرؤوف أمدهم بكتب وأبحاث في الحركة الاسلامية وقرأها واقتنعوا بفكر جماعة الجهاد ونشاطها وهدفها واسلوبها وهى كتاب «البداية السوداء» و «التنظيم الخاص» للاخوان المسلمين ، وكتب عن تنظيم ١٩٨١ ، كتاب «مصاحف وقنابل» لعادل حمودة ، كتاب «كلمة حق» للشيخ عمر عبدالرحمن كتاب «العمدة في اعداد العدة» للشيخ عبدالقادر بن عبدالعزيز وهذا الكتاب الأخير يشرح فكر جماعة الجهاد وضرورة جهاد الحاكم في مصر واسقاط نظام الحكم لقيام الدولة الاسلامية ، وكذا ابحاث مثل «بحث سوريا» وبعض الرسائل ملحقة بكتاب العمدة وان اقتناعه بفكر هذه الجماعة جاء من خلال إطلاعه على تلك الكتب والأبحاث ، ولقاءات مع عبدالرؤوف امير الجيش .. وأصدر لهم المتهم عبدالرؤوف امير الجيش تكليفات هى دعوة أفراد جدد للجماعة لايجاد المساندة الشعبية التى ستساند الانقلاب الذى سيحدث داخل الجيش وتثقيفهم ومقابلته بالأعضاء الجدد الذين يقومون بضمهم للجماعة لزيادة تثقيفهم بفكر الجماعة عن طريق الكتب والأبحاث التى يمدهم بها لقراءتها وكذا القيام بتدريبات بدنية لرفع اللياقة البدنية في اطار نشاط الجماعة .

واعترف أن فكر الجماعة الذى اعتنقه يقوم على تكفير الحاكم لانه لايطبق شرع الله وضرورة جهاده واسقاطه اذ أن الحدود غير مطبقة . وأن الحاكم يقتل المسلمين من الشباب المتمسك بدينه دون التحاور معهم . وأن سنده الشرعى في تكفير الحاكم «قوله تعالى» : «من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» وفى اية أخرى «اولئك هم الظالمون» وفى اية ثالثة « أولئك هم الفاسقون» وكذا «إن الحكم إلا لله» وأن مفهوم الجهاد وفقا لفكر هذه الجماعة هو جهاد الحاكم من خلال عمل جماعى يؤدى الى اسقاطه واقامة الدولة الاسلامية .

واقر بالتحقيقات بأن العمل من خلال الجماعة يقوم على مبدأ السرية والسمع والطاعة والمواظبة على

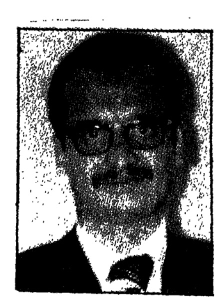




المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● ايمن الظواهرى امير الارهاب .

حضور لقاءات المجموعة وتلقى التدريبات اللازمة بما يخدم أغراض الجماعة .. وأن تمويل الجماعة من خلال اشتراكات شهرية من كل عضو فى الجماعة حسب وظيفته فالموظف يدفع خمس جنيهات والعامل عشرة جنيهات والطالب ثلاثة جنيهات بالاضافة الى تبرعات الأخوة بالجماعة بالاضافة الى دخول الاعضاء جمعية بمبلغ (٤٥٠٠ جنيه) لزيادة دخل الجماعة لتنفيذ التكليفات اللازمة للعمل الاسلامى . وان مجموعته مشكلة منه والمهتمين عبدالحفيظ ، عبدالناصر ، عمرو عبدالمنعم ، محمد وديع وكان يتولاهم عبدالرؤوف أمير الجيش لفترة . وبعد القبض على الاخير تم تشكيل ثلاث مجموعات بدأ تنظيمها من خلال دعوتهم لشباب منطقة الزهراء بعين شمس فى اطار تحقيق الهيكل التنظيمى للجماعة عدا محمد ياقوت وخالد حسين (خالد الأسمر) فهما من شارع مصطفى حافظ بعين شمس وذكر من أعضاء مجموعته التى قام بتشكيلها محمد وديع أحمد ، طارق أحمد عبده ، أحمد على فولى ، فؤاد وديع أحمد ، وأكرم حسن اسماعيل ، حسام حسن اسماعيل اللذين ضمهما للجماعة فى مارس ، ابريل عام ٩٢ تقريبا بعد ان شرح لهما فكر الجماعة والعمل الجهادى واقتنعا وانضما الى الجماعة وكذا تضم مجموعته عبدالحفيظ لاشين . وأضاف ان حسام حسن شكل مجموعة للقيام بعمليات فردية بعد العمل معه فترة وان المتهم محمد وديع شكل مجموعة يعرف منهم سعيد عبدالله على ، الذى كان يحضر معهم لقاءات عبدالرؤوف امير الجيش ومن اعضاء مجموعة

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

عمرو محمد عبد المنعم ، مطراوى فاروق ، محمد نبيل الصوفى ، سيد عباس محمود ، احمد عباس محمود ، محمد حمدى محمد ، محمود عبدالفتاح معوض .

ومن أعضاء مجموعة عبدالناصر ابو الفتوح فخر الدين – محمد ياقوت احمد ، خالد حسين (خالد الاسمر) ، محمود عبدالسلام احمد القاوى محمود ، محمد لاشين عبدالحفيظ ، احمد حمدى ، محمد سعد خليل .

وهناك مجموعة آخرى شكلها سعيد عبدالله على .

واضاف ان وسيلة الاتصال بين أعضاء الجماعة يكون من خلال قائد كل مجموعة . ولا توجد اسماء حركية لكل فرد ولكن كان يطلق على مجموعته اسم المجموعة (أ) ومجموعة عمرو المجوعة (ب) ، ومجموعة عبدالناصر المجموعة (ج) وسعيد عبدالله المجموعة (د) ، ويتولى قائد كل مجموعة الالتقاء بأعضاء مجموعته وامدادهم ببرنامج لقراءة كتب معينة والاطلاع على شرائط فى فكر الجهاد والتدريبات المطلوبة لهم بدنيا وعسكريا . وعلى كل عضو فى داخل الجماعة تنفيذ ذلك ومايطلب منه فى اطار العمل الجماعى .

حسام حسن مسئول التدريب .

– وذكر ايضا انه كان هو ومحمد وديع وعبدالحفيظ لاشين وعمرو عبد المنعم وعبدالناصر أبوالفتوح ومعهم سعيد عبدالله يقومون بتدريب أنفسهم بأنفسهم على رياضات الجرى والكاراتيه والسويدى . الى أن انضم حسام حسن اسماعيل للجماعة عن طريقه فأصبح هو المسئول عن تدريب أعضاء الجماعة بدنيا وعسكريا وكان ذلك التدريب فى شهر يوليو ٩٢ حتى منتصف عام ١٩٩٣ وبتكليف من عبدالرؤوف أمير الجيش وقام حسام حسن بهذه التدريبات حتى بعد انقطاع عبدالرؤوف عنهم وقبيل القبض عليه .

– وذكر المتهم أن معظم أعضاء المجموعات التى ذكرها تم ضمهم للجماعة خلال تولى عبدالرؤوف أمرة الجماعة والتقوا بالأخير باستثناء محمد ياقوت وخالد حسين وأحمد حمدى ومحمد حمدى وطارق عبده وفؤاد وديع فلم يتقابلوا من عبدالرؤوف اذ تم ضمهم للجماعة – بعد القبض على عبدالرؤوف – عن طريق عمرو ، وعبدالناصر ذلك لأجل المحافظة على أنفسهم والاستمرار فى العمل الجهادى .

واضاف المتهم انه بعد القبض على عبدالرؤوف وتشكيل المجموعة على نحو ماذكر سلفا فكروا فى



الاتصال بقيادات الجهاد المسجونين لمعرفة مايمكن عمله فى الفترة القادمة بحسبان أن لديهم خبرة فى العمل الجهادى فتقابل - ومعه عبدالمنعم ومحمد وديع - بعبود الزمر وطارق الزمر ونبيل المغربى ومحمد الاسوانى وانور عكاشة . وأوضح ان الصلة بينهم وبين كل من نبيل المغربى ومحمد الاسوانى وأنور عكاشة كانت من خلال رؤيتهم خارج السجن وتبادل الرسائل المتضمنة التكليفات عن طريقهم فبالنسبة لنبيل المغربى كان عن طريق زوجته عزيزة عباس محمد ، وبالنسبة لمحمد الاسوانى عن طريق شقيقة طارق الأسوانى وبالنسبة لأنور عكاشة عن طريق شقيقة حلمى عكاشة . وانه استمرت الرسائل بينه وبين كل من نبيل المغربى ومحمد الاسوانى شهر أغسطس ٩٢ حتى مايو ٩٣ تقريبا وتلقى خلالها رسائل عديدة وبعد نقل محمد الأسوانى ونبيل المغربى الى سجن العقرب الممنوع الزيارات انقطعت الرسائل والتكليفات الى أن انتقل نبيل المغربى الى سجن وادى النطرون فى يوليو او اغسطس ٩٤ تقريبا فاستلم منه رسالة فى نوفمبر ١٩٩٤ . اما انور عكاشة فكانت رسائله قليلة وتلقى منه رسالة واحدة عن طريق شقيقة حلمى عكاشة عقب زيارته له بسجن الزقازيق وتلقى من محمد الأسوانى ثلاث رسائل عن طريق شقيقة طارق الأسوانى وكذا مذكرة مكتوبة بخط اليد عن طريق حلمى عكاشة . أما مضمون الرسائل التى تلقاها من محمد الأسوانى فهى شرح فى الامارة وتشكيل المجموعات فى جماعة الجهاد ، تشكيل سلاح المشاة بغرض تنظيم المجموعة بدقة تعادل اسلوب الجيش ، نصائح فى الدين . اما موضوع المذكرة فهى عن المتفجرات وكيفية اعدادها وتشغيلها واستعمالها للاستفادة بها عند التكليف بعمل جهادى .

رسائل من خلف الأسوار

اما مضمون الرسائل التى تلقاها المتهم نبيل المغربى ، فجزء منها عبارة عن نصائح فى تحمل التعذيب أثناء التحقيق مع اى أخ يقبض عليه ، ونصائح فى الاسعافات الأولية وجزء منها يتناول أخوة عام ١٩٨١ وعصام القمرى ، ورسائل عن فكر الجهاد ، وجزء منها عبارة عن تكليفات

أخذ الفلوس لنفسه

ذكر ايضا ان المتهم محمد وديع قام بعمل ١٩ خنجرا لدى حداد ، وباقى أدوات الاسعاف وعلب البيروسول فقد أحضرها كل من محمد وديع وطارق أحمد عبده ومطراوى فاروق وذلك بتمويل من صندوق الجماعة المسئول عنه محمد وديع وانه قد تم التحفظ على الخناجر وعلب البيروسول لدى مطراوى فاروق أما باقى أدوات الاسعاف كان بيتحفظ عليها نبيل الصوفى عضو مجموعة عمرو محمد عبدالمنعم ، وبعد انتقال نبيل المغربى الى سجن العقرب وانقطاع التكليف وقتها أخذ هو الخناجر من المتهم مطراوى فاروق واحتفظ بها فى المحل الذى يعمل به الكائن بعين شمس وأن المتهم نبيل المغربى أرسل له ألفى جنيه عن طريق زوجته عزيزة من المدعو/ ياسر توفيق

على «ابوصالح» الموجود باليمن بموجب شيك باسم عزيزة على البنك العربى المحدود . وانه توجه صحبة عزيزة الى البنك وتم صرف الشيك وذلك للاعداد للأعمال التى سيكلفون بها من المتهم نبيل المغربى ولكنه أنفق المبالغ فى منتهى الأمر على نفسه لحاجته للنقود . وأن المتهم نبيل المغربى طلب منه احضار احد من الأخوة لتسفيره للسعودية ، فوقع اختياره على المتهم/ عبدالناصر أبوالفتوح للسفر وأبلغ المتهم نبيل المغربى بأن الشخص المطلوب جاهز .

واعترف جمال شهرى بأن حسام حسن يعرف صلته بقيادات التنظيم بالسجن وانه قام باعطائه رسالة طلب منه توصيلها لنبيل المغربى وقام بالفعل بذلك كما سلمه أيضا الرد عليها

وقد عرض عليه حسام حسن فكرة قتل أحد الجنود والاستيلاء على بندقية ووافقه على الفكرة اذا كان الجندى مسيحيا وكذا عرض عليه فكرة السطو على محل ذهب لشخص مسيحى وبيع متحصلات المشغولات الذهبية لصالح صندوق الجماعة فوافق على ذلك وكان ذلك فى حضور طارق عبده ومحمد وديع بمسكن الأخير .

اعترافات بقتل جندى الحدود

- ذكر ان حسام حسن اعترف له بقيامه ومعه أحمد عبدالرحيم بقتل جندى حرس الحدود بالسويس وسرقة سلاحه الآلى وذخيرته وذلك فى حضور طارق عبده ومحمد وديع بمسكن الاخير كما أن احمد الفولى يعلم بارتكاب حسام حسن لذلك الحادث ، كما اعترف له حسام حسن بقيامه ومعه احمد عبدالرحيم بالسطو على محل الذهب بالنعام وشرح له تفصيلا كيف تمت عملية السطو وكيفية تصرفه فى المشغولات الذهبية المسروقة .

واذا كانت المحكمة العسكرية قد أسدلت الستار بما أعلنته من احكام فإن رجال الامن الساهرين على الاستقرار قد تمكنوا من احباط مخطط العائدين !!


Bibliotheca Alexandrina
0306000